

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 19, JULY - 1991, NO. 8586 - VOL 25 - AMMAN

الجمعة ٧ محرم ١٤١٢هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٥٨٦/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

الحسين يهاتف الاسد
الزعيمان يتناولان مساعي السلام

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين مساء امس مكالمة هاتفية مع الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تناول الزعيمان خلالها المساعي الحالية المبذولة لاحلال السلام على اساس التوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية وذلك في اطار التنسيق بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام.

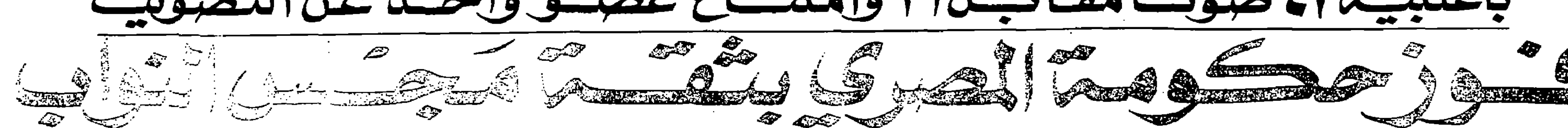
نتائج امتحانات «التوجيهية» اليوم

عمان - الدستور - يعقد الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة مؤتمرا صحفيا يعلن خلاله نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) للعام الدراسي الحالي ١٩٩١/٩٠ وذلك في قاعة اجتماعات الوزارة.

وتطلب الوزارة من مديري ومديرات المدارس الثانوية الكاملة الحكومية والخاصة في مختلف مناطق المملكة مراجعة مديريات التربية التابعين لها الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة لاستلام النتائج وتوزيعها على الطلبة.

كما تطلب الوزارة من الطلبة مراجعة مدارسهم الساعة العاشرة من صباح اليوم للاطلاع على نتائجهم (اما طلبة الدراسة الخاصة فيراجعون مديريات التربية صباح غد السبت للاطلاع على نتائجهم).

بأغلبية ٤٧ صوتاً مقابل ٣١ وامتناع عضو واحد عن التصويت



الحسين والحسن يزوران منزل المصري مهنئين بالفوز

عمان - الدستور - قام جلالة الملك الحسين مساء امس بزيارة الى منزل السيد طاهر المصري رئيس الوزراء مهنئا بثقة مجلس النواب ومتمنيا له التوفيق في خدمة الوطن.

كما زار سمو الامير الحسن ولي العهد منزل السيد المصري مهنئا بفوز الحكومة بالثقة.

كتب احمد الحسبان

بعد ثلاثة ايام متواصلة من المناقشات والمداولات، فازت حكومة السيد طاهر المصري بثقة مجلس النواب، وحصلت على ٤٧ صوتا مقابل ٣١ صوت حجب، وامتناع واحد عن التصويت، وغياب نائب واحد.

وقد اعلن الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب نتيجة الفوز هذه في حوالي الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس، بعد ان جرت عملية التصويت بالمناداة على اسماء النواب واحدا واحدا طبقا للنظام الداخلي في المجلس.

وكما توقعت «الدستور» بأن تحصل الحكومة على ٤٥ صوتا، الا ان مفاجأتين حدثتا وادتا الى حصول الحكومة على ٤٧ صوتا بدلا من ٤٥.

الاولى - هي حضور الدكتور نايف ابو تايه الجلسة الختامية ومنح الثقة للحكومة بعد ان غاب عنها خلال اليومين الماضيين.

والثانية - تحول الدكتور فوزي الطعيمة الذي كان حتى يوم امس مصرا على حجب الثقة عنها، وبالتالي كانت النتيجة فوز الحكومة بسبعة واربعين صوتا.

ومن ابرز ما حدث خلال جلسة الامس المشادة الكلامية التي وقعت بين الدكتور علي الفقير، وعدد من النواب، والتي جاءت اثر رد الدكتور الفقير على كلمة الدكتور قسيم عبيدات التي القاها يوم امس الاول.

فقد اضطر رئيس المجلس الى رفع الجلسة ساعة كاملة لافساح المجال امام السادة النواب لتهدئة الخواطر، والعودة الى الجلسة لاستكمال المناقشة والتصويت على الثقة.

وقد تحدث في جلسة الامس النواب السادة محمد المعرعر والدكتور نايف ابو تايه، والشيخ محمد العلاونة، وسلطان العدوان، وابراهيم الغبابشة، ليصل عدد النواب الذين تحدثوا خلال الايام الثلاثة ٣٧ نائبا.

ثم استمع المجلس الى رد السيد رئيس الوزراء على ملاحظات السادة النواب.

وتشير خريطة الحجب والثقة والامتناع الى التالي.

● منح الثقة للحكومة ٤٧ نائبا هم اعضاء الكتلة الوطنية ١٧ واعضاء التجمع الديمقراطي ٩ ومن الكتلة الدستورية ١٠ ومن الاحرار ٢ ومن الكتلة الاسلامية المستقلة ٦ ومن المستقلين ٢، ومن القوميين المستقلين صوت واحد، هو صوت النائب الوزير سليم الزعبي الذي اصبح وحيدا في هذا التكتل، بعد ان انضم جميع اعضائه الى الكتلة الدستورية.

● اما اصوات الحجب وبلغت ٣١ صوتا فهي اصوات الاخوان المسلمين ٢٣ صوتا، واصوات المستقلين - اربع اصوات (ليث شبيلات، ويعقوب قرش، والدكتور احمد العويدي، والدكتور علي الفقير) ومن الكتلة الدستورية صوتان (جمال الصرايرة وحسين مجلي)، ومن الاحرار صوتان (د. احمد عناب، ومحمد المعرعر).

● الامتناع - صوت واحد، هو صوت النائب يوسف المبيضين

● الغياب - نائب واحد هو الشيخ عبدالباقي جمو.

وبعد ان اعلن الدكتور عربيات النتيجة اعرب عن خالص التهاني بفوز الحكومة والثقة بالرئيس المصري الذي السيد

البقية ص ١٦

في رده على ملاحظات النواب

المصري: نتمسك بالثوابت القومية والوطنية
لن نفرط بأي حق ولن نقبل حلاً منفرداً ولن نتخلى عن المنظمة

■ الاحكام العرفية في حكم الملغاة ولم نأت لملاحقة احد فالحكومة للجميع
■ ملتزمون بحرية الصحافة وبكل ما هو ديمقراطي في موضوع نقابات العمال

● اكد السيد طاهر المصري رئيس الوزراء ان الاردن لن يفرط باي حق فلسطيني او عربي، ولن يقبل حلا منفردا، ولن يتخلى عن منظمة التحرير الفلسطينية، واننا نتمسك بالثوابت القومية والوطنية التي دفع الشعب الاردني في سبيلها ما دفع من تضحيات وشهداء، وانه لا القيادة الهاشمية ولا هيئة الوزارة، ولا اي مواطن شريف يضمر ادنى استعداد لان يتنازل، ولا ان يتخلى وستحكم الايام على ذلك.

جاء ذلك في رد السيد رئيس الوزراء على ملاحظات السادة النواب التي اثاروها اثناء مناقشتهم للبيان الوزاري للحكومة.

واعلن السيد المصري ان الاسلام دين الدولة والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وان الحكومة ملتزمة بذلك. كما اعلن ان الاحكام العرفية في حكم الملغاة، وان المحاكم العرفية وسلطة الحاكم العسكري العام قد انتهت، وتعهد بالغاء الاحكام العرفية بشكل كامل حال نفاذ القوانين الخاصة بذلك.

وقال ان الحكومة لا تصنع التغيير، بل تفتح الباب للتغيير وتشرع النوافذ امام القوى الفاعلة في حركة المجتمع وتحولاته الديمقراطية للمشاركة النافعة من اجل تحمل مسؤولية الوصول الى الغايات الاساسية للمسيرة الديمقراطية في تحقيق الحريات السياسية والمساواة، والمشاركة الشعبية في بناء نهضة الوطن ورفعته وازدهاره.

واكد التزام الحكومة حول نهجها بالنسبة للقضية الفلسطينية ولاي تحرك دولي او اميركي وعلاقة الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن السذاجة القول ان رئيس الوزراء سوف يدخل وحيدا وبشكل سري الى مكان مغلق لكي يتخلى عن كل الثوابت والسياسات مرة واحدة.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ملتزمة بحرية الصحافة وحرصها على توفير المناخ الديمقراطي لها. وان الحكومة ستكون حكومة لكل الاردنيين ممارسة وتوجها وانها سوف تحرص على التشاور مع جميع الكتل البرلمانية بدون استثناء، وان الحكومة لم تأت لملاحقة فئة او جهة وانما هي حكومة للجميع.

ووصف السيد المصري مناقشات مجلس النواب للبيان

البقية ص ١٦

«نص رد السيد رئيس الوزراء ص ٤ و ٥»

الحسين يعزي ال الشوبكي

عمان - بترا: انتدب جلالة الملك الحسين محافظ العاصمة لتقديم تعازي جلالته الى ال الشوبكي بوفاة فقيدهم الحاج حسن شتيوي الشوبكي والد اللواء المتقاعد محمد حسن الشوبكي محافظ الزرقاء.

جلسة للنواب الاحد

عمان - بترا - قرر الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في الساعة الخامسة مساء يوم الاحد القادم.

د. عربيات: لا صحة لتقرير الاسوشيتدبرس

عمان - بترا - قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ردا على تقرير بثته وكالة اسيوشيتدبرس للانباء من مراسلها في عمان حول تدخل رجال الامن اثر النقاش الذي حصل بمجلس النواب امس انه لا صحة لما نشرته الوكالة بهذا الخصوص وان رجال الامن لم يتدخلوا ولم يستدعوا لحل هذا الخلاف باي شكل.. مباشر او غير مباشر ولم يكن لهم اي وجود تحت قبة البرلمان اثناء او قبل او بعد النقاش الحاد الذي حل.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه قد تم انهاء الخلاف الذي حصل بين النائبين بصورة ودية وتفاهم وان مثل هذه النقاشات الحادة طبيعية في الحياة الديمقراطية وتحصل في جميع برلمانات العالم.

نحن مع حل للقضية الفلسطينية يستند الى الشرعية الدولية

عمان - من احمد شاكر - قال السيد طاهر المصري رئيس الوزراء في حديث للصحفيين عقب فوز حكومته بثقة مجلس النواب: انها الديمقراطية التي انتصرت واختطت طريقها...

واضاف لقد اصبحت توجهات الحكومة معروفة لكن بالتاكيد هناك العديد من المهام الشاقة داخليا وخارجيا اقتصاديا واجتماعيا، وسنباشر عملنا منذ اليوم الجمعة وسيكون الاداء مميزا ان شاء الله.

واضاف: اننا نستطيع ان نثبت للمجلس الكريم وللشعب ولجلالة الملك اننا اهل لحمل هذه المسؤولية، وان هذه الحكومة بالفعل، هي حكومة وحدة وطنية، وانها تخط طريقها بكل وضوح وعزم وتصميم وباتجاه مأسسة الديمقراطية ومنح الحريات العامة، والشعور بالمسؤولية تجاه المواطن والوطن.

وحول قانوني المطبوعات والاحزاب، قال السيد المصري لقد اعدنا النظر في مشروعي هذين القانونين وتم ارسالهما الى مجلس النواب وهما على قائمة المواضيع الهامة، وفي جدول اعمال الدورة الاستثنائية، ونتمنى اعطاءهما

البقية ص ١٦

مانحو الثقة

من الكتلة الوطنية (١٧) نائبا

طاهر المصري، نايف الحديد، محمد علي دربور، سليمان عرار، الدكتور قسيم عبيدات، سمير قعوار، عبدالله زريقات، زياد شويخ، هاشم الشراري، عبدالكريم الكباريتي، سلامه الغويري، نواف الخوالده، سعد هايل السرور، محمد عضوب الزبن، فيصل بن جازي، نادر الظهيرات، الدكتور عبدالله النسور.

من الكتلة الدستورية ١٠ نواب

عطا الشهوان، نوقان الهنداوي، عبدالرؤوف الروابده، عيسى الريموني، جمال حداد، عبدالمجيد الشريده، مروان الحمود، سلطان العدوان، د. فوزي طعيمة، ابراهيم الغبابشة.

من التجمع الديمقراطي ٩ نواب

فارس النابلسي، منصور سيف الدين مراد، فخري قعوار، محمد فارس الطراونه، عيسى مدانات، بسام حدادين، عبدالكريم الدغمي، الدكتور نبيه مرجي، الدكتور حسني الشياب.

من الكتلة الاسلامية المستقلة ٦ نواب

المهندس محمد العلاونه، عبدالسلام فريحات، الدكتور عوني البشير، عاطف البطوش، محمود الهويمل، مطيع البستنجي.

ومن الاحرار ٢

الدكتور محمد ابو عليم، الدكتور سعد حدادين.

ومن المستقلين ٢

جمال الخريشه، الدكتور نايف ابو تايه.

ومن القوميين المستقلين ١

سليم الزعبي.

حاجبو الثقة

الاخوان المسلمون (٢٣) نائبا

الدكتور عبداللطيف عربيات، عبدالعزيز جبر، الدكتور ماجد خليفة، الشيخ عبدالمنعم ابو زنط الدكتور علي الحوامدة، حمزه عباس منصور، الدكتور همام السعيد، الدكتور محمد ابو فارس، داود قوجق، احمد قطيش الازايدة، عبدالحفيظ علاوي، الدكتور احمد الكوفحي، عبدالرحيم العكور، كامل العمري، الدكتور يوسف خصاونه، ابراهيم خريسات، احمد الكفاوين، يوسف العظم، نيب انيس شحاده، الدكتور محمد احمد الحاج، زياد ابو محفوظ، الدكتور عبدالله العكايله، فؤاد الخلفات.

ومن المستقلين (٤)

الدكتور علي الفقير، الشيخ يعقوب قرش، ليث شبيلات، الدكتور احمد عويدي العبادي.

ومن الكتلة الدستورية (٢)

جمال الصرايره، حسين مجلي.

ومن الاحرار (٢)

الدكتور احمد عناب، محمد المعرعر.

الممتنعون (١)

يوسف مبيضين (الدستورية).

الغياب

الشيخ عبدالباقي جمو (مستقل).

رأي الدستور

فازت الحكومة ونجحت الديمقراطية

تستحق حكومة السيد طاهر المصري تهنئتين كبيرتين: الاولى لانها فازت بثقة المجلس النيابي، باغلبية برلمانية كبيرة، والثانية لانها اظهرت خلال المناقشات حسا عاليا بالمسؤولية، رغم كل ما تعرضت له من تهجمات حاولت النيل من شخص رئيسها على وجه التحديد.

وبذلك فانه يمكننا اليوم القول بثقة اعظم، ان الحكومة لم تنجح وحدها في مثل هذا الاختبار، وانما نجحت معها الديمقراطية البرلمانية، التي ازدادت عبر هذه التجربة رسوخا، وباتت لها تقاليد، من شأنها ان تعزز التجربة وتحصنها اكثر فاكثر.

وكان من الطبيعي ان يبتهج بفوز الحكومة بالثقة، سائر الوطنيين والديمقراطيين يوم امس، وان يتبادلوا التهاني بين بعضهم بعضا، وذلك احساسا من الاغلبية الشعبية، بأن هذه الحكومة هي حكومة الوطن والمواطنين، وان فريقها الشاب الواعد، جدير بمنحه الفرصة الكاملة، لكي يفي بما وعد به برنامجه الوزاري المفعم بالوعود والمشاريع والخطط والنوايا الحسنة.

وهكذا فاننا نرغب اليوم في ان تصبح جلسة الثقة وما حفلت به، وراء الجميع، من حكومة ومجلس ومواطنين، وان ينصرف جهد الجميع الى العمل، كل من موقعه، لتحقيق برنامج عمل الحكومة، وتنفيذ كل ما وعدت به في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما الى ذلك.

ولعل من المفيد الآن تذكير الجميع، ممن منحوا الثقة وممن حجبوها عن الحكومة، باننا في هذه القلعة العربية الصامدة لا نزال مستهدفين، وان وحدتنا الوطنية هي اثمن راس مال نمتلكه بالفعل، لذا فاننا مطالبون برص الصفوف اكثر فاكثر، ونبذ كل دعوة للفرقة او التعصب، وحرمان اعدائنا من اخطر الاسلحة التي يمكن ان توجه الينا من الداخل.

البقية ص ١٦

دمشق دعت واشنطن للضغط على اسرائيل

بيكر يبدأ جولته بالاجتماع مع الأسد
شامير: نريد من أميركا الوفاء بما اتفقنا عليه

عواصم - وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعد ظهر امس الى دمشق المحطة الاولى من جولته الجديدة في الشرق الاوسط وهي الخامسة منذ انتهاء الحرب التي قادتها اميركا ضد العراق. وليجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد.

وتأتي هذه الجولة اثر الرد الايجابي السوري على المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة في مطلع حزيران لعقد مؤتمر سلام يسفر عن محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

ودعت صحيفة «تشرين» الدمشقية قبيل وصول بيكر الى الضغط على اسرائيل كي تقبل مقترحات لعقد محادثات سلام.

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة سيجري الاحد محادثات مع بيكر.

وهددت (٣) احزاب من اليمين المتطرف الاسرائيلي بالانسحاب من حكومة اسحق شامير في حال قدمت اسرائيل «تنازلات» للولايات المتحدة الاميركية متندة بما اسمته «التواطؤ السوري - الاميركي».

وقال شامير امس امام ممثلي المنظمات اليهودية الاميركية «نأمل في ان تبقى الولايات المتحدة وفية للمبادىء الثلاثة التي اتفقنا عليها لبدء مفاوضات مع الدول العربية وهي.. مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة وبدون تدخل عنصر خارجي».

وقال شامير ايضا انه يود ان يعرف «بالتفصيل مضمون الرد السوري على اقتراحات المؤتمر الاقليمي».

وتلاحظ «رويتر» ان كلا من شامير وبيكر يعلم تماما ان اسرائيل ستطلب قريبا عشرة مليارات دولار من واشنطن كضمانات لقروض لتنفقها على استيعاب المهاجرين اليهود

تفاصيل ص ١٧

العدو يواصل اعتداءاته
الانسحاب من جزين مقابل ثمن سياسي

● ص١٦ ●

قاض اسرائيلي يعفي مقترفي مجزرة الأقصى من المسؤولية

استشهاد شاب من جنين في اشتباك مسلح
جرح ٣ اسرائيليين في هجمات بالقنابل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد ليلة امس الاول الشاب وليد خالد زكي السوقي (١٧ عاما) في جنين، اثناء اشتباك مسلح وقع بين جنود الاحتلال وثلاثة شبان مسلحين ينتمون لمجموعة «الفهود السود» عند مدخل مدينة جنين الجنوبي.

وفرض حظر التجول على المدينة ومخيمها وحضرت تعزيزات عسكرية ضخمة الى المنطقة وبدأوا بحملة تفتيش بحثا عن الشابين الاخرين اللذين تمكنا من الفرار.

وذكرت مصادر فلسطينية ان والد الشهيد استدعي الى مقر الحاكم العسكري في جنين للتعرف الى جثة ولده وقال ان ولده كان «موثوق اليدين وعاريا».

وفي سياق تصاعد استخدام الاسلحة النارية في فعاليات الانتفاضة اعترف مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة من حرس الحدود الاسرائيليين كانوا يقفون عند مدخل مكاتب الحكومة العسكرية الاسرائيلية في خان يونس بقطاع غزة المحتل اصيبوا بجروح امس بانفجار قنبلتين يدويتين.

واطلقت القنبلتان من بستان برتقال قريب، وارسل جيش الاحتلال تعزيزات لتمشيط المكان واعتقل حوالي ٢٠ شخصا.

واشار مصدر عسكري اسرائيلي الى مضاعفة الهجمات المسلحة في الاسابيع الماضية في الاراضي المحتلة، وتشعر اسرائيل بالقلق خشية ان يكون الفلسطينيون تحولوا الى استخدام الاسلحة القاتلة مفضلين اياها على الحجارة والقنابل الحارقة التي غلبت على انتفاضتهم.

وتظهر الاحصاءات الاسرائيلية انه حدثت زيادة كبيرة في حوادث اطلاق الرصاص منذ الايام الاولى للانتفاضة، وبين العاشر من حزيران والتاسع من تموز وقع ١٨ حادث اطلاق رصاص. وفي الفترة نفسها من عام ١٩٩٠ كان العدد حادثين وفي الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ كان عدد حوادث اطلاق الرصاص واحدا لا غير.

من جهة اخرى قال مصدر اسرائيلي ان فلسطينيا اصيب بالرصاص في ضواحي مدينة غزة

البقية ص ١٦

اعادة فتح طريق ناعور - البحر الميت امام حركة المرور

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاشغال العامة والاسكان عن اعادة فتح طريق ناعور/ البحر الميت امام حركة المرور اعتبارا من ظهر اليوم.

ويأتي هذا الاجراء بعد ان تمكنت وزارة الاشغال العامة والاسكان من اصلاح الطريق القديم في موقع قناة الاطفال الذي تعرض للانهيار مؤخرا.

يصل عمان الثلاثاء المقبل

د. عبدالمجيد: المهمة الاساسية امامي اعادة الثقة للعلاقات العربية

يصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في زيارة للاردن يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان زيارة عبدالمجيد تدخل في اطار الاتصالات التي بدأها مع الدول الاعضاء في الجامعة منذ انتخابه في ١٥ ايار الماضي.

وصرح الدكتور عبدالمجيد لوكالة الانباء الاردنية بان المهمة الاساسية امامي خلال الفترة القادمة هي العمل على اعادة الثقة والطمأنينة للعلاقات العربية داخل اسرتنا العربية وتعميق التضامن العربي.

واوضح ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الاولى فهي قضية مصير ووجود ولن يعرف العالم العربي الاستقرار والامن الا بعد ايجاد تسوية عادلة لها تستند الى مقررات الشرعية الدولية والى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة حقوقه الوطنية الثابتة.

«التفاصيل ص ٣»

عرض حال

الحجر بمطرحه.. قنطار!

ذهل المواطنون الذين كانوا على شرفات مجلس النواب، ولا ادري عن مشاعر المواطنين في بلادنا.

ذهلوا ومن حقهم ان يذهلوا!

فقد تليت اسماء السادة النواب واحدا واحدا لاعلان موقفهم من الثقة بالحكومة، فاعلنوا وكان اعلان عدد غير قليل منهم، سببا للذهول.

كنا نتابع اخبار النواب مباشرة وفي الصحف، وخلال مناقشة البيان الوزاري طيلة ثلاثة ايام. وكان موقف كل نائب معروفا، الى حد ان في الوسع القول ان نتيجة الثقة كانت معروفة مسبقا وبنسبة ٩٩,٩٪.

فاذا بنا نصعق من نواب كانوا يعلنون انهم مع اعطاء الحكومة الثقة، فاذا بهم يحجبونها! ومن نواب كانوا يعلنون انهم ضد اعطاء الحكومة الثقة، بل وكانوا «يطبلون» نوابا اخرين لحجب الثقة، فاذا بهم يعطونها!!!

نعرف ان لكل نائب، حجم مناورة ومساحة «تكتكة»، لكن ان يتحول النائب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار - او بالعكس - وان يتحول ١٨٠ درجة دفعة واحدة وبلا ممهدات او مقدمات او متغيرات موجبة وان ينقلب النائب من الاسود الى الابيض - او بالعكس - فهذا هو الموجب الكلي للدهشة والذهول والانصعاق!

ما الذي ادى الى ذلك؟

كيف ينظر المتحولون الى انفسهم؟

كيف ينظر الناس لهم؟

تلك اسئلة اتركها غير معلقة، لكنني اخلص الى نتيجة هي ان «الانقلابيين» بهذه السرعة وعلى هذه الشاكلة، مذهلون!

وقد كنا نتحاور - على الشرفات - في سر ما نرى! وخلصنا الى نتيجة اولية سنسعى الى مناقشتها لتبصر فوائدها من مضارها، هي ان يطالب المواطنون بتعديل الدستور لينص فيه صراحة على ان لا يتقلد النائب المنصب الوزاري! فقد كان السبب الرئيسي للمواقف المتقلبة لكثير من المتقلبين!

لماذا يكون النائب عن محافظة الزرقاء - مثلا - وزيرا ولا يكون غيره من كفاءات الزرقاء وابنائها الجديرين بالموقع، فيتفرغ النائب للمهمة التشريعية والرقابية ويتفرغ الوزير للمهمة التنفيذية؟

ان واقع الحال يعلمنا انه في احيان كثيرة، ينجح نواب عن دائرة او محافظة ما ولا يكون بينهم من هو كفؤ لتقلد المنصب الوزاري. او يكون في دائرته الانتخابية كثيرون ممن هم اكفا منه وهم غير نواب، فلماذا يكون وزيرا ولا يكونون هم؟

لماذا لا يرشح النائب شخصا كفؤا من دائرته الانتخابية ليصبح وزيرا عن تلك الدائرة؟

انني ارجو - استرشادا بما جرى وما سيجري - ان نناقش هذه المسألة نقاشا وطنيا مستفيضا، عسى ان يتشكل راي عام واسع حولها ان كانت تحقق منفعة وطنية وان كانت تنهي الظاهرة الانتهازية التي تجعل الشخص يتقلب على ثلاث كتل في اسبوعين!!

وقد كانت الديموقراطية وما تزال في خطر، سببه الشخصانية المفرطة. ولا اظن ان الديموقراطية قد انتصرت، حتى الان.

محمد داودية

برنامج تلفزيوني خاص بمناسبة ذكرى استشهاد الملك عبدالله

عمان - الدستور: يبث التلفزيون برنامجا خاصا غدا السبت بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية ويتناول البرنامج السيرة الذاتية لحياة جلالته في مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة واسطنبول ابان حكم الامبراطورية العثمانية ومشاركة جلالته في الاعداد والتحضير للثورة العربية الكبرى والعمل السياسي الذي كان يهدف الى استقلال الامة العربية ووحدتها ووصول جلالته الى معان عام ١٩٢٠ والى عمان ١٩٢١ ووضعه حجر الاساس للدولة الاردنية التي تطورت تطورا كبيرا خلال العقود الثلاثة من الزمن ومشاركة جلالته في تاسيس الجامعة العربية ومباحثاته ابان الانتداب البريطاني باستقلال شرقي الاردن والدور الكبير الذي قام به جلالته قبل وانتهاء حرب ١٩٤٨ وتوجيهات جلالته ووضع الاسس للدولة الحديثة في شرقي الاردن وذلك الساعة ٨,٣٠ مساء غد.

واما البرنامج الديني «اسالوا اهل الذكر» فتتحدث الحلقة عن موضوع الزواج من صغيرات السن والصك الذي يلزم به المراة بعد الطلاق والمحافظة على الاطفال والحديث عن النذر وذلك الساعة ٦,١٠ مساء.

واما الساعة ٧ موعدكم مع البرنامج التنموي وحلقة عن بنك تنمية المدن والقرى وما هو دور البنك في التنمية المحلية وتقديم القروض للمجالس البلدية والقروية ضيوف الحلقة مدير عام البنك ورئيس بلدية مادبا.

مدعوون لوزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامهم لقاء منحهم الدراسية السابقة في الدول المبينة ازاء اسم كل منهم وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٧/٢٥.

جمال احمد محمد النسور، قطر
حمد منيزل سالم الضرابعة، العراق
رائد عوض حسن الشخاتره، سوريا
عامر هاني احمد الحوامده، سوريا

الملكة نور ترعى غدا افتتاح فعاليات التجمع الوطني للشابات الاردنيات في الخارج

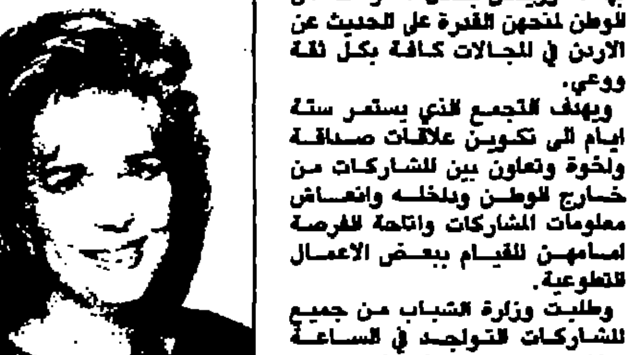
عمان - بترا - برعاية جلالة الملكة نور الحسين تبدأ في معسكر الحسين للشباب في عجلون غدا السبت فعاليات التجمع الوطني الرابع للشابات الاردنيات في الخارج.

ويشتمل برنامج التجمع الذي تشارك به سبعون شابة اردنية من الدارسات والعاملات خارج الوطن وداخله على زيارات لمختلف المدن وللمواقع الاثرية والسياحية والصروح العلمية والثقافية والاقتصادية في الاردن.

وتتلقى المشاركات سلسلة من المحاضرات والندوات الفكرية والثقافية والسياسية والتنموية بهدف تزويدهن بكامل المعلومات عن الوطن لمنحهن القدرة على الحديث عن الاردن في المجالات كافة بكل ثقة ووعي.

ويهدف التجمع الذي يستمر ستة ايام الى تكوين علاقات صداقة واخوة وتعاون بين المشاركات من خارج الوطن وداخله وانعاش معلومات المشاركات واتاحة الفرصة امامهن للقيام ببعض الاعمال التطوعية.

وطلبت وزارة الشباب من جميع المشاركات التواجد في الساعة الخامسة من مساء غد في الساحة الرئيسية بمدينة الحسين للشباب.



في محاضرته بمؤسسة شومان

د. ربيع: العقود الثلاثة المقبلة هي الفرصة الأخيرة للانتفاع من الثروة النفطية لصالح النهوض العربي

من المحاضرة

عمان - الدستور - استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان الدكتور محمد ربيع في قاعة المركز العلمي الثقافي، حيث القى محاضرة بعنوان «مستقبل البترول العربي».

واستعرض الدكتور ربيع في مستهل محاضرته تزايد أهمية النفط كمصدر اساسي للطاقة منذ اواسط هذا القرن حتى السنوات الأخيرة. واضاف ان نشوب ازمة الطاقة الثانية في مطلع الثمانينات اقنع الغرب الصناعي بضرورة اتخاذ سياسات للحد من اعتماده على النفط وخفض استهلاكه والتفتيش عن مصادر جديدة للطاقة ومنافسة للبترول. وقال ان تلك الاجراءات اسهمت في خفض الطلب العالمي على النفط بنسبة ١٧٪ بين ١٩٧٩ و١٩٨٣، في حين اصاب الطلب على النفط العربي انخفاضا قارب ٥٠٪ خلال نفس الفترة.

وقد انتهجت الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبيك سياسة انتاج واسعة في وقت كانت معدلات الطلب والاستهلاك على البترول تنخفض مما اسهم في هبوط اسعاره والى استشراء التنافس بين المنتجين على السوق العالمي للنفط، وهكذا فقد انخفض سعر البترول من ٣٣ دولارا للبرميل الواحد في مطلع ١٩٨٦ الى حوالي ١٠ دولارات في منتصف العام نفسه.

وتناول المحاضر الاستهلاك العالمي للمشتقات البترولية هذا العام فقال انه يقارب ٦١ مليون برميل استهلكت منها دول الغرب الصناعي ٦٣٪ في حين تقتصر حصة العالم الثالث (باستثناء الدول المنتجة للنفط) على ١٧٪ من الاستهلاك العالمي.

واضاف ان ملابسات ازمة الخليج خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ قد اظهرت وجود طاقات انتاجية معطلة لدى الدول المنتجة الرئيسية للنفط ولا سيما الدول العربية منها، مما يجعلها اهم مصادر الاستيراد المستقبلية.

وقال ان الارتفاع في اسعار النفط بعد ازمة الخليج لم يكن ناتجا عن اختلال في توازن العرض والطلب وانما لاسباب نفسية وسياسية. واكد ان «هذه الأزمة قد كشفت عن مدى اعتماد امريكا والغرب الصناعي على البترول العربي وتصميم الولايات المتحدة على فرض سيطرتها على امدادات النفط دون اعتبار لمصالح شعوب المنطقة وتطلعاتها المشروعة».

ولفت المحاضر الانتباه الى ان الولايات المتحدة قد اعترفت بأن «الحفاظ على نمط الحياة الامريكية وتأمين وصول امدادات النفط وحماية الدول العربية المعتدلة» هي اهداف رئيسية لحربها ضد العراق، واضاف ان من المتوقع ان «يزداد اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي ليصل الى حوالي ثلث احتياجاتها».

وتحدث د. ربيع عن مستقبل النفط العربي فأشار الى ان الأهمية الاستراتيجية للبترول العربي ستزداد خلال العقود القليلة القادمة، وذلك ابتداء من منتصف العقد الحالي ثم تبدأ بعد ذلك عملية المد العكسي لهذه الأهمية.

واضاف ان الفترة المقبلة (اي العقود الثلاثة القادمة) هي الفرصة الأخيرة للانتفاع من هذه الثروة الاستراتيجية للعرب. وقال ان اليابان احتاجت حوالي ٣٠ سنة لاستكمال نهضتها الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية رغم تقدمها النسبي وتوفر المعونات الخارجية لها، بينما تحتاج الأمة العربية التي تعاني من التخلف والتبعية والتآمر الأجنبي الى مدة اطول لارساء اسس نهضتها ودعا الى عدم تفويت الفرصة الأخيرة المتاحة للعرب.

واقترح المحاضر برنامجا من نقطتين لاستخدام البترول العربي في خدمة النهوض العربي. الاولى منها «تدويل سياسة البترول» من خلال وضع اسس نظام دولي لاستقرار الانتاج والتسعير للنفط وبما يضمن استمرار الامدادات وعدالة الاسعار. اما النقطة الثانية من البرنامج فهي «اقلمة عائدات النفط العربي» بمعنى توظيف جزء من الثروة البترولية لخدمة القضايا العربية المشتركة وتحقيق نوع من العدالة القطرية ما بين الدول العربية المنتجة للنفط والدول العربية غير المنتجة للنفط.

واضاف ان هذا النوع من التوزيع للعائدات النفطية يضمن حصول كل العرب على نصيب عادل من العائدات وتوجيه الاموال لتنمية الاقطار العربية الفقيرة وتحقيق الاستقرار السياسي في المنطقة.

مديرية اوقاف الكرك تحتفل بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

الكرك - بترا - اقامت مديرية الاوقاف في محافظة الكرك احتفال المحافظة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة في المسجد العمري في مدينة الكرك.

واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى السادة زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك والدكتور امين البطوش من جامعة مؤتة وعبدالوهاب الكسلسبة من مديرية التربية والتعليم في المحافظة وعبدالمجيد الذنيبات كلمات تحدثوا فيها عن الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة وما لاقاه الرسول الكريم من شدة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

واكدوا في كلماتهم على ان الهجرة النبوية كانت تحولا في حياة البشرية واخرجت الناس من الظلمات الى النور وان الرسول الاعظم رسخ العقيدة بين اصحابه ووحد صفهم لنشر الدعوة الاسلامية في ربوع الارض.

ودعوا في كلماتهم الى نبذ الفرقة وتوحيد الصف والتمسك بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة للوقوف في وجه الاعداء.

وحضر الاحتفال السيد عيد الفطاونه محافظ الكرك وعدد من مديري الدوائر في المحافظة.

ويذكر ان مديرية الاوقاف اعدت برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة في مساجد لواءي القصر والمزار الجنوبي وقضاءي عي وغور الصافي والثنية والحسينية.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات الذين اشتركوا بالمراقبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفصل الثاني لهذا العام ١٩٩١ مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام اجور المراقبة.

بحث سبل تنشيط اعمال الزكاة بالمحافظات

عمان - الدستور - عقد اجتماع في مسجد الشهيد عبدالله بن الحسين برئاسة مدير عام صندوق الزكاة حضره جميع رؤساء الزكاة في مديريات الاوقاف في المملكة.

وقد دار البحث حول تنشيط اعمال الزكاة في المحافظات والبحث والتحري عن الاسر المستورة ومحاولة الحد من جيوب الفقر.

كما دار البحث حول تقديم جميع المساعدات المالية والعينية للاسر المستورة من قبل اللجان المعتمدة وحث اصحاب رؤوس الاموال وجميع اهل الخير على تقديم زكواتهم من خلال هذه اللجان او من خلال مديرية الزكاة.

رئيس الجمعية الطبية الفرنسية الاردنية يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان الدكتور جاك ميليز سكرتير الاتحاد الدولي لتطوير الصحة رئيس الجمعية الطبية الفرنسية الاردنية في باريس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي الدكتور ميليز خلال زيارته مع عدد من المسؤولين في قطاع الصحة والقطاعات الاخرى بهدف تعزيز التعاون والتبادل العلمي بين اطباء فرنسا والاردن. كما يزور عددا من مستشفيات القطاعين العام والخاص.

ويذكر ان مجموعة من الاطباء الاردنيين وبعض الشخصيات الاجتماعية تقوم حاليا بتاسيس الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية في الاردن بعد ان تاسست هذه الجمعية العام الماضي في فرنسا بهدف تطوير التبادل الصحي وتقديم خدمات صحية اجتماعية في الاردن.

اجتماع للجنة التربية في عمان الاولى

عمان - الدستور - عقدت لجنة التربية والتعليم في مديرية التربية لمنطقة عمان الكبرى الاولى اجتماعا برئاسة السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم وبحضور المديرين الفنيين والاداريين في المديرية ورؤساء الاقسام اعضاء اللجنة لدراسة النتائج المدرسية لعدد من المدارس واتخذت بشأنها الاجراءات المناسبة.

دعوة مديري مدارس اربد لاستلام نتائج الثانوية العامة

اربد - الدستور - يطلب السيد قاسم ابوعين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس الثانوية الكاملة الحكومية والخاصة التواجد في مدرسة الحصن المهنية الثانوية للبنات الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة لاستلام نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام.

وعلى جميع الطلبة التقدمين مراجعة مدارسهم الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم لاستلام نتائجهم منها.

واما نتائج الدراسة الخاصة للذكور فتوزع في مدرسة وصفي التل الصناعية الثانوية وللاناث في مدرسة عائشة بنت ابي بكر الاساسية.

تنويه

ورد في خبر نشرته الدستور بتاريخ ٩١/٧/١٥ ان الصحفي محمد الجعافرة كان يعمل بصحيفة القبس خطا والصحيح انه عمل بصحيفة الراي العام لعدة سنوات.

الدولة والمجتمع

وزير الصحة

يفتتح الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة ندوة طبية في حمامات ماعين صباح اليوم الجمعة.

سمير شاهين

باشر السيد سمير شاهين مساعد متصرف لواء مادبا عمله بعد اجازة استمرت اسبوعين.

محمد عبيدات

عاد الزميل محمد عبيدات من الجماهيرية الليبية بعد زيارة استغرقت عشرة ايام.

سلامه العكور

عاد الزميل سلامه العكور مدير التحرير في جريدة الشعب بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

بحث تطوير التعاون بين الاردن وسوريا بمجال مكافحة المخدرات

عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة العميد نور الدين خير مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية والسوري برئاسة اللواء محمد خضور مدير الامن الجنائي صباح امس جلسة المباحثات الختامية اكدا خلالها على اهمية التعاون المشترك في مجال مكافحة المخدرات وتحسين الوسائل المستخدمة حاليا في مجال المكافحة وتطوير التنسيق القائم بين جهازي المكافحة في البلدين الشقيقين.

كما اكدا على دور وسائل الاعلام في نشر الوعي بين المواطنين حول اخطار هذه الآفة المدمرة والاستفادة من جهودهم في تقديم العون للسلطات.

وضم الجانب الاردني قائد البادية وحرس الحدود ومديري ادارة المخدرات والتزييف والعلاقات العامة في حين ضم الجانب السوري رئيس فرع مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية.

وكان الوفد الضيف قد زار صباح امس ادارة مكافحة المخدرات والتزييف واستمع الى ايجاز حول نشاة الادارة والجهود التي بذلت لتطوير ادائها خلال السنوات الماضية والدور المتميز الذي تقوم به في مجال مكافحة المخدرات والحد من انشطة التهريب التي تستهدف الاراضي الاردنية.

افتتاح ٤ مراكز صيفية في لواء جرش لتعليم القرآن الكريم

عمان - الدستور - مندوبا عن المهندس رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية افتتح السيد احمد اللوزي متصرف لواء جرش اربعة مراكز صيفية في مدينة جرش ومخيمها لتعليم القرآن الكريم والفقه والسيرة وعلوم الحديث واللغة الانجليزية والرياضيات والتي اقامها المركز الثقافي الاسلامي في مدينة جرش بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في اللواء ومديرية التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث في محافظة اربد.

وقال الشيخ احمد عكاشة مدير المركز الثقافي الاسلامي في جرش ان افتتاح مثل هذه المراكز ياتي حرصا من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على تنمية روح العقيدة الاسلامية في نفوس الشباب وبناء العلاقات الاخوية بين المؤسسات الاسلامية والتربوية والثقافية المختلفة وذلك لبناء جيل قوي وقادر على مواجهة التحديات التي تحدق بالامة.

واضاف الشيخ عكاشة ان عدد المشتركين في هذه المراكز بلغ ٥٠٠ طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية حيث بلغ عدد الطلاب في مركز جرش ١٢٠ طالبا وعدد الطالبات ١٤٠ طالبة وبلغ عدد المشتركين في مخيم جرش ١٢٠ طالبة و١٥٠ طالبا.

وقال الشيخ عكاشة، ويشتمل المنهاج الذي يدرس في هذه المراكز التي تستمر لمدة شهر خلال العطلة الصيفية التلاوة والتجويد والسيرة النبوية الشريفة والتفسير وعلوم الحديث والرياضيات واللغة الانجليزية وعرض المسرحيات والتمثيليات الدينية الهادفة بالاضافة الى الانشطة الرياضية والمسابقات الثقافية.

وفاة ثلاثة مواطنين واصابة ١٩٨ بجروح خلال الاسبوع الماضي

عمان - بترا: ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان ثلاثة مواطنين توفوا و١٩٨ اصيبوا نتيجة وقوع ٤٧٤ حادث سير في المملكة خلال الاسبوع الماضي.

واوضحت المصادر ان عدد المركبات المشتركة في هذه الحوادث بلغ ٧٨١ مركبة وعدد حوادث الصدم ٣٢٧ حادثا والدهس ١٠٤ والتدهور ٢٧ اضافة الى ١٦ حادثا متنوعا.

واشارت الاحصائية الصادرة عن ادارة السير في المديرية امس ان عدد الحوادث التي وقعت داخل المناطق الماهولة بالسكن ٤١٨ حادثا نتج عنها وفاة ثلاثة وجرح ١٦٥.

وبينت الاحصائية ان مخالفة التتابع القريب شكلت ما نسبته ١٦,٩ بالمئة من اخطاء السائقين التي تسببت في وقوع الحوادث تلتها مخالفة عدم الانتباه بنسبة ١٦,٣ بالمئة ومخالفة اولويات المرور ١٠,٨ بالمئة.

وقد وقع ٣٠٧ حوادث في محافظة العاصمة و٦٤ في الزرقاء و٤٢ في اربد و١٤ في الكرك و١٣ في البلقاء و١٣ في المفرق و٦ في العقبة و٦ في البادية و٥ في مادبا و٣ حوادث في معان وحادث واحد في الطفيلة.

سفيرة اليونيسف تزور العراق

عمان - الدستور - تصل الى عمان في طريقها الى العراق يوم غد السبت سفيرة اليونيسف الوديه تيتسكو كورويانلجي، في زيارة لمدة خمسة ايام بهدف الاطلاع على اوضاع الاطفال والنساء في العراق. وستقوم خلال زيارتها هذه بجولات على المستشفيات والمراكز الصحية الشعبية في كل من البصرة والعمارة والسليمانية والبنجوين وبغداد. كما تجتمع مع المسؤولين هناك.

واثناء توقفها في عمان ستقوم كوروياناجي بزيارة الى مركز تنمية المجتمع المحلي في الجزيرة ومخيم الطالبية للاجئين الفلسطينيين.

والسفيرة كورويانلجي هي شخصية تلفزيونية يابانية مرموقة. وممثلة بارعة وكاتبة شهيرة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. عبدالعزيز الخياط والمدرس طه عبدالرحيم. الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. سعدي جبر. الشابسوغ سعدالدين زيدان. احمد قارة احمد عيسى جبر. التكهوتي د. محمود عبيدات. كلية الشريعة نعيم مجاهد. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة عبدالله الفجاوي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان د. خضر محمود. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي آمنة ابو سنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي جهاد شاهين. عائشة ام المؤمنين د. راجح الكردي. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد امجد العبادي. بيادر وادي السير منقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الربلحية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد حسين المجالي. النور يونس ابوجاموس. الهدى حميد العبدالات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منيزل. الزميلي د. فضل عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد. التكروري عصام هادي. العباس د. ذيب خطاب. ابوجسار محمد رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب عابد درويش. وادي المربط احمد شعبان. بيعة الرضوان محمد جمعة. وحمادة محمد عسال. والتقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر المرطاوي. ابوالقاسم حامد الضمور. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد جمعه. حي الضباط محمد ابو قياص. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج. ابوذر الغفاري ابراهيم خشان. عمار بن ياسر د. فايز الخطيب. سفيان الثوري محمد وساس. المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد محمود الصادق. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان البيري. اويس القرني محمود عيد. وسلمان الفارسي حسلم سنونو. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمد البكري. وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. المقداد بن الاسود محمود الايوبي. وسلمه بن الاكوع فخري عيسى.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. مطار عمان المدني عمر نزال. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. وفاطمة الزهراء يعقوب هندي. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عابد غساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس عبدالحميد الزين. الابرار احسان حجي. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي. الشهيد مشهور علي. ابوبكر الصديق محمد ابو صعيليك. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد الحجاوي. غالب الزاغه احمد مختار. مدرسة صلاح الدين امجد حسن. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك يحيى عمايره. القعقاع بن عمرو صالح حسين. ابودرويش عبدالرحمن جرار. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سلمان حرب جمال ابوقنوم. النصر القديم محمد ربابعة. الرحمة محمد قاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر طه يوسف. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة محمد ربحي. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الجديد عدنان حسونة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون عزام جابر. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الديب. وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي تمر. المؤمنون راجح السباتين. محمد منور الجديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة زكي القدومي. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابوايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية الفتا عمر ابوعمر. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ابراهيم العلامات. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة محمد حوي. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. اليادودة الغربي محمد ابو شقرة. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القرالي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد الغرايبة. ابوعبيده مصطفى ابورمان. العودات حسن الزوايدة. جاوا احمد الطلافيح. سعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ العلكومية محمد الرقب.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا عمران عبدالغني. ذو النورين حسين الربابعة. اسكان الامير هاشم محمود ياسين. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. وشعبان عدنان محمود شبانات. اسكان عقبة خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضي. ناعور الكبير مصطفى زريول. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ابليبي محمد الرفاعي. الروضة العمري بسلم سالم. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة. الامين احمد رحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شكري. احد حسين ذوابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. محمد الحاج. اللوزيين محمد القضاة. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد صالح. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين خالد وريكات. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العلوري. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشوري/ سحاب د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة الغربي/ محمود الزبود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود عمر. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين. الغفران حسن جمال. صلاح الدين/ سحاب خليل عسكر. جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي. ابوعبيدة الخشافية راجح العوضي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العليدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. ابوبكر/ الخشافية موسى السيد. النور/ سحاب وصفي جعارة. الفيصلية محمد صالح. الذهبية الشرقية محمد زعل. الزميلات ضيف الله الحسنات. رجم الشامي الغربي محمود منصور. رجم الشامي الشرقي زياد موسى الحاج. المطلة يوسف عواد. العبدلية حكمت زريقات.

سمعت ورأيت

فوزان لا فوز واحد

حقق السيد طاهر المصري وبكل جدارة وعن استحقاق كامل فوزين في مجلس النواب اولهما الحصول على ثقة المجلس باغلبية جيدة وثانيهما الترفع عن الخوض في ما انزلق اليه البعض بدافع الحقد والاحباط واليأس او محاولة وقف التآكل في الشعبية بعد انكشاف الحقائق امام الجماهير.

وقد ضرب السيد المصري اروع مثال للممارسة الفعلية للديموقراطية عندما اتسع صدره لكل ما قيل ضده ولم يفقد اعصابه كما فعل الذين احسوا بالهزيمة والفشل بل وضع القاعدة الذهبية للعمل الديموقراطي عندما اعلن في مستهل بيانه الوزاري ان كل من يتصدى للعمل العام عليه ان يتوقع الانتقاد او الهجوم.

ورغم ما حدث في المجلس من مناقشات ساخنة واقتراب بعض المواقف من حافة الصدام والتشابك بالايدي وربما بغيرها وما تخللته بعض الكلمات من خروج على قواعد الحوار الهادف والنقد البناء فان النقاش بصورة عامة كان مدعاة للفخر والاعتزاز لانه جسد فعلا نجاح المسيرة الديموقراطية وعمق التجربة النيابية كما كان التوجه العام في معظمه في اطار الممارسة الواعية والحرص على مصلحة الشعب والوطن.

وما شهدته جلسات الثقة على مدار ثلاثة ايام من خروج على قواعد اللعبة الديموقراطية او تجاوز لطبيعة الحوار المنتظر ليس مستغربا ولا يدعو الى القلق ولا يمثل فجوة في المسيرة الوطنية بل كان ردود فعل طبيعية لما اتضح من حدوث تغير مهم في الواقع السياسي سواء من حيث استعادة بعض القوى السياسية لمواقعها في العمل الوطني او احساس قوى اخرى بان الامور لم تعد كما كانت قبل اشهر عديدة.

وكم نتمنى ان يكون ما حدث درسا وعبرة للجميع في كيفية التعامل مع المتغيرات التي حدثت او المتوقع حدوثها وفي اصول ممارسة اللعبة الديموقراطية والتسامي فوق كل السلبيات دون انفعال بنشوة النصر كما حدث للبعض او احساس بالياس والقنوط اثر اول بوادر الفشل.

البقية ص ١٦

محمد ابراهيم داود

امين عام جامعة الدول العربية لـ «بترا»:

الاولوية لتنقية الاجواء العربية وتضميد الجراح
نريد تطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية ايضا

عمان ـ بترا ـ من عمر العمري

قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية انه يتطلع الى لقاء جلالة الملك الحسين للاستماع الى اراء وتوجيهات جلالته فيما يتعلق بوجهة نظره حول النزاع العربي الاسرائيلي وتطورات القضية الفلسطينية وتطوير عمل الجامعة العربية ودورها من اجل تنقية الاجواء العربية وتضميد الجراح.

وتوجه د. عبدالمجيد في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية بالشكر الى جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية على الثقة التي اولوها اياه باختياره امينا عاما للجامعة مؤكدا ان المهمة الاساسية امامه هي العمل على اعادة الثقة والطمأنينة الى العلاقات العربية وتعميق التضامن العربي وتطوير عمل الجامعة العربية في اطار احكام الميثاق والمواثيق العربية الاخرى.

وقال ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الاولى وان العالم العربي لن يعرف الاستقرار والامن الا بعد ايجاد تسوية عادلة لها تستند الى مقررات الشرعية الدولية العربية والى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية مشيرا الى ان عمل الجامعة في المرحلة المقبلة سيكرس جزءا كبيرا من طاقاته للمساهمة في تعبئة للرأي العام العالمي لصالح هذه القضية ولتنفيذ الشرعية الدولية.

وفيما يلي نص المقابلة مع الامين العام لجامعة الدول العربية.

تنقية الاجواء

● الى اين وصلت جهود الجامعة الرامية الى تنقية الاجواء العربية واعادة اللحمة الى الصف العربي خاصة بعد المرحلة الاولى من جولتكم في البلاد العربية؟

ـ بداية يسعدني ان اتوجه من خلال وكالة الانباء الاردنية بالشكر والتقدير الى جلالة الملك الحسين والى سمو الامير الحسن ولي العهد والى الاخ والصديق السيد طاهر المصري رئيس الوزراء والى الاخ العزيز الدكتور عبدالله النسور وزير الخارجية على الثقة التي وضعوها في شخصي في اختياري بالاجماع امينا عاما لجامعة الدول العربية في الخامس عشر من ايار ١٩٩١ ولا شك ان هذه الثقة تفرض علي مسؤوليات جسام في هذه المرحلة الهامة والدقيقة من تاريخ امتنا العربية وفي مسار جامعة الدول العربية وان جامعة الدول العربية تقف في هذه المرحلة على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخها بعد الازمة الطاحنة التي عشناها جميعا في الشهور الماضية.

وحقيقة فلقد لمست خلال جولتي الاولى للدول العربية سواء في ليبيا او في دول الخليج العربية ان هناك قناعة ورغبة اكيدة من اصحاب الجلالة والفخامة للملوك والرؤساء العرب في اعادة بناء التضامن العربي على اسس ثابتة وراسخة وفي مسايرة العالم الذي يمر بمتغيرات جذرية، واستشعر ان المهمة الاساسية امامي خلال الفترة القادمة هي العمل على اعادة الثقة والطمأنينة الى العلاقات العربية داخل اسرتنا العربية وتعميق التضامن العربي وتطوير عمل الجامعة العربية في اطار احكام الميثاق والمواثيق العربية الاخرى وخاصة ميثاق التضامن العربي الذي وقعه للملوك والرؤساء العرب في ايلول عام ١٩٦٥، هذا ما اراه ضروريا لاي عمل عربي جاد يسعى لرأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الصف العربي للتعامل بجدية وموضوعية مع التحولات التي تحدث في العلاقات السياسية الدولية وفي النظام العالمي بصفة عامة.

عصمت عبدالمجيد

النزاع العربي الاسرائيلي

● كيف تقيمون الجهود المبذولة حاليا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعة العربية تجاه تنسيق المواقف العربية حيال هذه الجهود.

ـ ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الاولى فهي قضية مصير ووجود ولن يعرف العالم العربي الاستقرار والامن الا بعد ايجاد تسوية عادلة لها تستند الى مقررات الشرعية الدولية العربية والى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة حقوقه الوطنية الثابتة.

ويخطيء من يعتقد انه يمكن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي دون ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ان الامة العربية تبحث عن الامن والسلام وهي لن تتردد في الاستجابة لدعوة السلام طالما كانت صادقة ومخلصة وتستهدف تنفيذ مقررات الشرعية الدولية.

ولا يمكن لنا ان ننسى معاناة الاهل في الاراضي العربية المحتلة ولعله من اولى واجباتنا تجاه شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال هو تمكينه من الصمود امام الاحتلال الاسرائيلي فالشعب الفلسطيني امانة في اعناق العرب.

وان عمل الجامعة العربية في المرحلة المقبلة سيكرس جزءا كبيرا من طاقاته للمساهمة في تعبئة الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية. ولتنفيذ الشرعية الدولية، فالشرعية الدولية لا تتجزأ ومثلما تمسك المجتمع الدولي باعلاء كلمة الشرعية الدولية في مناطق وازمات اخرى في العالم، فيجب عليه ان يطبق نفس الشرعية على كافة القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

امال

● ما هي الآمال التي تعلقونها على زيارتكم للاردن ولقاءاتكم مع المسؤولين الاردنيين، وما هي اهم المواضيع التي سيتم بحثها خلال الزيارة.

ـ اولا انا سعيد بالفرصة التي ستتاح لي للتشرف بلقاء جلالة الملك الحسين وكافة المسؤولين بالمملكة الاردنية الهاشمية، واعتبر ان لقائي بهم سيتيح لي فرصة الاستماع الى ارائهم فيما يختص بالموقف الحالي والتطورات الجارية والمستقبلية بالنسبة للعالم العربي ويأتي في المقدمة من ذلك الحرص على تنقية الاجواء العربية وتضميد الجراح، وتهيئة الاجواء المناسبة لمداواة الجراح ومواساة الجراح ولاخذ العبر والدروس المستفادة مما حدث بحيث لا يتكرر في المستقبل.

واستشعر ان المهمة الاساسية امامي خلال الفترة القادمة كما سبق وبينت هي العمل بتوجيهات قياداتنا العربية وبالتنسيق والتعاون مع السادة وزراء الخارجية على اعادة الثقة والطمأنينة الى العلاقات داخل اسرتنا العربية كما انني ساستمع الى اراء وتوجيهات جلالة للملك الحسين فيما يتعلق بوجهة نظره حول النزاع العربي الاسرائيلي وتطورات الموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية، فضلا عن اراء جلالته واراء الحكومة الاردنية نحو العمل على تطوير عمل الجامعة العربية في المرحلة المقبلة وخاصة مسالة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وانشاء محكمة عدل عربية واية موضوعات اخرى يرى الاردن اضافتها.

محاكمات الكويت

● وجهت الحكومة الاردنية مذكرات الى للمنظمات العربية والدولية والانسانية ومن بينها الجامعة العربية حول محاكمات الاردنيين في الكويت والحكم على بعضهم بالاعدام، ما هي الجهود التي ستبذلونها لوقف مثل هذه الممارسات؟

ـ ان جامعة الدول العربية رسالة قومية قبل ان تكون منظمة اقليمية تجمع مجموعة من الدول، كما وانها تعتبر بحق المؤسسة القومية الاولى التي تربط بين الدول والشعوب العربية، واثبتت التجارب التي مرت بالامة العربية انه لا بديل عنها لانها فضلا عن كونها بيت العرب، فهي حصنهم يلجأون اليه لبحث مشاكلهم ولتسوية خلافاتهم بروح اخوية وباسلوب الحوار البناء فهي الملاذ الاول والاخير لهم، وعليه فلقد تمت اتصالات من الامانة العامة مع الاطراف المعنية فور تلقيها مذكرة الحكومة الاردنية.

وفي اعتقادي ان استفحال الجراح لن يؤدي الا الى الاضرار بمصالح الامة، وعلى ذلك فان معالجة الازمات التي تواجهنا تستدعي منا جميعا التحرك بهدوء وصبر، والايمان في مقدرة امتنا العربية على تجاوز للمحن والعثرات، مع اخذ العبر والعظات مما حدث بحيث لا يتكرر في المستقبل.

اغلاق مخبز لاستعماله الزيوت المحروقة

الزرقاء ـ بترا ـ اغلقت مديرية الصحة في محافظة الزرقاء مخبزا لاستعماله الزيوت المحروقة في عملية انتاج الخبز والكعك.

وذكر الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة في الزرقاء ان مفتشي الصحة في المديرية يقومون بجولات تفتيشية يومية تشمل محال بيع المواد الغذائية واللحوم الطازجة للتأكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

تشكيل لجنة للتفتيش على المحال التجارية

دير ابي سعيد ـ بترا ـ قرر السيد عايد عبده رئيس بلدية دير ابي سعيد تشكيل لجنة من موظفي البلدية للتفتيش على المحال التجارية في مدينة دير ابي سعيد والتأكد من مطابقة المواد التي تبيعها برخص المهن الممنوحة لاصحابها على ان تبدأ اللجنة اعمالها غدا.

واكد ان البلدية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين لانظمة الرخص داعيا تجار المدينة الى التعاون مع جهاز النظافة العامة للمحافظة على نظافة المدينة.

افتتاح معرض بمناسبة يوم التراث الفلسطيني

الزرقاء ـ بترا ـ افتتح في الزرقاء المعرض الاول الذي تنظمه اللجان السكنية في الاتحاد النسائي الاردني العام بالزرقاء بمناسبة يوم التراث الفلسطيني.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على طبق الخير وكتب تحكي قصة كفاح الشعب الفلسطيني والمواجهات المستمرة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي وصور واعمال فنية واجنحة لتنسيق الزهور والمطرزات الفلسطينية.

كما يشتمل على يوم العرس الفلسطيني وعرض فيلم فلسطيني يبين الاحوال المعيشية في الضفة.

امسية شعرية بمؤسسة شومان غدا

عمان ـ الدستور ـ يلتقي الشعراء الاردنيون علي الفزاع، ادوارد حداد، يوسف حمدان وحبيب الزيودي مع الجمهور في امسية شعرية تنظمها مؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع للمؤسسة في الشميساني.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان للمال السوق النظامي الفترة الواقعة ما بين ١٣/٧/٩١ ولغاية ١٧/٧/١٩٩١

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال ثلاث سنوات	ادنى سعر خلال ثلاث سنوات	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تعامل	اقل سعر تعامل	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٨٥٠	٢ر٢٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٢٧٠	٦٢٩٧	٢ر٨٠٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٣٠	١ دينار	١٢
١ر٦٦٠	١ر١٤٠	البنك الاردني الكويتي	١٤٥٧٥	١٦٠٤٥	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر٠٨٠	١ر١٢٠	١ دينار	٢٤
٢ر٥١٠	٢ر١٧٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٤٠٠	٢٦٠٩٨	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	١ دينار	٥
٢ر١٤٠	٢ر٠٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٣٥٦١١٠	٧٠٦٦٧	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ دينار	١٠
٢ر٢٣٠	٢ر١٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	١٨٥٤	٣٧٧٣	٢ر١٠٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٤٠	١ دينار	٥
٩٢٠ر	٨٨٠ر	بيت التمويل الاردني	٤٠٠٠	٣٦٠٠	٩٢٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	٢
٢ر٣٩٠	٢ر٣٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٤٢١٠	٣٣٦٤٥	٢ر٣٨٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٧٠	١ دينار	٢٠
٢ر٧١٠	٢ر٥٥٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٨٣٨٦	٢١٧٠٦	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٧٠	١ دينار	٦
١ر٠٩٠	١ر٠٣٠	المقاوله الاستثماريه / ماركو	٣٣٧٢٦٠	٣١٦٥٧٧	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	٩٤٠ر	٩٧٠ر	١ دينار	٢١٤
٢ر٦٧٠	٢ر٤٥٠	المحفظه الوطنيه	١٨٨٦٠	٤٤٩٧٧	٢ر٥٣٠	٢ر٤٩٠	٢ر٣١٠	٢ر٣٩٠	١ دينار	٤٨
١ر٠٠٠	٩٢٠ر	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٥٤٨٠٠	٤٨٠٨٩	٩٢٠ر	٩١٠ر	٨٥٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	٨٠
١٣ر٥٠٠	١٣ر١٠٠	بنك الاردن	١٠١	١٣١٣	١٣ر١١٠	١٣ر١١٠	١٣ر٠٠٠	١٣ر٠٠٠	٥ دينار	٢
١٢٩ر٠٠٠	١٢٧ر٠٠٠	البنك العربي	٤٩٨٠	٦٣٢٨٨٥	١٢٨ر٥٠٠	١٢٩ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٠ دينار	٥٣
٢ر٧٥٠	٢ر٦١٠	النسر العربي للتأمين	٩٢٠	٢٣٩٤	٢ر٦١٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٢٠	١ دينار	٤
٢ر٦٠٠	٢ر٣٠٠	التأمين الاردنيه	٦٨٥٦	١٦٩٩٥	٢ر٥٠٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٦٠	٢ر٤٦٠	١ دينار	٨
٢ر٠٠٠	١ر٩٣٠	القدس للتأمين	٤٠٠	٧٨٢	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٥٠	١ر٩٨٠	١ دينار	٢
—	—	المتحده للتأمين	٢٠٢٥	٣٠٩٨	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ دينار	١
١ر٩٢٠	١ر٨٤٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	١٠٨٤٠	١٩٦٢٨	١ر٨٧٠	١ر٨٣٠	١ر٧٨٠	١ر٨١٠	١ دينار	٢٠
٢ر٦٩٠	٢ر١٠٠	الاراضي المقدسه للتأمين	٥٠٠	١٠٥١	٢ر١٠٠	٢ر١٩٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	١ دينار	٢
١ر٧٥٠	١ر٧٠٠	اليرموك للتأمين	٣٠٠٠	٥٢٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ دينار	١
٩٢٠ر	٩٠٠ر	التأمين العالميه	٢٣٤٠	٢٠٩٤	٩٢٠ر	٩٠٠ر	٨٨٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	٣
١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	الاردن والخليج للتأمين	٤٥٩٥	٧٩٠٣	١ر٦٧٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ دينار	٢
١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	العرب للتأمين	٤٩٨	٨٢٢	١ر٦٩٠	١ر٦٤٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ دينار	٢
١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	الكهرباء الاردنيه	١٨٨٠٧	١٩٢٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠٤٠	١ دينار	٣١
٢ر٤٠٠	٢ر٢٢٠	العربيه الدوليه للفنادق	٤٥٢٥٠	١٠٢٢١٨	٢ر٢١٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢١٠	١ دينار	٧٧
١ر٢٣٠	١ر١١٠	الواحي والدواجن	١١٣٤٠	١٢٥٠٧	١ر١٥٠	١ر١٢٠	١ر٠٠٠	١ر١١٠	١ دينار	٢٢
٦ر٧٨٠	٦ر١٤٠	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنه	٩٠٦	٦٤٦٧	٦ر٧٨٠	٧ر٢٤٠	٦ر٨٠٠	٧ر٢٢٠	١ دينار	٩
٢ر٤٥٠	٢ر٢٠٠	الخطوط البحريه الوطنيه	٤٥٠	٩٨٦	٢ر٢٠٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	١ دينار	٣
٢ر٧٨٠	٢ر٥٢٠	المؤسسة الصحفيه الاردنيه / الرأي	١٥٥٦	٤٣٦٢	٢ر٦٠٠	٢ر٨٣٠	٢ر٦٥٠	٢ر٨٢٠	١ دينار	٩
٧٩٠ر	٧٢٠ر	فنادق الشرق الاوسط والتوريد المتحده	١٥٨٣٦٤	١١١٤١١	٧٣٠ر	٧٢٠ر	٦٨٠ر	٧٢٠ر	١ دينار	١٤٠
٨٤٠ر	٧٦٠ر	المؤسسه الطبيه	١٧٠٠٠	٦٠٣	٣٦٠ر	٣٨٠ر	٣٤٠ر	٣٨٠ر	١ دينار	١٠
١ر١١٠	١ر٠٠٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو	٤٥٦٥٠	٤٤٩٧٩	١ر٠٤٠	١ر٠١٠	٩٥٠ر	٩٨٠ر	١ دينار	١٧
٦٣٠ر	٥٩٠ر	البتراء للنقل وأجور السيارات	١٥٦٠٠	٨٨٠٦	٦٠٠ر	٥٧٠ر	٥٥٠ر	٥٦٠ر	١ دينار	١٤
٦٤٠ر	٦٠٠ر	الاردن والخليج العالميه	٦٨٩٣٩	٤٠٦٩٨	٦٢٠ر	٦١٠ر	٥٧٠ر	٦٠٠ر	١ دينار	٨٠
—	—	الاستثمارات العامه	١٤٠٠	٢٠٤٤	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ دينار	١
—	—	الاردنيه للصحافه والنشر / الدستور	٥٠	١١٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	١ دينار	١
١ر٣٦٠	١ر٢٩٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٢١١٠٠	٢٨١٦٦	١ر٤٠٠	١ر٣٧٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ دينار	٢٣
١ر٧٤٠	١ر٦١٠	الالبان الاردنية	٣٥٣٩٤	٥٥٨٤١	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١ر٥٤٠	١ر٦٢٠	١ دينار	٨٣
١ر٩١٠	١ر٨٨٠	العامة للتعدين	١٠٠	١٧٩	١ر٨٨٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١ دينار	١
٤ر٠٠٠	٢ر٨٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨٣٧٠٠	٢٠٩٥٦٦	٢ر٨٤٠	٢ر٨١٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٤٠	١ دينار	١٨٨
٤ر٨٠٠	٤ر٦٥٠	العربية لصناعة الادوية	٧٩٩٣	٣٦٨٧٩	٤ر٦٨٠	٤ر٦١٠	٤ر٥٥٠	٤ر٦٥٠	١ دينار	٢٠
٤ر٧٥٠	٤ر٥٠٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٣١٧٦٥	١٤٠٩٦٦	٤ر٥١٠	٤ر٥٠٠	٤ر٣٩٠	٤ر٤٥٠	١ دينار	٧٤
١٣ر٠٠٠	١٢ر٥٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٢٠٠	١٤٧٦٥	١٢ر٧٠٠	١٢ر٢٥٠	١٢ر٢٠٠	١٢ر٣٥٠	١ دينار	٨
٣ر١٧٠	٢ر٩٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٢٤٠٠	٦٥٨٩٧	٣ر٠٤٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩١٠	٢ر٩٢٠	١ دينار	٦٦
٥ر٢٦٠	٥ر١٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٠٤٥	٢٥٨٨٠	٥ر٢٧٠	٥ر٢٠٠	٥ر٠٨٠	٥ر٢٠٠	١ دينار	١٦
٣ر٦٨٠	٣ر٤١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٧١٥٠	١٦١٤٠٤	٣ر٥٣٠	٣ر٥٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٤٣٠	١ دينار	١٢٣
٩ر٠٠٠	٨ر٦٦٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢١٣٠	١٨٧٢٣	٨ر٥٥٠	٨ر٧٩٠	٨ر٧٩٠	٨ر٧٩٠	١ دينار	٢
٣ر٧٥٠	٣ر٦٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٨٠	١٦٩٤	٣ر٧٠٠	٣ر٦٥٠	٣ر٤٧٠	٣ر٤٧٠	١ دينار	٤
٩٥٠ر	٨٢٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٣٣٣٧٠	٢٥٨٦٣	٨٤٠ر	٨٢٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١ دينار	٦٣
٤ر٩٥٠	٤ر٨٠٠	مصانع الورق والكرتون	٤٧٦٩	٢٣٢٥٣	٤ر٨٥٠	٤ر٩٠٠	٤ر٨٥٠	٤ر٩٠٠	١ دينار	١٤
٣ر٧٢٠	٣ر٦٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٠٥	١٨١٦	٣ر٦٨٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٧٠	٣ر٦٠٠	١ دينار	٤
٢ر٨٨٠	٢ر٨٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٠	١٤٠	٢ر٨٤٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ دينار	١
٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	الدباغة الاردنية	٣١	٨٤	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ دينار	١
١ر٦٦٠	١ر٥٨٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١٤٤٥٠	٢٢٢٥٤	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر٥١٠	١ر٥٦٠	١ دينار	٥٠
٩١٠ر	٧٩٠ر	الصناعات الوطنية	١٩٠٥٠	١٤٧٨٢	٧٩٠ر	٧٨٠ر	٧٦٠ر	٧٨٠ر	١ دينار	٢٥
٢ر٦٣٠	٢ر٥٧٠	الصناعات الكيماوية	٩٥٠	٢٣٦٢	٢ر٥٩٠	٢ر٥٢٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١ دينار	٤
٩ر٦٣٠	٩ر٤٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٦٠٠٠	١٤٨٥٨١	٩ر٤٤٠	٩ر٦٣٠	٩ر٠٥٠	٩ر٣٠٠	١ دينار	٥٤
٣ر٤٦٠	٣ر٣٠٠	صناعات صلاح الدين	١٩٥٠٠	٦٧١٩٣	٣ر٣٤٠	٣ر٣٠٠	٣ر١٨٠	٣ر٣٩٠	١ دينار	٦٣
٣ر٩٦٠	٣ر٦٥٠	رائد الصناعة للاكياس البلاستيكية	٢٥٤٤٠	٩٠٤٧٦	٣ر٧٠٠	٣ر٦١٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٧٠	١ دينار	٩٧
١ر٢٣٠	١ر١٨٠	[illegible]	٧٥٠	٨٨٥	١ر٢٣٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ دينار	١
١ر٧٣٠	١ر٥٨٠	الصناعات والكبريت جيمكو	٩٥٠٠	١٤٤٩٧	١ر٥٩٠	١ر٥٥٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ دينار	٢٢
٣ر٤٨٠	٣ر١١٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٩٦٦٠	٥٨٧٤٩	٣ر١٢٠	٣ر٠٧٠	٢ر٩١٠	٢ر٩٥٠	١ دينار	٤٤
٦ر٦٨٠	٦ر٤١٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٥٩٦٠	٣٤٦٦٧٧	٦ر٤٢٠	٦ر٣٨٠	٦ر١٣٠	٦ر٢٥٠	١ دينار	٢٣٢
٣ر١٥٠	٣ر٠٠٠	الملبوسات الاردنية	٢٨٤٠٠	٨٢٢٩٥	٣ر٠٦٠	٣ر٠٧٠	٢ر٩٣٠	٢ر٩٦٠	١ دينار	٩٣
١ر١٤٠	١ر٠٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٣٣٥٣	٤٦٠١٥	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ دينار	٦٢
٢ر٧٣٠	٢ر٥٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٧٦٢٢	٤٣٦٨٩	٢ر٥٢٠	٢ر٥٦٠	٢ر٤٠٠	٢ر٥٠٠	١ دينار	٤٨
٦٣٠ر	٦١٠ر	الاردنية لصنع الخياطة	١٢٧٣٦٣	٧٠٥٥٨	٦٠٠ر	٥٨٠ر	٥٤٠ر	٥٦٠ر	١ دينار	١٢٤
١ر٤٢٠	١ر٣٣٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٠١٧١١	٢٥٧٧٨٦	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣١٠	١ر٣٦٠	١ دينار	٣٣٤
١٥ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١١٦٥	١٨١٢٢	١٥ر٥٠٠	١٥ر٦٠٠	١٥ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	٥ دينار	٤
٨ر١١٠	٧ر٦٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٨٢٩	٣٨٩٣٤	٨ر١٠٠	٨ر١٠٠	٨ر٠١٠	٨ر٠٦٠	٥ دينار	٣٦
		المجموع العام	١٢٦٩٩٦٤٧ سهما	٣٨٨٠٤٣٣ دينارا						٢٦١٨ عقدا

مديرية الأمن العام تحتفل بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

عمان ـ بترا ـ احتفلت مديرية الامن العام صباح امس بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

والقى فضيلة اللواء الدكتور نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة في الاحتفال قال فيها ان حادثة الهجرة تشكل منعطفا تاريخيا في حياة الدعوة الاسلامية وبداية لاكتمال العقيدة لتصبح نظام حياة في المجتمع الاسلامي.

واضاف ان الدعوة قبل الهجرة اقتصرت على ترسيخ العقيدة والاخلاق الحميدة التي دعا اليها الاسلام ولم يكن امام الرسول الفرصة المواتية لارساء النظم والقوانين التي تحدد علاقة المجتمع الاسلامي وجاءت الهجرة لتوفر المعطيات الاساسية لترسيخ قواعد الدولة الاسلامية وانطلاقتها فيما بعد الى الافاق.

واستعرض الدروس والعبر المستفادة من حادثة الهجرة وقال ما احوجنا اليوم ونحن نعيش فرقتنا وغربتنا الى الاستعانة بها والعودة الى تعاليم الدين الحنيف لنتمكن من تجاوز الغمة والخروج من دوامة الفرقة والضياع.

وكان العقيد الدكتور محمود الخطيب مفتي الامن العام القى كلمة قال فيها ان الهجرة من مكة الى المدينة كانت مخرجا وباب امل وبداية لانتشار الدعوة الاسلامية وتجاوزها حدود الجزيرة العربية.

واضاف ان الدعوة الاسلامية بمجملها ركزت على مكارم الاخلاق والتمسك بالمثل والقيم الاجتماعية ومن هنا فقد ترسخت في مجتمع المدينة المنورة قواعد للمجتمع المتكامل الذي شكل مصدرا للوهج الحضاري والقيمي اللذين غشيا المجتمعات الاسلامية في الاقطار كافة.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام ومديرو الادارات وكبار الضباط.

دورة تدريبية للمصدرين للاسواق الاوروبية

عمان ـ الدستور ـ عقدت مؤسسة التسويق الزراعي بالتعاون مع مشروع تطوير التسويق الزراعي دورة تدريبية للمشرفين الفنيين العاملين لدى مصدري الخضار والفواكه من القطاع الخاص على عمليات الفرز والتعبئة والتدريج عند اعداد المنتوجات الزراعية للتصدير.

وحاضر في الدورة د. يلعز الكر خبير ما بعد الحصاد.

رسالة الى المحرر

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الدستور الزاهرة.

ارجو التكرم بنشر التعليق التالي على ما كتبه السيدان: احمد شاكر وتوفيق العابد في عدد يوم اول امس الاربعاء ١٧/٧/١٩٩١ تحت عنوان لقطات:

جاء في آخر (لقطة) من لقطات السيدين: احمد شاكر وتوفيق العابد ما نصه:

«الاخوان المسلمون (جندوا) طلبة الجامعات للوقوف امام مجلس الامة ورفع اليافطات المطالبة بانشاء اتحاد الطلبة».

وبناء عليه فاننا نود ايضاح الحقائق التالية:

اولا: لقد كان التجمع المذكور بدعوة مفتوحة من اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن، في الجامعات وكليات المجتمع، ومن المعلوم ان اللجنة التحضيرية هيئة منتخبة من القواعد الطلابية، اوكل اليها مهمة تاسيس الاتحاد العام لطلبة الاردن.

ثانيا: ان الاتحاد العام لطلبة الاردن هدف للقطاع الطلابي في الاردن بكافة فعالياته وتوجهاته وقد نظمت اللجنة التحضيرية خلال الايام الماضية اسبوعا للتضامن مع الاتحاد ضم العديد من الفعاليات كان من بينها التجمع امام مجلس النواب.

ثالثا. ليست اللجنة اداة لحزب او لافتة لجماعة، فهي هيئة طلابية مستقلة، لها حضورها الفاعل في مختلف المواقع الطلابية، وتمثل عشرات الآلاف من طلبة الاردن.

وعليه فاننا لا نفهم على الاطلاق من اين توصل السيدان ان الطلاب الذين شاركوا في التجمع قد (جندهم) الاخوان المسلمون.

وانه لما يؤسف له في مثل هذه الايام التي تنشط فيها اللجنة التحضيرية للوصول الى ترخيص الاتحاد ان يقف بعض رجال صحافتنا هذا الموقف الذي لا ينسجم ابدا مع آمال القطاع الطلابي والذي يصور اعضاء اللجنة التحضيرية بانهم مجندون، تحركهم هذه الجماعة او تلك.

كل ذلك في الوقت الذي توجهت فيه اللجنة الى رجال الصحافة والاعلام بنداء ليقفوا الى جانب خيار الحركة الطلابية في سعيها لتاسيس الاتحاد العام لطلبة الاردن.

اللجنة التحضيرية
للاتحاد العام لطلبة الاردن

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٩، ٢٠/٧/١٩٩١ فلس: كغم

الصنف	عمان والوسط اعلى	عمان والوسط ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مزروعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو ورفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بالورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بدون ورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	—	—	—	—	—	—	—	—
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن حلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركن حلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح سكري	—	—	—	—	—	—	—	—
ليمون حامض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال فلنسيا	—	—	—	—	—	—	—	—
برتقال بلدي	—	—	—	—	—	—	—	—
تين ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	—	—	—	—	—	—	—	—
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وتفيفي	—	—	—	—	—	—	—	—
دراق بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق نكترين	—	—	—	—	—	—	—	—
خوخ احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ بيسكوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش سلطوني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	—	—	—	—	—	—	—	—
حب الصبر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ احمر من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ من الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
كرز بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز مجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حمص اخضر	—	—	—	—	—	—	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت بالشبه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس ناعمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالشبه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رده على كلمات النواب وملاحظاتهم على البيان الوزاري

المصري: سلطة الحاكم العسكري العام انتهت.. والأحكام العرفية في حكم الملغاة

سنعمل بكل جهد وإخلاص على وضع برامج لتنفيذ ما التزمنا به من خطط وتوجهات



تصوير فؤاد ابوطالب





● لن نفرط بأي حق فلسطيني او عربي ولن نقبل حلا منفردا

● تشكيل لجنة لتحديث التشريعات والغاء كل ما يحمل مضمونا عرفيا من بنودها

عمان ـ الدستور ـ قال السيد طاهر المصري رئيس الوزراء ان مناقشات السادة النواب جاءت لتشكل مساهمة جيدة على طريق ترسيخ التجربة الديمقراطية وتعميق مفاهيمها.

واكد السيد المصري في رده على كلمات السادة النواب ان الاحكام العرفية في حكم الملغاة، وان المحاكم العرفية وسلطة الحاكم العسكري العام قد انتهت.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس المصري:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

بداية اود ان اشكر كل الزملاء على مناقشتهم للبيان الوزاري وعلى ما ابدوه من اراء وافكار سواء من تحدث منهم باسم كتلة او نيابة عنها او اصالة عن نفسه.

لقد جاءت هذه المناقشات لتشكل مساهمة جيدة على طريق ترسيخ التجربة الديمقراطية وتعميق مفاهيمها.

كما اود ان ارحب باي نقد موضوعي ورد في هذه المناقشات ذلك ان الاختلاف في الراي وفي الاجتهادات هو من طبيعة العمل الديمقراطي ومن يتقدم بحمل امانة المسؤولية في اي موقع لا بد ان يظل قادرا على الحوار والنقد والاستفادة من اراء الاخرين.

وسوف احاول في هذه الكلمة المختصر ان اجيب على ما طرح وارجو من زملائي النواب ان يعذروني فيما اذا لم اتمكن من بحث او ابداء راي حول كل هذه النقاط التي اثيرت ليس بغرض التقصير ولكن ربما لضيق الوقت.

لقد اوضح البيان الوزاري بشكل مفصل خطط الحكومة وتوجهاتها في كافة القطاعات وستعمل الحكومة بكل جهد واخلاص على وضع برامج لتنفيذ ذلك.. وتبقى المهمة الاساسية لهذه الحكومة وربما تبقى طيلة الفترة التي نعيشها حاليا هي تثبيت العمل المؤسسي ووضع منهجية واضحة للعمل الحكومي وتوسيع قاعدة صناعة القرار وترسيخ الحريات العامة واحترام مبدأ سيادة القانون.

لقد اصبح مجلسكم الكريم شريكا في صناعة القرار وبالتالي فهو شريك في تحمل المسؤولية.

ولقد اشار العديد من الزملاء الى موضوع الاحكام العرفية واكرر ما قلته سابقا من ان الاحكام العرفية في حكم الملغاة وان المحاكم العرفية وسلطة الحاكم العسكري العام قد انتهت.

وقال السيد رئيس الوزراء...

وتتعهد الحكومة امامكم بان تعلن رفع الاحكام العرفية بشكل كامل ونهائي حال نفاذ القوانين الخاصة بذلك والتي قدمتها الحكومة الى مجلسكم الكريم..

والحكومة عاقدة العزم على ان نتجاوز جميعا كل اثار فترة الاحكام العرفية لكي نفتح صفحة جديدة على طريق تثبيت الحقوق الدستورية والمدنية لكل المواطنين ويشمل هذا قضايا المحكومين السياسيين الذين سوف تدرس قضاياهم خلال فترة قصيرة تمهيدا لاخذ القرار المناسب.

كما اصدر ديوان الخدمة المدنية الكتب اللازمة لاعادة جميع المفصولين لاسباب سياسية الى الخدمة في الوزارات والدوائر التي كانوا يعملون بها الا من استنكف للعودة لاسباب صحية.

وستتابع الحكومة اي قضية تثبت انها لم تعالج بعد.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين.

كنت ولا ازال اعتقد ان الحكومة لا تصنع التغيير بل تفتح الباب للتغيير وتشرع النوافذ امام القوى الفاعلة في حركة المجتمع وتحولاته الديمقراطية للمشاركة النافعة من اجل تحمل مسؤولية الوصول الى الغايات الاساسية للمسيرة الديمقراطية في تحقيق الحريات السياسية والمساواة والمشاركة الشعبية في بناء نهضة الوطن ورفعته وازدهاره.

والحكومة عازمة على اجراء تغييرات جذرية في القوانين وتحديث التشريعات وتحريرها مما يتعارض والنهج الديمقراطي.

كما هي عازمة على وضع الخطط التنموية ضمن تصورات شاملة تضمن الاستمرار في البناء على قواعد راسخة تاخذ في الاعتبار موارد الوطن وطموحات ابنائه وعدالة توزيع الخدمات والمشروعات والتصدي للتحديات والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية.

معالي الرئيس...

وارجو ان اعيد التزام الحكومة حول نهجها بالنسبة للقضية الفلسطينية ولاي تحرك دولي او اميركي وعلاقة الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان السياسة الخارجية للاردن والنهج الاردني تجاه القضية الفلسطينية حصيلة عقود طويلة هي المواقف والاسس والسياسات حددها جلالة قائد الوطن وتبنتها حكومات عديدة واصبحت ذات جذور لا تستطيع هذه الحكومة او اي حكومة اخرى ان تحيد عنها او زعزعة ثوابتها.

وانه من السذاجة القول ان رئيس الوزراء سوف يدخل وحيدا وبشكل سري الى مكان مغلق لكي يتخلى عن كل الثوابت والسياسات مرة واحدة.. ان ذلك يمثل استهانة بعقول الناس لا تخفى على حضراتكم او على احد فالتحركات السياسية علنية والسياسات الاردنية معروفة والمجلس الكريم يتابع الاحداث وتحركات الاردن في هذا المجال وفي كافة المجالات.

وقد قالت الحكومة في بيانها الوزاري وفي الصوت الواضح والعالي ان الاردن لن يفرط باي حق فلسطيني او عربي ولن يقبل حلا منفردا ولن يتخلى عن منظمة التحرير الفلسطينية.

اننا نتمسك بالثوابت القومية والوطنية التي دفع الشعب الاردني في سبيلها ما دفع من تضحيات وشهداء والتزمت بها حكومات متتابعة كانت اخرها الحكومة السابقة التي شاركت فيها الحركة الاسلامية وزملاء اخرون في هذا المجلس، وليعلم الجميع ان لا القيادة الهاشمية ولا هيئة الوزارة ولا اي مواطن شريف يضمر ادنى استعداد لان يتنازل ولا ان يتخلى والايام بيننا وهي التي ستحكم.

يعلم مجلسكم الكريم ان هذه الحكومة جاءت بعد اقرار الميثاق الوطني من قبل المؤتمر الوطني العام على الصورة التي اتفقت عليها القوى السياسية الاردنية كافة وحددت في بيانها الوزاري التزامها بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا لذلك يكون الحديث عن الالتزام بالشريعة الاسلامية مطلوبا بهذا الالتزام.

الاسلام دين الدولة والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع فيها وتاسيسا على ذلك فان الحكومة ملتزمة بان تكون كافة القوانين والانظمة منسجمة مع هذا الثابت وستتوجه لازالة كل ما من شانه ان يتعارض مع هذا الالتزام.

اما الحديث عن ظروف خارجية ونظام دولي جديد سيحصر مسار الحكومة وسلوكها وتوجهاتها السياسية وفق منهج لا يتفق مع ما ورد في بيانها فانه لا بد ان يكون ناتجا عن اوهام وتصورات لا اساس لها في الواقع وسوف تحكم الايام على مصداقية ما التزمت به الحكومة من ثوابت في العمل السياسي وسيكون ذلك بينا لمجلسكم الكريم وعلى مرأى ومسمع من شعبنا الكريم.

اما في موضوع الصحافة فان الحكومة تؤكد التزامها بحرية الصحافة وحرصها على توفير المناخ الديمقراطي لها كما تضمن حرية الفكر والتعبير والراي والحكومة تامل ان لا يفهم من الحديث الذي اشار اليه بعض السادة النواب عن الصحافة والصحفيين انه دعوة موجهة اليها لوضع قيود على الصحافة والكتاب في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى تقديم مشروع قانون للمطبوعات والنشر يضمن لها الحرية.

وحول ما اشارت اليه الكتلة الدستورية فان قناعتي تقضي بضرورة انسجام المواقف ولئن كانت هي مواقفي الخاصة بي كمرشح للمجلس النيابي كوني كنائب فان ما يجدر ابرازه ان بيانا وزاريا لحكومة تضم ٢٤ وزيرا لا بد الا ان يجيء تعبيرا عن مجمل القناعات المشتركة لهيئة الوزارة وبخاصة انها تضم عشرة نواب كان لكل منهم بيانه الانتخابي.



ولذا كان البيان الوزاري لم يتضمن اشارة الى بعض الامور فان ذلك لا يعني تجاهلا لها او اهمالا انما جاء من باب عدم الرغبة في الدخول في التفصيلات في بيان وزاري وسوف تتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة لتنفيذ كل ممكن وابلاغ المجلس الكريم بكل ما يجد من معلومات عن تلك المواضيع.

لقد سعيت منذ البداية لجعل هذه الحكومة حكومة ائتلاف وطني وسائل اسعى بهذا الاتجاه.

وفي كل الاحوال فان هذه الحكومة ستكون باذن الله حكومة لجميع الاردنيين ممارسة وتوجها وانها سوف تحرص على التشاور مع جميع الكتل البرلمانية بدون استثناء.

ويهمني ان اعلن من هذا المنبر ان هذه الحكومة لم تات لملاحقة فئة او جهة انما هي حكومة باذن الله ستكون للجميع وسوف تثبت ذلك في كل مناسبة وفي كل الاوقات.

اما بالنسبة للتنظيمات النقابية والمهنية التي اشار اليها بعض السادة النواب فان توجه الحكومة كما ورد في بيانها الوزاري هو ترسيخ الديمقراطية وتعميق مفهومها وتوسيع قاعدتها كي تتجاوز حدود التعددية السياسية وصولا الى المشاركة الفعالة في صناعة القرار.

ومن هذا المنطلق فان لكل قطاع من قطاعات المجتمع حقه في تنظيم نفسه مهنيا ونقابيا وستتمكن هذه القطاعات من المشاركة الفعلية في صناعة القرارات المتعلقة بكل جهة.

لهذا ستحيل الحكومة مشروع القانون الخاص بنقابة المعلمين الموجود حاليا لدى اللجنة القانونية بمجلسكم الكريم بعد وروده اليها في الدورة العادية القادمة الى التنظيمات المهنية والاتحادات في القطاعات الاخرى الزراعية والطلابية والشبابية.

اما موضوع الاصلاح الاداري الذي ورد في مناقشات بعض السادة النواب فان الحكومة قد فصلت في بيانها الوزاري وهو كما تعلمون شعار ورد في عهود الحكومات السابقة ولم يتم التقدم في معالجته الا بخطوات قليلة.. وتامل هذه الحكومة ان تتمكن من تنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري ولكننا ندرك مع الاسف الصعوبات التي تواجهها في التطبيق وبخاصة في مجال تخليص الجهاز الاداري من عوامل ضعفه وترهله التي تتركز في وجود اعداد من غير المؤهلين وغير الاكفاء وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب الناجمة عن الضغوط الاجتماعية والحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

اما ما ورد من ملاحظات من بعض الاخوة النواب حول بعض النقاط المحددة التي اعتقد انها جديرة بالتوقف ستبدي الحكومة ما يلي...

التزام الحكومة بسن قوانين عصرية للاحزاب والمطبوعات والنشر والعمل وضمان حق سائر النقابات العمالية بالانتساب لاتحاد نقابات العمال.

تعديل وضع اتحاد مزارعي وادي الاردن بحيث يصبح الاتحاد لكافة مزارعي المملكة.





انجاز مشروع قانون نقابة الفنانين.

تشكيل اتحاد طلابي واتحاد اخر للشباب.

سيتم عرض مشروع قانون العمل على مجلسكم الكريم خلال دورته العادية القادمة وهناك هيئة مشكلة في وزارة العدل تقوم على دراسة التشريعات وتطويرها وتحديثها بحيث تناسب المرحلة الديمقراطية التي نعيشها وتضع هذه اللجنة اقتراحاتها المتعلقة بحذف والغاء كل ما يحمل مضمونا عرفيا من بنود هذه التشريعات.

ان الحكومة ملتزمة بانها لن تتدخل في حرية العمل النقابي او في انتخابات النقابات او الاتحادات النقابية.

وسيتضمن مشروع قانون العمل الجديد الضمانات والاسس التي تعزز حرية العمل النقابي وسلامته.

وان هذه الحكومة تحرص كل الحرص على ان يكون العمل النقابي حرا ديمقراطيا لكافة عمالنا وانها لن تقبل باية عراقيل تضعها اي نقابة بحق عمالها في الانتساب اليها.

والى ان ينظم مشروع القانون الجديد تلتزم الحكومة بشكل عام بكل ما هو ديمقراطي في موضوع نقابات العمال.

ان سياسة احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة التي بدات مع بداية هذا العام حققت نتائج ايجابية على صعيد سوق العمل الاردني فقد تم توفير الالاف من فرص العمل التي اقدم عليها واشغلها اردنيون.

كما تم تحصيل الرسوم على تصاريح العمل باثر رجعي لاول مرة من العمال الوافدين واصحاب الاعمال الذين كانوا يتهربون من دفعها.

اما في مجال الضمان الاجتماعي فمع ان الحكومة تميل الى احترام استقلالية المؤسسات وحريتها في اتخاذ قراراتها من قبل مجالس اداراتها ضمن احكام القانون فانها تبين ان موضوع التامين الصحي للعمال يدرس الان في مؤسسة الضمان الاجتماعي من قبل لجان متخصصة تمهيدا لاصداره وحسب الاصول وان استثمارات اموال الضمان ستكون في مشاريع توفر فرص العمل لعمالنا وبما يعود بالنفع على المؤسسة.

اما بالنسبة لما اثاره بعض السادة النواب حول خطط التربية والتعليم العالي والاعلام والهوية التي ترتكز عليها التربية والتعليم فقد كان البيان الوزاري واضحا في التركيز على ان المرتكزات التي تنطلق منها العملية التربوية التعليمية تكمن في الدستور والميثاق وقانون التربية والتعليم وكتاب التكليف السامي وتوصيات المؤتمر الاول للتطوير التربوي.

اما الهوية التي ترتكز عليها التربية والتعليم وهذا امر واضح جلي لا لبس فيه ولا غموض فالمادة الثانية من قانون التربية والتعليم تنص على ما يلي.. تنبثق فلسفة التربية في المملكة من الدستور الاردني والتراث العربي الاسلامي ومبادىء الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الاردنية وتتمثل هذه الفلسفة في الاسس التالية.

الاسس الفكرية.. الايمان بالله.. الايمان بالمثل العليا للامة العربية.. الاسلام نظام فكري سياسي يحترم الانسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.. الاسلام نظام قيمي متكامل يوفر القيم والمبادىء الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.. العلاقة بين الاسلام والعروبة علاقة عضوية والحكومة ملتزمة بذلك.

وقد بينت الحكومة في بيانها الوزاري وبشكل واضح ان توطيد الاعتماد على الذات بما في ذلك تخفيض العجز في موازنة الدولة هو المحور الرئيسي لسياستها الاقتصادية.

وبالنسبة للنظام الضريبي فان الحكومة ستسعى الى تطوير نظام الضريبة التصاعدي بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية واستمرار النمو الاقتصادي الصحي وستعتمد الحكومة سياساتها الضريبية على مبادىء منها..

١ ـ اعطاء وزن اكبر لفرض الضرائب على الاستهلاك وتجنب فرض الضرائب على الادخار والمدخرين.

٢ ـ منح الاعفاءات الضريبية الكافية لتشجيع الاستثمار والتصدير.

٣ ـ تبسيط الاجراءات الجمركية وخاصة المتعلقة منها باستيراد المواد الخام وتصدير السلع الوطنية.

٤ ـ استيفاء الرسوم العادلة على الخدمات التي تقدمها الحكومة ومؤسساتها.

٥ ـ وضع برامج محددة لتحسين وسائل الجباية وتوسيع القاعدة الضريبية والحد من التهرب الضريبي على مختلف انواعها.

اما بالنسبة للمديونية الخارجية فلم يحدث على ارقامها اي تغيير منذ ان تقدمت الحكومة بموازنة الدولة للعام الحالي حيث ان السداد مؤجل.

وقد تضمنت كلمات بعض الاخوة النواب مطالب في احداث مستشفيات ومراكز صحية في محافظاتهم وترى الحكومة ان الحاجة ملحة وضرورية لتنفيذ مثل هذه المطالب وستقوم الوزارة في البدء ببناء مستشفى الكورة سعة ٥٠ سريرا قابل للتوسع ومستشفى الرصيفة سعة ١٠٠ سرير قابل للتوسع والشروع بتنفيذ البنية التحتية لمستشفى الكرك قبل نهاية هذا العام.

كما ستقوم الوزارة ببناء قسم الامراض النسائية والتوليد في مستشفى معان وبناء ١٨ مركزا صحيا في مختلف مناطق المملكة حسب الاولويات الملحة علما بان المخصصات اللازمة قد تم رصدها.

وحول الطلب بتشكيل لجنة شعبية لتحديد الاسعار ورقابتها وقيام وزارة التموين بفرض رقابة صارمة على الاسعار ومحاربة الاستغلال والاحتكار فان تحديد اسعار السلع التموينية يخضع لاحكام قانون التموين ومن خلال لجنة فنية مختصة يشكلها الوزير لهذه الغاية ويحدد الوزير الاسعار بناء على توصية من هذه اللجنة.

ومع ذلك فان وزارة التموين بدات مؤخرا بالاشتراك مع الجمعية الاردنية لحماية المستهلك بانتداب مختصين للمشاركة في هذه اللجنة وجمعية حماية المستهلك جمعية شعبية تطوعية من غاياتها الاساسية حماية المستهلك من حيث جودة السلع والاسعار وترشيد الاستهلاك صوب الاعتدال والسعر الاقل وهي بهذه الصفة تغني عن اللجنة الشعبية المقترحة.

وستعتمد الحكومة سياسات مرنة في ادارة الاراضي الحكومية تضمن ما يلي..

اولا.. استغلالها على نحو يخدم استئناف النمو الاقتصادي مع اعطاء الاولوية لتوفير الاراضي للمشاريع الانتاجية المكثفة للعمالة.

ثانيا.. المحافظة على الحقوق العشائرية وتوزيع الاراضي الحكومية على المواطنين القاطنين فيها بما يضمن المساواة بينهم وضمن هذا الاطار ستعمل الحكومة على اتخاذ الاجراءات اللازمة للاسراع في تنفيذ توزيع الاراضي الحكومية الواقعة ضمن التجمعات السكنية على سكان تلك التجمعات مع اعطاء اهمية خاصة لاراضي عقب الرصيفة وذلك بفصل الاحياء وبالشروط المناسبة وفقا للقوانين والانظمة المرعية.

كما ستتوسع الحكومة في توزيع الاراضي الحكومية الصالحة للزراعة على المزارعين المتواجدين فيها وستولي اهمية خاصة لاستكمال التسوية في اسرع وقت ممكن ولاعلانها في مختلف مناطق المملكة بما في ذلك المقاسم العشائرية وعمل مخططات لتقسيم القرى باتفاق المنتفعين من هذه القرى واعلان التسوية في كل موقع على حده ليتم الفصل في المنازعات والخلافات التي قد تقع.

ستنظر الحكومة في المطالب التي قدمها السادة النواب في كلماتهم حول حاجات المحافظات في مجالات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم وتتخذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ الممكن منها كما ستقوم بالدراسات اللازمة للمطالب الجديدة تمهيدا لوضع الخطط والبرامج لها في الميزانية القادمة.

وفي هذا المجال ستنظر الحكومة في تحويل معهد الشوبك الزراعي الى كلية زراعية مرتبطة بجامعة مؤتة وانشاء كلية جامعية في الطفيلة مرتبطة بالجامعة نفسها وستعمل على استكمال بناء الموقع الدائم لجامعة مؤتة وما يحتاجه من مستلزمات وستولي اهمية كبيرة لاتخاذ اجراءات انشاء جامعة الزرقاء وامكانيات انشاء مدن رياضية في مراكز بعض المحافظات.

اما في مجال دعم المجالس البلدية والقروية فستعمل الحكومة على تنفيذ ذلك في اطار التزامها في بيانها الوزاري كما ستواصل اهتمامها بالمشاريع الصناعية في المحافظات وفي رعاية الزراعة والمزارعين وانشاء السدود واستكمال انشاء المراكز الصحية في مختلف مناطق المملكة.

ولا بد في هذا المجال من تذكير السادة النواب اننا ما نزال نعمل ضمن موازنة هذا العام التي تحددت فيها النشاطات المختلفة والمخصصات المرصودة لكل منها.

ستتولى وزارة المياه والري وضع الترتيبات اللازمة لانهاء معاملات المواطنين المتعلقة بالوحدات الزراعية والسكنية والخدمات المرافقة لها باسرع وقت ممكن كما ستقوم الوزارة بحصر حالات التجاوز في توزيع هذه الوحدات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصويبها.

ان الحكومة ملتزمة للبحث في ايجاد حل جذري لموضوع ديون المزارعين وسوف تتعاون الوزارة تعاونا كاملا وايجابيا مع هذا القطاع ومع اللجنة الزراعية في مجلسكم الكريم وفي ضوء توصيات اللجنة بهذا الشان.

وفي موضوع التقسيمات الادارية وطلب احداث ورفع مستوى بعض الوحدات الادارية فان لجنة مشكلة في وزارة الداخلية تعكف حاليا على دراسة مشروع معدل لنظام التقسيمات الادارية المعمول به وسيصار لدراسة الطلبات المتعلقة بهذا الموضوع من منظور شامل ياخذ في الاعتبار كافة العوامل التي تحكم هذا الموضوع.

اما موضوع امانة عمان الكبرى فسوف تدرس الحكومة هذا الموضوع خلال الفترة المتبقية من مدة لجنة الامانة لاختيار الاسلوب الافضل لادارة المديونية والبلديات المشكلة منها بما في ذلك انتخاب اعضاء المجالس البلدية التي تتشكل منها الامانة.

معالي الرئيس...

لقد تعرضت شخصيا واعضاء الحكومة الى التجريح والاتهام من بعض الزملاء النواب والافتراءات لا اساس لها من الصحة الغرض من ورائها معروف والهدف مكشوف وقد اعددت ردا مفصلا ومتكاملا على هذه الافتراءات ولكن ولانني ارى كل فئة بدأت تعد لهذا البلد الصامد المرابط وحيث انني ادرك واعي ظروف المرحلة وخطورتها وثقل المسؤولية والواجب وندرا لفتح منافذ جانبية تحولنا عن غرضنا الاساسي فانني ساتجاوز عن الرد على ما قيل املا ان تسود جلسات المجلس الكريم روح المحبة والتركيز على قضايانا قضايا الوطن والابتعاد عن الاختلاف والتجريح.

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام.

ان هذه الحكومة لا تدعي الكمال لنفسها ولا لافراد فريقها لكنها تؤكد لكم بانها ستظل ملتزمة بالحرص على الاداء المتميز والانجاز الطيب سواء كمجموعة او كاعضاء وانها لن تبقى جامدة امام المستجدات والمتغيرات وستبذل جهدها كي تحتفظ بثقة من سيمنحونها الثقة ورضا الشعب العزيز وتعلن تمسكها بالوحدة الوطنية والتعاون مع كافة الكتل في مجلسكم الكريم منفتحة على الشعب وساعية اليه ومستمدة عزمها من الايمان بالله العلي القدير وشرف المهمة المسندة اليها في هذه المرحلة من تاريخ الاردن العزيز.

وفقنا الله واياكم لخير الامة والوطن في ظل قائده العزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله.





لقطات

كتب توفيق العابد واحمد شاكر.

● بدات الجلسة الساعة العاشرة وعشرين دقيقة صباحا، تحدث خلالها خمسة نواب، يضاف اليهم الدكتور الفقير الذي تحدث امس للمرة الثانية.

★ ★ ★

● بعد ان تفجر الموقف في مجلس النواب اثر المشادات الكلامية التي حدثت بين بعض النواب عندما كان الدكتور الفقير يتحدث، نشط العديد من النواب والاعيان لاصلاح ذات البين، وتهدئة الاوضاع في اروقة المجلس، والحكومة التزمت موقف المتفرج.

★ ★ ★

● الدكتور عبداللطيف عربيات حسم خلافا شديدا كاد ينشب بعد ان طلب النائب جمال الصرايرة حق الكلام للرد على النائب مطير البستنجي الذي اتهم الصرايرة بانه انسحب من الكتلة الاسلامية ولا يحق له الكلام باسمها

● حاول نواب «الاخوان المسلمون» وحتى اللحظات الاخيرة الاتصال بزملائهم النواب لحجب الثقة عن الحكومة واسقاطها.

★ ★ ★

● جميع شرفات المجلس امتلات بالمواطنين على غير العادة خلال اليومين الماضيين بانتظار التصويت على الثقة بالحكومة.

★ ★ ★

● دوى التصفيق الحاد عندما اعلن الرئيس طاهر المصري ان لديه الرد على كل التجريحات التي تعرض لها واعضاء حكومته، لكنه سيترفع عن ذلك.

★ ★ ★

● نواب حركة الاخوان الذين امتنعوا عن التصويت كانوا في مقدمة الذين هنأوا الحكومة بالثقة، وان النائب حسين مجلي، وغيره ممن حجبوا الثقة بادروا للتهنئة قائلين «لقد انتصرت الديمقراطية».

★ ★ ★

● العين محمد رسول الكيلاني وكعادته دائما في الازمات لعب دور حمامة السلام، فاصلح بين النائبين د. الفقير، ود. عبيدات قبل بدء الجلسة الصباحية امس.

★ ★ ★

● عند التصويت على الثقة بالحكومة كانت بعض الردود كما يلي:

عبدالكريم الدغمي ـ ثقة ونص

الشيخ فيصل الجازي ـ ثقة..

وكل الثقة

د. محمد عضوب الزبن، ثقة بحكومة الحسين

د. يوسف الخصاونة، حجب ونص.

★ ★ ★

● احد النواب يجب ان يطلق زوجته.. فقد اقسم بالطلاق ان لا يعطي الحكومة الثقة... لكنه أعطاها بالامس.

● هدد د. عربيات الجمهور باخراجهم من المجلس اذا استمروا بالتصفيق او التعليق وقد التزموا بذلك.

● الرئيس المصري، تلقى تهاني المئات من المسؤولين والمواطنين الذين نزلوا الى قاعة المجلس.

وقد حرص رئيس الوزراء ان يخص الصحفيين بجزء من وقته ويجيب على اسئلتهم.

تطوير نظام الضريبة التصاعدي بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية

التوسع في توزيع الاراضي الحكومية على المزارعين المتواجدين فيها

وكان مجلس النواب قد عقد جلسته الثلاثاء صباح امس لمواصلة مناقشة البيان الوزاري لحكومة المصري برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور رئيس الوزراء وهيئة الوزارة حيث استمع الى كلمات من النواب السادة عاطف البطوش، محمد المعرعر، د. نايف ابو تايه، محمد العلاونة، سلطان العدوان، وابراهيم الغبايشة.

وكان اول المتحدثين النائب عاطف البطوش الذي قال:



البطوش: علينا ان نكون واقعيين في طرحنا وصريحين مع انفسنا.

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. صدق الله العظيم.

لن اتطرق في هذه الكلمة الى بيان الحكومة او لكيفية تشكيلها لان دولة الرئيس هو المعني بالدفاع عن ذلك وبياننا الذي قرأه سعادة الاخ مطير البستنجي والتنويه الذي ذكرته قبل كلمتي غطى هذا الموضوع.

ولكنني استمعت في الامس واليوم الى كلمات اخواني وزملائي النواب والذين تناولوا بيان الحكومة وتشكيلها فكان لي على كلام بعضهم ملاحظات. فمن ناحية البيان ذكر البعض بانه اماني وعباراته فضفاضة وانشائية الى غير ذلك من الالفاظ التي قد ترد على اي بيان حكومي لاننا ندرك ان مشكلة هذا البلد تكمن بالامكانيات قبل السياسات ولنتني القول وللانصاف ان السياسات في بلدنا لم تخل -من الحنكة والابداع اذا ما قيست في البلاد من حولنا فاي مواطن يطوف البلدان العربية والنامية ويدخل بلدنا يظن ان بلدنا هو البلد النفطي الوحيد في المنطقة لما يرى من العمران والنشاط الصناعي والتجاري والثقافي الى غير ذلك من مظاهر النهضة الحضارية المعززة بالاستقرار الذي نعيشه ورغم ذلك لا بأس ان نضع للكمال نصب اعيننا لنقيس الناس عليه ليكون حافزا لنا ولهم على الجد والتجديد على ان لا يحملنا ذلك ان نبخس الناس اشياءهم.

كان يكفي مجلسنا ان يكون البيان صفحة واحدة تعالج موضوعا واحدا في حدود الامكانات المتاحة لبلدنا وفي نطاق متوسط اعمار الحكومات في هذا البلد ولو عالجت كل حكومة مشكلة واحدة فقط لانهينا المشكلات ذاتها التي نقرأها في بيان كل حكومة من مطلع الخمسينات الى هذا اليوم وتلك المشكلات التي يقل عددها عن ربع عدد الحكومات التي تعاقبت على هذا البلد من ذلك اليوم الى هذا اليوم.

يجب علينا ان نكون واقعيين في طرحنا حتى نخرج ببلدنا من الازمات والمؤامرات التي تحاك ضده وضد نظامه وشعبه على حد سواء. اما ما ورد متعلقا بالحكومة فقد وردت عبارة ان الحكومة او بعضها دون المستوى وقد يكون هذا صحيحا ولا يمنع الحكومة من تصويب الخلل فيها ان وجد ولن تدفع الحكومة جميع التهم التي وجهت لها والتساؤلات التي اثيرت حولها.

ولكن اريد ان اسأل حضراتكم ما هو المقياس للمستوى عند بعضنا؟ وما حملني على قول هذا الكلام انني رأيت بعض من ذكروا بالامس واليوم ان الحكومة دون المستوى من الوزراء السابقين كانوا بالامس في حكومات كان بعضهم من ابرز اعضائها وعاداتها فلذلك احترت في تعبير المستوى هل اننا اذا كنا باشخاصنا في حكومة ما اصبحت هذه الحكومة فوق المستوى واذا كنا خارجها اصبحت دون المستوى ولو اننا ارسلنا الوساطات الى رئيسها والى من هم من اصحاب القرار ليدخلونا بها حتى اذا فشلت مساعينا اصبحت الحكومة دون المستوى واصبح بيانها هشا لا يحقق المطالب والحاجات وكان البيان الحكومي هو الذي سيطعم الناس ويسقيهم بدلا من الموارد والامكانيات.

وحتى نخرج ببلدنا من ازماته ونتحرر من القيود الدولية التي تفرض علينا وتحد من ارادتنا يتوجب علينا ان نكون صريحين مع انفسنا ومع اهلنا ومواطنينا.

وما دمنا نحمل الحكومة مشاكلنا المتعددة الى اعبائها الجسام فاننا لا نبحث عن العلاج الدائم بل اننا حين ذلك نزيد الامور تعقيدا.

ان الثراء الذي في بلدنا الاردن صنع بعضه اولئك المغتربون الذين رفعوا عن الوطن اعباءهم فعادوا بشركاتهم واموالهم ومؤسساتهم يحملون مع الدولة اعباء الذين ينتظرون من الدولة ان تطعمهم وتسقيهم. واسوق هنا مثلا يؤكد ذلك وهو حضارة لبنان التي رأيناها بالامس القريب ما صنعها الا اولئك الذين رفعوا عنها عبئهم يوم كان يعز فيها ان تجد رغيف الخبز ويوم ان فتكت المجاعات في اهلها ويوم ان مات العديد بسبب امراض سوء التغذية فاصبحت لبنان بفضل اموالهم التي استثمروها في بلادهم والتي ارسلوها من بلاد المهجر ولمة امن وتحولت ربوعها الى جنان خضر تنبت كل شيء مفيد وتحولت من بؤرة وباء الى منتجع شفاء ومن وطن الفقر الى مركز استثماري كبير تزيد وارداته من استثماراته على واردات كثير من الدول حوله وبقي كذلك الى ان امتد اليه العابثون.

فايها الاخوة المحترمون الذين علقتم على بيان الحكومة كل امالكم وتطلعاتكم ان العلاج الدائم الناجع خلا منه البيان. لان شعارنا اصبح فلتتحمل الحكومة اعباءنا مع اعبائها ولو على حساب الاقتراض الخارجي ولنتمتع في يومنا هذا وليكن الطوفان من بعدنا.

والعلاج الذي كان على الحكومة ان تفاتحنا به وان نوطىء النفوس له هو ان نرفع عن الدولة والحكومة اعباءنا لتتفرغ الدولة والحكومة الى اعبائها ولنحمل معها بدلا من ان تحملنا حتى يقل اقتراضنا وتنتهي ديوننا لان الدين هم بالليل وذل بالنهار.

فلنتعاون في هذه المرحلة العصيبة وليحمل قوينا ضعيفنا حتى لا نكون كمثل اهل بيزنطه الذين اجتاحهم العدو وهم يتجادلون في سفاسف الامور. لو كاهل بغداد يوم اجتاحها التتار والاخوة يقتتلون على السلطة ولم يصرفهم خطر الموت المحدق بهم عن الانتصار لسفاسف افكارهم واحلامهم وما اشبه اليوم بالامس فلنفق ولندرك الخطر الاكبر واننا ان اوتينا لا قدر الله لن نؤتى من قبل حكومتنا وفي هذه المرحلة بالذات اكانت قوية ام ضعيفة لان الخطر كبير اكبر من كل الحكومات فلنترفع ولنتسلم عن هذا الحال ولنعلم اننا بتماسكنا وتعاوننا قد نحفظ وطننا قبل ان نكون بضعفنا وتفرقنا بلا وطن لا قدر الله.



المعرعر: تعريب التعليم في مؤسساتنا الجامعية وتوجيهه بما يتلاءم وحاجة السوق

والقى النائب محمد المعرعر كلمة قال فيها: لقد جاءت الحكومة ببيانها الى مجلسكم الكريم في ظروف هامة، ومرحلية، من حياة الامة والمواطن.. مرحلة تنقض فيه الوحوش الكاسرة، على قدرات الامة وخيراتها، تنهش وتنهب، ونحن مشدوهون، خائرو القوى، حائرين في عقر دارنا، والقطرية البغيضة تتعمق بين انظمة الثار القبلية، التي يرعاها الاستعمار خدمة لاغراضه واهدافه، ضد وحدة الامة وقدرتها في التصدي للدفاع عن امانيها وضعفها.

والوحدة المنشودة اصبحت ابعد مثالا عما كانت عليه، تقاومها جهارا وتناهضها جميع انظمة الترف العربية واعوانها من الشعوبية والاستعمار الغربي، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها الصهيونية العالمية.

واضاف النائب المعرعر يقول: ان العدوان الصهيوني قائم ومستمر على فلسطين شعبا وارضا منذ عقود من الزمن، والقتل والتشريد وبناء المستعمرات مستمر ايضا والجريمة مستمرة من كل جهة وفي كل مكان تسيطر عليه الصهيونية واعوانها. بالرغم من قرارات الامم المتحدة المكدسة يتبعها الوعود الخادعة، ومنازلة الحلول والمفاوضات تستمر طالبة تنازلات ومسلكيات .وفقا لارادة الولايات المتحدة، متخلفة بالازدواجية وعدم التوازن في حل هذه القضية العادلة.

كما ان العدوان قائم ومستمر على شعب العراق، في ابشع صور التدخل والابتزاز والدمار. وتهدد شعب العراق بالفناء والدمار، بعد ان القت كل ما تستطيع من وسائل التدمير والقتل، على منشآته الحضارية واطفاله ونسائه. وتخلق مبررات جديدة لعدوان جديد ومواصلة الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي الشقيق.



ان المؤسسات الدولية والعربية مشلولة، ومتحيزة، فمجلس الامن تركيبة استعمارية تهيمن عليه الولايات المتحدة وتفسر قراراته ومبادىء الامم المتحدة وفقا لاغراضها الاستعمارية، في العدوان على العرب ونهب خيراتهم، والتصدي لكل اسباب وعوامل الوحدة والقوة واشكالها. طمعا في بقاء الامة مفتتة ضعيفة فقيرة، في ظل انقسامات وخلافات تشل قدرتها على مواجهة الاطماع والتدخل والابتزاز.

ان جامعة الدول العربية قد ولدت انجلوسكسونية وهي تحتضر الآن امريكية النزعة والهوية.

فما هي الآمال المرجوة التي تنتظرنا من هذه المؤسسات العالمية والعربية وهي مشلولة القوى وقد فقدت الوعي والضمير، فالعرب والمسلمون مستهدفون، وجودا وحضارة في ظل النظام الاستعماري الجديد. ودول التحالف تقيم مظلتها على ارضنا وارادتنا، وهي تخطط وتضع قوات التدخل السريع بين ظهرانينا في دولة مجاورة، تستعدي الغرب علينا، بعد ان بنت امبراطوريتها وسمعتها على اكتاف العرب لعدة قرون، وتتناولتهم بالقهر والاستعباد والاستبداد والمذلة والتخلف دهرا طويلا، فاي مستقبل ينتظر لجيلنا ولقاءنا في ظل النظام العالمي الجديد الذي لا يحترمنا. وفي ظل المصالح والشرعية المزعومة، مصالح الاخ في قتل اخيه ليسعد ويبني امجادا مزيفة، وهو مسلوب الارادة والكرامة والشرف، والمثل يقول (القتيل منا والديه علينا) والمخفي اعظم.

لقد جاء البيان الوزاري، بنظرة شمولية غامضة للسياسة الخارجية والداخلية.

وقد وعد بالغاء الاحكام العرفية، واصدار قوانين تكفل الحريات العامة، في حين ان اكثر القوانين المعمول بها حاليا تحتوي على مواد تحصين القرارات، وتفرض قيودا على المعاملات التي تتعلق بحقوق وحرية المواطن لا تقل اهمية عن الاحكام العرفية.

اما في التربية والتعليم فان قطاع الشعب في الريف والبادية، يعاني من عدم استقرار وكفاءة التعليم، وتخلفه في المستوى والنتيجة عما هو في المدينة. مما ينعكس سلبا على حياة وتربية ومستقبل الاجيال في الريف والبادية.

اما التعليم الجامعي فاننا نتطلع الى خطة لتعريب التعليم في مؤسساتنا الجامعية، والى توجيه في سياسة التعليم التي تتلاءم مع الحاجة وسوق العمل.

اما الاتصالات والخدمة الهاتفية والبريدية فهي متخلفة، وتعيق تقدم وتطور المناطق النائية والارياف وتحتاج لنية حسنة وشعور بالمسؤولية في تحسين وتطوير هذه الخدمة الهامة.

ان الشعب يعاني من غلاء الاسعار وتدني الدخول والبطالة المستمرة باضطراد.

وقطاع الفقراء يعاني من عدم توفر التأمين الصحي خاصة بين الذين خرجوا من الخدمة لاسباب مرضية. فالمبالغ التي يتقاضونها زهيدة لا تكفي لبعض متطلبات العيش والحياة الكريمة، وهم لا يستطيعون متابعة العمل.

ان قطاعا كبيرا من هذا الشعب موظفين وعاملين ومتقاعدين يعانون من صعوبة الحياة. فقد زادت كلفة المعيشة اضعافا مضاعفة ولم تر جدية في معالجة لهذه المشكلة من خلال الزيادة في الرواتب والعائدات التي لا تتناسب مع زيادة الاسعار لاجل حياة شريفة وكريمة.

واضاف يقول وتترسخ معالم البيروقراطية والتحيز والخلل الاداري في المؤسسات التنفيذية، تحت مظلة الديموقراطية، بممارسات قصيرة النظر وتحول السلطة الى مكاسب شخصية ودعاية فردية، تفسد مسيرة العمل والاهداف والنتيجة مما يبعد هذه المؤسسات عن عدالة ونزاهة العمل الذي ينعكس سلبا على المواطن والوطن.



ابو تايه: دعوة مجلس الوزراء لزيارة البادية والوقوف على احتياجاتها

والقى النائب الدكتور نايف ابوتايه كلمة قال فيها:

لقد انعم الله على الاردن بقيادة هاشمية حكيمة وبشعب معطاء طيب شهم. ولني اذ اتوجه بالتهنئة لدولة رئيس الوزراء الاستاذ طاهر المصري والوزراء الذين هم نخبة من ابناء هذا الوطن بالثقة الملكية الغالية.. وفي رأيي ان البيان الوزاري للحكومة يلبي معظم تطلعات الشعب الاردني العربي المسلم في العزة والمنعة واود ان اؤكد على موضوع اعتقد انه هام جدا وهو اعادة اللحمة للصف العربي الممزق فنحن في ظل النظام العالمي الجديد احوج ما نكون الى وحدة الصف والكلمة حتى نستطيع البقاء والصمود في هذا العالم المتصارع.

واعتقد بانه ليس كثيرا على الاردن بقيادته الهاشمية التاريخية وهذا الفريق الوزاري من ابناء هذا البلد وبتطلعات شعبه الوحدوية اقول ليس كثيرا على الاردن ان يبادر الى العمل بتوحيد الصف العربي وتنقية الاجواء. هذا البلد الذي مافتىء على مدار تاريخه عنصر انسجام ووئام وعامل خير وتوحيد لكل اخ عربي مسلم.

اما فيما يتعلق بالجيش العربي والاجهزة الامنية، فهذا الجيش المصطفوي الذي اسسه جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ورعاه حفيده جلالة الملك الهاشمي المعظم والذي اراده نواة خير يذود بها عن حمى الامة العربية فانه يستحق منا كل دعم مطلق ليكون في مقدمة الجيوش المتطورة. كذلك مديرية الامن العام والمخابرات العامة.. وقوات البادية والدفاع المدني التي ينام المواطن قرير العين وهم يسهرون الليل لتأمين الامن والطمأنينة

اما فيما يتعلق بالبطالة التي بدأت تظهر على شكل خلل اجتماعي خاصة في قرى الجنوب والتي نتطلع بأمل الى الحكومة بمعالجتها بحكمة ودراية.

اما فيما يتعلق بمطالب البادية فلن اسردها حيث ان مطالبنا من الاول لم تلب وقد طلبت من رئيس الحكومة ان يقوم بزيارة خاصة وسريعة هو وفريق الوزارة للاطلاع على الواقع المرير هناك وما آلت اليه الامور من فقر وسوء معيشة.

معالي الرئيس.. النواب المحترمين

من منطلق المحبة والانتماء لهذا الوطن المعطاء اعلن منح الثقة الكاملة لهذه الحكومة الشابة والتي هي من خيرة ابناء الوطن لنفسح المجال لهذه الطليعة التي اولاها الحسين ان تعمل بجد واخلاص لخدمة الوطن والمواطن ليبقى الاردن الشامخ.. اردن الحسين الهاشمي قلعة تتحطم عليها كل المؤامرات والفتن ومعقل الاشاوس المغاوير.. «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».



العلاونة: هل باسقاط الحكومة تحل كل مشكلات الأمة؟

والقى النائب محمد العلاونة كلمة قال فيها: لقد زالت هيبة امتنا العربية والاسلامية منذ ان انفرط عقدها ولما لم تستكن لمصيرها الذي آلت اليه عاث عدوها فيها فسادا واثخنها جراحا ثم استمال كثيرا من الرجال ترغيبا وترهيبا اليه وآلت ثروات الامة واصبحت ملك يديه ولا زالت رحى الصراع معه دائرة حتى بعد انسحاب عسكره فقد بقي اثره المتمثل بفساد الخلق ولا زال المخلصون يتصدون لهذه الآفة القاتلة التي قطعت سبل المودة بين كثير من الناس بسبب الانانية المغذية للاحقاد والتي ادت الى افساد العلاقة بين الادارة الداخلية في بلاد العرب والمسلمين وبين الشعوب.

ان عقد امتنا ايها الاخوة هو الاسلام وميزته الخلق الكريم وقد وصف الله تعالى نبيه له بقوله «وانك لعلى خلق عظيم»، ولولا هذه الميزة لما كان هناك فرق بين الحق والباطل اذ لا يمكن ترجمة الخلق الا بالسلوك الحسن فهو اذا سمة الانسان المؤمن قال تعالى «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود». والسمة هي الظاهر من الشيء وليس هناك اظهر من السلوك وكما ورد في الحديث الشريف «اذا شهد للرجل جيرانه في الحضر ورفقاؤه في السفر وعملاؤه في السوق فلا تشكوا في دينه»هذا الخلق الذي يضبط السلوك في السر والعلن في العسر واليسر في الخاص والعام. فهو اذا ترجمة للحق والصدق وعليه تبنى قاعدة الحياة وتعلو سماؤه الهامات فالأبه المجتمع الذي يدور مع الاسلام حيث دار وهذا هو شرط النصر يا اخوة.

قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم». فان من نصر الله على نفسه الزمها بالخلق الكريم عندئذ ينصره الله على عدوه ولا مجال الا ان يزكي الله النفوس بالعمل الصالح المتعبد به لا بتزكية البشر القائم على الاهواء بقصد نيل الرضى لانه سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فانه جل شأنه لا ينظر الى المظهر بل الى القلب والجوهر.

لقد اعد العراق عدة مادية فاقت التوقعات وكان قد اعدها لامته لتحرير ديارها المقدسة من ايدي الغاصبين الصهاينة المجرمين وقد راهن مع ما اعد على الشارع العربي المسلم الذي ملأ الفضاء جعجعة جهاد واستشهاد ودعوات وحدوية من قومية ووطنية فخذله الشارع العربي والمسلم وتبين ان هذه الامة لم تصل بعد الى مستوى استحقاق نصر الله وذلك ان خلق الاسلام الكريم لم يصل بعد الى التحكم التام بالسلوك العام والخاص وهذا لا يعني خلو الامة من المخلصين المتخلقين بالخلق الكريم الا ان الشيء يسمى بابرز ما فيه فلا زال الطابع العام للامة يحتاج الى مزيد من التقدم نحو الخلق الكريم في امتنا كلها وعلى امتداد ساحتها.

ان من افضال هذا الدين ان يعم العلم النافع المحمود القبيلة باسرها حتى لا تجد فيها الا الجاهل والجاهلان اذا تكلما طردا واضطهدا.

ان وقفة هذا البلد قيادة وشعبا والتي لا يستطيع احد ان يزاود علينا فيها ولا يستطيع احد من شعبنا ان يزاود على قيادتنا فيها هذه الوقفة لو كانت هي ابرز ما في امتنا لكانت الصورة بحول الله وقوته غير التي نرى لكني مرة اخرى اقول لا يأس مع اليقين فان هذه الامة لن تزول مهما اعتراها من عوامل الضعف والتخلف اذا ما اختارها الله تعالى خير امة اخرجت للناس الا ان تكون كذلك ولن تعود لذلك بعون الله تعالى وباذنه ومشيئته ولعل ما نراه اليوم هفوة العالم وكبوة الجواد فالحق منصور لا محالة بنا او بغيرنا والباطل مهزوم مقهور مهما طالت مدته ودالت دولته فهذه سنة الله تعالى في خلقه فكلما ادلهمت الظلمة بزغ نور الفجر الصادق من جديد.

اذا فان موضوع التوجه نحو الخلاص لا يتعلق بحكومة بعينها احسنت تلك الحكومة او اساءت فهي طينة من عجينة الامة ولعل الامر اكبر من ذلك فهو متعلق بجهد الامة كلها مع عدم التقليل من دور السلطة التنفيذية التي من المفروض ان تكون القدوة الحسنة والاسوة وصاحبة المثل الحي القوي في العمل المخلص الجاد القوي وعلى هذا فانني احترم كل رأي قيل تحت هذه القبة ويقال فكما قال عمر رضي الله عنه لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها لكن علينا ان نتمثل قول ابراهيم بن ادهم لا تشغلك عيوب الناس عن تتبع عيوبك فيبقى السؤال الاهم هل تركزت مشكلات الامة الداخلية والخارجية في هذه الحكومة حتى اذا اسقطناها سقطت بسقوطها رواسب امتنا وشعبنا وانتهى الشقاء كله وهل حكومة الظل المنتظرة تحقق النصر على الاعداء وبمجيئها تنتهي ازمة الخلق في مجتمعنا لو كان الامر كذلك لاصبح اسقاطها غاية وهدفا وفرض عين على كل مسلم وعربي ولكنت اول من ينفذ هذه المهمة هذا اذا لم تقدم هذه الحكومة قربانا لذلك.

اقول ولنا افقكم وعيا وعملا مخلصا لقد مضى علي اكثر من اربعين سنة في العمل السياسي وقد اشغلت الجهات الامنية منذ نعومة اظفاري وكنت في ضيافتهم عدة مرات ومعلوم قراهم لضيوفهم ورغم انه لا احد على ما اعتقد يمكن ان يزاود علي بما لحقني من اذى مادي ومعنوي وجسدي الا انني اعذرتهم بل واحببتهم كونهم يعتقدون انهم يعملون لصالح البلد وحمايته وامنه ولا يعني هذا انني اوافق على بعض الاساليب الخاطئة واظن ان كثيرا منها قد تغير الآن الى الافضل.

من هذا المنطلق ومع كل ما يجري في جهازنا الاداري من ممارسات فردية خاطئة لا سيما وانني خبرت هذا الجهاز عن قرب وخاصة في وزارة الزراعة الوزارة التي لا نريدها حاكورة للطامعين بل ادارة اهم واكبر قطاع انتاجي في هذا البلد وهي الزراعة ورغم ان اول باكورة اعمال وزير الزراعة في هذه الحكومة منصبة على الغاء قرارات كانت تحد من غلواء اصحاب المال فيها وممن هم سيوف مصلتة على رقاب الفلاحين وكذلك اتخاذ قرارات من ابسط ما يقال عنها انها اتخذت حتما قبل ان يتمكن من التعرف على ممرات الوزارة ومكاتبها فضلا عن مجريات امورها ومع ان هذا كما قيل تحت هذه القبة على لسان بعض الزملاء انه متناقض مع نفسه ذلك الذي يمنح الحكومة ثقته واحد وزرائها يثبت خطأ اجراءات سلفه من خلال الغاء قراراته حتى وهو يطلب الثقة من ملفه وقبل ان ينالها ومع ذلك ومن اجل المصلحة العامة وخوفا على مستقبل هذا البلد فانني اعلن انني سامنح هذه الحكومة الثقة بعد ان تجيب على شروط الكتلة الاسلامية المستقلة التي طلبتها في معرض ردها على بيان الحكومة من التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من الشروط والله ولي التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



العدوان: السياسة الزراعية في الاردن تخضع للمزاجية وليس للدراسة العلمية

والقى النائب سلطان العدوان الكلمة التالية.

تمر امتنا في مرحلة تعتبر من اخطر المراحل فقوى الشر تتداعى علينا لا تريد خيرا لهذه الامة تريدها فاقدة لعقيدتها. وتراثها. ولاي نهضة حضارية لها. مستخدمة في ذلك جميع الوسائل.

وانني اتساءل هل سنعمل على مساعدة هذه القوى الشريرة بتنفيذ خططها. ان الانسان عندما يشعر بالخطر المحدق به يسارع بالعمل على درايةلذلك كان من اولى واجباتنا ان نسعى جميعا لتوطيد ودعم وحدتنا الوطنية ـ هذه الوحدة التي من شأنها ان تكون سدا منيعا امام الهجمة الشرسة لاعداء هذه الامة.

لا ادري كيف يمكن لانسان ان يحفظ بيته من اقتحام اللصوص وهو غافل عنه.

معالي الرئيس ـ حضرات الزملاء المحترمين

حرصا مني على عدم الاطالة فانني ساكتفي بما يلي:

اولا: انني ادعو وبكل اخلاص ومحبة جميع الاخوة مهما كانت افكارهم او ميولهم او رغباتهم الالتقاء تحت شعار «ترسيخ قواعد متينة لوحدتنا الوطنية»، وان من اخطر عوامل هدم هذه الوحدة التي ادعو الله ان تبقى كما كانت. محاولات تجري هنا وهناك للمساس بمصداقية بعض ممثلي الامة الذين نحترمهم والذين يمثلون قطاعا واسعا من ابناء هذا الشعب المؤمن، اننا اذا فعلنا ذلك سنكون بعدها نردد المثل القائل «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ثانيا: فلسطين..

ان القضية الفلسطينية بابعادها المختلفة تدفعنا لان نبين ما يلي:

اننا نؤمن ايمانا عميقا بان ارض فلسطين هي ارض الاسراء ـ وهي ارض الانبياء وان التفريط والمساومة عليها اثم عظيم، اننا في الاردن ونحن جزء من هذه الامة وان كانت قضية فلسطين قضية كل واحد منا الا انه علينا الالتزام بتطلعات اخوتنا ابناء فلسطين وان نركز على ما يلي:

لقد اختار اخواننا منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا لهم لذلك لا يجوز ان نرضخ لاي ضغوط تحرم ممثلي الشعب الفلسطيني من حقوقهم ولا يجوز لاي كان ان يكون بديلا عنهم او ناطقا باسمهم.

لقد سبق ان تحدثنا كثيرا عن السياسة الزراعية وقدمنا اقتراحات وافكارا رأينا انها تسهم في نجاح السياسة الزراعية في بلدنا. الا انه للاسف الشديد وجدنا ان السياسة الزراعية لا تخضع لاي دراسة علمية موضوعية تسهم في حل مشكلة الزراعة بل على العكس من ذلك فاننا نرى السياسة الزراعية تخضع للمزاجية، كما انه من المؤسف ان نرى تغير القرارات بتغيير المسؤولين دون اعطاء الفرصة لهذه القرارات لبيان مدى فعاليتها.

انني اثمن معظم القرارات الزراعية التي بدأ فيها وزير الزراعة السابق، وقبل ان ترى هذه القرارات النور اتخذت قرارات جديدة ولم يمض على تشكيل الحكومة ايام معدودة ـ ماذا يعني هذا؟ حتى لو افترضنا جدلا ان القرارات الجديدة صائبة وصحيحة ـ الا تحتاج ولو لبعض الوقت لدراستها. انني اسف ان اشعر بان معظم قراراتنا قرارات شخصية وليست قرارات مؤسسات.

كما ارجو ان يستمع لي معالي الرئيس ان اسالة الحكومة ما هو موقفها من التوصيات المتعلقة بالمديونية التي اقرها المجلس الكريم بناء على توصيات اللجنة الزراعية، هل ستلتزم بها ام انها ستكتفي باعلائها اهمية خاصة كما ورد في بيانها. نريد جوابا على ذلك.

ان المزارع محتار في امره ويشعر بالاحباط كما يشعر بالالم والغضب من المماطلة في مد يد المساعدة له، ومما زاده الما تفاقم المشكلات عليه سواء في ارضه الزراعية الموبوءة او في المياه الملوثة التي يسقي منها ارضه.

ان المزارع ينتظر من الجهات المسؤولة ان تبين له بكل وضوح ماذا يفعل. هل يقوم بزراعة ارضه ـ ام لا ـ نريد جوابا على ذلك.

وفي الختام ادعو الله العظيم ان يهدينا الصواب وسبل الرشاد لنكون امناء على رعاية شؤون ابناء هذا الشعب الطيب وان يحفظ بلدنا من كل سوء في ظل القيادة الحكيمة.

الغبايشة: المطلوب وقف تخريج المزيد من العاطلين عن العمل

والقى النائب ابراهيم الغبايشة كلمة قال فيها:

تقدمت حكومة الاستاذ طاهر المصري الى هذا المجلس الكريم لنيل ثقة نواب الشعب على بيانها الوزاري للرفوع اليكم، وتقدر جميعا ان هذا التشكيل الوزاري يأتي في مرحلة دقيقة يمر بها الاردن بصورة خاصة والوطن الكبير بصورة عامة، حيث تتكالب قوى الشر المتحالفة برئاسة الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق الابي وضد شعب فلسطين داخل الارض المحتلة وفي الجنوب اللبناني والخليج بكل غطرسة وشراسة بعد ان وجدت المناخ الدولي ملائما لتنفيذ مخططاتها في ضرب الامة العربية ومشروعها النهضوي الذي بدأ في ارض الرافدين وعلى ايدي ابطال الانتفاضة الفلسطينية المباركة. وان التزامن الواضح بين كل تلك التحركات والتهديدات والانذارات الى العراق وقيادته الباسلة والى رجال المقاومة والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني والممارسات غير الانسانية بحق المواطنين الفلسطينيين والعرب في الكويت وغيرها من دول الخليج وذلك الدعم اللامتناهي للهجرة اليهودية ومشاريع الاستيطان الصهيونية المكثفة في ارض فلسطين العربية والقدس الشريف ما هي الا فصول من مخطط واحد موجه الى تطلعات امتنا وشعبنا بشكل امتدادا للحرب الصليبية القديمة والحديثة الهادفة الى فرض الهيمنة على المنطقة العربية والتسلط على مقدراتها واحباط تطلعات امتنا للوحدة والحرية والتقدم.

لقد احسنت الحكومة صنعا اذ افتتحت عهدها بالاعلان عن الغاء الاحكام العرفية وهو مطلب جماهيري كان شعبنا ينادي به وينتظر تحقيقه على مر العهود. كما احسنت صنعا كذلك باعلانها عن التمسك بالثوابت والمرتكزات الوطنية ودفع مسيرة الديمقراطية وتعميق مفهومها وتوسيع قاعدتها لكي تتجاوز حدود التعددية السياسية المجردة وصولا الى المشاركة الفعالة في صناعة القرار.

وان ما جاء في البيان الوزاري حول التأكيد على الحريات الدستورية وتعزيزها ورعاية حقوق المواطنين الى جانب التأكيد على سياسة وضع القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات الاردن وهمومه وانه لن يفرط باي حق فلسطيني او عربي ولن يكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مثلما كذلك الالتزام بمطلب وحدة ارض العراق الشقيق وفك الحصار عنه ليكون لشعبه حق العيش الكريم والسعي بكل الجهود الى العمل على توفير اسباب فك الحصار وقيام الاردن باخذ زمام المبادرة لحشد الطاقات العربية في ذلك المجال.. كل هذا يدحض الشائعات التي كانت تطلق هنا وهناك ضد هذه الحكومة من حيث المبدأ.

فيما عدا الخطوط العريضة الواردة في مطلع البيان الوزاري نجد ان فقراته بمعظمها قد صيغت بعبارات انشائية لم تتضمن برامج ثابتة ومفصلة تأتي على معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الوطن باستثناء وعود وتمنيات لاتفي بالغرض الذي نسعى اليه جميعا، ولنني بهذا الصدد ارى ما يلي:

● في مجال القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية كان على الحكومة ان تلتزم بانها لن تقدم على اية خطوة تفاوضية مع العدو الصهيوني والاعلان ان دور الاردن لا يتجاوز دور المساند للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما تلتزم ببرنامج دعم يرفع المعاناة عن اهلنا في الارض المحتلة والوقوف بحزم الى جانب الانتفاضة الفلسطينية المباركة في جميع المجالات.

وفي مجال حقوق شعبنا العراقي يجب الوقوف مع العراق الشقيق في جميع المحافل العربية والدولية والتنديد بكل محاولات التدخل في شؤونه الداخلية وفتح الحدود معه بصورة مطلقة والغاء القيود الجمركية وتسهيل النقل والانتقال بين القطرين الشقيقين بما يقتضيه رفع المعاناة عن شعبنا الذي ما زال يرزح تحت الحصار غير المبرر وغير المشروع.

● اعطاء صفة الاستعجال لاخراج قوانين الاحزاب والمطبوعات والعمل وقانون نقابة المعلمين واعلان شرعية الاتحاد العام لطلبة الاردن الذي تحمل التضحيات في قيادة الحركة الطلابية منذ زمن طويل وقدم التضحيات والشهداء دفاعا عن تلك الحركة.

● التركيز على دعم القدرات العسكرية لجيشنا العربي وقواتنا المسلحة الباسلة وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لقوى الامن العين الساهرة لتوفير الطمأنينة والاستقرار للجميع.

● وضع خطةشاملة لتنمية القدرات الاقتصادية الذاتية لبلدنا.

● وفي السياسة التعليمية والتربوية، يجب ان نعترف بصراحة ان الخلل في مخرجات النظام التعليمي كان محصلة غياب سياسة تعليمية واضحة ومحددة تتلاءم مع متطلبات التنمية والتطور ومع حاجات سوق العمل. الامر الذي يقتضي اعادة النظر في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والسياسة التعليمية حتى لا تستمر عملية تخريج افواج من منتظري الوظيفة والعاطلين عن العمل.

وان انصاف قطاع المعلمين وتوفير الراحة لهم والاطمئنان واعطائهم الحق في انشاء نقابة لهم تتولى الدفاع عن مصالحهم هو من الامور الملحة التي يجب المبادرة لاقرارها.

كما ان عملية فرض الرقابة على الجامعات والمعاهد الاهلية وتحديد الرسوم التي تتقاضاها من الطلبة، وعدم الترخيص للجامعات الاهلية الجديدة ما لم تكن اضافة نوعية للتعليم العالي امراضيويا اذ لا حاجة بنا الى تخريج جيوش اخرى من العاطلين عن العمل.

● وفي السياسة الزراعية والثروة الحيوانية لا بد من رسم سياسة واضحة في دعم المزارعين واعفاء المستلزمات الزراعية من الرسوم والجمارك وتشجيع المشاريع الزراعية الفردية والجماعية والحفاظ على الاراضي القابلة للزراعة داخل مناطق التنظيم وخارجها من التآكل واستغلال واستثمار اراضي واملاك الدولة دون التفريط بها. وفتح ملف توزيع الوحدات الزراعية في الاغوار والاساليب الملتوية وغير القانونية التي تم بها ذلك التوزيع الامر الذي فوت ويفوت الاغراض الاساسية من عملية تنمية الاغوار لصالح المزارعين فيها.

● السياسة المائية لقد آن الاوان لان يرى الاردن سياسة مائية واضحة تشترك في وضعها مختلف الجهات ذات العلاقة للمحافظة على المخزون المائي وتوفير الماء الصالح للشرب والزراعة عن طريق تنمية واستغلال الموارد المائية بشكل صحيح واقامة السدود وخاصة في المناطق الجنوبية لحفظ مياه الامطار التي تذهب هدرا او تسبب الكوارث البشرية والزراعية مما لمسناه في بداية هذا العام.

وعن الاحكام العرفية وآثارها وبعد ان اعلنت الحكومة عن الغاء تلك الاحكام فاننا نرى انه يتوجب معالجة الاثار السلبية التي خلفتها تلك الاحكام والممارسات الخاطئة مما الحق الضرر بحق بعض المواطنين بصورة جائرة وتعسفية وادعو الى تشكيل لجنة قضائية عليا تقوم بدراسة المظالم والحيف الناجم عن ذلك وايجاد الحلول المنصفة لها وتصفية آثارها.



جرش تزهو بافتتاح مهرجانها العاشر



الملكة نور تضيء شعلة المهرجان

و تصافح بعض الفعاليات المشاركة

موسيقى للقوات المسلحة

عمان - الدستور - احتفل يوم الاربعاء الماضي تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين، بافتتاح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون.

وقد قامت جلالتها رئيسة اللجنة الوطنية للمهرجان بايقاد الشعلة ايذانا بفتح فعالياته، بعد ان عزفت فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية السلام الملكي وتكريما لابطال الاردن الرياضيين حمل شعلة المهرجان لهذا العام بطل العالم في التايكوانـدو محمد ساري الزعبي، كما قام برفع علم المهرجان كل من توفيق راجي نويصر بطل اسيا في التايكوانـدو ويوسف ابو زيد الفائز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم العسكرية للتايكوانـدو.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء اللجنتين الوطنية العليا والتنفيذية للمهرجان وعدد من المسؤولين وجمهور من المدعوين.

ومن الجدير بالذكر ان فعاليات المهرجان ستنتقل الى بعض المحافظات في المملكة وذلك للمرة الاولى في تاريخ المهرجان بحيث تكون جرش مركز الحركة والنشاطات التي تنطلق منها الفعاليات.





جلالتها في جولة لعدد من الفعاليات



علم المهرجان

سلوكيات (٤)

في ازمة السير الشديدة صباح يوم السبت وقد ازدحم دوار الداخلية بالحافلات الكبيرة والصغيرة والسيارات وكل وسائل النقل، ورجل السير يحاول جهده المشاركة والمساهمة مع زملائه في تخفيف الازمة، والمواطن اليقظ المنتبه ينظر في المرآة ومن حوله حتى يساعد في حل الازمة، صاحبنا يترك مقود السيارة ويخرج سيجارته الاجنبية الطويلة ليضعها في فمه ثم يضرب على جيوبه باحثا عن عود ثقاب او ولاعة، فلا يجد. ويلتفت الى الكرسي الخلفي ويحاول ان يلتقط الولاعة من ارضية السيارة ورجل السير يشير له بالتحرك والسيارات خلفه بدأت باطلاق الزوامير الهادرة لاشعاره بضرورة الحركة، فيقطع صاحبنا عملية البحث غاضبا متمتما والسيجارة في فمه ومن الواضح انه في قمة الغضب والاحتجاج فقد تم تاخيره عن التقاط ولعة سيجارته التي ستسعده بعض الشيء ويتابع السير لبضع امتار ويتوقف السير مما يسمح له بالمحاولة مرة اخرى وبالفعل تشتعل السيجارة وهو يعض عليها بكل نهم فقد تاخرت متعته لحظات ولكن السيجارة تقع على الارض مما يجعله ينحني محاولا التقاطها بالسرعة الممكنة الا ان قدمه قد انزلقت عن كابح السيارة - البريك - فصدم السيارة التي امامه وسمع صوت الزجاج يتكسر وما كان منه الا ان هرول من سيارته والسيجارة في فمه حتى لا تنقص المتعة وبدا بالصياح والشتائم على رجل مسن مهذب ضربت سيارته وهو غير مذنب ولجتمع الناس وتوقفت حركة السير كاملة بانتظار التحقيق لمعرفة السبب في الحادث. السبب واضح انه عدم التخلي عن متعة السيجارة في حدة ازمة السير.

الدكتور وليد سرحان
اختصاصي الطب النفسي

اهلا... بالفنانة ماجدة

حملت صوتها الملائكي وجاءت لتضيء شمعة مهرجان جرش. هذا الصوت اللبناني الذي احبه الجمهور الاردني وتعلق معه في ليالي المهرجان.

صوت نابع من الرقة والاصالة نابع من الارض الاصيلة نابع من وطن الجميع.. نابع من لبنان الفنانة ماجدة الرومي بصوتها الملائكي وعشقها للفن وتواضعها الرائع...

جاءت لتنير ليالي المهرجان للمرة الثالثة.

هذا المهرجان الذي احتضنها وقدم لها حبه ببراءة متناهية..

ماجدة الرومي الفنانة التي حركت مشاعرنا.

وابكت عيوننا عندما قدمت اغنية (ست الدنيا يا بيروت) هذه الاغنية التي حفرت في قلوبنا.

وجعلتنا نؤمن ان ماجدة الرومي فنانة يصعب على الذي يسمع صوتها وبخاصة رائعتها الجديدة ان ينسى هذه الفنانة وهذا الصوت الملائكي.

ماجدة الرومي الفنانة التي احبها الشعب الاردني وقدم لها التشجيع المستمر والحب اللامتناهي.

لماجدة وهي تجيء اليوم محملة بكل هذا القدر من الحب والحنين نقول اهلا... ماجدة.

سهير بشناق
جامعة اليرموك

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة		المغادرة	
مسقط	٩,١٥ صباحا	لناكرة اسطنبول	١٢,٠٠ ظهرا
جدة	١٠,٣٠ صباحا	فيينا فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
ابوظبي	١٠,٤٥ صباحا	مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
دبي	١٠,٤٥ صباحا	لندن	١٢,٥٥ ظهرا
الدوحة البحرين	١١,٠٠ ظهرا	القاهرة	٢,٠٠ بعد الظهر
نيويورك مونتريال	٥,٠٠ مساء	رودس	٢,٠٠ بعد الظهر
باريس	٥,٥٠ مساء	كولومبو	٨,٣٠ مساء
القاهرة	٦,٠٠ مساء	دلهي	٨,٥٠ مساء
لندن	٦,٥٠ مساء	الظهران	٩,٠٠ مساء
رودس	٧,٠٥ مساء	الدوحة ابوظبي	٩,٠٠ مساء
لناكرة استانبول	٧,٠٥ مساء	دبي كراتشي	٩,١٥ مساء
		دمشق	٩,٣٠ مساء

*****

الشركات الاخرى

القادمة		المغادرة	
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا	المصرية القاهرة	٢,٠٥ بعد الظهر
الخليج البحرين	٢,٠٥ بعد الظهر	الخليج البحرين ابوظبي	٣,١٥ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٠ مساء	القبرصية لارنكا	٥,٥٥ فجر الغد

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٢
العصر	٤,٢٢
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩,١٨
الفجر ليوم غد	٤,٠٧
الشمس ليوم غد	٥,٣٨

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠
محمد الحوراني ٨٩٨٥٥٢
المناوبة الخارجية
مفيد طنوس ٨٨٤٤٨٠
يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨

اربد	محمد الزعبي
الرصيفة	امين اسعد
المزار ج	منير ابراهيم
مادبا	عبدالحميد الازايدة
البقعة	مضعان ابوصيلم
المفرق	محمد هويدي
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الكرك	دهمر مسنات
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميل
الزرقاء	غسان الفقيه

اطباء الاسنان

عمان
عبدالله الخطيب ٧٧٧٦٩٩
هلال طوقان ٦٣١٢٦٧
حسين الجغبير ٨٢٦٤١٠

الزرقاء	عزام طاهر يوسف
اربد	محمد الغول
مادبا	نبيل الفرح
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، مرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جلد ٧٩٠٥١٥.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير
	من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٥٠	كرتون منوع
١١,٠٠	ماجد
١١,٢٥	الشناكل
١١,٥٠	الرواد والاحفاد
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	الله اكبر
١,٣٥	المجلة الرياضية
٣,٠٥	الفنون الاسلامية/ سوريا
٣,٥٠	معوقين مع وقف التنفيذ
٤,٥٠	فيلم اجنبي
٧,٣٠	المجلة الاخبارية
٧,٤٥	مساء الخير
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	مشوار العمر
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٠	مع الناس
١٠,٢٠	الطريق الى القدس
١١,٠٠	الاخبار العربية
١١,١٥	متابعة

القناة الثانية

٦,٠٠	عواصف الايلم
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المجلة الثقافية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	محكمة ليلية
٩,١٥	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	في حرارة الليل

الصيدليات المناوبة

عمان
الوفاء ٧٧٤١٦٠، عباد ٨٨٦٧٣٥، البلاتع ٦٥٣١١٤، بسلم ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧٠٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠، رشا ٧٤٧٥١٥، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٦١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٢٨١.

ام السماق	هاني	ابوعلندا	نعمة
ناعور	الضفتين/مها	السلط	البلقاء الجديدة
وادي السير	الحسن	م. البقعة	الصحة
القويسمة	الاديب	الفحيص	نور
تلاع العلي	بسمة	معان	معان
اليادودة	شادية	مادبا	طارق
صويلح	حنين	جرش	الوفاء
الجبيهة	بورين	الشونة ش	السعيد
سحاب	البادية	ديرعلا	الرجاء
طبربور	فرح		

الطبيب البيطري المناوب

ليوم ١٩/٧/١٩٩١

المناوبة الثابتة

اقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
اقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
اقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥

عمان فواز الدبس ٨٤٧٢٣٢، الزرقاء منصور الشريط ٦٨٠٧٣٢، السلط سامي رحامنه ٥٥٥٠٩٩، اربد جمال الشناق ٢٤١٦٦٨، المفرق يوسف بطارسة ٤٥١١٢٥، عجلون امين القضاة ٤٦٢٥٢٣، الرمثا علي الزعبي ٢٨١٠٤٤، جرش عبدالسلام مسلله ٤٥١٥٥٦، ديرعلا عبدالفتاح السعود ٥٧٠٠٤٨، الشونة ج سامي العدوان، مادبا سليمان الشافعي ٥٤٢٩٤٢، الاغوار الشمالية جهاد الموصي ٢٣٦٠٠٨، الكورة احمد الدومي ٢٢٩٦١٥، بني كنانة رؤوف الغباري ٢٧١٣٣٢، الكرك صلاح الدين حمادنه ٣٥٣٢٠٠، الطفيلة يحيى الطرشان ٣٤١٦٨٤، معان خليل شهوان ٤١٩٨٢، العقبة رياض عزت زهد ٣١٣١٣٥.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ناصر داوود الحجة/ مخيم البقعة

● افقي
١- دولة عربية + والدتي ٢- شجرة العنب + احد الانبياء ٣- احد الوالدين + في البداية + بمعنى حجم معكوس ٤- متشابهان + دق + اله ٥- بمعنى ثار + هـ + حرف + من السلم الموسيقي معكوس ٦- خاصتي معكوسة + للتمني + من السلم الموسيقي ٧- مقياس ارضي معكوس + حجز معكوس + من الطيور ٨- شاعر عباسي + متشابهان ٩- لاعب كرة عالمي + حرف ن

● عمودي
١- علم مؤنث + تحمل العلم معكوسة ٢- من الطيور + علم مذكر + حرف ٣- مرض خطير + علم مؤنث ٤- في الجو + بمعنى جماعة ٥- عكس يصعب + حرف + بشر معكوسة ٦- من الحشرات + انا بالفرنسية + بيت بالمصرية ٧- تقال في البرد + هي بالانجليزي معكوس ٨- حرف + عاصمة اجنبية + لماذا بالانجليزية ٩- في الجسم + يحفر في الاردن + روان مبعثرة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة. هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٤٨

حظك اليوم

الحمل	انفاق مالي في مجال المجاملات، زيارة تكتسب منها صداقات جديدة.
الثور	لا تواصل عتاب من لا يقدر مشاعرك، انت بحاجة الى اعادة النظر في علاقاتك.
الجوزاء	تيار قوي يجرفك لموقف صعب وربما خسارة مادية.
السرطان	عقبة كبيرة تزول من طريقك بجهد يسير.
الاسد	مساعدة الاخرين مفيدة ولا ترفضها.
العذراء	تحقق اليوم احدى امنياتك القديمة ويرجع الفضل لمعاونة المخلصين.
الميزان	تصرف متهور او طائش تدفع ثمنه مستقبلا.
العقرب	لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم.
القوس	ليس هناك مبرر للكآبة او القلق، تخلص من الوهم.
الجدي	تجد اليوم تفهما من المحيطين بسبب حجتك القوية وعرضك السهل.
الدلو	اجواء العمل صافية وجيدة امامك ما يشغلك عن متابعة عوائق الآخرين.
الحوت	ينبغي ان تراقب انفاقك قبل ان تواجه الازمة.

كلمة السر

● اعداد: عصام محمد سعيد حسين السلمان/ الرمثا

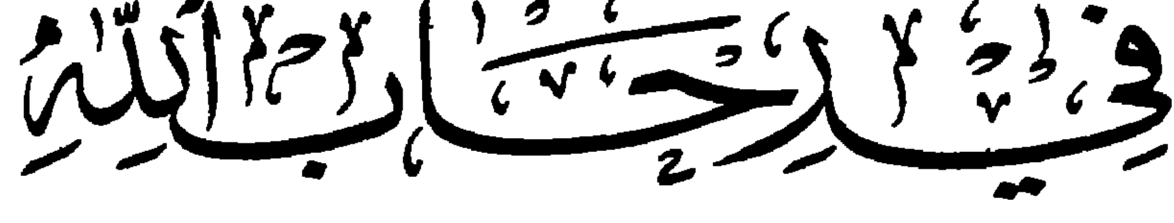
[شبكة حروف ١٦×١٦ غير مقروءة]

★ احدى غزوات الرسول (ﷺ) مكون اسمها من ٣ مقاطع و ١٣ حرفا.

غزوة بدر الكبرى، غزوة احد، غزوة الاحزاب، غزوة بني قريظة، غزوة الغابة، غزوة خيبر، غزوة تبوك، غزوة الطائف، غزوة حنين، غزوة فتح مكة، معركة مؤتة، معركة ذات الصواري، معركة اليرموك، غزوة بني المصطلق، معركة الكرامة، غزوة نجد، غزوة بني النضير، غزوة بني قينقاع، صلح الحديبية، عمر، مكة المكرمة، القدس، نصر، معاذ بن جبل، الحمد لله، م، أ.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٢٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٢٠٤
ليلى علوي وممدوح عبدالحليم في سمع هس. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	امراة جميلة PRETTY WOMAN ريتشارد جير/ جوليا روبرتس. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	● التوأم المرح THINK BIG ٥,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. سلاحف النينجا الضاحكة NINJA TURTLES ٣,٣٠ - ٦,٤٥ مساء	ترقبوا موعد افتتاح مسرح نبيل المشيني	RUNAWAY الهارب بطولة توم سيلك. الحفلات ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠	١ - اعجوبة/ اميت بتشان ٢ - المحترفات الاربعة. الحفلات: ١٠، ١، ٣٠، ٥,٠٠، ٨,١٥ مساء	● العقرب الأحمر بطولة ارنولد شوارزنجر ● المولد بطولة عادل امام ● القبضة الجهنمية بطولة وانج يو ● كلية ماليبو	١ - نور العيون/ فيفي عبده/ عادل ادهم ٢ - السجين - سليفستر ستالون ٣ - مواجهة الاشباح/ سامو هونج	١ - النمور الحديدية ٢ - امراة لكل الرجال ٣ - الرهينه	١ - اميت بتشان/ العتال ٢ - جاكي شان/ اليد القاتلة ٣ - عادل امام/ خلي بالك من عقلك ٤ - بانو الكان/ شقراء من نار	١ - ملف سامية شعراوي/ نادية الجندي ٢ - عدالة الثوار/ دارمندرا ٣ - زهرة في الوحل ٤ - السواعد القاتلة ٥ - الشرطية الخارقة



هوامش اسلامية

كنا.. واصبحنا

احمد العناني

بالرغم من بعض المعطيات العميقة الوجيهة التي تبرر التفاؤل بمستقبل الاسلام والمسلمين الا ان الذين يعرون على المنعطفات الجبلية فوق الوديان السحيقة لا بد لهم من استراق النظر الى الوديان ورهبة الصخور التي سوف يتحطمون عليها اذا لم يتشبثوا بحبال النجاة، ويبذلوا من الجهد الجبار الصاه، فيتم الانعطاف وتكون السلامة والامن..

المسلمون الآن في العالم كمتسلق جبلا بدا عمله بالخروج من الوادي صعدا الى اول المرتفع فكان اذ ذاك ممتلأ حماسة واملا ورجاء، حتى اذا مضى في صعود المرتفعات الصخرية الحادة، وجد نفسه لا مع الذين صعدوا بقية الجبل في قمته المخيفة ولا مع الذين بقوا في الواد، وراح الحبل يهتز به بفعل فاعل مجرم عند مناط الحبل في العالي، وهو يصارع ليصل الى نقطة امان قبل ان تحيق به الاقدار، ويضعف امام التيارات والاخطار ويواجه الهلاك بسقطة في الوادي السحيق..

في نهاية الثلث الاول من هذا القرن العشرين كان العالم الاسلامي يضطرم بعواطف متنامية متجاوبة، يقع الحادث في اندونيسيا فيهتز له المغاربة وغربي افريقيا كاهتزاز عواصم العرب.. وكان الهنود المسلمون (لم يكن هناك يومئذ هند دون باكستان او بلاد البنغال) يملأون الارض ضجيجا واحتجاجا على الانجليز كلما استشهد بطل في فلسطين، او برزت زيادة في الخطر المحدق بقدس المسلمين..

ولقد اذكر مواقف المجتهدين والعلماء من الشيعة في جنوبي العراق وايران على حد سواء يشاركون في الانتفاض الغاضب على المصير المنذر للقدس وفلسطين كان المسلمون امة واحدة، تضطرم فيها عواطف واحدة، وتعذبها الام واحدة، وتنبت في محاجرها المتحدة جراح الاخوة حنانا وتعاطفا ودموعا.. وكان الغربيون في كل مناسبة يعلنون ضيقهم باهل هذا الدين الاسلامي الذين لا يشتكي عضو منهم في اطراف الارض الا تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت هناك قوات عراقية معظمها من اكراد العراق ترابط في مشارف بيت لحم قبل اقل من خمس واربعين سنة فلم تكن تنقص احدهم الحماسة المستقتلة للاستشهاد في سبيل الله على ارض فلسطين، لولا انه محكوم باوامر، وكان هناك سودانيون في ضواحي القدس الجنوبية كبيت صفافا والقطمون وكان كل واحد منهم يقاتل بشراسة اللبؤة التي اراد عدو بابنائها شرا في عقر دارها..

وكان هناك مصريون من كل محافظة بمصر يسعون للشهادة باستماتة عجيبة في نفس تلك المواقع من جنوبي فلسطين.

وكانت هناك جحافل من المتطوعين تجمع الباكستاني الى الجزائري والموريتاني واللبناني.. تجاهد في الاغوار وغيرها من الارض المقدسة المغتصبة.

وكان الاسرائيليون دائما وابدا يحاربون هذه الصيغة الإسلامية لعلاقات الشعوب، وكان هاجسهم الفادح هو الاسلام، وظل سيف محمد هو الذي يروع احلامهم، ويزلزل ارادة عدوانهم الى ان اصبحنا بفعل الغزو الثقافي، وتوجهات الغزو الثقافي الذي يشرف عليه الغرب لصالح اسرائيل والصهيونية العالمية.. شيئا مختلفا جدا.

جاءونا عبر الجامعات الامريكية، والمنظرين المشبوهين في الجامعات الوطنية وجامعات الغرب والشرق بحكايات جديدة مختلفة جدا.. انبتوا لنا نابتة من البشر لا يقر لاحدهم قرار حتى يؤمن المتع الشهوانية، والمنصب المجزي المحترم، والزوجة الوارثة الغنية.. وكان لا بد لهؤلاء من فلسفة.

وكانت تلك هي تناثر العواصف المجنونة التي كانت تهب في البلقان قبل الحرب العالمية الاولى.

الولاء للعرق والوطن والاستقلال والعلم ومن بعد ذلك يرضى باستقلال سياسي من تحت قبته توزع المناصب والمراكز والمغانم بغيبة الشعب.

وصرنا نسمع كلاما عجيبا؟ ما علاقتنا بالباكستاني والاندونيسي والكردي والتركي والبربري والفرعوني والفينيقي.. و.. و.. وحين احست كل قومية مسلمة في بلاد العرب انها قد تصبح مستهدفة راحوا يسلكون سلوك العرب ايضا اعتزازا بقوميتهم ودفاعا عن كرامة دمهم ووقوفا في وجه العنصرية التي حلت محل عالمية الاسلام وسماحته وعدله.

وكان طبيعيا ان يبرز الاسلام من صميم ذاته، واستقطروا من دماء شهدائه وعذاب سجنائه وفقرائه شبابا ينشدون اثبات هوية الحق والعدالة الاسلامية ويقاومون التوجه الصهيوني الاستعماري التبشيري لاقصاء الاسلام والقرآن عن حياة المسلم وثقافته وطموحاته وطريقة عيشه..

لقد كانت الانتفاضات والحركات الاسلامية خيبة امل لكل اهداف الغزو الاستيطاني، والاستعماري والثقافي، وكانت اثباتا لصدق هوية هذه الامة ورسوخ حضارتها وحقيقة قوة قرآنها ونبيها وثقافتها.. وليس من باب الصدفة هذا الصراع الرهيب القائم في كل العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه، وهو صراع يساهم فيه الغرب والشرق وكل اعداء الاسلام التقليديين، وتغذية الصهيونية بكل وسائل اخطبوطها الماكر ونفوذها الاسطوري سعيا وراء تدمير العمق الاسلامي وراء مقاومة اصحاب الحق المقهورين في فلسطين.

هذه هي حقيقة المعركة، وليست «الشرعية الدولية» العتيدة الا آخر الحيل الصهيونية لتكبيل قوى السلام لا تختلف عن مساندة بريطانيا للمسمى سليمان رشدي ولاكاذيبه الرخيصة ومفترياته الهابطة هذه هي المعركة الظاهرة الخفية، المعلنة المخفية، المتوقفة المستمرة يراد بها اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون وعلى كل مسلم ان يعرف له موقعا في الدفاع عن الإسلام وهو يمر بمنعطف خطير يطلع بعده ان شاء الله نهار الإسلام المجيد.

آية.. ومعنى

قال تعالى: «الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم»
صدق الله العظيم
(العلق: ٤، ٥)

هاتان الآيتان المباركتان من سورة العلق، والتي افتتحها الله جل جلاله «اقرأ باسم ربك الذي خلق.» اي، اقرأ يا محمد ما انزل اليك من القران مفتتحا باسم ربك، وهو ان تذكر التسمية في ابتداء كل سورة، فالمقروء محذوف تقديره، اقرأ القران وافتتحه باسم الله «فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم». (النحل: ٩٨).

والحكمة من تخصيص الانسان بالقراءة، والعلم بالقلم، للتشريف له والتكريم، والعلم بالقلم هو الخط والكتابة، اي علم الانسان الخط بالقلم.

روى سعيد عن قتادة قال، القلم نعمة من الله تعالى عظيمة، ولولا ذلك لم يقم دين، ولم يصلح عيش، فدل ذلك على كمال كرمه سبحانه بأنه علم عباده ما لم يعلموا، وهذه منة عظيمة يضاف اليها قوله سبحانه «وعلم آدم الأسماء كلها». (البقرة: ٣١).

ففي العلم تخلص من ظلمة الجهل. وفضل الكتابة عظيم، فلولاها لما دونت العلوم، ولا قيدت الحكم، ولا ضبطت اخبار الأولين ومقالاتهم، ولا كتب الله المنزلة الا بالكتابة، ولولا هي ما استقامت امور الدين والدنيا.

اما تسمية الأداة المستخدمة للكتابة، قلما، فلأنه يقلم اي يقطع.

وكان اول ما نزل من القران هو هذه الايات الكريمات، وهن اول رحمة رحم الله بها العباد، واول نعمة انعم الله بها عليهم، وفيها التنبيه على ابتداء خلق الانسان من علقة، ومن تكريم الله للانسان ان علمه ما لم يعلم. (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة، (النحل: ٧٨) فشرفه وكرمه بالعلم، وهو القدر الذي امتاز به ابو البرية آدم عليه السلام على الملائكة.

وقوله سبحانه، «الذي علم بالقلم». يفهم منه ما يلي:

١- اما ان يكون المراد من العلم بالقلم هنا، الكتابة التي تعرف بها الامور الغائبة، فيكون القلم كناية عنها.

٢- واما ان يكون المراد علم الانسان الكتابة بالقلم، فيكون القلم كناية عنها. والمراد التنبيه على فضيلة الكتابة. يروى ان سليمان - عليه السلام - سأل عن الكلام. فقيل: ريح لا يبقى، قال: فما قيده؟ قيل: الكتابة.

«وعلم آدم الاسماء كلها، وفي الأثر، قيدوا العلم بالكتابة، وصح عن النبي ﷺ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: «لما خلق الله الخلق كتب في كتابه - فهو عنده فوق العرش، «ان رحمتي تغلب غضبي».

وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال، «اول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب فكتب ما يكون الى يوم القيامة فهو عنده في الذكر فوق عرشه».

«وعلم آدم الاسماء كلها، اي ان الله عز وجل اودع في نفس آدم علم جميع الاشياء من غير تحديد، ولا تعيين، فالمراد بالاسماء للمسميات، عبر عن المدلول بالدليل لشدة الصلة بين المعنى واللفظ الموضوع له، وسرعة الانتقال من احدهما الى الآخر.

ومن فضل الله على الانسان ان هيأه قابلا لتعلم البيان كما في قوله عز وجل: «الرحمن. علم القران. خلق الانسان. علمه البيان». (سورة الرحمن: ١-٤).

«علم القران، اي علم نبيه محمدا ﷺ القران حتى اداه الى جميع الناس. «خلق الانسان، قال ابن عباس، وقتادة والحسن، يعني آدم عليه السلام.

«علمه البيان، اسماء كل شيء. وقيل علمه اللغات كلها. وقال السدي، علم كل قوم لسانهم الذي يتكلمون به، ونظيره: «علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم».

«وعلم آدم الاسماء كلها». قال ابن عطاء. لو لم يكشف لآدم علم تلك الاسماء لكان اعجز من الملائكة في الاخبار عنها. وهذا واضح. اذ لم سأل الملائكة رب العزة عن وجه الحكمة في خلق آدم وذريته واسكانه اياه في الارض، واخبر سبحانه وجه الحكمة على سبيل الاجمال بقوله عز شأنه «اني اعلم ما لا تعلمون، اراد رب العالمين ان يزيدهم بيانا ويفصل ما اجمل بيانا فضل آدم عليه السلام ما لم يكن معلوما لهم، وذلك بأن علم آدم الاسماء كلها. ثم عرضهم عليهم ليظهر بذلك كمال فضله. وقصورهم عنه في العلم، فيتأكد ذلك الجواب الاجمالي. فقال تعالى: «وعلم آدم الاسماء كلها».

الترهيب من ترك الصلاة والسلام على خير الأنام

احاديث نبوية شريفة كثيرة ترغب في الصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، كما ان هناك احاديث شريفة تزجر الغافلين عن الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد ﷺ منها، ما رواه الامام النسائي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي».

وروى الامامان الطبري والطبراني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فخطيء الصلاة علي، خطيء طريق الجنة».

وروى الامام البخاري حديثا مشهورا عن جابر رضي الله عنه، قال: رقي النبي ﷺ المنبر، فلما رقي - اي صعد - الدرجة الاولى، قال: (آمين) ثم رقي الثانية، فقال: «آمين، ثم رقي الثالثة، فقال: (آمين) فقالوا: يا رسول الله، سمعناك تقول: (آمين) ثلاث مرات. فقال: «لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبريل عليه السلام، فقال: شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له، فقلت، آمين، ثم قال: شقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت، آمين، ثم قال: شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين».

ولقد عد الامام الهيثمي في كتابه (الزواجر عن اقتراف الكبائر) اغفال الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ عند سماع اسمه او قراءته، معصية وذنبا كبيرا، واستعرض احاديث فيها وعيد شديد للغافل عن الصلاة والسلام على رسول الله.

وذهب الى هذا ائمة منهم الشافعي ومالك وابن حنبل.

وتزداد الكبيرة ضخامة اذا كان العبد قد غفل عن الصلاة والسلام على الرسول عند سماع ذكره، في حين انشغاله بلهو او لعب محرم او مكروه، فيصبح بذلك استهتارا بحقه صلى الله عليه وسلم، فيكون الذنب حينئذ اشد.

الحلف بالمصحف

يحلف بعض الناس بالقران الكريم بألفاظ متنوعة منها، وحق القران الكريم، او وحق المصحف الشريف، ومنها وكتاب الله. الى غير ذلك من الفاظ معتادة، وهم يقصدون بذلك تأكيد كلام بالحلف بمعظم وهو القرآن الكريم، كلام الله عز وجل، الذي يحتويه المصحف الشريف، هذه الألفاظ اي منها يعتبر يمينا، لأن الحلف لا يكون الا بالله، او بصفة من صفاته، ومنها كلام الله تعالى، ولأن الايمان مبنية على العرف، وقد تعارف الناس على ذلك، وتعودوا الحلف به.

الحلف بالقران مشروع عند جمهور الفقهاء، وذهب الائمة الثلاثة، مالك والشافعي واحمد ومعهم المتأخرون من الأصناف الى انه يمين.

وقال صاحب المغني، وان حلف بالمصحف انعقدت يمينه، وكان قتادة يحلف بالمصحف. ومعلوم ان الحالف بالمصحف لا يقصد اوراق المصحف، وانما يقصد الحلف بالمكتوب فيه وهو القران الكريم، واذا حلف بأية صيغة من الصيغ المذكورة وجب الوفاء، فان حنث تلزمه كفارة يمين، اطعام عشرة مساكين او كسوتهم، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام، اما القادر على الاطعام فلا يجزيه الصيام. وليس كما يفهم بعض الناس ان الصيام يجزئه مع القدرة على اطعام المساكين.

الناس.. لغة

لفظ الناس بينه وبين الأنس مناسبة في اللفظ والمعنى، وبينهما اشتقاق أوسط، وهو عقد تقاليب الكلمة على معنى واحد.

والأنس والانسان مشتق من الايناس، وهو الرؤية والاحساس، ومنه قوله تعالى، «انس من جانب الطور نارا»، (القصص: ٢٩) اي رآها. ومنه قوله تعالى، «فان آنستم منه رشدا» (النساء: ٦) اي احسستموه ورأيتموه، فالانسان سمي انسانا لأنه يونس اي يرى بالعين.

والناس فيه قولان: احدهما انه مقلوب من انس، وهو بعيد، والاصل عدم القلب. والثاني وهو الصحيح، انه من النوس وهو الحركة المتتابعة، فسمي الناس ناسا للحركة الظاهرة والباطنة، كما سمي الرجل، حارث وهمام، فالحرث والهم حركتا الظاهر والباطن، وهو حقيقة نوس.

واصل ناس، نوس، تحركت الواو وقبلها فتحة فصارت الفا، كما قال اصلها قول تحركت الواو وقبلها فتحة فصارت الفا.

قبس من نور

اتباع الهوى

أحمد عوض النشاش

الأصل في المؤمن ان يكون ملتزما بالحق، ما دام هذا الحق مستندا الى دليل شرعي، تطمئن نفسه اليه، ويجد في هذا الدليل من القوة والحجة ما يمنحه صفة الشرعية. وهذا الأصل ينبني على قاعدة «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم».. فالمؤمن والمؤمنة ملزمان باتباع حكم الله، والصد عن اتباع الهوى.

فما دام الحق قد بدا واضحا فلا ضرورة للحوار والجدل والنقاش، حيث ان الحوار ان لم يكن مستندا الى الشرع فانه يعني مكيدة من مكايد الشيطان، وان الجدل ان لم تكن غايته الاخلاص لله فانه يصبح بحثا عن طريقة للهروب من الالتزام بالحكم الشرعي، وان النقاش يعني احيانا عدم الاطمئنان التام الى ان حكم الله هو العدل.. وهذا الأمر يتعلق فقط بالايات والأحاديث قطعية الدلالة قطعية الثبوت، اما غير ذلك فان الأمر يصبح بحاجة الى اعمال الفكر والحوار القائم على الأدلة الشرعية القطعية.

ان اهل العلم والفقه كانوا يرمون بأقوالهم عرض الحائط اذا تعارضت مع النصوص القطعية، لأن اشخاصهم لم تكن تعني الشيء الكثير بالنسبة لهم ما داموا يتحدثون في احكام شرعية يترتب عليها دخول الجنة او النار. ولذلك نجد الامام الشافعي رضي الله عنه يقول «اذا رأيتموني اقول قولا وقد صح عن النبي ﷺ خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب».

هكذا تعامل هذا الامام الجليل مع النص الحديثي فجعل الاصل هو الحديث والرأي فرع مبني عليه، في حين اننا نجد بعض المشتغلين بالعلم يعكسون الأمر فيصفون الرأي او يتصورونه ثم يبدأون بالبحث عن احاديث تؤيد صحة وجهة نظرهم، واذا حدث وان جد لهم رأي آخر فانهم يكررون الاسلوب ذاته.

اننا نجد بعض المسلمين يبحثون عن الفتاوى السهلة الميسرة التي تأتي وفق اهوائهم بغض النظر عن اتفاقهم مع العالم الذي يصدر الفتوى، فقد يكونون من اشد الناس بغضا له، ولكن اذا صدرت عنه فتوى تبيح شيئا ما كان يعتقد انه محظورا فانك تجد هؤلاء يلهثون خلف ذلك العالم مشيدين بارائه وجرأته وتحرره من القيود وموافقته للعصر وغير ذلك، رغم علمهم بأن مسألة الشرع والدين ليست مسألة عصرية بل الاصل فيها اتباع الحق. هذا البعض ينطبق عليه وصف «اتباع الهوى»، والحق جل وعلا علمنا ان اضل الناس هو من اتبع هواه، قال سبحانه «افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون»، وقال سبحانه «ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله»، ورسولنا الكريم يعلمنا كذلك ان وصول الناس الى مرحلة اتباع الهوى مرحلة خطيرة توجب على المسلم الالتزام الابتعاد عنهم فيقول «اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العامة»..

ان اتباع الهوى يؤدي الى الفساد، ولو اتبع الحق اهواء الناس لفسدت الارض، لأن الهوى يحرك في النفس كل النوازع، فاذا لم تحكم هذه النوازع بالحق فان النتيجة هي الفساد والافساد.. الحق يقتضي ان يكون سلوك المسلمين منسجما مع ثوابتهم العقائدية لا وفق اهوائهم الشخصية وان يكون الحق هو رائدهم دائما والله ولي التوفيق.

ابو موسى الاشعري

هو عبدالله بن قيس بن سليم، ويكنى بأبي موسى الاشعري، والاشعريون قبيلة تنسب الى ابيهم الاشعري بأرض اليمن، وكانوا معروفين بالشجاعة والبسالة، والعفة والامانة. غادر ابو موسى اليمن بلده ووطنه الى مكة المكرمة، فور سماعه ببعثة نبي يدعو الى التوحيد، ويأمر بمكارم الاخلاق.

وفي مكة المكرمة جلس بين يدي النبي ﷺ وتلقى عنه الهدى واليقين، بعد ان شرح الله صدره للاسلام، وعاد الى بلاده يحمل كلمة الله، ويبشر بهذا الدين الجديد فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الاشعريين على رسول الله ﷺ يقول ابو موسى عن ذلك، بلغنا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مهاجرين انا واخوان لي، انا اصغرهما، احدهما، ابو بردة، والآخر، ابو رهم، ومعنا بضع وخمسون رجلا من قومي، فركبنا السفينة، فألقتنا الى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن ابي طالب عنده، فقال جعفر، ان رسول الله ﷺ بعثنا هنا وامرنا بالاقامة - فأقيموا، فأقمنا معه، حتى قدمنا جميعا، فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبرا، فأسهم لنا، وما قسم لاحد غاب عن خيبر منها شيئا الا من شهد معه، الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه.

كان ابو موسى - رحمه الله - قارئا حسن الصوت، وقال عنه عليه السلام حينما استمع لقراءته، «لقد اوتي مزمارا من مزامير آل داود».

وكان رضي الله عنه ذكيا حصيفا وعالما ضليعا، فقيها برع في الافتاء، وبرز في القضاء، قال الشعبي، قضاة هذه اربعة، عمر ابن الخطاب، وعلي بن ابي طالب، وابو موسى الاشعري، وزيد بن ثابت.

وكان مناضلا صلبا، ومقاتلا جسورا، مما جعل النبي ﷺ يقول عنه «سيد الفوارس، ابو موسى».

وكان موضع ثقة رسول الله ﷺ وثقة صحابته وحجتهم، ولاه رسول الله ﷺ على «زبيد»، و«عدن»، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وسار الى الاهواز بأمر من عمر رضي الله عنه - وافتتحها قال ابن اسحاق: بعث سعد بن ابي وقاص سنة تسع عشرة، عياض بن غنم الى الجزيرة، ومعه ابنه عمرو بن سعد، وأبا موسى، ثم بعث عياض ابا موسى الى «نصيبين»، فافتتحها سنة تسع عشرة من الهجرة.

وفي المعارك التي خاضها المسلمون ضد امبراطورية فارس، كان لأبي موسى الاشعري بلاؤه العظيم، وجهاده الكريم.. ففي معركة «تستر»، حيث انسحب الهرمزان بجيشه اليها، وتحصن بها، وجمع فيها جيوشا كبيرة، كان ابو موسى بطل هذه الموقعة، ولقد امده عمر بن الخطاب بعدد كبير من المسلمين، على رأسهم:

عمار بن ياسر، والبراء بن مالك، وانس بن مالك، ومجزأة البكري،

وسلمة بن رجاء، والتقى الجيشان، جيش المسلمين بقيادة ابي موسى، وجيش الفرس بقيادة الهرمزان، في معركة عظيمة، بل من اشد المعارك ضراوة وبأسا،

وانسحب الفرس الى داخل مدينة «تستر»، المحصنة، وحاصرها المسلمون اياما طويلة، حتى اعمل ابو موسى عقله وحيلته، فأرسل مائتي فارس مع عميل فارسي اغراه ابو موسى، بأن يحتال حتى يفتح باب المدينة، اما الطليعة التي اختارها لهذه المهمة، ولم تكد الأبواب تفتح، والفرسان يقتحمون الحصن، حتى انقض ابو موسى بجيشه واستولى على المعقل الحصين الخطير في ساعات قلائل، واستسلم قادة الفرس، حيث بعث بهم ابو موسى الى المدينة، ليرى امير المؤمنين عمر رأيه فيهم.

وافتتح ابو موسى «اصبهان» سنة ثلاث وعشرين، وصالحوه على الجزية فصالحهم، لكن اهل اصبهان غدروا ولم يكونوا في صلحهم صادقين. فقاتلهم ابو موسى وانتصر عليهم انتصارا باهرا.

مرض ابو موسى رضي الله عنه ولما اشتد عليه المرض، صاحت عليه امرأته. فقال لها، اما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت، بلى. ثم سكتت. فقيل لها بعد، أي شيء قال رسول الله ﷺ، قالت، قال، «ان الله بريء ممن حلق او خرق او سلق». (سلق اي رفع صوته عند المصيبة، وقيل، هو ان تمك المرأة وجهها).

ومات بالكوفة، وقيل بمكة سنة اثنتين واربعين من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، رحمه الله رحمة واسعة.

العافية مع الشكر

سأل رجل من اهل بغداد الامام سفيان بن عيينة، يا ابا محمد، اخبرني عن قول مطرف، «لأن اعافى فأشكر احب الي من ان ابتلى فأصبر، أهو احب اليك ام قول اخيه ابي العلاء، «اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي».

فسكت سفيان سكتة ثم قال، قول مطرف احب الي.

فقال الرجل، كيف وقد رضي ابو العلاء لنفسه ما رضيه الله له؟

فقال سفيان، اني قرأت القران، فوجدت صفة سليمان عليه السلام، مع العافية التي كان فيها «نعم العبد انه أواب»، ووجدت صفة ايوب عليه السلام مع البلاء الذي كان فيه «نعم العبد انه أواب»، فاستوت الصفتان، وهذا معافى، وهذا مبتلى، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر، فلما اعتدلا، كانت العافية مع الشكر احب الي من البلاء مع الصبر.

حكم الاستخفاف بالقرآن وغيره من الكتب السماوية

من استخف بالقران، او كذب بشيء منه من حكم او خبر، او اثبت ما نفاه، او نفى ما اثبته على علم منه بذلك، اوشك في شيء من ذلك، فهو كافر، قال تعالى: «وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»، وقال ﷺ، «ان من جحد اية من كتاب الله من المسلمين فقد حل ضرب عنقه».

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «من كذب بآية من القران فقد كفر به كله».

وكذلك من جحد التوراة او الانجيل المنزلين او اي كتاب سماوي، او كذب بأي من هذه الكتب السماوية، او لعن او سب، او استخف بأي منها فهو كافر، حيث اراد المنزل من عند الله تعالى، اما المتداول منها فقد نهينا عن تصديقه وتكذيبه.

ترتيب آيات القرآن الكريم

ان تجميع ايات كل سورة في السورة، وترتيب هذه الآيات، فهو توقيفي بوحي به. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال، قلت لعثمان بن عفان، ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين، وقرنتم بينهما، ولم تكتبوا سطر، بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال؟ وما حملكم على ذلك؟.

فقال عثمان، كان رسول الله ﷺ كان مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب، فيقول، ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال اول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر ما نزل من القران، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، وخشيت انها منها،

وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن اجل ذلك قرنت بينهما، ولم اكتب بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتها في السبع الطوال. فهذه الرواية تبين ان ترتيب الآيات في كل سورة كان بتوقيف من رسول الله ﷺ وقد روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال،

كان النبي ﷺ اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي ﷺ القرآن، وفي رواية: فيدارسه القرآن، فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة.

ومن الثابت ان رسول الله ﷺ وقد قرأ القرآن كله على جبريل عليه السلام كما ان جبريل قد قرأه عليه.. ومعنى هذا انهما قراه مرتبة اياته في سوره.

وقت الجمعة

اتفقت كلمة جمهور المذاهب الأربعة على ان وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر، الا الامام احمد ابن حنبل واسحاق، فقد اجازا صلاتها قبل الزوال كصلاة العيد، واستدل الجمهور بما رواه البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يصلي الجمعة اذا مالت الشمس. وقال البخاري، وقت الجمعة اذا زالت الشمس.

وقال الشافعي رحمه الله، صلى النبي ﷺ، وابو بكر وعمر وعثمان والأئمة من بعدهم كل جمعة بعد الزوال.

وذهب احمد بن حنبل، واسحق رحمهما الله الى ان وقت الجمعة من اول وقت صلاة العيد الى آخر وقت الظهر، مستدلين بما رواه مسلم واحمد النسائي عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة، ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس، وفي هذا تصريح بأن صلاتهم الجمعة كانت قبل الزوال.

كما استدلوا لأحمد واسحق بحديث عبدالله بن سيدان السلمي رضي الله عنه قال: شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار، ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته، الى ان اقول، انتصف النهار، ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول، زوال النهار، فما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره. قال النووي تعقيبا على ما احتج به لأحمد بن حنبل واسحق، ان حديث جابر وغيره محمول على شدة المبالغة في تعجيل صلاة الجمعة بعد الزوال من غير ابراد ولا غيره، وعمل المسلمين قاطبة انهم لا يصلونها الا بعد الزوال،

واجاب الجمهور عن اثر عبدالله بن سيدان بانه ضعيف وقال الحافظ بن حجر عن عبدالله بن سيدان هذا، انه تابعي كبير غير معروف العدالة وفي «المغني» لابن قدامة، مسألة: «واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر، المستحب اقامة الجمعة بعد الزوال، لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، قال سلمة بن الأكوع، كنا نجمع مع النبي ﷺ اذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبع الفيء - متفق عليه -.

ولأن في ذلك - اي اقامة الجمعة بعد الزوال - خروجا من الخلاف، فان علماء الأمة اتفقوا على ان ما بعد الزوال وقت للجمعة، وانما الخلاف فيما قبله، ولا فرق في استحباب اقامتها عقيب الزوال

بين شدة الحر وبين غيره، فان الجمعة يجتمع لها الناس، فلو انتظروا الا براد شق عليهم، وكذلك كان يفعلها النبي ﷺ اذا زالت الشمس في الشتاء والصيف على ميقات واحد.

المتحابون في الله

هم الذين تحابوا في الله على غير ارحام بينهم، ولا مصالح مشتركة تجمعهم كتجارة او زراعة او اي عرض من اعراض الدنيا، وانما احب كل منهم الآخر لأنه سلك طريق الله، واتبع هداه، فهو يحبه اكثر من امه وابيه واخته واخيه ان تركوا دين الله وصدوا عن سبيله.

والمتحابون في الله هم احد الاصناف السبعة التي يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، ومن انتسب الى الله تعالى كان حقا على الله سبحانه ان يكرمه يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ: (ان الله تعالى يقول يوم القيامة، أين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي).

ومن الامور التي توجب محبة الله سبحانه للخلق ان يتحابوا في الله، ومن افضل ما يحببهم ببعضهم بعضا، ويستوجب حب الله لهم التزاور والتكافل، وكثرة الخلطة، قال رسول الله ﷺ: (قال تعالى، «وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في».

وعن النبي ﷺ قال، «ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله ملكا يقول له، ان الله احبك كما احببته فيه».

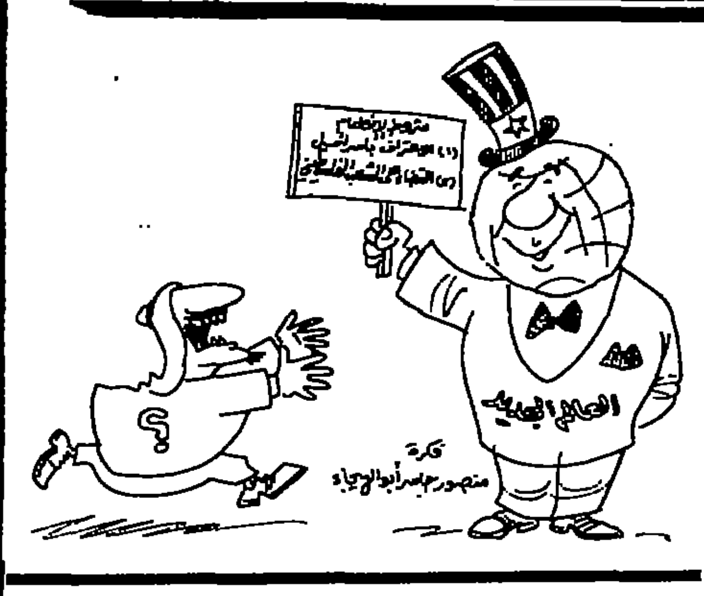
ومن السنة ان يظهر المسلم حبه لأخيه المسلم، ويقول له، اني احبك، ويسن للمسلم ان يجيب اخاه فيقول، احبك الذي احببتني من اجله. لقد كان صحابة رسول الله ﷺ، والتابعون ومن اتى بعدهم يحبون بعضهم بعضا حبا شديدا في الله، ويدفع هذا الحب احدهم ان يقدم نفسه فداء لأخيه في ساحات المعارك، ويؤثر اخاه على نفسه في امور مهمة تتوقف عليها حياته.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: محمد الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء



وسأنشر كل ما لا يعجبني!!

فكرة رامي شبانة

نائب

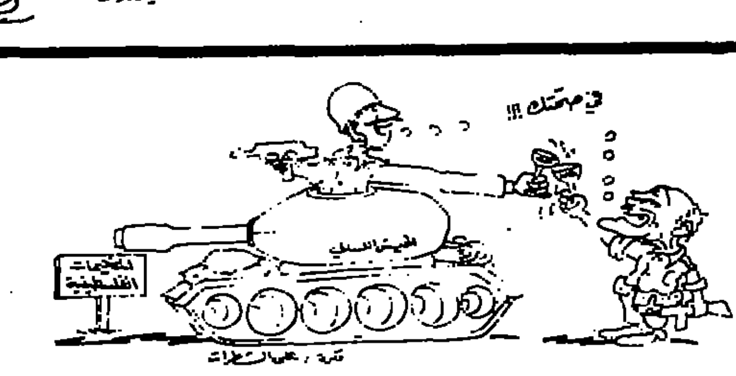


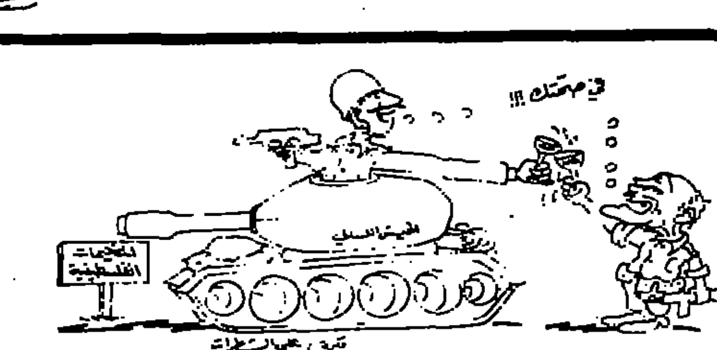












١ قبل الزواج

بعد الزواج

٢

قبل الزواج

بعد الزواج

ماهو أحسن تعليق ؟!

الاسم: ....

التعليق: ....

تعليقات القراء

عبدالله فرج حراحشة
- هالعرس مش نافع بدون مدافع!!

منذر ناصر الدويك. خلود وفاطمة السمان. منذر احمد عزت. صلاح زكي ابو الهيجاء. حسام القدومي. سامر طه محمود.
- اوله عسل.. وآخر بصل!!.

عادل احمد حسين، نافع عبدالله اسعد، نادر محمد حمدان
- آخر يوم بيضحك فيه!!

مروان راجي محمد
- هاي مش متزوجته.. هاي معتقلته!!

سجى رومل
- كان عاطل عن العمل.. لكن اكيد راح تلاقله شغل في الطبيخ!!

فاروق اسعد محمد
- لا حول ولا قوة الا بالله.. كل الرجال على هالطريق!!

ابراهيم احمد الخطاطبة
- اللي بيدري بيدري.. واللي ما بيدري بيقول شهر عسل!!

كايد عاكف محمد عليان
- انا اشتريت عسل للعرسان يكفيهم سنة مش شهر!!

كاريكاتير الأسبوع الماضي



جائزة أحسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ كايد عاكف محمد عليان وكان تعليقه. (انا اشتريت عسل للعروسين يكفيهم سنة مش شهر)!!.. نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.

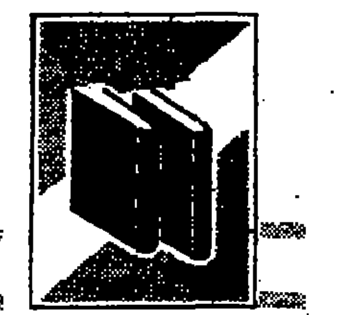
منوّعات الجمعة!!! محمد الرفاعي

مغارة للايجار
٥٠٠٠ دينار سنويا
غير قابل للتفاوض



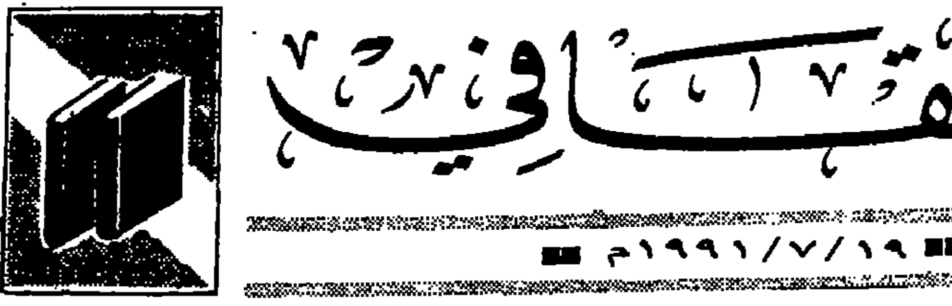






الدستور





الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩/٧/١٩٩١م



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

لا تخافوا على الديموقراطية!

لم تكن نرغب بالطبع ان تصل الأمور الى ما وصلت اليه خلال جلسة مجلس النواب يوم امس من حدة وتلاسن في اثناء وخلال تعقيب النائب الدكتور علي الفقير. ولكن - بعد أن وصلت الأمور الى ما وصلت اليه - فاننا لا نشارك للمتشائمين رأيهم ولا نلجأ مثلهم الى وضع قلوبنا على ايدينا خوفا على الديمقراطية. فهي بألف خير وهذه «الخضات» تزيدها صلابة ومنعة.

ان الذين يريدون ديمقراطية «مجرومة» انيقة لا تهش ولا تنش هم فقط الذين ارتعدوا خوفا يوم أمس على التجربة وسقطت قلوبهم فرقا. اما الذين يدركون ان الديمقراطية الحقة لا يمكن ان تنتعش الا باختلاف الاراء وتعدد الاجتهادات فهم وحدهم الذين تمتلئ قلوبهم ثقة بأن ما شهدناه بالأمس لن يكون الا عنصر بناء وتدعيم للصرح الديمقراطي الأردني الذي اصبح يمثل حالة يعتد بها في المنطقة بأسرها. وستصبح تجربتنا اكثر صلابة كلما تعرضت لاختبارات من هذا النوع. فقد مضى زمن الاجتماعات واللقاءات «الرتيبة سلفا» التي لا يصدر عنها أي خروج غير متوقع عن النص.

ان احدا لا يتمنى حدوث أي خلاف او شقاق لا سمح الله. ولكننا لسنا مثاليين بالقدر الذي نتوقع فيه ان يتبلور اختلاف الاراء والاجتهادات دون ان تعلو الاصوات بعض الشيء ودون ان تحتد الأعصاب بالقدر الذي يخرجها قليلا عن الهدوء. وهذا ما يحدث في كل «برلمانات» العالم فلا تخافوا على الديمقراطية. اذ ان هذه «الخضات» البسيطة هي جزء من عملية التحاور والتعبير الحر عن الاراء. ونحن نقبل ان ندفع هذه الضريبة البسيطة، لأن البديل هو الهدوء الأنيق المصطنع الذي لا يعكس حقيقة الاشياء. مرحى للديمقراطية التي اصبحت بالأمس أصلب عودا.



عن «نحو الوراء»

● مؤنس الرزاز

كانت قصص بسمة نسور (وما زالت) تثير دهشتي واعجابي في آن.. فقد استطاعت هذه الكاتبة الشابة ان تقفز بوثبة ولعدة اولى لتقف في مصاف افضل كتاب القصة القصيرة في الاردن، اقراها فيتراءى لي شبح «بيكيت»، ولا اقول بيكيت نفسه، واطالعها فيبصر طيف «ادغار الن بو» او «كافكا».

للنظر الى بعض القصص حتى نثبت ان هذا الكلام لا مجاملة فيه ولا «من يحزنون». في قصة «رحيل»، نجد ان الرجل المصر على الرحيل وينتظر القطار ويصطدم بالزمن، فالمستقبل المحفوف بالمغامرات والتغيير يأتي مع القطار، الا ان بطل القصة يعدل عن رأيه في آخر لحظة، ويبقى في مكانه حيث الزمن راكد روتيني رتيب. ويعجز عن اتخاذ قراره اي قرار الرحيل. فيبقى في الحاضر المعروف ويعزف عن خلع الماضي وركوده او حتى استقراره لمصلحة مجهول مستقبلي مزدحم بامكانات التغير. انه يجهض امكانية معايشة حياة جديدة، فيظل قابعا في شبكة الحاضر. ولعل هذه الفقرة توضح انه كان قد اخذ قرارا بخلع كل ما يشده الى الماضي والحاضر لينتقل الى قطار المستقبل:

«القى حقيبته المتورمة بشكل يومي بانها تضم كل ما امتلكه على مدى سنين طويلة، مسح العرق المتصبب عن جبهته بغزارة، سارع بفك ربطة عنقه متمتما «لن ارتديها كان اسخف تصرف اقدم عليه منذ الصباح». دسها في جيبه متأففا. لم تخف حدة تجهمه حين ابتاع تذكرة في الدرجة الاولى».

انها شخصية موحية عاجزة عن الاقلاع على الرغم من الرغبة الملحة، وهكذا يبدأ الكتاب بتأكيد لجوء الكاتبة الى المغامرة والتجديد في الكتابة. انها كاتبة تسبح ضد التيار وفي قصة انفجار نعثر على انفسنا في غمرة عدم قدرة الانسان على التواصل... وسقوط اللغة كاداة تربط بين الانسان والانسان تقول: «هل يمكن ان يكون صوته قد انحبس كليا. ام انها قد اصيبت بالصمم؟» انها مأساة عجز الانسان على التواصل. وبالتالي مأساة عزلته ووحدته ووحشته في هذا العالم... انه الكابوس الواقعي الحقيقي في حياتنا اليومية العادية: «تمنت لو انها تصحو فجأة لتكتشف ان ما يدور مجرد كابوس مرعب».

لكنه الكابوس الواقعي الحقيقي انها تسمع صوت الاشياء وتعجز عن سماع اصوات الانسان. أي فكرة هذه؟ انها تسمع صوت المطر ولا تسمع صوت زوجها. القصة استثنائية بكل تأكيد. انها تتحول الى شيء، لانها فقدت القدرة على التواصل. هذه الظاهرة الكبرى الخطيرة التي تتعلق بحياتنا المعاصرة الحديثة ومع ذلك فاننا لا ننتبه اليها. لاننا نغرق في تفاصيل مفردات الحياة اليومية العادية... ولا نقف لحظة لنتامل وضعنا في هذا الكون... وبهذه المناسبة انصح كل بليد متمسح ان لا يقرأ هذا الكتاب.. لانه كتاب القلق والفضيحة التي تكشف مأساة الانسان ووضعه التراجيدي. الا انني لما شعرت بان خاتمة القصة (الانتحار) ليست في مستوى القصة ذاتها، وكنت اتمنى لو توقفت الكاتبة عند تأمل المصمم دون شرح، وتفسير للاحتمال الاقوى، اعني الانتحار. هذه الخاتمة افسدت قصة غير اعتيادية على الاطلاق.

قصة القيود مركبة الى حد يجعل القارىء يطرب من جهة، ويضطرب من جهة اخرى، فالمسافة بين الحلم والوهم والواقع والحقيقة متبددة، القصة تحكي عن رجل يعتقل في الوهم الواقعي(!) لان حياته في الواقع الوهمي توحي بانه عادي... ما هي التهمة:

«ان في رأسك عينين اثنتين يعلوهما حاجبان، وفي منتصف وجهك بالضبط يقع انف واحد لا غير. وفي اسفل وجهك يوجد فم محشو بالاسنان. وفي جسدك عروق تنبض، كما ان هنالك قلبا في صدرك يخفق بانتظام، ودماغ في رأسك يصدر الاوامر الى بقية جسدك، «انهم» يستنكرون انسانيته، «انهم» يرغبون في تحويله من انسان عادي الى شيء، المهم انني لا اتردد لحظة في تأييد ما قاله الصديق جبرا ابراهيم جبرا في انه فوجيء بمستوى كتابة السيدة بسمة النسور، فهي ظاهرة غير مألوفة في اجواء مدجنة عادية مألوفة جدا وبخاصة حين ترسم لاجواء مدجنة عادية مألوفة جدا وبخاصة حين ترسم اجواء اللامألوف مستمدة من تفاصيل مألوفة ويومية فتحولها الى سلسلة مفاجآت مذهلة وتبدو هذه الحقيقة واضحة في قصة الاعتراف.

وهذا ما يسميه جبرا ابراهيم جبرا في مقدمته لهذه المجموعة القصصية بالحس المأساوي في التعامل مع وقائع الحياة اليومية، ويصف جبرا هذه الخروج عن المألوف للارتطام بالمألوف «حس المفارقة».

«٥» خطايا

كتابة

● الياس فركوح

■ «ذبيح»:

هنا الحلق، وهناك الهدأة في البعيد.

الصنوبر يرنو الى خضرة الحلم بغيرة تنفخ في عروقه، ريحها. وترعش في اطرافه الجنون. هناك

حيث القرميد المهجن يبهت، كلما جاهد الفقد، تبقيه في هواء المكان، يبهت حتى الانطفاء.

■ «شبح»

الحرائق تصعد في النهار، لا يراها احد.
تأكل يابس العشب، وتمضغ النسغ في الاخضر منه.

تكحل حصى للمرات برمادها، وتفبش رخامات القبور.

لا يراها احد.
الحرائق تأخذ كفايتها لهذا النهار، وتنام.

■ «موت»

اي موت يقي التهذيب فيّ، ويخرسني على تخوم اللغة؟

اي تهذيب يسكتني عن الموت فيهم، وينطق عندي وجع الاسئلة؟

■ «غربة»

كم هم غرباء عني
(اجراس القباب تعلو)

كم غريب انا وسطهم. وكم، يا الهي،
ارفع لاتأى هناك،
في الرنين

■ «هو»

الى وهدان عويس

في شعرك فضة السكوت

علمتني ان كلام هذا الزمان ذهب، وقلت لي ان اذهب بعيدا عن لمعته.

كلامهم ذهب، قلت، وهم من ذهب، فاي من الذهبين ابقى؟

اي من الذهبين اسرع في الزوال؟
شعرك فضة السكوت

وفمك، المفتر عن حكمته، يميط عن صدى كلامهم،
عن عظم اصواتهم،
سطوع السقوط.



شجون التخلف



● فخري صالح

لا اظن ان تاريخ الثقافة العربية الحديثة قد اعيد النظر فيه بالصورة الكافية لتقديم قراءة نافية لهذا التاريخ. الاجناس الادبية كلها وظروف نشاتها وتطورها والصراعات داخلها وحولها لم تقرأ حتى الآن بحيث نستطيع القول ان لدينا مكتبة للابحاث والدراسات والرؤى النظرية التي تعين موقع كل جنس ادبي من تاريخ هذه الاجناس، وتعين في الوقت نفسه المفاصل الاساسية لتاريخ كل جنس على حدة. والامر نفسه يصدق على التفكير الفلسفي والسياسي والاقتصادي والتاريخي.. الخ. لتنبثق في النهاية حقيقة، مريرة تؤكد ان سعي الافراد المهتمين بتاريخ المجتمع العربي وانجازاته لم ينتج الا صفحات قليلة، بالمنظور النسبي، تجعلنا قادرين على فهم المسيرة التاريخية للمجتمعات العربية.

نحن نعرف، بالطبع، ان مشكلة البحث وتحليل المعطيات او النصوص، قائمة لا في الباحثين، بصورة اساسية، بل بالجهات الموكلة بتشجيع البحث وحفز الباحثين وتوفير الامكانات المالية لهم ونشر بحوثهم وتعميمها. واذا كانت الجامعات العربية تهمش البحث العلمي وتقتطع من ميزانيته كلما ضاقت مواردها وشحت، فان الوزارات الموكلة بالثقافة والبحث العلمي والتربية والتعليم العالي تدير ظهرها لكل ما من شأنه رفع مستوى البحث العلمي والمعرفي وكتابة تاريخ الثقافة من منظور جديد.

ان المشكلة مرتبطة اساسا بالوعي السياسي الضامر لدى الجهات المخولة بدعم الفكر والثقافة والبحث العلمي، وبانصباب اهتمام هذه الجهات على الامور اليومية والمصالح الضيقة التي ترهن تاريخ الفرد والمجموع لحساب الحاضر المهدد بالزوال والفناء. انه الارتباط بقانون التخلف والعجز الذي يجعل المعرفة وبناء الذات الحضارية هدفا شديد الهامشية في سياق اللهاث اليومي وراء الكسب الفردي او الفئوي. لننظر الى الاخر الاوروبي والامريكي، كيف ينفق على المعرفة والبحث. المؤسسات الجامعية العامة والخاصة، مؤسسات تجارية تقتطع بعض دخلها لتساعد الباحثين لكي ينجزوا ابحاثهم. افراد يقتطعون جزءا من مواردهم لمساعدة الباحثين من الاساتذة والطلبة لانجاز مشاريع تهم المجتمع وتسهم في تقدمه وتحضره. اما في بلادنا فتهدر الثروات من اجل تكريس التخلف وتابيد تبعاته. الافراد والمؤسسات والدول مسؤولون عن هذا الخراب العميم الذي يحفر عميقا في اسس الحياة العربية الراهنة ويهدد باعادة هذه البقعة من الكرة الارضية الى منتصف القرن التاسع عشر.

السياسة اذن يتجلى خرابها في كل شيء، في الثقافة والتعليم والحياة اليومية للافراد، مفسدا علينا الحاضر والمستقبل. لكن اذا كان من المستحيل التخلص من تبعات التدابر والعداء السياسيين في الوطن العربي، فان انشاء مؤسسات عامة وخاصة تكون مهمتها دعم البحث العلمي والثقافي سيوفر بعض الاستقلالية لهذه المؤسسات غير التابعة بصورة مباشرة للانظمة السياسية او المؤسسات الحزبية. لقد همش للاسف دور المؤسسات الثقافية العربية التابعة لجامعة الدول العربية واستتبعت هذه المؤسسات وشلت فاعليتها. وفي ضوء هذا الشلل فان على الافراد والمؤسسات الخيرة ان ينشئوا مراكز للبحث لا يكون هدفها الربح بل تقديم الخدمات للباحثين من اجل ان يقوموا كافراد بما كان منوطا بالدول ومؤسساتها، بجامعة الدول العربية ومؤسساتها الثقافية. الا يمكن ان تقوم في بلادنا جمعيات اقليمية وغير اقليمية للبحث والدراسة لانقاذ الاكاديمية والباحثين العرب من التهميش والانصياع وغياب الفاعلية والانغماس في الترديد الببغاوي لاقوال الاخرين؟ ربما يكون هذا هو الحل بعد ان ادارت الجامعات والمؤسسات الثقافية التابعة للدولة او التابعة للمؤسسات غير الاقليمية ظهرها للبحث الجدي في شجون الحياة العربية.

واصعد اذ يكتب العشب حالي

شعر احمد الخطيب

(١) بوصلة

كلُّ هذا الحصى
قادني باتجاهِ الخرابْ
باتجاهِ القيامة
باتجاهِ العصا والثيابْ
باتجاهِ المدينة
اذ يجفلُ القلبُ مني
وتهرمُ في الروحِ
قامةُ هذا التراب.

(٢) حمامة

على الجدرانِ حبرٌ ناشفٌ
ويدي سكونُ الاخرين
على الجدرانِ ظلُّ حمامةٍ
هجعتْ على عكازةِ البيت القديم
ويدي منازلُ للمطر
هل كان ينفرطُ الهواءُ على يديها
حين ينثرُ سرَّها ورقٌ
تطايرَ في الجحيم

(٣) بحة

بحةٌ في عروقِ النشيد
ومرثاتها في جنونِ الرصيف
بحةٌ للصبيِّ
وللعشب اذ يجفلُ الان مني
على ردهةٍ في الخريف
بحةٌ للندى
حيث القى به شاعرٌ
للغبار الكثيف.

(٤) فضة عاصية

لهم منزلي حين يشططُ وجهُ الهواءِ بهم
من عجين القرى
لهم ما ارى نخلةً فوق رأس الثرى
واطيافُ ماءٍ تناثر في ثوبها شاعرٌ وامحى
لهم جلنارُ السفوحِ التي قد تميلُ على هدأةٍ
الروحِ
وقت الضحى
لهم كلُّ هذا النوّار
واشياءُ اخرى على الناصية
لهم ان ابوحَ باطرافِ ثوبي
واشتقُّ منهُ انحداراً الى جلنارِ الهواء
لهم كلُّ هذا الغناء
وانحاءُ اخرى تمرُّ الى القلبِ
من فضةٍ عاصية

(٥) انتجاع الحصى

سكرتُ بانغام تترى على الرابية
وقلتُ ولاتنيا عن جرارِ الحبق
لهم كلُّ ناءٍ ترجلَ عن بهوهِ واحترق
ولي عرسها في انتجاعِ الحصى
فيا ايها الواجفُ الان من ظلِ هذا الزجاجِ
المحطم
لكم انت تعلم
بان الاناشيد تترى على ثوبها
وان البدايات اشياءُ مرعى
وان القبورَ التي قد تراني فزعى
وان الحديد المثلّم في الهاوية

(٦) غناء

اغني لآخر ما همَّ قلبي به
واوجسُ من نطفةٍ في الجبال
اغني لآخر ضوءٍ
يجيءُ من الثقبِ صوبي
ويعدرُ غزلانه في خيالي
اغني لآخر من يجفلُ القبرُ من سرّه
واصعدُ اذْ يكتبُ العشبُ حالي.

(٧) حالة

وحدي على قرميدها المتفسخ
وحدي على عكازةٍ
والبحرُ يرشفُ بعض جرحي
وحدي اصبُّ مرارةً في كأسها
واشقُّ ذبحي

(٨) الازرق المطاط

راح عني في نسيجِ الازرقِ المطاط
في قباب خلت ان الملة عرشٌ جدَّ في ايقاعِ
موتي

غير اني
لم اكنْ قد جئتُ وحدي
غير ان الريحَ قدت ثوبها الفضفاضَ
في مرجِ الاجاص
غير ان الجند هبوا
فوق نأي الروحِ من جرنِ الرصاص

(٩) سؤال

كلانا يجرّدُ غزلانه من متاهةِ هذا السؤال
لماذا يفجُّ الندى حقل هذا الكلام
كلانا اذا ماتَ اغفى
وسربل اترابه في الزحام

(١٠) بوصلة

على سقفنا حين نمنا
قليلٌ من الوردِ
كيما نحط الهولة باطرافنا
على سقفنا حين جئنا
توردَ شكلُ الرصيفِ
باطرافهِ الفانية
ولكن تلكَ المسافاتِ كانتْ تفجُّ من الحقلِ
تسبي القطيعَ
لتأخذَ من جبهةِ البحرِ
اشعارنا ثانية

(١١) العصا

اهشُّ بها واقعي
او اهشُّ الغمام

وانحو لافلتَ من سرِّها
حين تمضي اليهم جميعاً بغير الكلام
وحين افيقْ
اشقُّ بها دورةً في هزيع الظلام
واكتبُ فوق الجبينِ الذي ما تندى لغيري
عليكَ السلامْ

(١٢) عيادة

لاني تصورتُ ان القصيدة جسرٌ
لاشياء امي الحزينه
تحملتُ اعباء عمري

واوسدتُ صدري اكتظاظ الهواء
لاشهد هذا المخيم
اني تبلغتُ من قانصيِّ الولاده

وان التصاقَ اللحوم مع الظل
احلى عباده

(١٣) مشهد صباحي

في صباحٍ
خفق القلبُ وغنى للجلوس على الرصيف
كانت الاشواكُ ظلاً
يفتُّ الاشعاع في رئة الخريف
كانتا في الجانب السفليّ امرأتان
تمتزجان في قلق القوافي
حين ظل الوجهُ بستاناً واشلاءَ رغيف
قلتُ هل جاوزتُ حدي
بعد ان طفتُ حماها
هي مرجٌ اخضرٌ
سفرٌ من الرؤيا
والفُ قصيدةٍ تكلى على درج النزيف

(١٤) الطائر

طيرٌ يحط على رمال الشعرِ يقتله الرفاق
وتذبُّ عنه حلاوةَ الاشياء
تذكي همه الطرقاتُ والعشاق
طيرٌ بلا قفصٍ وفي كل اتجاهات عناق
يمضي الى مدن مشيمةٍ
يشيعُ في اقتناص الموت احلام صباه
طيرٌ ويخفض للندى العذريِّ رايات التهجد
في الصلاة
ساءلته عن سرِّ هذي المعركة
فطوى غسيل المرحلة
ودنا الى الريح الفضاء
هل شاورتنا حين همت بالرجوعِ الى الغناء
المليكة؟
او شاورتنا حين كانت تربةُ الاسماء
تأخذُ مسلكه!!

(١٥) تناسخ

تضيقُ بي الارضُ والملكوت
ويفتحُ البحرُ اردانه
اشيعُ نفسي
وارحلُ حيث اموت
تضيقُ بي الارض اني تباعدتُ تحت المدينة
انادمُ اضواءها
ثم امضي وحيداً الى حيث القت باسرارها
جثتي
واهتف اني ترجلتُ عن صمت هذي البيوت

(١٦) ارث

ماذا وراء الارث ؟
هل ورمٌ تسيجهُ الاراملُ
ام دمٌ
وهل اتفقنا حين نمنا
عن خلاف الروح
ام ان الهوى ارمٌ؟

(١٧) ثلاثون

ثلاثونَ قربةَ ماءٍ تفجرت الان مني
كأني بها من شوارد هذا الطموح
ثلاثون وجهاً من العاشقاتِ اللواتي اقمن
الصبا في جروحي
ثلاثون رتلاً من الحزن انفقن سري وروحي
ثلاثون قلن افق في انهيار الردى في صروحي
وقلن الى الشارع المستحم بمائي
ستسبحُ وحدك في العشبِ يوماً
وتفضي الى النارِ
تفضي الى ساحةٍ لا يراها المغني
كأني بها بعد موتي تبوحُ بما ضل عني
فأيّ من الكائنات انا
اذا فقتُ فاقت بي الارضُ
والعارفون
وبعضٌ من القانطين بأمرِ المسيح

(١٨) مسافات

وكان بي حذراً ويخطرُ في لغاتي
وكانَ بي وجعاً ويقتلني انحباس الظل عن
قمرٍ
تناثر في يديه هوىً حميمُ
وكانَ بي سفراً تلذذ باقتداري
وكانَ بي قطراً لدائرةٍ
وبعض شبهُ مرثاةٍ تبللها
الغيوم
وكانَ بي وتراً الى جمعةٍ
وبرأ ساقه العشبُ الرحيمُ
والارضُ مسندةً بكفي
ايّ بنصفي
ايّ بطيفي
حين يلعقها السديمُ
فلايِّ اغنيةٍ سانسبُ جثتي
ولايِّ قارعةٍ ستأخذني الجبال
من الوعول

(١٩) معادلة

اختمُ الان مراسيم القلبِ
مراسيم القبله
وازجُّ بابنائي للحرب
تشهى امرأتي ان اعجن
روحي بين يديها
فاحاورها
كيف تكونينَ القبلة
ان لم تكن الحرب

(٢٠) في الغرفة

في الغرفة
قلت اراودُ نفسي
واشقُّ قميصي
واعبُّ من الحزنِ بقايا
كأسٍ احمر
قلتُ احاول موتي علناً.
او صمت القلبُ
وقيدني العسكر
قلتُ انادمُ امرأتي في
العرسِ واكبر
في الغرفة اشياءٌ علقتْ
بالشعر فقلت لها
ان جزتِ طريقي
احتملي الوراقين على ابواب
الفقراء او جزتِ حريقي
انتظري المرمرَ في الغرفة
اشياءٌ واشياءٌ
ولكن من يقترفُ الذنبَ
لسكرٍ؟

رواية ليلى الاطرش

امـــــرأة للفصول الخمسة

نقلة جديدة في مشروعها الروائي

د. ابراهيم خليل

ما بين روايتها الاولى «وتشرق غربا» ١٩٨٨ وروايتها الثانية «امرأة للفصول الخمسة» ١٩٩٠ قطعت ليلى الاطرش مسافة طويلة في تحديث مشروعها الروائي وتطويره. ويستطيع القارىء ان يلمح هذا بسهولة من مجرد النظر في طريقتي البناء في الروايتين. فالرواية الاولى رواية تسجيلية، وثائقية، اتخذت من اسلوب السرد العادي نهجا يعرف الحوادث، واحدا بعد الاخر، وفقا للتسلسل الزمني، الى ان بلغت بنا خط النهاية بخروج البطلة من الارض المحتلة، والقاء النظرة الاخيرة، ورؤية الشمس وهي تشرق من الغرب.

اما في روايتها الجديدة «امرأة للفصول الخمسة» فان الخط المتبع في عرض الحوادث، وسردها، خط مغاير، لا يقيم وزنا لفكرة التسلسل الزمني ابدا، ولا يقتصر على سارد واحد يروي الحكاية، ولا يكتفي بنمط واحد من انماط السرد، ولا بطريقة فنية معينة في رسم الشخوص، وتحديد الوظائف الاساسية لكل شخصية، فهي من هذه الناحية رواية تجريبية تأخذ بالكثير من مكتسبات الفن الروائي المعاصر، وتتنوع في ضروب الملفوظ القصصي تنوعا يبعث على الدهشة، ويثري عملية التحليل والقراءة.

واذا صح ان تحليل اي عمل روائي يبدأ باستخلاص الحكاية، التي تبدو مبعثرة الاطراف والاجزاء في فضاء النص بسبب اتباع النهج القائم على خلط الاوراق فان رواية ليلى الاطرش «امرأة للفصول الخمسة» تتناول مجموعة من الوقائع الغريبة التي تحدث لشخصيات في مقدمتها احسان الناطور ونادية الفقيه. ففي الخمسينات والستينات عرف بعض الفلسطينيين المقيمين في دمشق بعد النكبة طريقهم الى دول الخليج العربي للعمل والبحث عن الرزق، وكان فارس من اوائل الوافدين على (برقيس) وقد اقتدى به احسان الناطور الذي اختصر الطريق وترك الدراسة، متوجها الى (برقيس) طالبا للمال والثراء معتقدا ان النجاح لا يتأتى الا بكسب المال. وفي (برقيس) التي اصطحب اليها زوجته نادية الفقيه نجح احسان في ان يكون احد المقربين من احد شيوخ البلاد (طويل العمر) الذي اقنعه بانشاء وكالة للسيارات لتغطية صفقاتها السرية المشتركة، وتتزايد ثروة احسان الناطور وتتزايد اعماله ويغدو مفوضا لعقد صفقات اسلحة مع الدول الاجنبية ويشتري قصورا، وفللا وعقارات في لندن وباريس، ويساهم في عدد من المصانع بملايين الدولارات. يفعل ذلك كله، ولا هم له سوى النجاح المالي. اما شقيقه جلال الناطور الذي كان على خلاف معه فهو محب للقراءة، ذو اتجاهات ثورية تقوده الى الانخراط في المقاومة لكن جلال الناطور ينتهي في آخر الامر للمشاركة مع شقيقه احسان في صفقات الاسلحة السرية لقاء عمولة ما. ويستقيل جلال الناطور بعد طلاق زوجته نجوى ثابت من التنظيم ويتفرغ للاعمال الحرة في اليونان بعد ان دفع لاحسان شيكا بقيمة نصف مليون دولار تبرعا للتنظيم ثم تعاد الصفقة لكنه مؤامرة احسان الناطور في ان يكسب العمولة وحده على حساب الغمري الذي عقد الصفقة وورطته مع (طويل العمر) وامير البلاد فاقتيد من المطار الى منزل طويل العمر الذي اجبره على توقيع شيكين كل منهما بنصف مليون دولار للغمري ولعبد الرحمن الهملي، ثم يسحب منه جواز سفره البرقيسي ويعطيه جوازا جديدا لسفرة واحدة، والواقع ان هذا القصاص جاء بسبب خيانة احسان لولي نعمته ولكن قصاصا آخر لا يلبث ان يلحق به. وهو تشهير رشيد به، وتزويد زوجته نادية بصور تفضح علاقته الغرامية مع انجيلا رينشتاين التي كانت في السابق عشيقة له ولابن طويل العمر: اي ان احسان الناطور فقد في وقت واحد مصالحه في (برقيس) وفقد ثقة زوجته به، وهي التي كانت على الدوام ضجرة من اسلوبه في التعامل معها ومع الاخرين، فهو لا يرى فيها الا الانثى، ولا يرسم لها الا دورا ثانويا في برامجه العملية لتحقيق نجاحه، والتربع على القمة.

رسالة النص

وغني عن القول ان الرسالة التي تريد ابلاغها ليلى الاطرش للقارىء الرواية رسالة عنيفة، ومدمرة. فهي توجه نقدا قاسيا لبعض الفلسطينيين ممن استمرأوا الجري وراء الاموال الى درجة نسوا فيها الوطن او تناسوه بل استغلوه لزيادة ثرواتهم في بعض الاحيان.

ولكن عندما يشعرون ان الوطن بحاجة اليهم يحاولون اخراجه من نفوسهم. «عندما وصلت ظننت ان الوطن مغروس في الاعماق لاول ما سمعت عنه. فاين هو حين يحتاج». ويتجلى هذا الموقف من خلال السخرية التي تتضمنها مقارنة بين جلال واحسان. يقول جلال: «انظري اين جلال واين انا؟. اين وضعته الكتب التي حشا راسه بها ليكون كالاخرين من رفاقه، وليته مثلهم: بعضهم يعيش احسن بكثير من الاثرياء هنا، والله العظيم الف مرة. اما جلال ورفاقه فلا يجدون شيئا. يكتفون بالنواح على قلة المال، صدقني». وليس ثمة شيء اكثر وضوحا من هذا. فجلال ما فتىء ان خرج على التنظيم فطلق زوجته اليسارية (نجوى ثابت) واكتفى بالتوجه للاعمال الحرة عوضا عن الانشقاق. اما فارس، وغيره من الاشخاص، فلم يكن لديهم اي هاجس غير هاجس الرغبة في الاثراء الفاحش. وان يكونوا حديث المجالس في برقيس وغيرها بسبب ثرائهم الطائل، وما ينفقونه هنا وهناك. ومن اليسير على القارىء ان يلاحظ في رواية ليلى الاطرش الجديدة شيئا من الاستشراف والقدرة على التنبؤ ببعض ما حدث. فالذين نسوا في غمرة نشاطهم المالي المحموم انهم والخون. وانهم لا بد راجعون – في يوم من الايام لداهمهم – سرعان ما اكتشفوا – بعد احداث الخليج – ان كل ما قدموه لا يشفع لهم عند اول طارق. فما حدث لاحسان الناطور حدث لاخرين ممن لم يرتكبوا ذنبا واحدا يستحق ما يلاقونه من العناء.

التحليل الوظيفي للاشخاص

لقد عنيت الكاتبة عناية كبيرة بتوظيف الاشخاص. فلاحسان الناطور اسندت اليه دور الباحث عن النجاح متخذا من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة شعارا عمليا له.

اما نادية الفقيه فاسندت اليها دور المرأة العربية (سليلة تلك الاعرابية) التي تطيع الزوج وتنفذ رغباته لكنه يهملها اهمالا تاما الا ما يكون من جانب الانوثة والذكورة، فهي اشبه بقطعة اثاث يزين بها احدى زوايا المكان.

وسرعان ما يخونها عند اول فرصة سانحة. وجلال الناطور اسندت اليه دور الابن الاكبر الذي يتنازل عن اشيائه ارضاء لشقيقه الاصغر. وعلى هذا النحو سرعان ما يستجيب لهذا الشقيق فيشاركه في الصفقات ويسمع نصائحه فيستقيل من التنظيم. اما طويل العمر فهو من شيوخ برقيس، وزعيم احدى القبائل وهو وزير مقرب من امير البلاد وتسند اليه المؤلفة دورا بارزا، فهو الذي يعطي ويمنع بالنسبة لاحسان الناطور. وكما كان سبب سعادته ونجاحه كان سبب خسارته الكبيرة، وطرده من برقيس. وهناك رشيد الطرابلسي، الذي يتحدر من عائلة لبنانية عريقة، وهو الاخر مقرب من طويل العمر. وتسند اليه المؤلفة دورا اساسيا. فعلاوة على انه بعزوبيته واناقته واستعداده الدائم لاقامة الحفلات والولائم يرطب جفاف العلاقات الاجتماعية بين الوافدين والبرقيسيين، علاوة على ذلك يقوم بدور العميل المزدوج.

فهو الذي يبلغ طويل العمر اولا باول عن اسرار احسان الناطور، وهو الذي يورط احسان الناطور في علاقة مكشوفة مع انجيلا الالمانية ويرسل صورهما لنادية الفقيه. واضافة الى هؤلاء الاشخاص ثمة نجوى ثابت ذات المبادىء، التي تحافظ على نقائها الثوري حتى في النام المادية الملوثة بالخرائف المحشوة والفراغ المعمرة. وعفاف التي تثور على فارس حين تزوج عليها وتحب كتابة الشعر ولا ينشر لها الا في زاوية الاقلام الواعدة. ولكن الدور الذي اسندته الكاتبة لهذه الشخصية دور ثانوي جدا. وهناك شخوص لعبوا في مسرح الاحداث ادوارا ثانوية مثل الام التي احتفظت منها بالقلادة الكبيرة التي ظلت تزين عنق نادية الفقيه زوجة احسان. والاب المريض الذي اوصى بالذهب بدلا من العقار والارض وعبدالرحمن الهملي والفرنسية دانيل والغمري الحارس وشيوخ الذي لا يظهر في الرواية الا من خلال حديث احسان عنه او حديث طويل العمر.

وبعض هؤلاء الاشخاص يرتقي الى مستوى النمط الذي يتميز بصفات احكمت الكاتبة نسجها مثل احسان، ونادية. وهما فيما ارى الشخصيتان الرئيستان في النص. فاحسان نموذج الشاب الذي يسعى لما يريده بكل الوسائل. ونادية تحاول ان تفهم ما يجري فتندفع تارة نحو احسان، وطورا نحو جلال الناطور، وطورا ثالثا نحو الهروب الى العمل الحر كافتتاح مكتب عقارات او التسلي باقتناء الشقق والفيلات والتسوق في شوارع لندن وباريس.

السرد ومستوياته

ويلاحظ القارىء قدرة الكاتبة على تحريك الشخوص، وتصوير نفسياتهم الداخلية، وما يعتلج في صدورهم من مشاعر تتضارب وتتناقض، تصويرا دقيقا من غير ان تقوم بدور المعلق. وذلك لاختفائها وراء اكثر من قناع. القناع الاول هو السارد المحايد، الغريب عن الرواية، الذي يحدثنا عن احسان او عن زوجته.

حديث من يعرفهما معرفة تامة ولكنه عند الوصول الى ذكر الحالات النفسية والهواجس الداخلية يتوارى تاركا مكانه لسارد آخر (مضمن) اي هو جزء من شخصيات الرواية فيفسح احسان الناطور مثلا ساردا يروي جزءا من الحدث باسلوب الخطاب «كنت غبيا يا احسان...ص(١٩)». وعندما يكون الامر متعلقا بنادية – مثلا – يتوارى السارد تاركا مكانه لسارد آخر، اي تتحول نادية نفسها الى سارد: «ماذا يصر على تسفيه كل شيء؟... الكتاب في يدي يزعجه، كان يصر على سحبه من يدي منذ ايام زواجنا الاولى ص٤٢». وتستمر على هذا النحو في سرد اجزاء من الحكاية يتخللها انقطاع تعود فيه الكاتبة الى السارد الاول (انظر ٥٧ مثلا).

وكما يحدث التنويع في السارد يحدث التنويع في السرد ومستوياته وانواعه.. وقد تخلل الرواية سرد آني مثل الكلام عن الحمام وغرفة النوم في بداية الرواية، وسرد لاحق – وهو كثير – ويتمثل فيما كان احسان الناطور يتصوره وهو يحاول انتظار نادية. تذكر الماسة الكبيرة، والام والاب، وكذلك قصته مع البصلاوة في احد شوارع دمشق(ص٢٢) والسرد المتعلق بشراء فارس للمطبعة (٦٩ – ٧٠) فهذه الاحداث يفترض ان القارىء على علم بها لكن السارد يعيدها الى الذهن. وثمة سرد متقدم) وهو الذي يذكر فيه السارد اصواتا ستقع مستقبلا ولكن على سبيل انها وقعت، ومن ذلك احساس الناطور باهالي برقيس ورجالها يتحدثون عنه وعن زوجته بعد الحفل الذي دعيت اليه نادية: «هل تستطيع نادية غدا ان تلفت الانتباه اليها، ان تجعل النساء يتحدثن عن اناقتها... سيتحدث الرجال عنك يا احسان. وستعرف برقيس من هو احسان». يضاف الى ذلك سرد ارتباطي وهو ان تذكر الكاتبة على لسان السارد شيئا يرتبط بشيء آني.. ومثل ذلك حكاية احسان الناطور مع استاذه الذي عاقبه لانه لم يعرف معنى اخمص القدمين(ص١٣). وتذكره لحادثة ذكرته بها كلمة (القمة) (ص٣٦) وكذلك حكايته مع البصلاوة، وتعتمد الكاتبة على السرد الحواري. وهو ان يذكر السارد طرفا من الاحداث عبر حوار لاحد الاشخاص ومثل ذلك قصة فارس في برقيس وتجربته: «بدات بكشك لبيع الحمص والفول...»(انظر ص١٥) ومعظم ما يجري لفارس في الرواية نعرفه من خلال حواره.... وتلجا الكاتبة ايضا الى السرد المتكرر، وهو ان تعيد بين حين وآخر فقرة سردية معينة كالفقرة التي يذكر فيها السارد اخذ طويل العمر لعصاه ونقر السجادة بها(ص٢٢) فهذه الفقرة تتكرر في الفصل الاخير(ص١٩٣) وكذلك نبوءة العرافة تتكرر في غير موضع(ص٦٠) واذا كان السرد يمثل سريان الزمان في الفضاء الروائي فان التوقف يمثل التحول عن الزمن الى شيء آخر.

وفي الرواية فقرات كثيرة تمثل قطعا للسرد، ووقفا بالزمن عن الفيضان، وبعض هذا الوقف ياتي على شكل حوار داخلي، تحدث الشخصية نفسها وتتساءل معلقة او مفسرة لاحد المواقف، ومثال ذلك الهواجس التي تضطرب في نفس نادية بعد دعوة زوجها لها ان تذهب لحفل اجتماعي.

وثمة وقف بقصد الاضمار. اي ان السرد يبدأ من نقطة سبقتها احداث لا يذكرها السارد، ولما يخفيها ويفترض ان القارىء يتوصل بيسر لمعرفة الاحداث المضمرة، ومثل ذلك عندما يجري اللقاء الاول بين الناطور وطويل العمر. فالقارىء يستنتج ان احداثا سبقت مثل الاتصالات مع طويل العمر، والموافقة على عقد اللقاء، بل معرفة طويل العمر ببعض المعلومات عن احسان وشقيقه جلال، لانه بادره بالسؤال عن جلال الناطور اهو قريبه اولا (ص٢٢ – ٢٣). يضاف الى هذه الوقفات المقاطع الوصفية وهي على نوعين: وصف حيادي يكتفي فيه السارد برسم المشهد وكانه مصور فوتغرافي. ووصف غير حيادي يكشف عن اجزاء مضمرة من حكاية احسان الناطور ومثال ذلك وصف احدى القاعات الفارهة. تقول: «وضعوا في تجويفها ثريا من الكريستال والاحجار الكريمة، التمعت في جمال حين ضغط رشيد مفتاح الضوء. والله العز حلو يا ابن الناطور. الله يرحم كانون الفحم ايام الهجرة الاولى. ثم الصوبا البوري في ايام السعد... وبعد ان تحسن الحال»(ص١٠٢) فهذا الوصف القى الضوء على شيء خفي من ايام احسان الاولى.

ومثلما اعطت الكاتبة اهتماما للسرد الاساسي في النص اهتمت ايضا بالسرد الثانوي وهو ان تضم القصة الرئيسية قصة اخرى ثانوية، وقد تاتي بهذه القصة تعقيبا على موقف ما او تفسيرا لوجه من الوجوه المحتاجة الى التفسير. ومن هذا النوع سرد الحكاية المتعلقة بوفاة المرأة الشابة بالصدمة الكهربائية(ص٤٨).

ويوازي اختلاف تقنيات السرد وتنوعه في هذا النص، تنويع في البنية المكانية.

ويتجلى هذا التنويع في تخطي الكاتبة لاكثر من بقعة مكانية تقع فيها الحوادث. فهي تحرك شخوصها وتحرك احداثها بين (برقيس) ولبنان ولندن وباريس بعفوية مطلقة تعمق فينا الاحساس بان للمؤلفة قدرة على رؤية العالم بشمولية اوسع مما يتصورها كاتب عادي، والذي لا ريب فيه ان الانتقال بالقارىء من مكان لاخر، انتقالا جيدا ونقيا لا يتساوى فيه السرد، ولا يضطرب فيه الوصف، يضفي على العمل الروائي جماليات لا تتيحها رواية اخرى تقع في مكان واحد يورثها الرتابة في السرد والوصف.

وايا ما كان الامر فان الحديث باسهاب عن «الجديد» في هذا النص، مقارنة برواية ليلى الاطرش الاولى، حديث متسع الجوانب، مترامي الاطراف. وحسبنا من القلادة ما يحيط بالعنق. كما يقولون.

«عنقود حامض»

قصة: يوسف ضمرة

كانوا ذاهبين الى الحرب..
مبتهجين بكل ما يلزم.. يغنون، ويبتسمون للتحيات التي يرشقهم بها الاخرون! كانوا ذاهبين الى الحرب..
رجالا اقوياء في خطوهم.. مزهوين بشجاعتهم وهي تشع من العيون، اينما اتجهوا!
كانوا ذاهبين الى الحرب..
على الرغم من ان احدا لم يسمع باعتداء على الوطن، او بحشود عسكرية من الخارج!
ربما كان هذا هو ما يدفعهم للغناء!!
وربما لهذا ايضا لم يشعر الناس بالخوف كما ينبغي!!
لكن تلك المرأة كانت خائفة!!
كانوا ذاهبين..
فالصدور بلا اوسمة. والملابس العسكرية نظيفة.. والهيئات جميلة.. ذلك يعني ان الانتصار حتمي.. والناس تحب الانتصارات في الحرب!!!
كان من الضروري ان يعبروا المدينة.. ان تدق الخطى شوارعها واحدا واحدا لتكون وجوه الامهات والاطفال اخر ما يرون. واخر ما يغلقون عليه الذاكرة!! هبت الاذاعة الوطنية فجاة.. وضجت بالموسيقى الصاخبة.. فلا يعقل ان يذهب الجنود الى الحرب من دون اذاعة وطنية، وموسيقى صاخبة!!
ومن يدري! فقد تكون البلاد وجدت نفسها فجاة في حرب!!.

***

قبل حلول الظلام في البيوت الواطئة، عند اقصى حدود الحي الجنوبي، استدارت المرأة الخائفة.. رفعت ابنتها عاليا. ضمتها بقوة الى صدرها، وعبرت الى الداخل.
استيقظت في الليل على صوت العاصفة. لكنها عادت الى النوم، لتصحو على هدوء صباحي في الخارج
فتحت الباب. فوقع بصرها على فراغ حارق، خلفه العنقود الاول قبل نضوجه بوقت قصير!!
كان وحيدا على الدالية.. رعته منذ ولادته.. خطر لها من قبل ان تلمسه.. تداعبه باصابعها وشفتيها كما تداعب الصغيرة الوحيدة، وكما كان يفعل الرجل الغائب، حين يمد يديه الى راسها هي. ثم يخفي اصابعه في شعرها!!
شعرت بأسى لم تعرفه من قبل..
كان عليها في النهارات السابقة، ان تلجم روحها، كي لا تنهار امام توسلات الصغيرة، وبكائها من اجل حبة واحدة.. هكذا كان الحزن يجيء بالحزن!! فحين كانت تقول لها ان بابا، سيقطف العنقود لها حين يعود. كانت الصغيرة توغل في البكاء، وتسال بكلمات غير ناضجة تماما.
وين راح بابا؟!
لم يكن ذاك سهلا.. فماذا يعني للصغيرة السجن؟ وماذا تعني لها رغبة الام في ان يكون الاب اول من يلمس العنقود البكر. على الدالية التي زرعها قبل عامين؟
كانت ذراعها مرفوعة منذ حين، واصابعها تتحسس في حذر سرير العنقود. قبل ان تلتفت فجاة الى الخلف. لترى الصغيرة تمضغ حبة حامضة، وقد احكمت قبضتها الصغيرة على بضع حبات مجرحة ومتربة!!.
انحنت.. رفعتها عاليا.. ضمتها الى صدرها بقوة وتنشقت!!
عبرت الى الداخل. ثم خطفت نفسها فجاة الى الباب الخارجي، بعد ان اهتزت الارض تحت خطو الجنود..

***

كانوا عائدين من الحرب..
مدججين بكل ما يليق بالنصر.. ملامح الرجولة في اوج اكتمالها.. وهراوات عليها لم تغادر
كانوا عائدين..
رجالا اقوياء في خطوهم..
وصدورهم تتهيأ للاوسمة.
وكان من الضروري ان يعبروا المدينة. ان تدق الخطى شوارعها واحدا واحدا. لتكون وجوه الامهات والاطفال اول من يرى الانتصار الجميل. فالناس يحبون الانتصارات في الحرب!!
هبت الاذاعة الوطنية. وضجت بالاغنيات النصر.. فلا يعقل ان يعود الجنود بالنصر من دون اغنيات!!

***

اشتد بكاؤها وعلا..
انحنت..
رفعت الصغيرة الى صدرها، وعبرت الى الداخل..
نظرت الى عينيها الصغيرتين وقالت بأسى
– سنقطفين العنقود الاول في العام القادم!!
دهشت وهي تسمع ابنتها تقول في ثقة وهدوء غريبين.
– لكن ابي هو الذي سيقطف العنقود حين يعود!!
ضمتها بقوة الى صدرها، وهمست.
– وين راح بابا!!!!

قصيدتان

● مختار غالب الدبعي

مدخل

ثم ماذا؟

اذا ما انحنينا على جثة الوقت
وصرخنا بها
انتا قادمون
موغلون بعمق المسافة
نحو مدانا
ونحو الذي لن يجيء
وبذرنا بها عشقنا
ونسينا
او لعل
ان التنامي سيخلق ذاكرة للامل

نسينا قليلا
متاملاتنا
لزوجة الحزن
حين نفارق عاشق
وتر الاغنية

نشوة الخمر حين تسافر في حلمنا
بطء التوهج
كل هذا الخراب الذي يشتهينا
هل سنوقف رحلتنا
حينما نصل القتل
ام سنواصل هذا الجنون
فتبتدئ الان تسمية الكون
كي ادعي انني اتقن العشق
اتقن الخلق
استطيع كتابة مرئية
واحدة.

اربد – مايو ١٩٩١

ذاكرة البحر

(١)

من اول الصيف
ابدأ ذاكرتي
ارخ للقادمين
لازيح المرايا قليلا

واعرف
ان المساء الذي ايقظ الروح
لم يسلم الروح بعد
ما زال يشعل قنديله
وما زال للقلب
بدء الجموح

(٢)

لان المسافات اكبر من حلمنا
حين تكون نهايتها غامضة
لهذا..
تولد فينا ابتداء
لحلم جديد
يكون بحجم الغموض

ولذا
تدعي ان للبحر كل النقاء
كما للمساء

(٣)

لرائحة البحر شكل قديم بذاكرتي
تتمازج فيه الرؤى
صبية ينظرون الى شهوة البحر
العنفوان
قوارب صيد عتيقة
انتظار لغيب
سمك الرمزي صغير
يعود الى العيش ثانية
او الى الموت
حين يتركه العابثون
وحشة
بعد ان اودع الراحلون
اشتهاءاتهم في ثنايا الزبد
قصص
تتوقف عند حدود الرؤى
ثم لا تكتمل
نورس
يتنفس رائحة البحر
ملء الرئة
ويواصل رحلته للابد

عدن – يونيو ١٩٩٠

«حسان فلسطين» دراسة تعطي الشاعر «موقعه»

القدس – ا ف ب – صدر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة دراسة وضعها الاستاذ الجامعي سمير شحادة عن حياة شعر سليم ابو الاقبال اليعقوبي المتوفى عام ١٩٤١ والملقب حسان فلسطين، وهو احد الشعراء الفلسطينيين الذي وقع عليه ظلم كبير على حد تعبير الكاتب.

وتركز الدراسة وهي في ٢٨٤ صفحة على انتاج الشاعر في الفترة ما بين الاعوام ١٩١٧ و١٩٤١، ويرى الكاتب ان اليعقوبي استطاع خلال هذه الفترة ان يصل الى مرحلة يجسد حسه الاجتماعي والوطني والقومي، معتبرا اياه «احدا من الشعراء الذين امتطوا صهوة الكلمة وعلوا بها الى اشراقها وقوتها».

ويتناول شحادة في الدراسة التي تضم ثلاثة ابواب وتسعة فصول حياة الشاعر وعصره وشعره وفي الباب الثالث والاخير (اليعقوبي في ميزان النقد).

وتشير الدراسة الى ان اليعقوبي نظم الموشحات الشعرية المطولة والمخمسات وامتاز بقصائد طويلة النفس في حين نظم الشعر المتعدد القوافي اضافة الى تجديده في الموضوعات البيئية الداخلية.

ويرى شحادة ان من بين الكتاب الذين اصدروا «احكاما عامة على الشاعر وشاعريته» اساتذة باحثون مثل ناصر الدين الاسد وعبدالرحمن ياغي وكامل السوافيري وهم جميعا تناولوا الادب الفلسطيني في ابحاثهم ودراساتهم.

الفضاء ردائي وانا ولد النجوم

● كتابة – موسى برهومة

المدى يهدهد اميرتي في سرير السحاب

انني الآن اشعل كل فوانيس الروح، واطوف حول نيرك ايتها الاميرة الوثنية. فيا رماح الندى التي استلها من كرمة الغيم: اتندي اتندي وانت تشلين قميص السماء، وخلفي الوطء في حضرة المشمس الغافي، ولتركي شرشف الجفون يلوح لبساتين النعاس كي تقطف الاهداب برتقالة الحلم، وليكشط الليمون صبار سهدها ولتتلم اميرتي الوثنية وليجثو المدى على ركبتيه كي يهدهدها في سرير السحاب.

★ ★ ★

لاكن سيد وهامز النبض

انني بحاجة لان اجدل شعر الغيوم، واستعطف صنابير الغيث كي تنبت العشب خلف خطاي.

انني بحاجة لان اشعل شفتيّ البارزتين بصدر حلو كالطفل ولاهب كالنهار، ولدي ثأر لان اقبل كل النجوم، ولاحترق بنيازك الغواية.

فلا تسأليني لماذا حين اغفو على صدرك واسمع قرقعة زفيرك وهمس الشهيق تباغتني خيول الرغبة بالرحيل، وتصهل عروقي بالنشيد الذي يلامس صداه ترى العشاق ويرتد في برية الانتظار.

ولا تلوميني اذ اجهش بالبكاء كلما عاد مهر شفتي من ورود مياهك، محتفيا برغبة العودة، مزنرا بحزام الفتوح، ومعتمرا قبعة الانتشاء.

فيا سهام المزيد افضي لما امرتك بوصلة الغزو، وجردي اليدين من غمدهما، واطلقي حسام الاصابع كي يعصر تفاح الدروب، وليغز نحل العيون عسل البطاح، وليكن شرابا مقدسا تحوم حوله طيور الانبياء، ويسيل له لعاب التخوم الحانية لشريط الاشتهاء، ولاكن سيد الماء، وهامز النبض، ولامسك بتلابيب الرعشة، وليكشر ناب الالتصاق عن انيابه، ولينطلق كالمسوس في براري الروح. فاما شهقة تذر الرماد في عروق التثاؤب، وتبذر سقف المسرات بسحب الاماني، واما تنهيدة تلغي الوصول وتضرم في عشب التنهد آهة المستحيل.

★ ★ ★

حين ارتدّ خائبا مسربلا بالذبول

للغيم الذي يضرب قبة في فضاء صدري ان تنفلت بروقه من اتون الصدا وان يرتدي رعده بزهو معطف الندى.

ولي ان انفخ الآن في الصور، وان اؤذن في الورد بالطواف حول وجعي، وان اوشوش طيور الدوري وكل النوارس كي ياتوني فرادى ومثنى وعلى كل ضامر ومن كل فج عميق ليشهدوا كيف يمكن ان يكون احتمالي ساقطا كالنبيذ، وطيبا مثل تفاحة خلعت بلورها حين اطوق خصرها باشتهاء بدائي فيصفعني الفراغ، وارتد الى نحري خائبا مسربلا بالذبول.

فهل يكفي بكائي لان يعيد لي الفراغ مشكلا ببهاء انثى لها حضور اميرتي الذي يفيض فتصدر عن فيضه بقول الفتنة وصفصافة الغواية؟.

هذا انا الآن مستسلم مثل جيش مهزوم، وساكن مثل مستنقع آسن، ومهرتي الوثنية ترتع في براري الروح تستبيح شراييني، وتنزلق في عروقي كالاسيد، وتزرع الرماح في سفوح الاوردة، وتضرم النار في تلال هشيمي، ويشتد زفيري مثل ريح صرصر عاتية تتلوها عواصف مجنونة من غبار الشهيق، فيصهل فرس النار ويمتد لسانها حتى سقف المعجزة. فاصرخ بما تبقى من لهاث كسيح: اشهدي يا خيول: مهري فاتن وسهمي خجول، مهري قاتل وانا النبيُّ القتيل!.

★ ★ ★

من بين اصابعي يتسرب رمل الآلهة

انا المدجج بالحنين لاغفاءة على كتفك الكوني، اهز جذع السحاب بقسوة البرابرة، واضرب بقدمي الارض لعل ينابيع من الكرز تداهم رمل روحي، والملم المدى اجاصة في راحتي، واتحسس وبر الغيوم بابهامي وسبابتي، واحذر الغبار الذي يعبر فضتي من بطش رعودي، وآتيك على كتفي عباءة البحار، ومن بين اصابعي يتسرب رمل الآلهة.

الي تحج كل الصحاري التي تكسرت على اطرافها جياد الندى، تطوف حول كعبة غمامي، وتلال قيظي بحصى اللعنات. وعلى جبال غيمي تصاعد خطاها كي اشعل في سقفها مصابيح برقي عسى الغيث يدمع فيبلل وجه البيادر فتغادر انحناءها ويستقيم عمود الخضرة واود الحقول.

فيا اميرتي... اية تميمة علقتها في قميص زهوري، ففارق الياسمين وقاره، وصار يتسكع على شرفات المنازل كسكير، ويختلس النظر الى اثداء النساء مثل لص شبق؟!.

وكيف استطعت بلحظة ان تسكبي قوارير بهائك على رسومات عمري، فطويت ملامحي، وكنست غبار احلامي، وشرعت تنقشين بازميل جنونك صليبا حداه قطبا روحنا، تمنيت اذ داهمني جلاله ان اكون المسيح.

واميرتي نور التوازن، وكفة الافق الطري كجبين الراحلين على نياق الهوى، نورها كاناء من الشمع، معلق في عروة الفضاء، والفضاء ردائي، وانا ولد النجوم والنجوم اقراط مدلاة على جيد اميرتي، واميرتي نور التوازن وكفة الافق الطري.

كتاب يتحدث عن عقدة نفسية جماعية في الخطاب العربي المعاصر

من جورج جحا

بيروت – رويتر – في كتابه الجديد «المثقفون العرب والتراث.. التحليل النفسي لعصاب جماعي» يتناول الكاتب السوري جورج طرابيشي امرا خطيرا بعض خطورته او صعوبته كما يعترف المؤلف ان الموضوع الذي يدرسه هو مجموعة بشرية يصعب اخضاعها لفحص سرير نفسي ويحذر الكاتب من ان الانتليجنسيا العربية باتت اليوم تدخل دائرة التخلف.

يقول طرابيشي في مقدمة كتابه الذي صدر اخيرا عن دار رياض الريس للكتب والنشر ان الصعوبة التي واجهتنا في محاولة تمديد الخطاب العربي المعاصر على سرير التحليل النفسي هو البنية الموضوعية لهذا الخطاب المستقلة ظاهريا عن ذاتية منتجية فضلا عن ان فاعل الفعل في عملية انتاج هذا الخطاب هو واو الجماعة وليس ضمير المتكلم انا.

يضيف، فالخطاب الذي نخضعه للتحليل هو الخطاب العربي المعاصر الذي بدأ ينتج نفسه ويعيد انتاجها منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وهو بذلك يتميز عن الخطاب العربي الحديث الذي رأى النور غداة الحرب العالمية الثانية كما يتميز عن الخطاب العربي النهضوي الذي يغطي تماما عصر النهضة من ١٧٨٩ الى ١٩٣٩.

يتحدث المؤلف في كتابه الذي يقع في ٢٨١ صفحة من القطع الكبير عن الانتليجنسيا العربية فيرى انها مثلت بقدر او بآخر وعلى امتداد تاريخها الحديث عامل نهضة وتقدم. لكن هذه الانتليجنسيا عينتها او شريحة واسعة وسائدة منها باتت تحتل موقعها اليوم بتدخل دائرة التخلف بالذات باعتبارها عاملا من عوامله.

وينقل طرابيشي قول طه حسين سنة ١٩٣٨ في مستقبل الثقافة في مصر عن الحضارة الغربية انه ان الأوان لنقبل على هذه الحضارة باسمين لا عابسين ويعلق على ذلك قائلا ان الامر مع الانتليجنسيا العربية هو ان شعار طه حسين انقلب الى ضده ليصبح (التعبير عن هذه الحضارة عابسين لا باسمين).

وجاء في التعريف ان طرابيشي ولد في حلب سنة ١٩٣٩ وتخرج من قسم اللغة العربية في جامعة دمشق وانه مقيم الان في باريس. وقدم طرابيشي دراسات عديدة وكتبا مترجمة مختلفة منها ما هو في الفكر والفلسفة والرواية وقضية المرأة وعرب اكثر من ثلاثين مؤلفا لسيجموند فرويد.

وجاء انه، انصرف في وقت لاحق الى تطبيق التحليل النفسي في مجال النقد فقدم.. دراسات مبتكرة عن عقدة اوديب في الرواية العربية عام ١٩٨٨ والرجولة وايديولوجيا الرجولة في الرواية العربية سنة ١٩٨٣ ودراسات اخرى غيرهما.

اضاف المؤلف يقول عن قلب شعار طه حسين الى ضده ولخطر ما في هذا الانقلاب انه يأخذ في ايام الردة هذه شكل جائحة ايديولوجية ووباء نفسي».. لانه اذا ما قيض لخطاب العصاب الاجتماعي ان يصبح هو ايضا خطاب السلطة فان ما سينفتح امام المثقف وامام الانسان العربي في كل بقعة من الوطن هو مستقبل من الظلامية.

وفي هذا العقد الاخير من القرن العشرين تبدو الظلامية بحكم التطور الهائل في تقنية التعبئة الايديولوجية والنفسية للجماهير مرشحة لان تكون شمولية اكثر من اي وقت سبق.

في القسم الاول من الكتاب وهو قسم حمل عنوان (الرضة والنكوص) يقول طرابيشي ثمة شبه اجماع في الخطاب العربي المعاصر على توصيف لحظة احتكاك العالم العربي بالغرب بانها كانت صدمة.

وقد تتعدد في الخطاب العربي اوصاف هذه الصدمة. فهي تارة الصدمة الاستعمارية او الكولونيالية او الامبريالية وتارة ثانية هي الصدمة الحضارية او صدمة الحداثة.

اضاف، والحال ان هذا المفهوم المقتبس عن علم الميكانيك وعلم النفس معا يميل بالدلالة الى ان يتم توظيفه في الخطاب العربي المعاصر الى رد الفعل اكثر منه الى الفاعل.. فبيت القصيد هنا مصير من تلقى الصدمة لا مصير من جاءت منه الصدمة.

ويرى طرابيشي في ذلك، اننا لسنا امام تصادم بين جسمين متحركين بل امام حالة صدم جسم متحرك لجسم ثابت ومن ثم فان مدلول الصدمة هو تلك الحركة التي تدب في الجسم الثابت فتجعل منه متحركا ثانيا نتيجة قوة الدفع التي تلقاها من المتحرك الاول.

وقال ان هذا هو ما سمي في الفكر العربي الحديث وفي الخطاب العربي المعاصر باسم النهضة.

اعتمد طرابيشي في دراسته على نماذج من نتاج محمد عابد الجابري باعتباره من ابرز ممثلي العقلانية المعتدلة ومحمد عمارة وهو ممثل بارز للسلفية المتنورة وراشد الغنوشي ممثل السلفية الخالصة.

يقول طرابيشي، الاطروحة الرئيسية التي يدور عليها البحث الذي نضعه بين يدي القارىء هي ان ذلك المفعول الايقاظي التنبيهي قد انقلب الى ضده الى مفعول تنويمي تخديري وذلك طردا مع تحول الصدمة (شوك بالانجليزية) الى كدمة او رضة (تروما).

عن الفرق بينهما يقول، وان يكن للمفعول الوظيفي للصدمة هو مطلب التغيير فان منزع الرضة النفسي هو التثبيت.. وما كان مع الصدمة مهمازا يستحيل مع الرضة لجاما.

ويقدم مثلا عن (الرضة) في التاريخ العربي فيقول، انه مرة اخرى دوي القصف. ولكنه هذه المرة ليس دوي قصف المدافع النابوليونية بل دوي قصف الطائرات الاسرائيلية التي انالت العرب في حزيران ١٩٦٧ مرارة هزيمة بدا معها حلوا طعم جميع الهزائم التي مني بها الوطن العربي قطرا قطرا.

ويتناول الكاتب (النكوص) من وجهات مختلفة منها النكوص كاضراب عن النمو وكالغاء للنقلة ولاستقالة من الفعل التاريخي والنكوص كاحياء للمخطط العائلي وكعودة للمكبوتات الطفلية وكالتقهقر من تلقائية الفعل الى الية رد الفعل والنكوص كارتداد فعلي من عصر النهضة.

القسم الثاني من الكتاب حمل عنوان (حالة تشخيصية.. ازدواجية العقل في كتابات حسن حنفي).

ينقل الكاتب عن (الفصام) لجورج هوير ١٩٧٤ قوله ان الازدواجية هي ميل الى اعتبار مختلف الافعال النفسية في مظهريها الموجب والسالب في ان معا كأن يثبت المرء وينفي الشيء الواحد في ان واحد.

ويتناول في هذا المجال التناقض في الموقف المنهجي والتناقض في الموقف من الاشخاص. وفي هذا القسم ايضا يتناول الخطاب السياسي كسيرة ذاتية ويتحدث عن المركزية العربية والمركزية الاسلامية المصادرة وعن التطهرية الحضارية والتراث كاب مضطهد وموضوعات اخرى.

ترجمة عربية لرواية (دروس التنفس)

في سلسلة روايات الهلال صدرت اخيرا رواية دروس التنفس للكاتبة الامريكية ان تيلر ترجمة عبدالحميد فهمي الجمال.

الرواية فائزة بجائزة بوليتزر الامريكية للادب عام ٨٩ وترجمت الى حوالي ثلاثين لغة.

ولدت ان تيلر عام ١٩٤١ وبدات حياتها الادبية عام ١٩٦٤ بنشر روايتها الاولى الصباح لا ياتي ابدا. ولها حتى الان ١١ رواية منها العشاء في مطعم هومسك وسائح بالمصادفة التي تحولت الى فيلم سينمائي قام ببطولته وليام هيرت وكاثلين تيرنر.

جاء في التعريف بالترجمة العربية لرواية دروس التنفس ان الكاتبة مزجت فيها الواقع بالمستقبل وحولت الزمن الى كائن انساني حي وصنعت شكلا روائيا جديدا تماما على القارىء الامريكي.

قراءة في كتاب

اسئلة الرواية الاردنية:

دراسة في ادب مؤنس الرزاز الروائي

تأليف: عبدالله رضوان بقلم: محمد المشايخ

منذ صدور كتابه النقدي الاول عن رابطة الكتاب الاردنيين في عمان عام ١٩٨٣ بعنوان «النموذج وقضايا اخرى: دراسة في القصة القصيرة الاردنية ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠» المتضمن تاريخا شموليا للقصة الاردنية وتقييما نقديا جادا لابداع اعلامها البارزين كان الناقد عبدالله رضوان يكتب وفق استراتيجية نقدية خاصة به. غير ان تلك الخصوصية لم تكن القدرة على فصله عن عالم النقد العربي والعالمي. فتأثر في احدى الفترات بالبنيوية وحاول تطبيقها على بعض الاعمال الابداعية المحلية، غير انه سرعان ما عاد ليعتمد على مطالعاته المكثفة، وعلى آرائه الشخصية ـ الانطباعية ـ التي يستخلصها بعد مطالعته لاي عمل ابداعي يتناوله بالنقد والدراسة، وقد اضفت معرفته بالمبدعين المحليين من حيث مواقفهم الايديولوجية، وقدراتهم الابداعية، على كتاباته نوعا خاصا ومتميزا من الجدية التي لا تعني المرور عن الاعمال الابداعية مرورا عابرا، ولا تنشر في الصحف لتموت بعد نشرها، بل يكتب دائما في صلب الموضوع، ليضيف عليه، وليمنحه خلودا فوق الخلود الذي يستحقه، وهذا ما كان في كتابه النقدي الثاني الصادر مؤخرا عن وزارة الثقافة في عمان بعنوان «اسئلة الرواية الاردنية: دراسة في ادب مؤنس الرزاز الروائي» حيث قدم عبر «١٨٦» صفحة دراسات مهمة، شمل بعضها معظم الروايات الاردنية، وتخصص بعضها بروايات مؤنس الرزاز المشهورة «احياء في البحر الميت»، «اعترافات كاتم صوت»، «متاهة الاعراب في ناطحات السراب»، وقد كان الناقد موفقا في جهده الابداعي هذا، فروايات مؤنس معروفة بتميزها، ومشهورة بتجديدها الموضوعي والفني، ومن اتيحت له فرصة قراءة معظم الاعمال الروائية المحلية والعربية والعالمية، سرعان ما يكتشف ان مؤنس لم يقدم في اعماله الروائية خلاصة تجاربه وعصارة فكره فحسب. بل خطا خطوة اكثر تقدما بالرواية المحلية والعربية، ليس بالايديولوجيا ـ او تجميع الايديولوجيات المطروحة في العالم ووضعها تحت المشرحة فحسب ـ بل كان مؤنس ذا افق اوسع، وذا نظرة ابعد واشمل من كل ما تم طرحه. ثم جاء الناقد عبدالله رضوان ليواكب روايات مؤنس وليحللها كلمة فكلمة، وفكرة فكرة، مستخدما كافة المناهج النقدية المعروفة، ليكشف بجرأة عن المستور او الرمزي او المخفي الذي حاول مؤنس ان يقوله (فنيا) عنا وعن عالمنا بابعاده المختلفة.

ولان روايات مؤنس ليست تتضمن احداثا متسلسلة تسلسلا تقليديا له مقدمة وحبكة ونهاية. ولانها تتحدث عن شخصيات كثيرة ومتداخلة، وتنتقل بين ازمنة وامكنة ليس من السهل تحديد بداياتها ونهاياتها واثرها على الاحداث والشخصيات. ولانها تستخدم اسلوبا جديدا، وتراكيب لغوية منفردة، فمن الواضح ان عبدالله في اثناء تصديه لهذه الروايات، قد ولج الى عالم صعب ومتداخل ومتشابك. غير انه لم يخرج منه الا بعد ان قدم لابناء العربية وقرائها كل الخلفيات التي لم يكن بامكانهم استنتاجها او استخلاصها لوحدهم بسهولة. والدليل على ذلك ان روايات مؤنس حظيت بعشرات الدراسات، وكانت كل دراسة منها تكشف جديدا معينا حول عالم مؤنس الروائي. ثم جاءت دراسات عبدالله لتقول ما لم يقله الآخرون عنها في مجالات «المبنى والتشخيص والتقنية» ومن هنا استحقت تلك الدراسات شهادة الناقد العربي الاول الاستاذ الدكتور احسان عباس بجدارة حيث قال عنها انها «تسجل وجود ناقد قدير امام من يزعمون ان النقد في حالة تأزم، ناقد بصير بابعاد الرواية، تمنح بذلوه لا بدلاء الآخرين، وان منهجه دينامي.. يتغير بتغير طبيعة كل رواية، ولا يجيء مصبوبا في قوالب، بل هو يدخل الى كل رواية من المدخل الملائم لها».

وثمة ملاحظات ـ لا تقلل من قيمة او مكانة الكتاب ـ لا بد من تقديمها ابان هذه القراءة التي لم تتطرق الى ـ نقد النقد ـ فقد يتمنى القارىء لو تضمن هذا الكتاب في مقدمته او خاتمته لمحة عن حياة مؤنس وسيرته الذاتية ورحلته الابداعية، مع الاشارة الى روايته الاخيرة «جمعة القفاري.. يوميات نكرة» التي صدرت والكتاب في بروفاته الاولى ثم يتمنى القارىء لو خصص الناقد فصلا لمناقشة قصص مؤنس الرزاز في «النمرود» و«حد اللسان الصغير في مواجهة العالم الكبير» وفصلا آخر للكتب التي ترجمها.. ثم يتمنى القارىء لو اورد الناقد عبدالله رضوان بعض الفقرات من الدراسات النقدية التي سجلها غيره حول روايات مؤنس، والتي قد يتجاوز حجمها حجم الروايات نفسها، واخيرا فقد تمنينا لو تضمن الفصل الاول في كتاب عبدالله الذي يحمل عنوان «في الرواية الاردنية ملامح واتجاهات عامة» اسماء كل الروائيين الاردنيين انصافا منه لهم ثم يقدم ما قدمه من آراء حول عدد محدود جدا منها.

ومن الجدير بالذكر ان عبدالله رضوان، من مواليد عام ١٩٤٩، حاصل على بكالوريوس من كلية الآداب في الجامعة الاردنية، وعلى دبلوم تربية من الجامعة نفسها، بدأ بكتابة النقد الادبي منذ السبعينات، الى جانب الشعر الذي اصدر في مجاله الدواوين التالية: خطوط فوق لافتة الوطن، اما انا فلا اخلع الوطن، الخروج من سلاسل مؤاب، ارى فرحا في المدينة يسعى، وهو رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فرع الزرقاء ومقرر للجنة النقد الادبي في الرابطة بعمان وعضو الهيئة الادارية للرابطة لمعظم سنواتها. بالاضافة الى مواقعه المرموقة في الهيئات الادارية السابقة في نادي خريجي الجامعة الاردنية. ونادي اسرة القلم الثقافي، وساهم في احياء وانجاح الكثير من المهرجانات والمؤتمرات والندوات الادبية المحلية والعربية، وساهم في مجموعة من الكتب المشتركة الصادرة عن رابطة الكتاب الاردنيين وهي: اوراق ١٩٧٨، الشعر ١٩٨٠، الدراسات ١٩٨٠، الملف الثقافي ١٩٨١، وهو ايضا عضو الهيئة الاستشارية لمجلة رابطة الكتاب الاردنيين «اوراق» بالاضافة الى موقعه المتميز في مهرجان جرش، وفي حقل التربية والتعليم.

على هامش المهرجان المسرحي

حياة الحويك عطية

ملاحظات وتداء.. حول الفعاليات

في ظلمة ظروف الاحباط والدمار التي تسيطر على امتنا وقلوبنا منذ اشهر.. دون ان يستطيع احد التكهن بمداها، وما ستؤول اليه. مر مهرجان المسرح الاردني الاول، محطة سفر ليلي، فيها الضوء، والماء، والتقاط الانفاس.

واذا كنا قد سعدنا بها كظاهرة، وكبداية رائعة، املنا ان تستمر، وتتطور عاما بعد عام، فانه لا بد من التوقف عند جملة ايجابيات وسلبيات، يتوجب تقييمها بصدق لتأمين هذا التطور.

اولها: ان اعتماد المهرجان بشكل عام على جيل الشباب ـ اجمالا ـ كظاهرة تبشر بالخير مستقبلا، كما ان مشاركة بعض الاساتذة من الرواد، تعطي الجو بعدا يحتاج اليه. فليس من صالح اية حركة ان تبدأ من الصفر، اذا كانت تملك ارثا ما. وليس من صالح اي جيل ان يعمل، دون جيل نموذج معطي وان لم يلتزم به. وهنا يبرز السؤال المهم حول غياب العدد الاكبر من جيل الكبار كتابا ومخرجين وفنانين ونقادا هل يمكن الا يلحظ احد في تظاهرة كهذه غياب د. عبدالرحمن ياغي او د. وليد سيف، او جمال ابو حمدان، او صلاح ابو هنود او عدنان الرمحي وعبدالرحيم عمر وهؤلاء على سبيل المثال لا الحصر..

وهل يمكن الا نعترف بان غياب هذه المجموعة الكبيرة قد اثرت على الجو والمستوى.. لا ندري من المسؤول لكننا نلح في السؤال.. ونلح في الاشارة الى ملمح من نتائج هذا الغياب، وهو سيطرة اتجاه واحد من جملة الاتجاهات الممكنة، والموجودة، من الناحية الفكرية ـ المسرحية. وحرمان الحلقات النقدية من فرصة اثراء اهم.

وثانيها: ان فرحنا بتدفق الجمهور على المسرح، والذي عوضنا، اياما سابقة عندما لم نكن نجد في الصالة عددا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. رغم جودة الاعمال يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ان هذا الجمهور ليس جمهور المسرح الحقيقي، بمعنى الكلمة. واذا اختزلنا منه، اهل الفنانين واقرباءهم وضيوفهم، والمسؤولين. لما بقي منه الكثير. اضافة الى اعتبار حالة سيكولوجية عامة يعيشها الناس بعد حرب الخليج، ويريدون متنفسا يخرجهم منها ايا كان.

الا ان ذلك لا يعني اننا لا نستطيع الانطلاق من هذا الاقبال «ايا كانت دوافعه» لتكوين توجه جماهيري نحو المسرح، والمحافظة عليه بجودة ومضمون للؤدى. وبدون هذا الجمهور لا يستطيع المسرحيون الاستمرار لا معنويا، ولا ماديا. خاصة واننا نعرف ان من اهم اسباب اندفاع الفنانين نحو المسرح، هو كساد السوق التلفزيوني بعد حرب الخليج. «وهم غير ملومين في هذا الواقع».

وثالثها: ان مشاركة المسرحيين العراقيين الثلاثة الكبار الاستاذ سامي عبدالحميد. الدكتور عوني كرومي والدكتور جواد الاسدي. بما يمثله الاستاذ عبدالحميد من ريادية، وتجربة وتمكن. وما يمثله الدكتور كرومي من تعمق وغنى تجربة تجمع البحث العلمي. الى الاستاذية الجامعية. الى التجربة الميدانية المستمرة. دون ان ننسى الاسدي وعلمه وتجربته ـ ان هذه المشاركة، بعد اسابيع من زيارة الاستاذ قاسم محمد والوفد المرافق له. تفتح الباب لتفاعل عراقي ـ اردني ـ فلسطيني. في مجال المسرح، نحتاج فيه نحن الى معرفتهم وجديتهم، وعمقهم، وتجربتهم الفنية الطويلة، ويحتاجون هم فيه الى عفويتنا، وحماسنا.

وتأتي اجواء الحريات الجديدة، لتعطي المبدع المثقف الحقيقي فرصة، ولتكشف احتماء انصاف المبدعين، ومدعي الموهبة، ومسطحي الثقافة، وراء حجة غياب الحرية، ومعوقات القمع.

ومن هنا نعبر الى مشكلة اساسية برزت اثناء الفعاليات كلها، وهي مشكلة النص، والنموذج المحلي او العربي.

ولذا انطلقنا من حقيقة ان التمكن من التقنيات هي حاجة اساسية في العمل المسرحي، فان الحقيقة الاهم هي ان الامر كذلك لكون التقنيات هي وسيلة التوصيل، اداة للتوصيل. وهنا يبرز السؤال:

توصيل ماذا، وكيف؟

توصيل ماذا؟: استلهام الحياة والادب:

في مقدمة «ميجر باربارا» يقول برنارد شو: «قيل ان لتناول النواحي العميقة في مسرحيتي، دعني، ومن اجل الادب الانكليزي، احتج على عادة غير وطنية انحدر اليها العديد من نقادي.. فكلما نظروا الي باعتباري خارجا تماما عن نطاق اي راع عادي لكنيسة من كنائس الضواحي انتهوا الى انني من اصداء شوبنهاور او نيتشه، او تولستوي، او اي مهرطق آخر من شمال او شرق اوروبا.

واعتقد ان هناك شيئا من المديح في هذا الايمان بما حققته كلغوي وفيلسوف لكنني لا استطيع ان اواجه الافتراض القائل بان الحياة والادب فقيران في هذه الجزر، بحيث اننا يجب ان نلجأ الى الخارج بحثا عن مادة للدراما..»

«الحياة والادب»:

فاذا قرأنا تاريخ الادب الانكليزي حتى برنارد شو، بتاريخ الادب في امتنا «العربي وما قبله»، لوجدنا ان لدينا مخزونا يفوق كثيرا ذاك الذي استقى منه شو، الذي رفض سخرية مقارنته بايسن في موضوع السخرية الكوميدية. من صراع الحياة الواقعية والخيال الرومانسي، واعترف بان تلك السمة تعود لتأثره بكاتب ايرلندي سبقه بخمسين عاما هو متشارلز ليفر.

ولذا قرأنا غنى الحياة، خاصة بالمعطيات الدرامية، في بيئتنا هذه الايام، بقية حياة اخرى، لخرجنا بذات النتيجة.

ولكن ما هو المقصود باستلهام الحياة والادب. هل هو مجرد اجترار لهما؟ ام هو مجرد تقوقع فيهما؟ ام هو بذل الجهد لالباس مسرح مستورد كوفية وعباءة وقمبازا؟.

ليس المسرح الا وجها من وجوه الثقافة، من ممارساتها. وكلمة الثقافة تحمل في اللغات الاجنبية ترجمة تعني الزراعة ايضا (Culture).

وفي الزراعة هناك ثلاث الارض والانسان والنبتة، «التي قد تأتي من بذرة او من شتول».

قد يكون منتوج موسم سابق، وقد يكون مستوردا او منقولا من مزرعة اخرى. لكن الشروط البيئية في مناخ وتراب وطبيعة وو.. تظل تتحكم بالعملية كلها. كما وان النبتة نفسها، لا تحتمل العيش ان لم تكن قابلة للتأقلم.. وان تأقلمت فهي بالنتيجة تتخذ شكلا ونكهة ولونا جديدين.

هذا الكلام، ينسحب بكليته على الثقافة، ومنها على المسرح نصا وشكلا.

ويطرح بلغة الثقافة قضية التفاعل والاغتراب، وقضية المحلية والانسانية.

«التفاعل والتبعية والاغتراب»:

ليس من الممكن ان تثرى الثقافة، بدون الاسترزاع، بدون تفاعل الثقافات فيما بينها، في اطار الحضارة الانسانية. لكن التفاعل صيغة لغوية تعني تبادل الفعل. مما يقتضي وجود اثنين فاعلين انت والآخر. في وضعنا الآخر متكون الانا. فاعل. واذا لم اصبح انا مثله في ذلك، تكن علاقتي به حكما تبعية لا تفاعلية. انفعال لا فعل.

وفي هذه الحالة يتشكل الاغتراب الثقافي الافقي والمقصود بالافقي هنا؟ الاغتراب عن الذات باتجاه الخارج، عن الثقافة القومية بماضيها وحاضرها اللذين يشكلان تراثها، الى ثقافات الامم الاخرى. بعملية استجداء، عاجزة عن الهضم، واعادة الصياغة، عاجزة عن الاسترزاع الذي ذكرناه. والذي تكون واحدة من اسوأ نتائجه شيوع الغموض او الهرب منه للسقوط في المباشرة.

وكثيرا ما يعي المبدع او الفنان هذه المشكلة، او يحسها، فيحاول مواجهتها. لا بمحاولة التطويع والاستجداء الفاشلة التي ذكرت. بل بعملية اغتراب عامودي. اي هجر الحاضر، واستعادة للماضي كما هو، لاجتراره. في ادعاء احيائه.

وتظل الغربة هي هي، فاما انت غريب عن مكانك، واما انت غريب عن زمانك، وفي الحالين عاجز عن ارضاء ذات المبدع فيك، وعاجز عن اجتذاب الجمهور الذي يستعمل ـ على حد تعبير الدكتور علي الراعي ـ اجهزة الرفض الثقافية في جسمه لطرد ما لا يمثل وجدانه وعواطفه.

ويظل السبب الاساسي هو عدم اكتمال الانا الثقافية ـ الحضارية ـ القومية، التي تتجذر في ارضها وتراثها فتصلب وتثرى بالتفاعل مع الآخرين فتغتني.

فاولئك الذين يرفضون الذات وتمثله انما يفعلون لانهم يجهلونه، ولا يملكون بذل الجهد للتعرف اليه، فيرفضون النفس بانه ركام ماض وانتهى، وهم انما يسقطون بذلك في خطأ علمي حضاري، وهو ان التراث ليس الماضي فقط وانما هو استمرارية الخط الحضاري الثقافي لامة ما في تعدد مظاهره المتلاحقة المتنامية مرغم انها قد تمر بفترات ركود.. او تراجع، او انتكاس... اوليس اليوم ماضيا بالنسبة للغد؟

واولئك الذين يرفضون الانفتاح. انما يفعلون لانهم يجهلون الآخرين ايضا. ولا يملكون بذل الجهد للتعرف اليه.

وكلا الفئتين تنطلقان دون ان تعيا من احساس دونية حضارية سواء اكان مصدرها جهل الذات ام جهل الغير والانسان يخاف ما يجهل.

والدليل ان الذين تحرروا من هذه الدونية معرفيا هم الذين اقتحموا مجالات الابداع والتجديد. محاولين مجربين سواء في مصر ام في لبنان ام في العراق. ام في المغرب. ولا بد لنا نحن هنا، وقد ساهم الجيل السابق من مسرحيينا في محاولة خلق حركة مسرحية عربية. ثم مررنا بفترة انتكاس، لا بد لنا ونحن نحاول من جديد ان نحاول الافادة من تجاربهم جميعا.

كيف نجد مسرحنا القومي؟

عندما بدأ المسرح في الغرب، بدأ في اليونان، وتلاهم الرومان، وبعد هاتين الحضارتين عاشت اوروبا فترة انحطاط طويلة، فلما عصر النهضة الذي كان اول ما فعله استلهم التراث الاغريقي ـ اللاتيني، واحياؤه تمثلا وليس اجترارا وبرز ذلك بوضوح في مجال المسرح. خاصة في كل من فرنسا وبريطانيا، ومن ثم في سواهما. وبعد الكلاسيكيين الكبار، جاءت الاجيال الاخرى واضافت ما اضافت من مدارس.

لكننا وجدنا المفكرين الذين حللوا المسرح الاوروبي فيما بعد يصلون الى ان النسق الفلسفي الفرنسي، الذي يتبدى في الفلسفة الديكارتية، والذي سمته: البناء المحكم، الحلقات المتصلة دون زوائد ولا نواقص، يتبدى في اعمال كورني، وراسين، وموليير. كما يتبدى في سائر مجالات الفكر والفن والتربية بل ونظم الحكم والادارة.

واما في المثال الانكليزي فان الفكر الانكليزي الذي يقوم على التجريبية الاحتمالية، اي ادراكات الحواس للحقائق ادراكا يكفي ان يشترك فيه الناس ليكون معتمدا: Commeu Sens - Commeu Law هو الذي شكل سمات المسرح، وعليه فان كمال العمل المسرحي لا يقوم على البناء المنضبط وانما على فوران التيار، ولا بأس من الزوائد ما دامت تنبض بالحياة.

وعندما اخذ الاميركيون المسرح الاوروبي، لم يطل بهم الامر لان يصبغوه بطابعهم الخاص القائم على بنيتهم الفلسفية ـ الحضارية القائمة على نظرية المنفعة.

اذن فان علينا نحن، ان نجد خطنا الفكري الحضاري الخاص، وان نعكسه في مسرحنا معبرين عن نمطنا الفلسفي، عن خصوصيتنا في الحياة عبر امتداد تاريخنا حتى اللحظة وتطلعه للمستقبل.

ولا يمكن ان نصل الى ذلك ما لم نعد الى دراسات معمقة لتراثنا بدءا من الملاحم السومرية الاولى التي استلهمتها فيما بعد الملاحم البابلية والكنعانية واذا كنا نريد الاقتداء بالغرب، فلنحيي مثله تراثنا الكلاسيكي، ولننتقل منه الى التجديد مستلهمين ما عندنا، ومستفيدين مما وصل اليه سوانا.

واذا كان عصر النهضة الاوروبي قد بدأ باعادة اعتبار ديو ينسيوس فان دارس التاريخ يجد ان هذا الاله الشاب ليس الا ترجمة اغريقية للالهة السومرية القديمة «بعل وتموز» واحيانا اخرى كان ديونيسوس هو الترجمة. كما ان النصوص الاسطورية اليونانية، التي اعتبرت اول ملامح المسرح، هي جد متأخرة، عن نص «الاينوما ايليش» او اسطورة الخلق بشكل عام، او «هبوط اينانا الى العالم الاسفل» او «مأساة تموز او بعل» او «جلجامش» او «الواح اوغاريت»، او «مسلة ميشع» او الواح «ماري» و«ايلة» وغيرها عشرات. اضافة الى ان هذه النصوص كانت تمثل، بحيث يرتدي الكهنة وبعض المصلين اقنعة تمثل شخصيات الاسطورة المتعددة، وتؤدي كاملة مرافقة بالموسيقى والرقص، على مربع او دائرة محددة يتحلق امامها او حولها المؤمنون الذين يشاركون في التمثيل. واحيانا يدور الجميع على محطات تمثل محطات الاسطورة ـ المأساة.

واذا انتقلنا من هذه المرحلة الى المرحلة العربية الاسلامية وما فيها من ثراء ادبي وحياتي وفكري، لوجدنا كم نجد امامنا من معطيات المسرح.

على ان استلهام ذلك كله لا ينحصر في دائرة الشكل. الذي قد يحتمل اعتماد اشكال غربية سواء جديدة لم مقتبسة.

فالقضية اعمق من ان تحل بالوقوف عند تفاصيلها. ويجب تناولها مجملة كاملة.

والدليل ان اعمالا رائدة من مثال «عيلة الدوغري» في مصر قد استقامت من الصيغ الغربية «روسي ـ يوناني» (جوركي تشيخوف) لكن التعمق اكثر في مصريتها.

واذا كان الفنانون النموذج في الاقطار العربية الاخرى قد بادروا وسبقوا في محاولة البحث والاحياء هذه. فان المطلوب من جيل الشباب متابعة جهودهم وبلورتها لاكثر لصياغة مسرح قومي حقيقي: وثيق الصلة بتراث الامة، عاكس لخطها الفكري، ومكتسب بذلك لخصوصيته، طارح لمشاكلها وقضاياها، موغل في عمق همومها مفرق بذكاء وعمق في محليته، كي يصل عبرها الى انسانيته.

واذا كانت رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة، فان شرط الوصول هو تتابع الخطوات في الاتجاه الصحيح. واذا كانت الفرحة قد غمرتنا مع فنانينا الحاصلين على التصفيق والهتاف، وعلى جوائز التقدير، فاننا ونحن نهنئهم من قلوبنا ونأمل الا تقف طموحاتهم على مدى المنافسة الضيق الذي خاضوه، وان يعتبروا ذلك درجة اولى على السلم الطويل الذي نطمح لهم بارتقائه.

اشكالية الفكر العربي الحديث

د. هشام غصيب

تناولنا في المقالة السابقة مفهوم الاشكالية كما قدمه الفيلسوف الفرنسي الراحل لوي التوسير، وبينا ان الجوهر الايديولوجي لنص او فكر او وعي يكمن في اشكاليته. وهذا يعني ان الايديولوجيا تتجسد في الاشكالية وان الواحدة تتحدد بالاخرى. ولما كانت الايديولوجيا تنتمي الى اللاشعور، حيث انها تفعل فعلها من وراء كواليس الوعي في العادة، فانه يمكن القول ان الاشكالية تمثل البنية اللاشعورية لنص او فكر او وعي. لكن ذلك لا يجعلها مماثلة لمفهوم النظام المعرفي او العقل الثقافي كما طرحه الجابري. فالاشكالية ليست نظاما معرفيا او ذاتا منتجة للمعرفة كما هو الحال مع العقل الثقافي، وانما هي بنية ايديولوجية تدعم نمطا معينا من الممارسة الاجتماعية. ومن جهة ثانية، فان الاشكالية بنية لا شعورية لنص معين او فكر معين او وعي عياني معين. وهي ليست بنية لا شعورية لاطار تجريدي هو الثقافة. اضف الى ذلك لفظة «بنية». كما تظهر في تعريف «الاشكالية»، هي غير مثيلتها التي تظهر في تعريف العقل الثقافي او النظام المعرفي. فالبنية، في حال تعريف الاشكالية، لا تعني وجود ثوابت ومتغيرات كما يزعم الجابري في تعريفه النظام المعرفي، وانما تعني شبكة موضوعية من العلاقات بين عناصر تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه الشبكة. بمعنى ان هناك ارتباطا جدليا ضروريا بين العلاقات والعناصر. فالعلاقات ليست مركبة تركيبا اعتباطا على عناصر متكونة بذاتها وفي ذاتها، وانما تدخل جوهريا في تركيب العناصر وتكوينها. مثلما ان العناصر نفسها تدخل في تحديد العلاقات. فالبنية هنا هي كل موحد يكتسب كل عنصر فيه وجوده وذاته من علاقاته المتشعبة مع غيره من عناصر البنية وعلاقاتها. وعليه، فان الاشكالية هي بنية الآليات والعمليات التي تحدد الكيفية التي يتعامل بها النص او الوعي او الفكر مع موضوعه وكيفية معالجته الامور واستيعابها ذهنيا. ومن ثم، فان الوعي الاجتماعي بصورة عامة لا يستوعب النظم والمفهومات الفكرية والثقافية التي تجلبه في صورتها الاصلية او في ذاتها، وانما يستوعبها ويهضمها بالكيفية التي تحددها اشكاليته. بمعنى ان اشكاليته تنتج عناصر فكرية منسجمة مع علاقاتها الداخلية وتناظر الاصل. بهذه الطريقة تتفاعل اشكالية ما مع القديم والجديد وتتضمنها. لكن قديم الاشكالية وجديدها لا يكونان مماثلين للقديم والجديد بذاتهما وفي ذاتهما، وانما يكتسبان معناهما وطبيعتهما من بنية الاشكالية التي تحويهما ومن علاقاتهما المتشعبة مع بعضهما ومع غيرهما من العناصر في اطار وحدة الاشكالية. فكما قلنا سابقا، فالذي يحدد الطبيعة الفكرية والايديولوجية لنص او فكر ليس موضوع النص او الفكر، وانما طريقة معالجة النص او الفكر للموضوع فكون نص مثلا يعنى بالطبقات الاجتماعية والدولة والصراعات الاجتماعية وعلاقات العمل لا يجعل منه نصا ماركسيا لمجرد انه يعنى بهذه الموضوعات. فالسوسيولوجيا الفيبرية تعنى ايضا بهذه الموضوعات، لكنها تعنى بها بصورة تختلف كثيرا عن طريقة معالجة الماركسية لها. فاشكالية هذه تختلف كثيرا عن اشكالية تلك.

ومن هذا المنظور، فان خصوصية الفكر العربي الحديث لا تكمن، ولا يمكن ان تكمن، في تعايش القديم في ذاته مع الجديد في ذاته فيه، وانما تكمن في خصوصية اشكالية الفكر المسيطر في الثقافة العربية الحديثة وخصوصية اشكالية الفكر النقيض في هذه الثقافة. ففي ضوء تحديد هاتين الاشكاليتين يتحدد المعنى والوظيفة الحقيقية للقديم والجديد في هذه الثقافة.

وهنا يتبادر الى الذهن الاسئلة الآتية: ما هي الملامح العامة لاشكالية الفكر المسيطر في الثقافة العربية الحديثة؟ وممّ تستمد هذه الاشكالية ملامحها؟ كيف تختلف هذه الاشكالية عن كل من اشكالية الفكر العربية القديم ما قبل التغلغل الاستعماري الاوروبي واشكالية الفكر الاوروبي الحديث الذي بدأ يتشكل منذ عصر النهضة الاوروبية؟ ونحن بالطبع نشير هنا الى الفكر المسيطر في كل من الثقافات المذكورة.

ينبغي اولا ان نوضح ان الفكر المسيطر في تشكيلة اجتماعية معينة هو فكر الطبقة المسيطرة او التحالف الطبقي المسيطر. فالطبقة المسيطرة تفرض اشكاليتها على مؤسسات المجتمع، ومن ثم على اشكال الوعي المختلفة فيه. وعليه، تصبح منظومة الاسئلة المطروحة اعلاه كالآتي: لئن كانت اشكالية الفكر العربي القديم ما قبل التغلغل الاستعماري الاوروبي هي اشكالية الارستقراطية العسكرية الثيوقراطية المسيطرة انذاك. ولئن كانت اشكالية الفكر الاوروبي الحديث «منذ عصر النهضة» هي اشكالية البرجوازية الاوروبية الصناعية في جوهرها، فما هو الاساس المادي الاجتماعي لاشكالية الفكر العربي الحديث المسيطر؟ ما هي الطبقة الاجتماعية المسيطرة في الوطن العربي؟.

ليس ثمة شك في ان هناك اوجه شبه بين اشكالية الفكر العربي الحديث المسيطر وبين اشكالية الفكر العربي الذي كان سائدا ما قبل التغلغل الاستعماري الراسمالي في الوطن العربي. بل ان هذه الاوجه توحي بان هناك تشابها عائليا بين الاشكاليتين. ولعل هذا هو اساس الوهم بان القديم في ذاته ما زال رابضا في قلب الفكر العربي الحديث. لكن قليلا من التمحيص يظهر ان اشكالية الفكر العربي الحديث تختلف كيفيا عن اشكاليات الفكر العربي القديم في مراحله المختلفة، برغم اوجه الشبه الكثيرة بينهما. كذلك، فان هناك بعض اوجه الشبه السطحية بين اشكالية الفكر العربي الحديث واشكالية الفكر الاوروبي الحديث المسيطر. وتوحي هذه الاوجه احيانا بان جانبا من الفكر العربي الحديث المسيطر لا يختلف من حيث الجوهر عن الفكر الاوروبي الحديث. لكن قدرا من التمحيص في هذا الامر يظهر افتراق هذه الاشكالية عن تلك في كثير من المفاصل الاساسية. اذا، فان اشكالية الفكر العربي الحديث المسيطر ليست مماثلة للاشكالية الاقطاعية القديمة، ولا للاشكالية البرجوازية الاوروبية الحديثة. ما هي اذا؟ انها في الواقع اشكالية البرجوازية العربية التابعة، او ما اسماه مهدي عامل البرجوازية الكولونيالية. والسمة الرئيسية لهذه البرجوازية انها عاجزة على جبهتي القديم والجديد كليهما. فهي عاجزة عن اجراء قطع نهائي مع القديم في اتجاه جديد حقيقي من جهة، وهي عاجزة عن الوصول الى الجديد البرجوازي الاوروبي بحكم تبعيتها من جهة اخرى.

اذ، وكما يقول مهدي عامل في كتابه «ازمة الحضارة ام ازمة البرجوازيات العربية»: ثم ان هذه البرجوازية الكولونيالية هي، في عناصرها الاساسية، نفسها الطبقة المسيطرة السابقة، اتت منها بتحول داخلي هو نوع من التكيف مع الشروط الجديدة التي احدثها تغلغل الامبريالية، اي مع ضرورة التعايش في تحالف تبعي مع الامبريالية تظل فيه خاضعة لسيطرتها بشكل يمنعها من القضاء على علاقات الانتاج السابقة التي كانت هي فيها ـ في عناصرها الاساسية ـ الطبقة المسيطرة. لكن عملية هذا التكيف الطبقي نفسه تفرض، من جهة اخرى، نوعا محدودا من تفكيك تلك العلاقات السابقة من الانتاج يستدعيه تجدد علاقة التبعية البنيوية للامبريالية. معنى هذا ان البرجوازية الكولونيالية تجد نفسها، في صيرورتها الطبقية، ولسبب من تلك العلاقة بالذات، في مازق طبقي يولد في وعيها الايديولوجي تمزقا دائما بين ما تطمح اليه من تماثل طبقي بالبرجوازية الامبريالية هي في عجز بنيوي عن تحقيقه. وبين واقع فعلي هي فيه في تخالف مستمر مع ما تطمح اليه، لكنها ترفضه (الطبعة الثالثة، دار الفارابي، ص١٦٨).

والنقطة الجوهرية هنا هي ان الطبقات المسيطرة في الوطن العربي لم تنشأ نقيضا للواقع الذي كان سائدا ما قبل التغلغل الاستعماري الراسمالي، نقيضا يحمل رؤية حضارية جديدة في بنيته الداخلية، كما كان الحال مع البرجوازية الاوروبية. وانما نشأت بفعل التغلغل الاستعماري. وتجسيدا لهذا التغلغل. والذي حصل هو ان هذا التغلغل لم يتطلب تحولات عميقة في البنى الاجتماعية والثقافية ولا روحية حضارية جديدة، وانما اقتضى فقط اجراء بعض التعديلات والتكيفات بما يتناسب مع ربط الوطن العربي ربطا بنيويا تبعيا مع المراكز الراسمالية وفق مقتضيات التراكم الراسمالي في هذه المراكز. وبصورة خاصة، فان البرجوازية التابعة لم تنشأ بديلا للطبقة الحاكمة القديمة او على انقاضها، وانما جاءت تعديلا وتكييفا لها لتؤدي دورها التابع. لذلك كله جاءت اشكالية الفكر العربي الحديث المسيطر خالية من السمات التقدمية لاشكالية البرجوازية الاوروبية، والتي اكتسبها الفكر الاوروبي كنتيجة لسلسلة من الثورات والتحولات الكبرى، وفي مقدمتها: النهضة الاوروبية، والثورة العلمية الكبرى، وحركة الاصلاح الديني، والثورة الفلسفية، والثورة الزراعية، والثورة الصناعية، والثورات القومية الديموقراطية.

وخلاصة ما ذهبنا اليه اعلاه هي ان التقدم في الفكر العربي لا يتمثل في تحقيق الجديد قطيعة مع القديم في العقل العربي، كما يزعم الجابري، وانما يتمثل في نشر قوى اجتماعية جديدة تملك وعيا قادرا على تحقيق قطع معرفي مع الفكر الطبقي المسيطر. اي على القفز من اشكالية الفكر العربي الحديث المسيطر الى اشكالية علمية ثورية قادرة على استيعاب الواقع وامكاناته، اي على الخروج من القيود الايديولوجية للطبقة المسيطرة. فلا سبيل الى التحرر والتقدم من دون تحرر وعي الطبقة النقيض من هذه القيود وبناء اشكالية جديدة تشكل اساسا لبرنامج متكامل للتغيير.

في الذكرى الثامنة لـ «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»

امل دنقل.. كبير شعراء الرفض

مصطفى يوسف

عندما يتحدث الناس عن الشعر الحديث في مصر عن مدرسة ما بعد ناجي ومحمود حسن اسماعيل او ما بعد مدرسة ابو للو انما ـ يتحدثون عادة عن صلاح عبدالصبور واحمد حجازي وامل دنقل ومحمد ابو سنة وكلهم من شعراء الالتزام، ولكن الناس ينسون ان هناك جيلا تاليا من شعراء المدرسة الحديثة لم يتألق بعد هزيمة ١٩٦٧ بسبب الهزيمة التي لم تترك ألقا او تألقا في شعر او نثر الا في دواوين امل دنقل كبير شعراء الرفض.

واذا كان امل دنقل شاعرا متمردا ـ وعلى هذا يتفق قراؤه ونقاده جميعا وان اختلفوا في مدى التمرد وتفسيره ـ فلأي «رصيد» يمكن ان يضاف حساب تمرده؟ ولرصيد اي «عقيدة» من تلك القصائد المطروحة في سوق الثورة الآن على امتداد وطننا العربي الكبير؟

لم يكن «امل» متمردا لحساب اي عقيدة «وضعية» مقولبة جاهزة... لم يكن شيوعيا ولا اخونيا ولا.. ولا.. ولكنه باليقين من الحالمين بمستقبل افضل لامته ـ فرادى وجماعات ـ ولوطنه قطرا قطرا كتلة واحدة متماسكة. كان يدعو الى حمل السلاح ولكنه كان يحذر ايضا من اشتجار الاسنة المنتمية الى الامة الواحدة وكان يصدر ـ في الغالبية العظمى مما اشتهر من قصائده ـ عن وقائع او دوافع خارجية ولكنه كان في كثير من شعره العذب يتكىء على ذلك يكتشفها ويغوص في اعماقها ثم يخرج منها يحكي ويبوح، ويغني ويزداد تمردا وموضوعية، ولا يملك احد في ان الحكم القومي «العربي» كان من اعمق الينابيع التي استقى منها امله رؤاه ومواقفه والتي حركت افكارها مواجعه وملأته بالكثير من المرارة والسخط.

امل امتداد للهجاء السياسي في الشعر العربي

في سنوات النكسة وما تلاها. كان يتوهج شعر امل دنقل ويتأكد ارتباطه بوجدان القارىء والمتلقي، وبين اصوات الموجة الثانية من شعراء حركة الشعر الجديد في مصر يصبح صوت «امل» اكثر حدة وبروزا، وتعرضا وانكشافا. يقول عنه الشاعر فاروق شوشة: ما هو شاعر مصري يخرج الى قلب الحلبة في العراء عاري الصدر. يلعن سجانيه وجلاديه، ويفضح اسباب القهر والهزيمة، ويخز الاتباع والاشياع وخزات فعلية. معرضا نفسه للتلف ومستعدا للمواجهة.

في قلب هذه المواجهة ولد امل دنقل شاعر الموقف لذا لم يكن غريبا ان يصبح الكثير من قصائده منشورات سياسية بالرغم من اصطناع «امل» لعنوان: «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» لشعر هذه الحقبة الا ان شعره في جوهره لم يكن بكاء ولا بكائيات، وهذا هو الحد المميز والفارق بين صوته واصوات الكوكبة الشعرية الاخرى في الساحة: ان قصائده في المواجهة والتصدي ـ هي في حقيقتها ـ امتداد عصري لتقاليد الهجاء السياسي في الشعر العربي يوم كان الشاعر ـ بحكم الانتماء القومي والغيرة القومية ـ يصطنع لنفسه موقفا يعبر من خلاله عن الجماعة، ويدعو الى الاستنفار في مواجهة العدوان والمذلة، ويستنهض ويستصرخ خشية الوقوع في الدنية، ويصبح تعبيره الشعر حادا كالسيف، قاطعا كالقة البرق والرعد، عاريا ومتجردا لا تثقله الزخارف او المنمنمات، ولا يزحمه التهويل او التطريز، لكن «عبء» الرسالة القومية هو الذي يثقله. والوعي بفداحة المصير هو الذي يلاحقه ويفجره، والضرب على اوتار النخوة والحمية والانتماء هو ما يعنيه في المقام الاول.

وفي يقين فاروق شوشة ان قصائد «امل» الثلاث الكبرى «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» و«الكعكة الحجرية» و«لا تصالح» في سياقها المتتابع مع حركة الاحداث وتفجر المواقف في سياقها وتصاعد المواجهة هي اوضح اشكال هذا الجهد القومي واكثرها اكتمالا من حيث الاحكام الشعري ووضوح النبرة، والقدرة على اعتصار المتلقين ونظمهم في سلك الرؤية الشعرية المحمومة بكل تداعياتها وبوائرها المركبة والمتداخلة.

ان امل دنقل في سياق هذه القصائد الثلاث ومثيلاتها يستعيد او يستعير نبرة شاعر القبيلة وشاعر الجماعة في تقليد اصيل من تقاليد الموروث الشعري الذي كان يستوعبه ويتمثله عن وعي واقتدار وتستعيده حافظته دوما بصورة تدعو الى الدهشة لكن هذه الخلفية القومية عند «امل» ستظل دائما احد المفاتيح الرئيسية لفهم عالمه الشعري ولابعاد موقفه الشعري، وسبيل الانتماء القومي لديه ـ في طبعه وروافده العربية ـ محركا اساسيا نشيطا وفعالا لانضاج وعيه الشديد بما يدور من حوله، واكسابه القدرة على رد التفاصيل الصغيرة الى اصولها في نظام صارم.

الانعطافة الحقيقية نحو الشهرة ونحو الشعر

يقول الدكتور عبدالعزيز المقالح،، ان امل دنقل عندما التقيت به لاول مرة كان قد نشر عددا غير قليل من القصائد. لكنه لم يكن قد اصبح مشهورا وكان وثيق الصلة بالشاعر صلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي وكانت علاقته بالاخير وتأثره بشعره اوضح واكثر صراحة، وكانت هزيمة يونيو ١٩٦٧، بداية الانعطافة الحقيقية نحو الشهرة ونحو الشعر، وليس في هذا ما يمس عبقرية الشاعر من قريب. لقد كرست المآسي العربية الشعراء العظام ومأساة فلسطين هي التي خلقت وكرست اهم شعرائها امثال: محمود درويش، وسميح القاسم وغيرهما.

وفي الايام الاولى للنكسة كان «امل» يقرأ قصيدة «زرقاء» قبل النشر وهي قصيدة جريئة اكدت خطواته على طريق الشعر وكانت عنوانا لاهم دواوينه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» وكان بعضهم يحذره من نشر القصيدة لكنه لم يتردد وسارع الى نشرها وجعلها بعد ذلك عنوانا لديوانه الاول... وفيما تبقى من عام ٦٧ والى اوائل السبعينات نالت القصيدة ما نالته من الشهرة والذيوع. فقد ارتبطت بالجرح القومي الاكبر، وكانت تعبيرا عميقا وصادقا عن موقف عنترة «الشعب العربي» الذي تركه الحكام في صحراء الاهمال يسوق النوق .. الى المراعي، ويحتلب الاغنام حتى اذا ما اشتدت الحرب واعلنوا المعركة ذهبوا اليه يستصرخون فيه روح الحمية ويدعونه الى الدفاع عن قصورهم المضاءة بالمسرات والوان الترف.

واول ما يلفت الانتباه في قصائد امل دنقل ـ في زمن التعقيد والغموض ـ البساطة الحادة المصقولة التي تتحول الى انشودة مفرطة التواضع ،. انشودة البساطة، وذلك تعبير حيث اطلق بين شباب الكتاب والشعراء الكاتب الفنان يحيى حقي، والبساطة عند الشيخ الوقور ـ كما فهمها جيل امل دنقل ـ لا تعني التمرد على القواعد اللغوية او الخروج على الاسس الفنية للكتابة، ولا تعني الرقة والتبسيط وانما تعني تلقائية التناول وعفوية التعبير والابتعاد عن خشونة اللفظ الى خشونة المعنى. وتحويل العمل الادبي من فن لا يفهم محتواه سوى نفر قليل من الكتاب الى انشودة جماعية والى لغة فن ووجدان، ومن السهل جدا ان يتتبع المتلقي فضلا عن الدارس ـ تجربة امل دنقل الشعرية.

ومهما يكن نصيب وجهة نظر د. عبدالعزيز المقالح من الخطأ او من الصواب فان وراءها موقف شاعر كبير يدرك انه خارج من احزان امة كبيرة، اسيرة اخطبوط خطير هائل من المعاناة والمشاكل. ولا بد ان تحس بالخطر يتهددها، وعلى الشاعر بالذات ان يوصل هذا الاحساس الى وعي الامة، والا تتحول قصائده الى مفردات قاموسية مجردة عن اي معنى، او الى معان مطلقة تسعى الى تخدير الوعي واماتة الحواس بدلا من ايقاظهما، وفي مرحلة الهوان لا بد ان يتخلى الشاعر عن الوقوف في دائرة الاحلام الذاتية، وقبل التحرر من القوالب الميتة يتجنب الوقوع في ما هو اخطر من هذه القوالب. كالشكلية وتزييف الواقع تلك هي بساطة امل دنقل التي جعلت من شعره صوتا عميقا وقويا وبسيطا. ويتردد صوته قائلا:

ستة تمضي، واخرى سوف
تأتي فمتى يقبل موتي
قبل ان اصبح مثل الصقر
صقرا مستباحا...

وفي صباح ٢١ مايو «ايار» ١٩٨٣... مات «امل دنقل» تاركا تراثه الشعري الخالد، الذي اسعد الجماهير طويلا، والهب روحها،

«الولاعة»

للروائي حنا مينة.. اتساع رقعة الحوار على حساب السرد الروائي

بقلم: جوزف غازي

دمشق ـ ا ف ب ـ مع صدور «الولاعة» عن دار الآداب في بيروت يدخل الروائي السوري حنا مينة في كتابه الثامن عشر مرحلة جديدة الى عمله الروائي حيث تتسع رقعة الحوار على حساب رقعة السرد الروائي، وكانت هذه المرحلة الجديدة في ادب مينة بدأت مع «نهاية رجل شجاع» وهي تستمر هنا وتكمل مسيرتها في رواية ثالثة قيد الطبع في عنوان «فوق الجبل وتحت الثلج» متميزة اساسا بالحوار على فيه عن السخرية اللاذعة.

والجديد ايضا في هذه المرحلة الروائية ان البطل يمتاز «بالرجولة». وهذا البطل يتوافق مع ما كتبه النقاد عن حنا مينة ومنهم جورج طرابيشي في كتابه «الرجولة وايديولوجية الرجولة» حيث اعطى حكما بان روايات مينة تحمل سمة عبادة الرجولة.

تدور حوادث «الولاعة» في الثلاثينات من هذا القرن في مدينة سورية ساحلية هي اسكندرون (اصبحت اليوم تركية) في القلب وفي حي اسمه حي التنك حيث كان الفقر هو «السائد» وحيث «تشتو الحي من العمل والفقراء» وفق ما جاء في حديث للكاتب الى وكالة فرانس برس.

وتقوم فكرة «الولاعة» على مبدأ الحرمان الجنسي الذي يعانيه الرجل الشرقي كائنا ما كان الوسط الذي ينتمي اليه.

ويقول حنا مينة «هناك في الولاعة اربعة رجال، عامل في السكة الحديد والمرفأ هو الشخصية الرئيسية واسمه الدرماش ثم الاستاذ صبحي المثقف ومعلم المدرسة المستتر في الحي وهو الرجل الذي قرأ كثيرا واصيب بلوثة ناتجة عن حدة ذكائه الذي لم يتح له ان يأخذ مداه بسبب الوضع المتخلف لتلك الحقبة من الزمن، وهناك شخص ثالث هو لاونديوس ويعمل خياطا ويمارس التدجيل والتلاعب بعقول النساء الساذجات عن طريق ما يسميه مواعظ دينية ثم هناك الفتى فرح ابن العامل الدرماش».

ويضيف الروائي السوري «ان هؤلاء الاربعة كانوا يعيشون حياة طبيعية وكانت هناك منافسة دائمة بين الاستاذ صبحي الذي يطلق عليه صفة العبقري ويحاول ان يكشف اضاليل لاونديوس وبين هذا الاخير الذي يقيم من المواعظ سيفا مسلطا باسم الترهيب من الخطيئة. فهو يزعم ان الانسان يرتكب خطيئة اذا قلب كفيه او فكر فيه ويلقي جرما عاما يلبس الدين على انواع النشاط الانساني».

وفي «الولاعة» مستويات منها على قول مؤلفها «المستوى الاجتماعي والمستوى الانساني والمستوى النضالي والفلسفي. وهي مستويات تتداخل في اطار من حكاية صغيرة تقوم على اظهار كم ان علاقة الرجل الشرقي قابلة للسقوط في شراك اي امرأة عابرة.

وبالنتيجة هناك شك في ان فروسية او لاونديوس يعملان مع الامن العام الفرنسي ولكن للرواية كما اكد حنا مينة حكرك ذلك مفتوحا ولا تقول من هو الفاعل الحقيقي وللقارىء ان يستنتج من الذي فعل هذه الفعلة لان العامل الدرماش سجن نتيجة وشاية.

اما عن الحوار في «الولاعة» فيقول الروائي السوري الذي ولد عام ١٩٢٤ في اللاذقية على الساحل السوري انه «حوار فصيح كله لكن اذا قرأه القارىء يظن انه قريب من العامية. فالقدرة على تدوير العبارة تجعل الفصيح قريبا من العامية لكنه ليس عاميا».

اما الطابع العام فتسوده السخرية والدعابة السوداء «التي اتجه الآن الى اعتمادها في رواياتي الجديدة».

السياسة والاطفال

في كل مرة اقف امام الاحداث السياسية في الوطن العربي واقول: لن اكتب للاطفال عن اي منها، ما لهم والسياسة؟ ما لهم والعراق او لبنان او فلسطين؟ وماذا يمكنهم ان يفعلوا لاي قضية او اي مشكلة؟

ولكنني اجد نفسي في كثير من الاحيان مضطرة للكتابة لكم حول ما يجري من احداث على ارضنا العربية.. ليس لكي اثقل عليكم وازعجكم. ولكن لكي تعرفوا ما يجري حولكم من امور لها اشد التاثير على مستقبلكم بل هي المستقبل بعينه..

فعندما احدثكم عن هجرة اليهود الصهاينة الى ارض فلسطين فلان مستقبلكم ومستقبل الارض التي تعيشون عليها والماء الذي تشربونه والطعام الذي تاكلونه يتاثر تاثيرا مباشرا بهجرة هذه الملايين من اليهود.. وعندما احدثكم عن جنوب لبنان والاحتلال الاسرائيلي الذي يرفض الانسحاب منه فلان حرية لبنان واستقراره وانتهاء الحروب على ارضه لا يكون الا بانسحاب الجيش الاسرائيلي منه.

وعندما احدثكم عن السجون في الارض المحتلة ومعاناة السجناء العرب عند السجانين اليهود وعندما احدثكم عن اطفال الحجارة وانتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتعذيب الاسرائيليين لهم ولابائهم واقفال مدارسهم ومنع حريتهم في التجول واللعب على ارضهم.. فانني احدثكم بذلك ليس لازعاجكم او مضايقتكم بمشاكل لا تستطيعون حلها، ولكن لانها الواقع الذي تعيشون والذي يجب ان تتهيأوا له حتى يكون لكم الدور للتغلب عليه والانتصار لحقوق العرب كل العرب على ارضهم..

نعم.. احس ان طفل الامة العربية «مفروض عليه» ان لا يلعب فقط بالعاب الطفولة ويفكر باحلام الطفولة.. عليه ايضا ان يفكر بمستقبله وان يكبر «عقلا» قبل ان يكبر «عمرا» فمستقبله مرهون بوجود عدوه على ارضه وفي بيته وعليه التنبه لهذا العدو والاستعداد له قبل ان يقضي عليه.

كنت اريد اليوم ان احدثكم عن التهديدات الاميركية الجديدة للعراق.. وكنت اريد ان ابين لكم دور «اسرائيل» في توجيه الضربات الاميركية للعراق، حتى تبقى اسرائيل «الدولة» الوحيدة القوية في المنطقة وحتى توسع حدودها من الفرات الى النيل.. ولكنني آثرت الا اتحدث اكثر من هذه العناوين الرئيسية واترك لكم متابعة الاخبار وتحليلها..

ولكم حبي.

ماما روضة

البستان الجميل

بستاننا الجميل ... به ارى النخيل
به ارى الزهور ... والشمس والطيور
به ارى الاشجار ... كثيرة الثمار
نحبه بستاننا ... لانه انتاجنا

من الصديق عياش عيسى علي - حي نزال

بنك المستقبل يسلفك المعلومات

بنوك المستقبل انواع بنك يسلفك اموالا وبنك يسلفك معلومات.

البنك عبارة عن اجهزة (عقول الكترونية/ كمبيوتر) تخزن فيها المعلومات بمختلف اصنافها اذاعية وصناعية وهندسية ورياضية وفق انظمة واسس معينة وخاصة وما على الطالب اذا احتاج لهذه المعلومات الا تشغيل تلك العقول بواسطة الانظمة الخاصة بكل عقل الكتروني بعدها تظهر المعلومات المطلوبة على شاشة تلفزيونية مرفقة بالجهاز.

من الصديقة ياسمين محمد الشيشاني

شاعر وديوان شعر

رياض سيف.. وحكايته الشعرية

شاعرنا هذا الاسبوع هو رياض عودة سيف الذي كان قد قدم من قبل رواية بعنوان (الرحيل نحو الوجهة الاخرى) ورواية شعرية هي حكاية الولد الفلسطيني طارق الكنعان وهو اليوم يقدم حكاية شعرية للاطفال بعنوان شادي يرسم صورة وطنه نختار منها بعض الابيات

شادي يرسم

شادي طفل من اطفال الضفة
تلميذ في مدرسة الاقصى
يقرأ في الكتب العربية
الف باء ياء
يجمع.. يطرح .. يضرب
ينشد شعرا
وقصائد عصماء
ويحب حكايا جده
ويحكيها للزملاء.

■■■

شادي يتقن رسم الاشياء
يرسم سهلا
نهرا
وجها
ويلون بالاحمر شفق الشمس
جراح الشهداء
يرسم خارطة الوطن
ويعرف موقع قريته
فوق الخارطة الصماء

■■■

شادي يولد في الطلقة
يتحدى جيش الاعداء
ويحلم بالعودة
يحمل دمه فوق الكف ينادي
من اعلى التل.. هلموا
نتحدى...
يذهب..
ويجيء..
على شكل حشود من اطفال
تحمل احجارا
تلقيها في وجه المحتل
وتهتف بعروبة
ارض فلسطين
من الناقورة
حتى غزة

هل تعلم

■ ان في جسم الغزال امكنة للتنفس غير الانف وقد امدته الطبيعة بهذه الامكنة حتى لا تجهد تنفسه اذا هرب من مطارديه.

■ ان الببغاء تستطيع تحريك منقاريها الاسفل والاعلى اما بقية الطيور فانها لا تحرك غير منقار واحد.

■ الفيل يستطيع ان يمسك الابرة الصغيرة بواسطة خرطومه الضخم.

■ الجمل يشرب في فترة واحدة حوالي ٩٠ لترا من الماء.

■ اصغر انواع القردة يبلغ طوله ٣٠ سم فقط.

■ حيوان الخلد يستطيع ان يحفر نفقا طوله ٩٠ مترا في الليلة الواحدة.

مساهمة من الصديقة انشراح حسن يوسف



يجب غسل الخضار والفواكه قبل تناولها جيدا

التثقيف الصحي - وزارة الصحة

الصبر طيّب

كن حليما اذا بليت بغيظ ... وصبورا اذا اتتك مصيبة
فالليالي من الزمان حبالى ... مثقلات يلدن كل عجيبة
وصابر تلهج الدنيا بنكبته ... تخاله من جميل الصبر ما نكبا
فيا نفس صبرا لا تكوني لجوجة ... فما قدر الرحمن فهو يكون

مساهمة من الصديقة فاطمة جهاد الحداد

حل مسابقة حول العالم

وصلتنا العديد من الرسائل تحمل في طياتها الحل على المسابقة الماضية وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

١- من هو مؤلف كتاب سير اعلام النبلاء؟
«الذهبي»

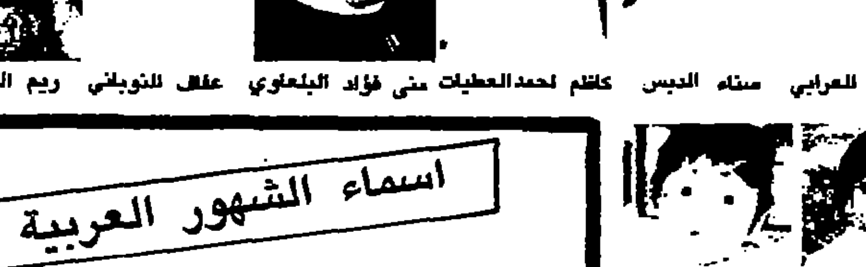
٢- اشعة الموت هي:
«اشعة الايدز»

٣- وظيفة الجلد البشري هي:
«حماية الجسم من الجراثيم»

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق خالد بهاء فضة. تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

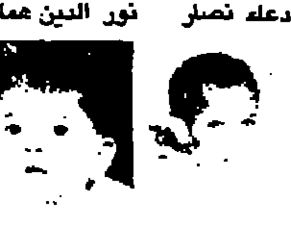
يرجى من الصديق خالد بهاء فضه او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.





منى كامل العرابي - سناء الديس - كاظم احمد العطيات - منى فؤاد البلعاوي - عفاف النوباني - ريم الفواز - عبده عقرباوي - منن ومرام حسين عقرباوي





هاشم الزاهري - آلاء سليمان المليطي - همام احمد الكرنز - شيرين الفيومي - الشيماء ومحمد رضا الشربيني - ادونيس وتاني علي الصبيحي - دعاء نصار - نور الدين هماش - محمد الريموني - انس محمد عبده - طلال عبدالله - عادل نصر المحروق - هيثم واحمد عبدالهادي - روان محمد هماش - غدير حسني

اسماء الشهور العربية

- المحرم: لان العرب حرموا فيه القتال
- صفر: لان العرب كانوا يغيرون على البلاد فيتركونها صفرا خرابا
- ربيع الاول والثاني: لان الارض كانت تفيض بالخصب في هذين الشهرين
- جمادى الاول والاخر: لان الماء كان يجمد من شدة البرد
- رجب: العرب كانوا يتشعبون فيه ويفترقون في كل ناحية للاتجار
- رمضان: لان الارض كانت ترمض من شدة الحر
- شوال: لان النياق كانت تشول فيه باذنابها
- ذو القعدة: لان العرب تقعد فيه عن القتال
- ذو الحجة: كانت العرب تخرج فيه لحج بيت الله الحرام

من الصديقة هديل محمود احمد - مرج الحمام

اضحك

■ قدم طبيب بيطري طلبا للعمل في احد المستشفيات فرفضوا طلبه.

■ اراد احدهم ان يسحب مدخراته من البنك فذهب ومعه حبل.

■ نشر اعلان في احدى الصحف يقول: للبيع منزل على شاطىء البحر يتكون من اربعة طوابق في حالة المد وستة طوابق في حالة الجزر.

■ سال الاستاذ تلاميذه عن معنى كلمة لبيب فلم يجبه احد فاوضح لهم معناها بقوله ان اللبيب بالاشارة يفهم..

سالهم مرة ثانية: من هو اللبيب؟ فاجابه احد التلاميذ: هو الاخرس يا استاذ؟

من الصديقة رنده خصاونة - اربد

ذكاء فنان

■ اراد احد الملوك ان ترسم له صورة وكان اعور واعرج واكتع فجمع الفنانين وطلب اليهم ان يصوروه من غير ان تظهر عيوبه فعجزوا عن ذلك واخذ يبحث عن غيرهم وقيل له ان في احد المدن فنانا ماهرا جدا لا يوجد امهر منه في المملكة كلها فدعاه وطلب منه ان يصوره وقال له اذا لم تخترع وسيلة لاخفاء عيوبي قتلتك.

فخرج المصور حائرا خائفا وفيما هو يفكر خطر له ان يصور الملك وهو يطلق بندقية للصيد وهو لا بد له حينئذ..
اولا: ان يغمض عينيه
ثانيا: ان يجثوا على احدى ركبتيه
ثالثا: ان يلوي يده واختفت في هذه الصورة عيوب الملك كلها فسر منه وكافاه مكافاة سخية.

من الصديقة منال حسين نصار - اربد

















اشرف سمير ابراهيم - حلمي ابو رحمه - ايمان حسني - عبير لطفي حسني - نور حامد شريح - عبدالرؤوف قطناني - هيا علي مشاقبه

مسابقة حول العالم

مساهمة من الصديقة رانيا الحوراني - الاشرفية

س١: ولد عبدالرحمن الكواكبي صاحب فكرة التنظيم الدولي في:
(١) حلب؟
(٢) حمص؟
(٣) دمشق؟

س٢: اقدم طريقة لحفظ الطعام:
(١) التعليب؟
(٢) التجفيف؟
(٣) التمليح؟

س ٣: الاسطرلاب هو:
(١) آلة قديمة استعملها المسلمون وهي لقياس مواقع الكواكب وساعات النهار والليل؟
(٢) آلة قديمة استعملها المسلمون وهي لقياس درجات الحرارة؟
(٣) آلة قديمة استعملها المسلمون وهي لقياس تاثير الزلازل على الارض؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

مساهمة من الصديقة/ كفاح فتحي سبيتان - مرج الحمام

اللدائن «البلاستيك» يصنع من انواع عديدة ويستخدم في صنع الكثير من الادوات المهمة التي نستخدمها في حياتنا؟ عدّد انواع اللدائن واستخدام كل منها؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة وشريط كاسيت مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الاجوبة الصحيحة على المسابقة. وفيما يلي الاجابة الصحيحة:

من الحجارة التي تستخدم للبناء هي:
١- الغرانيت
٢- الكلس

ومن الحجارة التي تستخدم للزينة هي:
١- الرخام لاغراض الزخرفة، البلاط، التماثيل
٢- العقيق والجواهر المصقولة كالفيروز والزمرد.

ومن الاحجار الكريمة
١- الكوارتز

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ ايهم نبيل عفيف الخفش/ اسكان ابو نصير. تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق ايهم نبيل عفيف الخفش او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط كاسيت مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

خدعة الارنب

كان في الغابة ثعلب ماكر يحاول اكل جاره الارنب الابيض الذكي.

وكان الارنب الذكي يعرف ما يخطط له جاره الماكر فكان دائم الحرص والحذر خشية الوقوع في حبائله. وفي يوم من الايام اراد الثعلب ان يخدع الارنب ويجعله يقترب كثيرا منه لكي يتمكن من افتراسه قبل ان يفر هاربا ففكر في ان يدعي الموت لكي يطمئن الارنب ويقترب منه.

وفي موعد عودة الارنب الى بيته القى الثعلب بنفسه على الارض ورفع ساقيه وفتح فمه واخذ يخرج ريحا نتنة.

وعندما اقترب الارنب شعر اولا بالسرور لان جاره الماكر قد مات.. ولكنه خشي ان تكون هذه حيلة من حيل الثعلب فتوقف عن السير وجلس متحفزا للهرب بعيدا عن الثعلب ثم قال:

- ما هذا؟ يبدو ان جاري الثعلب قد مات..

ولكني اعرف ان الثعلب الميت لا يرفع ساقيه فلماذا يرفع هذا الثعلب ساقيه؟

وفجاة حرك الثعلب ساقيه وانزلهما فعرف الارنب انها خديعة وفر هاربا.





تاليف فادي فتحي العرقان

من اغاني الاطفال في رياضتهم

مدرستي ما احلاها

مدرستي ما احلاها ... قلبي مولع بهواها
بقوم ع بكرة بكير ... قبل ما تطير العصافير
بغسل وجهي ويداتي ... بنشفهم بالبشكير
بقول لبابا صباح الخير ... بقول للماما يا نور العين
بردوا علي الاثنين اثنين ... صباح الخير صباح الخير
مدرستي ما احلاها ... حوش كبير وبيت صغير
ما احلى الروحة صبحية ... مع زقزقة العصافير

«من كتاب دليل رياض الاطفال لمؤلفيه د. هيفاء ابو غزالة ود. عزت جرادات والصادر عن مركز البحوث والدراسات الاجتماعية في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اصوات

■ القباع والقبع - صوت الفيل
■ الزمار - صوت النعامة
■ اليعار - صوت المعزة والشاه
■ العرار - صوت الظليم (ذكر النعام)
■ الوصيع - صوت زغلول الحمام
■ الزقح - صوت القرد
■ الظاب - صوت التيس من الغنم

الطعام عند العرب

طعام الضيف يسمى القرى
طعام الزائر - التحفة
طعام العرس - الوليمة
طعام البناء - الوكيرة
طعام الدعوة - المادبة
طعام الختان - العزيرة
طعام حلاقة شعر المولود - العقيقة

مساهمة من الصديق بلال عدنان - من اربد

كاتب وقصة

فايز علي الغول وقصة الحاج محمود

المربي الكبير المرحوم فايز علي الغول جمع قصصا شعبية من مدن وقرى وريف الاردن وفلسطين جمعها عن طريق طلبته في كلية دار المعلمين في القدس من الستة امهاتهم وعماتهم وجداتهم ثم صاغها بلغته العربية القوية واصدرها في كتاب «الدنيا حكايات» واليوم اقدم لكم باختصار احدى قصصه الشعبية الصادرة في هذا الكتاب عن الطبعة الوطنية في القدس.

الحاج محمود

خرج الناس من شدة الصوم وضيقه الى فرحة العيد وسعته وابتدأت اشهر الحج واستعد الناس لزيارة بيت الله الحرام وعزم محمود على ان يحج فخصص للانفاق في هذه الفريضة خمسين دينارا جمعها من عمله الحلال في دكانه..

ولما كان على الحاج ان يذهب الى الحج بقلب سليم نقي من كل شائبة فقد قام محمود من فوره بتصفية كل حقوقه التي على الناس فكلفه ذلك عشرة دنانير وبقي له اربعون دينارا قدر انها تكفيه لنفقة حجه.

ولكن محمود تذكر انه كان في شبابه قد آذى احدى بنات الجيران ببعض الكلمات التي تصدر في بعض الاحيان من الشباب المتهور فاصر ان يذهب اليها معتذرا منها وفتش محمود عن الفتاة فاذا بها قد تزوجت في مدينة اخرى بعيدة فسافر اليها ودق عليها الباب فاذا هي تسكن غرفة صغيرة فارغة لا يوجد فيها غير حصيرة صغيرة واغطية ممزقة ينبعث من تحتها انين خافت وبكاء مؤلم. فسأل عن ذلك الشيء فقالت هم اطفالي الستة الايتام انضم بعضهم الى بعض يستدفئون من شدة البرد وهم يبكون من الجوع فمنذ وفاة المرحوم والدهم بحثت عن العمل في كل البيوت وبعت كل اثاث البيت ولم يبق لي شيء لاقيم به اود هؤلاء الاطفال.

وخرج محمود من البيت مسرعا لا يبصر ما يطأ عليه واتجه الى جار له مكار على حمارين واشترى الدقيق والسمن والارز والجبن والحلاوة واشترى للاطفال ملابس وثلاث فرشات وبساط وبطانين وارسل كل ذلك مع بعض الزيت الى بيت المرأة طالبا منها الصفح والغفران فشكرته ودعت له بالتوفيق والخير والبركة.

ونظر محمود الى نقوده فاذا به قد انفق منها عشرين دينارا ولم يبق معه الا عشرين اخرى لا تكفي لنفقة حجه فاجل حجه الى العام القادم باذن الله.

انتهى موسم الحج وعاد الحجاج الى بيوتهم وذهب المهنئون الى بيت احد الحجاج يهنئونه فسألهم الحاج هل رجع الحاج محمود؟ فاجاب الجميع ان محمود لم يخرج للحج وانه قد عدل لامر لا نعرفه.. فقال الحاج عجبا لقد رأيته يطوف بالبيت ورأيته يسعى بين الصفا والمروه ورأيته عند نفرتنا من جبل عرفات ولا يمكن لعيني ان تكذبني ثلاث مرات فأنكروا عليه ذلك وبقي في اشد الحيرة والعجب.

وذهب المهنئون الى بيت حاج اخر فسألهم نفس السؤال عن عودة الحاج محمود واجابوه نفس الاجابة ورد عليهم بنفس الدهشة بانه رآه في عرفات ورآه يرمي الجمرات في منى ورآه في طواف الوداع.

وتكرر الحديث في بيت حاج ثالث وكان في ذلك البيت المكاري الذي ساعد محمود على ايصال الاغراض لبيت المرأة الفقيرة فلما تساءل احد الحضور عن السبب الذي منع محمود عن السفر للحج صاح المكاري يقول: انا اعرف ولكنه وفي تلك اللحظة اذا بصوت يرتفع صائحا به: اسكت لا ام لك..

ونظر الناس فاذا محمود بالباب قد اقبل يسلم على الحاج!!

دوري الكرة للكبار

يوم فرح للقادسية وترهل وخسارة للفيصلاوية

الوحداتية يستعدون للجزراوية والجيل امام العربي

يوم فرح لنجوم القادسية، وترهل واضح وخسارة قاسية للفيصلاوية الامر الذي يضع علامة استفهام على الصدارة المشتركة التي امتدت حتى الاسبوع الرابع.

بالامس تعرض الازرق لاول خسارة وتذوق طعمها عندما اهتزت شباكه مرتين الاولى بعد مرور (٣١) ثانية والثانية قبل (٣١) ثانية من اطلاق صافرة الختام.

اليوم يندفع الوحداتية باتجاه قلاع الجزراوية في محاولة للاجتياح المبكر هذا على ستاد عمان في الساعة السادسة، اما على ملعب مدينة الحسن الرياضية فسوف يواجه الجيل منافسه العربي في موقعة قوية تبدأ الساعة الخامسة والنصف.

القادسية ٢ الفيصلي صفر

في الوقت الذي كان فيه الجمهور يأخذ اماكنه على مدرجات ستاد عمان الدولي اطلق الحكم عمر بفتاوي صافرة البداية ومن اولها نال القادسية ضربة مباشرة ومع حلول الثانية (٣١) كان زكريا الشبل ينفذها وريان صالح يتصدى لها براسه من بين المدافعين ليودعها الشباك رغم محاولة ميلاد الجادة لصدها.

هذا الهدف جعل الفيصلي يشعر بالحرج وكعادته اخذ بالاندفاع وبكل ثقله لمواقع القادسية ووسط مشاركة وتقدم فراس وزيد من الاطراف لاسناد صبحي عوض وصبحي سليمان كانت كوكبة خط الهجوم تنتظر الكرات المقطوعة بسبب التسرع الواضح للازرق وبجولة العمارنة ورفاقه في الدفاع حين فرضوا الرقابة الفردية الصارمة ساندهم خط الوسط خليل واحمد شريف ورعد وتكفل الجميع بابعاد شلال الكرات الزرقاء من جراء التقدم الواضح والذي اثمر عن عدة فرص فقد واجه جريس حارس القادسية خالد عبدالفتاح فسدد فوقه تدخل الدفاع وابعدها، وسدد صبحي عوض كرة زيد المباشرة بجانب القائم وهي الفرصة الاكثر خطورة تبعها كرة اخرى من راس جريس ارتدت من العارضة في جسم صبحي عوض فشتتها الدفاع ومع بداية الشوط الثاني كان من الممكن ان يستغل الفيصلي الضربات المباشرة العديدة على حافة المنطقة. واستبدل مدربه عدد من اللاعبين فاشرك الزعبي وتأخر ابو الراغب كونه بحاجة للاعب في الوسط الى جانب الثلاثي (صبحي) ولوحظ ان التوتر ولمحات الخشونة ظهرت بوضوح مما دفع الحكم لاستخدام البطاقة الصفراء تبعها الحمراء في وجه جمال ابو عابد وكان البشتاوي قد الغى في الدقيقة (٧٧) هدفا للازرق دون اعتراض، زاد من حدة الخشونة ومع مرور الوقت لرتفعت حرارة الاداء وسط مطالبة الجمهور باستبدال طاقم التحكيم وظهر بعض المندسين بين جمهور الفريقين ووجه سيلا من الكلمات البعيدة عن الروح الرياضية. وعندما التفت الامور داخل الملعب نزل السيد مصطفى العدوان نائب رئيس اتحاد الكرة لضمان عدم زيادة ذلك وبالفعل نجح ومجموعة من الاداريين في تهدئة الاجواء وفي الوقت الذي كان فيه الجمهور ينتظر هدف التعادل جاءت الصورة معاكسة قبل (٣١) ثانية من صافرة النهاية اي في الوقت بدل الضائع هجمة معاكسة مصطفى تقدم بالكرة وخطفها بين المدافعين سدد للمرة الاولى ارتدت من ميلاد خلفية كان خالد عطا لها بالمرصاد فسددها برلحة داخل الشباك.

الوحدات + الجزيرة

كالعادة يطلق للوحدات نجومه في وقت مبكر للمواقع الامامية ويتقدم هشام وخضر لتشكيل خطي قوي مع سعديه والزغل وعصلم وهذا يثمر عن فرض كامل السيطرة على منطقة المناورة ويحرج الفريق المقابل خاصة وان الكرات الجانبية سرعان ما تصل لثلاثي الهجوم امام بوابة المرمى ويزداد عطاء الاخضر مع مرور الوقت مكتسبا الحماس من جمهوره. وفي موقعة اليوم لا بد من التفكير قبل التوغل لان محاولات الجزيرة الجادة في بعض الاحيان تؤدي الى تشكيل الخطورة خاصة اثناء اندفاع التي لتبادل الكرات مع الصاحب والنوباني ومن هنا يستفيد الاحمر خاصة عندما يتوغل صهيب لفرض الزيادة العددية وتخليص خط الهجوم من الرقابة التي تلازمهم باستمرار. اما في حالة العجز عن المتابعة وتباعد الخطوط بين اللاعبين فان منطقة الوسط ستكون بين الاخضر الذي لا يبخل نجومه في توفير المزيد من الامداد مستغلين حالة الترهل في صفوف الجزيرة الامر الذي يعرض شباكهم للاهتزاز.

● جريس يواجه خالد رغم مضايقة احسان مسدد خارج المرمى.

● العربي × الجيل

كلاهما اصبح بحاجة للفوز ويبحث عنه في كل الاتجاهات ومع ان العربي ظهر بصورة افضل في مبارياته السابقة كون خطوطه متكاملة وقدرته اكبر في التوغل ونقل الكرات بصورة صحيحة الا ان فريق الجيل لديه القدرة على التسجيل والوصول الى المرمى المقابل.

العربي ينقل الكرات عبر خطوطه الثلاثة ويحتاج الى بذل مجهود اكبر من قبل رباعي الوسط كراسنه ومنير وصبيح وفريد لضمان التوغل بالكرات وتمريرها عرضية امام المرمى، ولكي تجد هذه الكرات متابعة جدية يتطلب من ثنائي الهجوم ايمن والدرايسه اخذ الاماكن المناسبة. في الوقت نفسه يكون اللويلني وزكريا قد افسحا المجال امام الملكاوي واياد حسن للمساهمة في رفع الكرات العرضية امام المرمى وعلى الجانب الاخر يحتاج الجيل للتركيز وعدم التسرع في ارسال الكرات الامامية لان تحركات زكريا وايمن تجعل من مهمة احمد يونس ومحمد ايوب صعبة في وقف هجمات العربي وهذا يؤثر على النجار ورفاقه امام الحارس مسلم.

عمومية السلة العربية عقدت في عمان امس

د. نجم: نفذنا برامجنا كاملة والاردن دعمنا

● اعضاء اتحاد السلة العربي المجتمعين في عمان

عدسة معتصم المالكي

متابعة: محمد قدري حسن

عقد صباح امس في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الذي يهدف الى شرح ابعاد مرحلة العمل القادمة للاتحاد العربي وما طرأ من قيام بعض الاتحادات بعرقلة مسيرة الاتحاد.

كلمة نجم

في بداية الاجتماع الذي حضرته الدستور القى د. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي كلمة رحب فيها بمندوبي (٧) دول عربية حاضرة هي: الاردن، العراق، فلسطين، الجزائر، اليمن، السودان، وموريتانيا، وشكر الاردن على حسن استضافته للاجتماع وعلى دعمه المتواصل لمسيرة الاتحاد العربي وكرة السلة العربية. وقال: ارحب بكم في عمان ارض المحبة والسلام. ارض الحسين ارض العرب لدراسة موضوع خروج بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي عن الشرعية والنظام الداخلي لاتحادنا وطلبهم بطرق غير قانونية نقل مقر الاتحاد العربي من بغداد الى القاهرة دون اي مبرر سوى التكتل الذي لا يخدم وحدة الشباب العربي ولا اللعبة باي حال من الاحوال انما يرسخ الانشقاق والابتعاد عن الاهداف السامية والتفرقة بين ابناء شعبنا العربي الواحد.

واضاف د. نجم: لقد حاول الاتحاد العربي الشرعي وبمختلف الطرق الاصولية ان يثنيهم عن هذا الهدف ولكن دون جدوى. نحن لا نفرق بين بلد عربي وآخر، كما اننا لا نمانع ان يكون مقر الاتحاد العربي في اي بلد عربي، ولكن يجب ان يكون هذا بالطرق الشرعية والصحيحة والنظامية بهدف خدمة اللعبة دون شرخ وتصدع لركان الاتحاد العربي. ويبدو لي ان مبررات عملهم هذا وهم يقولون هو تلكؤ الاتحاد الشرعي في تنفيذ برامجه المقررة ويعلم الجميع بان برامج الاتحاد العربي قد نفذت بالكامل دون اي تاجيل باستثناء بطولة الاندية العربية التي كان مقررا اقامتها في السعودية خلال اذار الماضي بيد ان الظروف التي مرت بها الامة العربية حالت دون ذلك. وها نحن بصدد تنظيم البطولة في عمان باستضافة من قبل النادي الاهلي خلال ايلول المقبل.

وشكر د. مهدي نجم وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية والاتحاد الاردني لكرة السلة واجهزة الاعلام الاردنية وطلب من الحضور تاييد الاتحاد العربي في مواقفه المشروعة التي لم تخرج عن الاصول والانظمة وفق جميع اللوائح التي اقرتها مؤتمرات الجمعية العمومية السابقة واشار الى ان بغداد اختيرت لمقر الاتحاد العربي منذ ١٧ سنة وقد جدد ذلك عام ٩٠ لمدة ٤ سنوات قادمة وباجماع ١٦ دولة عربية منحته الشرعية والثقة المطلقة.

واعرب نجم في ختام كلمته عن امله في ان يكون هذا الاجتماع بداية جادة لعودة ملموسة لنشاطات الاتحاد العربي التي اوقفت بسبب الظروف التي مرت بها الامة العربية، وعن امله في عودة الاخوة العرب الى اتحادهم العربي الشرعي.

ابونوار: الاردن بلد كل العرب

ابونوار يرحب

وكان السيد عبدالله ابونوار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية قد القى كلمة رحب فيها باسم اللجنة بالحضور مؤكدا ان الاردن هو بلد ووطن لكل اخ عربي وعلى اهمية بذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق الابعاد الحقيقية لوجود الاتحادات الرياضية العربية والابتعاد بالشباب العربي عن اية محاور من شانها تجاوز الشرعية. وتمنى التوفيق للمجتمعين ولمسيرة كرة السلة والرياضة العربية.

الكسواني وكلمة الاردن

بعد ذلك دار نقاش حول الامور التي تهم واقع ومستقبل الاتحاد العربي، وتحدث السيد عبدالله الكسواني ممثل الاردن فنقل للمجتمعين تحيات سمو الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة، واكد مجددا وقوف الاردن الى جانب مسيرة الاتحاد الشرعي معربا عن اسفه للمحاولات المبذولة بهدف شق صف الاتحاد العربي لكرة السلة.

ولوضح الكسواني موقف الاردن تجاه الموضوعات المتعلقة بالاتحاد العربي لكرة السلة.

والتقت الدستور عقب الاجتماع مع ممثلي اليمن، الجزائر، فلسطين، اليمن، السودان، موريتانيا، العراق، والاردن وجميعهم اكدوا على وقوف اتحادات بلدانهم مع الاتحاد العربي الشرعي لكرة السلة وعلى ضرورة وقف محاولات شق صفوف الاتحاد.

الحضور

وحضر الاجتماع السادة:

اسماعيل احمد العدوان ـ السودان، عبدالرحمن الاهول ـ اليمن، علي عبده ـ موريتانيا، رشيد زنجبيل ـ الجزائر، فريد السيد ـ فلسطين، فوزي عسكر ـ العراق، عبدالله الكسواني ـ الاردن.

كما حضره السيد مضر مجدوب رئيس اللجنة الفنية عضو الاتحاد العربي والسادة خليل شتك امين صندوق اتحاد كرة السلة ونضال لطفي من وزارة الشباب، والزميل الصحفي العراقي فائق عبدالله الذي سلم الحضور دعوات من الاتحاد العراقي لكرة السلة لقيام منتخبات الدول المذكورة بزيارة العراق في اي وقت تشاء.

وزير الشباب يلتقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية اليوم

يلتقي د. صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الساعة ١٢ ظهر اليوم في مدينة الحسين للشباب بنائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الذي يزور الاردن حاليا بهدف بحث سبل التعاون المشترك.

وكان السيد حسين سعيد مدير العلاقات العامة باللجنة الاولمبية العراقية قد زار مقر اللجنة الاولمبية الاردنية امس.

دعوة حكام السباحة

دعت لجنة حكام السباحة الحكام التالية اسماؤهم للحضور بملابس التحكيم الرسمية الى مسبح فندق كراون في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم غد السبت وذلك لادارة سباقات اليوم الاول لبطولة المملكة المفتوحة.

صبحي العقلة، محمد العتوم، عادل بطازيه، ملعب العبادي، صلاح محمود، مروان حسين، زيدان العبادي، كمال محمد، اسحق صيلم، عمر العموري، عبدالباسط مبارك، اياد الشلعوط، فواز مدحت، نضال قطان، امجد ابو لاوي، صفوان الفريقي، حسين الهزايمة، محمد العنباوي.

المغربي الحداوي بقي مع لنس

وقع لاعب كرة القدم المغربي مصطفى الحداوي ٣٠ عاما عقدا للعب مع لنس الفرنسي مدته سنتين امس الاول الاربعاء وكان الحداوي لعب في الموسم قبل الماضي مع نيس ثم اعير في الموسم الماضي للنس.

وسيلعب لنس في الموسم ٩٢/٩١ الذي يبدأ غدا السبت في بطولة الدرجة الاولى بعدما استفاد من قرار انزال نيس وبرست الى الدرجة الثانية.

قرارات اتحاد الطاولة

حدد اتحاد كرة الطاولة الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم موعدا لاقامة المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد بين فريقي الجزيرة وعمان بقصر الرياضة برعاية السيد فايز نوار رئيس اتحاد الطاولة الاسبق والنائب الاول السابق لرئيس الاتحاد العربي وعضو الاتحاد الدولي، وقد وجه الاتحاد الدعوى لكافة عشاق اللعبة والمهتمين لمتابعتها..

من جهة اخرى وافق الاتحاد في جلسته التي ترأسها السيد وائل جلال نائب رئيس الاتحاد على اقامة لقاءات ثنائية مع نادي لنترانيك اللبناني خلال الفترة من ٣١ تموز ولغاية ٥ اب القادم، كما وافق على اقامة لقاء ودي بين منتخب الشباب والنادي العيلي يقام بصالة التدريب يوم الثلاثاء ٢٣ تموز الجاري واعتذر الاتحاد عن عدم قبول الدعوة للمشاركة في بطولة سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية التي ستقام باليابان خلال الفترة من ٣١ اب وحتى ٢ ايلول بسبب ارتفاع تكاليف المشاركة وتعارضها مع موعد البطولة العربية الثانية عشرة بدمشق.

ووافق الاتحاد على اقامة ندوة للحكام الدوليين مساء يوم الخميس ١٥ اب الجاري لمناقشة تعديلات القانون

تحديد موعد نهائي كأس الاتحاد، وتسمية المنتخبات الوطنية

وتعليمات الاتحاد الدولي الجديدة.

ورحب الاتحاد بانضمام نادي جرش الى اسرة اتحاد الطاولة والقبول لانتسابه وتسجيله ضمن اندية الدرجة الثالثة.

تشكيل المنتخبات الوطنية

وشكل الاتحاد المنتخبات الوطنية لجميع الفئات العمرية من اللاعبات واللاعبين الحاصلين على المراكز الاربعة الاولى لكل فئة من فئات بطولة المملكة الاخيرة وذلك على النحو التالي:

الرجال: مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، يوسف اسعد، نائل جمعة.
الشباب: مصطفى رضا، وسام بلكي، ايمن ذياب، احمد سعدو.
الناشئين: احمد سعدو، سلامه محفوظ، عبدالناصر كيلاني، باسل ابو كركي.
الاشبال: محمد العتوم، فادي زريقات، خالد حلمحوش، سمير كساب.
الانسات: نافيا رشاد، رهف عساف، رانيه عطيات، غدير عميره.
الناشئات: عليا نقاحة، بيان اللحام، غدير عميرة، اماني تفاحة.
الزهرات: اماني تفاحة، عبير جودة، ديما عوجان.

الاسبوع السابع لدوري الثانية

تدخل مباريات دوري اندية الدرجة الثانية اسبوعها السابع في الوقت الذي اشتعل فيه الصراع بين الفرق الطامعة بالصعود والهاربة من خطر الهبوط.

موازين الدوري انقلبت على عقب في الاسبوع السادس وهذا جاء لصالح البقعة وسحاب وكلاهما، استرد للصدارة والدلائل تشير الى السير معا نحو الاضواء خاصة وان النتائج خدمت الفريقين اكثر من مرة اضافة الى الانتصارات التي تحققت لهما.

اليوم وفي الساعة الخامسة يلتقي على ملعب الزرقاء فريقا شباب الحسين واللوقازي وعلى ملعب بلدية اربد يلتقي فريقا كفرسوم والطالبية.

فوز طائرة الجو على المشارع

● فاز فريق سلاح الجو على نادي المشارع ١/٣ في مباراة الطائرة الودية التي اقيمت بصالة جامعة العلوم والتكنولوجيا استعدادا لدوري القوات المسلحة ودوري الدرجة الثانية.

بطولة المملكة المفتوحة للسكواش

نتائج متوقعة في الدور الثاني لفئة ١٩ سنة

انتهت يوم امس مباريات الدور الثاني لبطولة تحت سن ١٩ سنة والتي ينظمها الاتحاد الاردني للسكواش ضمن اطار بطولة المملكة المفتوحة نتائج مباريات الامس كانت متوقعة الا تلك التي جمعت بين عبد الرؤوف وخالد النابلسي والتي قدم فيها يزن كل ما في جعبته ليتقدم ٣/صفر

وكما توقعت الدستور يوم امس فان الاثارة شقت طريقها لمباريات الامس من خلال تقارب المستويات والرغبة في الوصول الى الادوار المتقدمة.

اليوم تنطلق مباريات الدور الثاني للفئة المفتوحة والتي يشكل اكثر من لقاء فيها عناوين منتظرة لتلك اللقاءات

وقد جاءت نتائج مباريات الامس على النحو التالي:

فاز نضال قطان على غازي الكيلاني، فاز لؤي مصاصنة على سهل نوار، وفاز معزوز عبد الرحمن على عماد نعناعة، فاز خالد السعيد على قاسم العقرباوي وفاز سعد عبد الرؤوف على زيد ابو حسان، وفاز خالد النابلسي على ركان خير وفاز محمد شاهين على محمد حسين.

طاولتنا في البطولة العربية

نسبت لجنة المنتخبات الوطنية بكرة الطاولة الى الاتحاد بالمشاركة بجميع الفئات العمرية في البطولة العربية التي ستقام بدمشق خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ اب القادم وهي فرق الرجال والسيدات والناشئين والناشئات وتشمل المشاركة طبعا بفئات الفردي والزوجي اضافة للفرقة.

وقررت اللجنة دعوة اللاعبين التالية اسماؤهم للالتحاق بتدريبات المنتخبات وهم عمار الكردي، عدنان الصوفي، هارون الشلتوني، ابراهيم ممدوح، وائل محفوظ، جعفر غانم.

برعاية اميل حداد

اليوم افتتاح مباريات دوري صغار الارثوذكسي

تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملعب النادي الارثوذكسي بكرة القدم برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي وحضور كبار المدعوين واولياء امور الاطفال المشاركين والبالغ عددهم ١٨٧ طفلا مباريات دوري الصغار الثاني لكرة القدم باشراف لجنة كرة القدم التي يترأسها السيد فادي زريقات وستبدأ مراسيم الافتتاح بعرض للفرق المشاركة وعددها ١٧ فريقا كذلك اقامة مسابقتين سريعتين وشيقتين باسلوب الثلاثي ماتش تخصص كرة قدم بين ابرز لاعبي تلك الفرق يعقبها مباشرة المباراة الاولى بين فريقي مطبعة الرفيدي وجروهي وسيقوم السيد حداد بتنفيذ ركلة البداية وبعدها تقام مباراة فريقي تويوتا والدهانات الوطنية وجميع هذه الفرق من فئة الاشبال وسيكون نظام الدوري باسلوب الدوري الكامل وسيتولى ادارة المباريات حكام متخصصون باشراف كبير مدربي وحكام الدوري مدرب النادي لكرة القدم الزميل عثمان القريني.

فوز الكرك والمجد وصافوط بدوري طائرة الثانية

انطلقت ظهر امس مباريات دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة وجاءت نتائج اليوم الاول على النحو التالي:

ـ فوز الكرك على وادي موسى بنتيجة ٣/صفر، وبواقع الاشواط ١١/١٥، ٤/١٥، ٦/١٥.

ـ فوز المجد على الرصيفة بنتيجة ٣/صفر ايضا وبواقع الاشواط ٥/١٥، ٦/١٥، ٢/١٥

وكان صويلح قد تغيب امام صافوط ليفوز الاخير بنتيجة ٣/صفر

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الاول بلقاء الكفرين والشارع الساعة الرابعة في قاعة رم.

الدوري المصري

الأهلي يهزم الاولمبي.. وينتظر الاسماعيلي...!!

استمرارا لمسلسل الضغط الذي يصاحبه باستمرار، انهى الأهلي مبارياته الرسمية بالدوري المصري بفوز جديد على مستضيفه الاولمبي السكندري بهدفين مقابل لا شيء سجلهما عمر وأنور في نهاية الشوط الأول ومحمد رمضان في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء.

وبذلك لرتفع رصيد الأهلي الى ٤١، نقطة وبات ينتظر نتيجة لقاء الاسماعيلي الذي سيلعب اليوم بالاسكندرية مع الكروم واذا ما فاز الاسماعيلي فسيرتفع رصيده الى نفس عدد نقاط الأهلي وبالتالي تقام بينهما مباراة فاصلة لتحديد البطل.

من جهة اخرى يخوض الزمالك اخر مباراة له بالبطولة عندما يلاقي الاتحاد السكندري بعد ان فقد اماله نهائيا بالمنافسة رغم انه كان باجماع النقاد افضل فرق الدوري المصري لهذا الموسم.

القرالة.. ضيف الاذاعة

● تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة الاردنية اليوم بطل الكاتا الفردي بالمملكة «عماد القرالة» الحاصل على ميدالية ذهبية في بطولة البوسفور الدولية، وذلك ما بين الساعة ٤ ـ ٦ مساء على الهواء.

الشريف ابو العصام يفتتح دورة حكام القوى المستجدين





● جانب من الدورة

افتتح الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد، وبحضور نائب الرئيس السيد ياسين الجيلاني وعضو الاتحاد السيد جهاد الشريف، فعاليات دورة الحكام المستجدين بالقسم الرياضي، والذي اعقبه بكلمة ترحيبية. اكد فيها على «عدالة التحكيم» القائم على الجانب النظري والتطبيقي لقانون العاب القوى، والذي يمكن الحكم من القطف العالي في انجاز القرار والسير به الى شواطيء الامان والعمق النفسي للاعب.

كما وعد ان يوفر الاتحاد النفقات المالية والادوات القانونية للعبة كي تتوائم طموحات الاتحاد في الاعداد لبناء الثوابت والركائز القوية والتي يمثل الحكم فيها العامود الاوسط.

وقد شمل برنامج الدورة في اليوم الاول، محاضرة للسيد رئيس لجنة الحكام المركزية في فن الادارة وتنظيم البطولات، ومحاضرة للسيد جاسم النويران في مسابقات الميدان.

اما محاضرات هذا اليوم الجمعة فستشمل العديد من المحاضرات النظرية والتطبيقية في فعاليات الوثب والرمي والمشي يعقبها في المساء الامتحان الشفوي والتحريري.

فوز الارجنتين على البرازيل وتعادل التشيلي وكولومبيا

فازت الارجنتين على البرازيل ٢/٣ في المرحلة الاولى من الدور النهائي لكاس دول امريكا الجنوبية لكرة القدم التي تقام في التشيلي.

وسجل فرانكو ٢ وباتيستوتا اهداف الارجنتين التي انهت المباراة بتسعة لاعبين نتيجة طرد كانيجيا وانريكه بينما سجل برانكو وجواو باولو هدفي البرازيل التي انهت المباراة بثمانية لاعبين نتيجة طرد مازينيو وماوسيو وكاريكا

ماكنرو يتأهل للدور الثالث في واشنطن

تأهل لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو للدور الثالث لبطولة واشنطن للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٠٠,٠٠٠ دولار.

فقد فاز ماكنرو وهو المصنف الثاني في البطولة على مواطنه بريان جارو ٦/٣ و ٥/٧ في الدور الثاني للبطولة يوم الاربعاء بسهولة.

من جهة ثانية خرج ثلاثة مصنفين من البطولة خلال مباريات الامس.

فقد فاز السويدي يوهان كارلسون على المصنف التاسع مواطنه بيتر لوندجرين ٦/١ و ٦/٢ و ٦/٤.

كما فاز الجنوب افريقي جرانت ستافورد على المصنف الرابع عشر الامريكي سكوت ديفيز ٥/٧ و ٥/٧ و ٦/ صفر.

وفاز الامريكي تشاك ادامز على المصنف الخامس عشر الالماني باتريك بور ٦/٤ و ٦/٤.

وتأهل المصنف الثالث في البطولة الامريكي براد جلبرت للدور الثالث بعد ان فاز على مواطنه جون سوليفان.

شركة المليطي تتبنى البطولة التخصصية

تلقى اتحاد العاب القوى دعم وتبني شركة احمد المليطي للمواد الغذائية للبطولة التخصصية التي ستقام عصر هذا اليوم بمضمار الاتحاد، بتبرعه بكافة نفقات الحكام والجوائز والمهمات واللوازم الرياضية، بالاضافة الى تقديم الوجبات الغذائية الكاملة اثناء فترة اعداد المنتخب الاردني لالعاب القوى المشارك في البطولة الاسيوية القادمة في ماليزيا، تلقى هذا الدعم والتبني بكثير من الاعتزاز والتقدير لما له من مساندة حقيقية للرياضة، وترجمة صادقة في دعم مسيرة الشباب الاردني ورفع مستواه الرياضي لبناء القاعدة القوية لام الالعاب الرياضية.

تقام لأول مرة برعاية د. ارشيدات

هل تتحول البطولة التخصصية للرمي والمشي والوثب الى مهرجان تحطيم ارقام؟

●● كتب: زكي سعيد

برعاية د. صالح ارشيدات وزير الشباب تنطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم على مضمار اتحاد العاب القوى بمدينة الحسين للشباب فعاليات البطولة التخصصية لمسابقات الرمي والوثب والمشي الاول التي ينظمها اتحاد العاب القوى ضمن برنامج نشاطاته للوسمية الهادفة الى تحطيم المزيد من الارقام المحلية ورفع مستوى ممارسيها الى الوضعية التنافسية سواء الذكور او الاناث ويشارك في البطولة مجموعة من الهيئات النوعية والاندية المتخصصة مثل منتخب الشرطة، المنتخب العسكري، الجامعات، نادي عمان، نادي الاستقلال، العربي نتيجة الفوز ستسجل للاعب دون هيئته «ذهبية للاول وفضية للثاني وبرونزية للثالث، وسينال محطم كل رقم مكافأة مالية «..دينار» وهذه البطولة خاصة بالفئات العمرية التالية:

● فئة الرجال «مواليد ٧٠ وما قبل»
● فئة الشباب «مواليد ٧٢ وما بعد»
● فئة النساء «مواليد ٧١ وما قبل»
● فئة الناشئات «مواليد ٧٢ وما بعد»

واذا لم يتوفر العدد الكافي من الانسات في فئتي النساء والشابات سيتم دمجهم ضمن فئة واحدة لأن البطولة استعراضية اكثر مما هي تنافسية.

وتاليا قراءة سريعة في فعاليات البطولة وابرز الاسماء والارقام المرشحة لها،

● الرمي «من يدفع الجلة اكثر؟»

مسابقة دفع الكرة الحديدية هي احدى مسابقات الرمي ذات الارقام المتواضعة جدا والتي يضع ملفاتها اتحاد اللعبة في خزائن مغلقة الاحكام لحظة التفكير في المشاركات الخارجية

اما ابرز الاسماء التي تتنافس على ميدان دفع الكرة الحديدية حاليا هي طارق النجار/ عمان افضل ارقامه ١٣,٣٤ م ماجد غنيمات/ عمان ١٣,١٩ م، ٦٠ .«احمد موسى ١٣,١٢ م، وينافس ايضا عليها كل من خالد علي واحمد العمري وعودة حجازين وعيسى سمرين وحاتم محمد.

الرقم القياسي للرجال مسجل باسم احمد عقلة منذ عام ٧٦ والبالغ ١٣,٣٦ م ورقم الشباب مسجل باسم طارق النجار في العام الماضي وقدره ١٢,٠٥ م، أما رقم السيدات فهو مسجل باسم الرامية فاتن العمري في ٨٣/٨/٢٠ وقدره ٩٨٩ م رقم الشابات باسم سوزان عبده «عام ٨٨» والبالغ ٦٩٤ م.

● الرمح افضلهم..

تعتبر مسابقة رمي الرمح من المسابقات التي تشهد تغيرات متواصلة في ارقامها المحلية فخلال العام الواحد بات يحطم رقم الرمح اكثر من مرتين واليوم سيحاول خالد جبر/ الشرطة ان يثبت انه رجل المسابقة الاول بلا منازع عندما يجتاز رقمه السابق والجديد قياسيا ٥٧,٥٠ م، ويهزم منافسيه على الذهبية والرقم وهم محمد طه/ الشرطة ٥٥,٣٢ م، سليمان حجازي/ عمان ٥٤,٦٨ م، واخيرا الرامي الصاعد زياد القضاه/ الاستقلال ٥٢,٢٤ م، وبدرجة اقل يزاحم على ما دون الذهبية الرماة عيسى سمرين، عبد الاله الجبري، حاتم محمد، محمد اسماعيل، احمد الرقاد، احمد اللحام.

ـ الرقم القياسي للرجال باسم «خالد جبر/ الشرطة وقدره ٥٧,٥٠ م، وقد سجله في ١٩٩١/٧/٤

ـ رقم الشباب مسجل باسم عبد الاله الجعبري/ الجيش ٤٦,٣٦ م، وسجله في ٨٨/٨/٥

ـ رقم السيدات باسم ميسر عواملة وقدره ٣٣,٦٠ م، وكانت قد سجلته في ٨٣/٨/٢١

ـ لا يوجد رقم للشابات لغايات الان والفائزة في مسابقة اليوم سيعتمد رقمها قياسيا.

● القرص الخجول...

كما هو حال مسابقة دفع الجلة تتشابه معها مسابقة رمي القرص بكل التفاصيل، ارقام خجولة جدا، مستويات فنية متدنية غياب اليد التدريبية الخبيرة تماما عن ميدان الرمي.

الامل حاليا بطارق النجار الذي كان اول رامي اردني يجتاز حاجز الـ ٤٠ م وهو مؤهل لرقم افضل بكثير لو احيط بالعناية الفنية الضرورية الملاحقة نتخلف عن الرقم العالمي المسجل باسم الالماني يورغن شولت بـ ٧٤,٠٠م فقط الرقم العالمي ٧٤,٠٨ م والرقم الاردني ٤٠,٠٨ م.

ـ رقم الشباب مسجل باسم «طارق النجار ايضا ٣٦,٦٠٠ م»

ـ رقم السيدات مسجل باسم فاتن العمري وقدره ٣١,٣٩ م، والشابات ١٤,٦٠ م وهو مسجل باسم سوزان عبده.

الوثب.. محسوم:

لن يجد فخر الدين فؤاد حامل الرقم القياسي الاردني في الوثب العالي ٢,٢٠ م اية صعوبة في معادلة رقمه الحالي بل وتجاوزه لو وفرت له كل التطلبات الضرورية لعملية الوثب وكان فخر قد شكى من ارضية ووضعية فرشة الوثب في مضمار الاتحاد وكان يفضل ان يؤدي وثباته في ستاد عمان الدولي، وتقرر ان يبدأ الوثب على ارتفاع ١,٧٠ م للرجال و ١,٥٠ م للشباب، ١,٢٠ م للسيدات

في الوثب الطويل سيحاول سامر عبد الباقي الوصول الى مسافة ٧,٢٥ م في الطريق لتجاوز رقم عدنان ابو لاوي القياسي والبالغ ٧,٤٠ والمسجل منذ عام ١٩٨٣ وكذلك الامر ينطبق على حسن ابو نجم الذي بات مهيئا للوثب الى اكثر من ١٥,٠٠ م في الوثبة الثلاثية التي يحمل رقمها الاول وقدره ١٤,٥٥ م

الارقام القياسية لمسابقات الوثب بالنسبة للسيدات هي:

ـ الوثب الطويل «سيدات/ امتثال دعاس ٥,٤١٠ م ـ شابات/ منتهى محمد ٤,٩٠٢ م»
ـ وثب عالي «سيدات/ اعتماد نعيم ١,٤٢ م» شابات / نارين احمد ١,٤٠ م»

وفي مسابقات المشي سيحاول عواد سيار ان ينتج رقما جديدا لمسابقة ٢٠٠ كم، في حالة استبدالها بـ ١٠٠ كم، المخصصة للسيدات اصلا ويذكر ان الرقم الاردني الحالي مسجل باسم امجد طوالبة بزمن ١,٤٣,٥٧ س، منذ عام ٨٤ ورقم المسابقة المفلوطة ١٠٠ كم، سجل زمنها باسم عواد سيار وقدرها ٥٠,٤٠,٥ د. وبهذا الشأن قال السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد سكون مسابقة ٢٠ كم هي المعتمدة وينفرد احمد النمر بزمن مسابقة ٥ كم الاول وهو ٢٢,٥٧ د.

ويتوقع ان تشهد مسابقة الزانة منافسة قوية بين محمد العمايرة ورائد العبادي وباسم حميد وجمال شريح وتقرر ان يبدأ القفز على ارتفاع ٢,٢٠٠ م للرجال و ٢,٠٠٠ م للشباب

ويذكر ان رقمها القياسي هو ٣,٣٥ م «محمد عمايرة/٩٠، ورقم الشباب ٣,١٠٠ م، لجمال شريح.

● ابونجم

● النجار.. هل يطور رقم القرص؟

● فخر الدين.. تحطيم مشروط

● دعاس.. الافضل في الوثب الطويل

ابو نجم للثلاثية وفخر الدين للعالي والنجار للقرص

بن جونسون لن يشارك في سباق ال ١٠٠م

ذكر كيميل لزان مدرب العداء الكندي بن جونسون ان هذا الاخير لن يشارك في سباق ال ١٠٠م في بطولة العالم لالعاب القوى الثالثة التي تقام خلال اب المقبل في طوكيو وانه سيركز جهوده على سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م فقط.

وقال كيميل، ان الطريقة الافضل ليستعيد بن جونسون مستواه العالي هي ان يشارك في سباقات التتابع وحدها.

ويذكر ان بن جونسون الذي جرد من لقبه كبطل لسباق ال ١٠٠م في اولمبياد سيئول نتيجة تناوله للمنشطات عاد الى الملاعب مطلع العام الحالي بعد عقوبة استمرت اكثر من سنتين لكنه بقي بعيدا عن المستوى الذي كان عليه من قبل. وقد بدا اكثر من عداء في حال افضل منه بكثير وعلى رأسهم الاميركيين ليروي باريل وكارل لويس.

في المقابل اكد كيميل ان بن جونسون مصمم على خوض سباق ال ١٠٠م في اولمبياد برشلونة صيف ١٩٩٢.

وكان منظمو لقاء زيوريخ الدولي الذي سيقام في ٧ اب المقبل ذكروا ان بن جونسون فضل المشاركة في سباق التتابع فقط لا في سباق ال ١٠٠م لانه يخشى الهزيمة وقد لا يتمكن بالتالي من الاشتراك في سباق الفئة الاولى وانما في سباق الفئة الثانية.

قضية الاسبوع

كيف نحد من حوادث السير؟

اعزائي القراء

تمشيا مع الوعد الذي قطعناه، في متابعة قضية «الحد من حوادث السير» وبطريقة علمية منظمة.. فقد استضفنا هذا الاسبوع الدكتور نضال مرضي قطامين استاذ مساعد في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية، مدرس مادة حوادث الطرق وتحليلاتها لطلبة الماجستير والدبلوم ضمن برنامج هندسة الطرق والمرور..

والدكتور القطامين واحد من المختصين بموضوع هندسة الطرق والمرور، فهو بالاضافة الى دراسته الاكاديمية في هذا الموضوع عضو في الهيئة الادارية للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق. وسبق له ان شارك في مجموعة من المؤتمرات العلمية التي تبحث في شؤون الطرق والمرور وحوادث الطرق.

ولهذا فقد جاء حديث الدكتور القطامين للدستور والذي ننشره في هذه الصفحة اليوم علميا مؤكدا على ان علم حوادث الطرق، علم قائم بذاته.. بالاضافة الى تحليلاته العلمية القيمة التي تلقي الضوء على المشكلة برمتها وتضع الحل في النهاية.

فوزالدين البسومي

الدكتور نضال قطامين:

● العلاج لا يأتي من معالجة الاعراض ولكن من معالجة الاسباب الاساسية للوضع القائم

● العنصر البشري يشكل الجزء الاكبر من المسببات الا ان الحل يجب ان يشمل الانسان والطريق والمركبة

● مطلوب انشاء مؤسسة متخصصة في علم حوادث الطرق مع انشاء دوائر متخصصة في وزارتي الاشغال والاسكان والشؤون البلدية والقروية وامانة عمان الكبرى

● التوقعات لعدد حوادث الطرق في الاردن لعام الفين قد تزيد على ٣٠ الفا

د. نضال قطامين

مقدمة..

نظرا لاهمية موضوع حوادث الطرق في الاردن، ونظرا لاهتمامات المواطنين والمسؤولين المتزايدة لمعرفة كيفية الحد من الحوادث فلقد وجدت انه من المناسب وفي هذه المرحلة ان أضع امام المهتمين بعض حقائق علم حوادث الطرق.

هذا العلم المجهول وبالتالي المهمل في بعض دول العالم الثالث، حين تختلط اراء المهتمين في هذا المجال لتتركز على أعراض حوادث الطرق بدلا من ان تتركز على الاسباب الحقيقية التي ادت وتؤدي الى هذه الحوادث والى الازدياد المضطرد في نسبة وحدة وقوعها.

فمثلا من اعراض حوادث الطرق في الاردن واقع بعض المواقع مثل شارع الجامعة الاردنية ودوار الداخلية وشارع مدرسة البكالوريا الدولية ومختلف ما يسمى بمثلثات الموت ومواقع وتقاطعات عدة خطرة على مختلف شبكات الطرق. ومن هذه الاعراض ايضا تدني مستوى الوعي المروري لدى العدد الاكبر من مستخدمي الطرق.

حيث ان علاج هذه المشاكل لا ياتي من معالجة تلك الاعراض ولكن من خلال معالجة الاسباب الاساسية التي ادت وتؤدي الى هذا الوضع القائم.

ان فهم بعض حقائق هذا العلم من شانها ان تقلص الوقت لصالح البدء الفوري لمعالجة هذه المشكلة.

مشكلة عالمية..

بدأ الباحثون في مجال علم حوادث الطرق ومنذ اواخر الستينات في معظم انحاء العالم في محاولة جادة لربط العوامل الرئيسية الثلاثة المسببة لحوادث الطرق (اي الانسان والطريق والمركبة). وكان الهدف من ذلك هو وضع نسب مئوية تقديرية لكل هذه العوامل لمعرفة دورها في الاشتراك منفردة ومجتمعة في حوادث الطرق.

ومن اهم هذه الدراسات واشملها تلك التي اجريت في مختبرات ابحاث الطرق والمواصلات البريطانية، حيث اعتمد الباحثون على دراسة ميدانية استمرت لمدة اربعة اعوام (١٩٧٠ - ١٩٧٤) في منطقة تقع الى الجنوب الشرقي من مقاطعة باركشير. وفي هذه المقاطعة حصر الباحثون ٨٠٪ من حوادث الطرق التي وقعت في منطقة الدراسة وبلغت حينئذ ٢١٣٠ حادثا. وكان هدف الباحثين هو جمع اكبر قدر من المعلومات لتحليلها. ولذا اعتمدوا على زيارة كافة المتورطين في هذه الحوادث (الاحياء منهم) لاخذ معلومات مباشرة عن كيفية تورطهم وكذلك اعتمدوا على تقارير الشرطة وشهود العيان وزيارات ميدانية لكافة مواقع تلك الحوادث لدراسة بيئة الطريق كما تم فحص كافة المركبات المشمولة في هذه الحوادث.

نتائج الدراسة

وفي نهاية عام ١٩٧٤ اكتملت الدراسة وكانت نتائجها كما يلي:

العوامل المسببة لتلك الحوادث: الانسان (اي السائق والراكب والماشي) - النسبة المئوية: ٦٥٪، بيئة الطريق ٢,٥٪، المركبة ٢,٥٪، الانسان + بيئة الطريق ٢٤٪، الانسان + المركبة ٤,٥٪.

تحليل للدراسة

ومن نتائج هذه الدراسة نستطيع تلخيص ما يلي:

١- تسبب العنصر البشري منفردا في ٦٥٪ من حوادث الطرق في تلك المنطقة.

٢- اشتراك العنصر البشري في ٦٥٪+٢٤٪+٤,٥٪= ٩٣,٥٪ من تلك الحوادث

٣-تسببت بيئة الطريق في ٢,٥٪ من تلك الحوادث.

٤- اشتركت بيئة الطريق في ٢٤٪ + ٢,٥٪ = ٢٦,٥٪ من تلك الحوادث.

٥- اشتركت المركبة في ٤,٥٪ + ٢,٥٪= ٧٪ من حوادث تلك المنطقة.

ومن الملفت للانتباه ان هؤلاء الباحثين قد اوضحوا انه وبالرغم من ان العنصر البشري شكل الجزء الاكبر من مسببات حوادث الطرق الا ان الحلول التي يجب وضعها لمشاكل حوادث الطرق يجب ان تتطرق الى العوامل الثلاثة اي الانسان والطريق والمركبة وبنفس الاهمية.

اي انه لا يجوز التركيز على التقليل من اهمية عامل دون الآخر وذلك لأنه لو لم تتوفر المركبة مثلا والمشكلة ٢,٥٪ من مسببات حوادث الطرق فلا نستطيع القول بأن العنصر البشري سيبقى مسببا ٦٥٪ من تلك الحوادث اذ انه لن يكون هناك حوادث طرق اصلا.. وهكذا. ومن اهم نتائج هذه الدراسة ان العنصر البشري منفردا لا يشكل ٩٥٪ من مسببات حوادث الطرق كما هو الاعتقاد السائد في بعض دول العالم الثالث.

السائق غير المتعلم والمثقف مروريا ليس وحده المسؤول

كما ان هناك اعتقادا سائدا أخر في دول اخرى من دول العالم الثالث بأن السائق وحده وليس الانسان (اي السائق والراكب والماشي) يشكل ٩٥٪ من مسببات حوادث الطرق. ان هذه الاعتقادات الخاطئة من شانها التغاضي عن اهمية بيئة الطريق مثلا والتي كانت نسبة اشتراكها ٢٧٪ من حوادث الطرق في منطقة الدراسة اعلاه.

وقبل ان نعمم نتائج تلك الدراسة على كافة دول العالم، يجب معرفة الظروف التي احيطت بتلك الدراسة والتي اجريت لمدة اربع سنوات في بريطانيا حيث كانت تلك الظروف كما يلي:

١- كان في تلك الفترة تعليم مروري لكافة المراحل الدراسية في المدارس.

٢- كانت حملات التوعية المرورية في تلك الفترة مكثفة ومصممة من قبل اخصائيين نفسانيين لضمان نتائج فعالة.

٣- كانت الطرق في منطقة الدراسة شانها شان باقي الطرق في بريطانيا في تلك الفترة جيدة من حيث التصميم الهندسي السليم ومن حيث تواجد اثاث الطريق الكامل عليها.

٤- كانت كافة المركبات في تلك الفترة خاضعة لفحص سنوي شامل قبل السماح لها باستخدام الطريق.

التعميم لا يجوز

ومع ذلك حصلت تلك الحوادث بالرغم من التعليم والتثقيف المروري السليم لكافة مستخدمي الطريق وبالرغم من توفير طرق اعتبرت مثالية في تلك الفترة. ولذا لا نستطيع ان نعمم نتائج تلك الدراسة على اية دولة في العالم الا في حال تشابه الظروف التي احاطت بتلك التجربة لاختلاف الظروف أعلاه. وفي عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٨ قام فريق اخر من الباحثين من نفس المعهد السابق ذكره بدراسة اخرى وبينت هذه الدراسة انه الى حين وضع حلول لمشاكل حوادث الطرق فان التركيز وحده على حلول تتناول العنصر البشري فقط قد يخفف الحوادث بنسبة ٣٣٪، كما ان التركيز على وضع حلول لبيئة الطريق فقط قد يخفف الحوادث بنسبة ٢٠٪ وكذلك التركيز على وضع حلول للمركبة فقط قد يخفف من الحوادث بنسبة ٢٥٪.

اي انه على الرغم من ان المركبة التي كان لها ٢,٥٪ (كعنصر منفرد) في التسبب بحوادث الطرق كما بينت الدراسة الاولى الا ان وجود مركبات سليمة على الطرق يخفف من نسبة الحوادث بنسبة ٢٥٪. وكذلك فان التاكيد على وجود بيئة للطريق سليمة من العيوب ومستكملة المواصفات يخفف من بنسبة الحوادث بنسبة ٢٠٪ على الرغم من ان الدراسة المعنية «الاولى» بينت بأن سوء بيئة الطريق قد تسبب بـ ٢,٥٪ من تلك الحوادث فقط.

ولذا فان نتائج هذه الدراسة الاخيرة اتت لتؤكد وتوضح بأن الحد من حوادث الطرق يجب ان يكون من خلال التركيز على وضع حلول للعوامل الرئيسية الثلاثة المسببة للحوادث وبنفس القدر.

يتبين مما سبق ان التعامل مع هذه المشكلة يجب ان يكون ضمن الاسس التالية:

١- ان نترك جانبا مقولة ان ٩٠٪ من حوادث الطرق سببها الانسان، حيث ان قضية حوادث الطرق قضية علمية متكاملة الاطراف اي ان الانسان والطريق والمركبة كلها مسببات رئيسية لحوادث الطرق ويجب عدم وضع نسبة مئوية ما لبيان اهمية عامل دون الآخر. لان ذلك يعرقل البحث ويبعدنا عن الاسباب الحقيقية لحوادث الطرق وعلاجها. ان هذه الحقيقة هامة جدا على الاقل في بداية التفكير العلمي السليم لوضع الحلول لهذه المشكلة.

٢- ان موضوع حوادث الطرق ليس موضوعا سهلا كما يبدو لاول وهلة حيث ان هذا العلم متشعب وتكمن به عدة علوم متداخلة بعضها ببعض منها علم هندسة الطرق وهندسة المرور والهندسة الميكانيكية وعلم الاحصاء وعلم النفس وعلم الطب البشري واساليب التوعية وغيرها. ولذا فان الحلول المراد طرحها لمعالجة هذه المشكلة يجب وضعها من قبل مختصين في هذا المجال. ووضع الحلول يجب ان يكون جذريا ويأخذ بعين الاعتبار العوامل الرئيسية الثلاثة السابقة الذكر.

مطلوب انشاء مؤسسة متخصصة

لا شك ان حوادث الطرق في الاردن شغلت وتشغل بال الكثيرين من ابناء الوطن. ولا شك ايضا انه وبالرغم من التحدث طويلا في هذا الموضوع ولعدة سنوات مضت الا ان المشكلة وللاسف الشديد تزداد تعقيدا.

ان الحل الجذري للمشكلة في الاردن خاصة. وان توقعات المختصين في هذا العلم لخسائر حوادث الطرق في الاردن قد تزيد عن المائة مليون دينار اردني سنويا، باختصار شديد.. يكمن في انشاء مؤسسة متخصصة في علم حوادث الطرق وعلم الوقاية منها وربطها مع وزارة معنية. حيث التخطيط والتنسيق مع كافة الجهات الرسمية ذات العلاقة ولغايات التقييم للحلول والبدائل المطروحة لكافة مشاكل حوادث الطرق في الاردن، وتتقيد الجهات الرسمية بتوصيات تلك المؤسسة طبقا للاسس العلمية القائمة في مختلف دول العالم. هذا هو الحال في كافة الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية.

مطلوب: الاسراع وليس التأخير

ان تاخير هذا الحل المقترح حتى سنة ٢٠٠٠ سيجعلنا امام حقائق مؤسفة حيث تؤكد التوقعات الاحصائية بانه سيكون هناك ما يزيد على ٣٠ الف حادث سنويا بدلا من ما هو عليه سنة ١٩٩٠ وهو ١٧٨٣٨ خاصة وان الاردن تعتبر حاليا من الدول ذات النسبة المرتفعة جدا مقارنة مع دول العالم.

وحيث ان التخطيط الوقائي في الدول النامية ونحن منها يأخذ وقتا طويلا فان ذلك يدفعني الى التخوف من عدم البدء بالاقتراح السابق.

فاذا لم يكن انشاء تلك المؤسسة ممكنا في القريب العاجل فيمكن معالجة الموضوع لحين تنفيذ الاقتراح السابق ضمن الخطوط العريضة التالية:

● اولا - الانسان:

(السائق والراكب والماشي) له دور كبير واساسي في التسبب في حوادث الطرق، ونظرا لاحتمالية وخطورة تعرض هذا الانسان لمثل هذه الحوادث وعلى مدار الساعة يوميا. فيجب العمل على التاثير في سلوكه بواسطة التعليم والتثقيف المروري لكي يتعلم كيفية التعامل مع الطريق والمركبة. ويجب العمل ايضا على توفير حماية وخدمة له على كافة الطرق. وكذلك ترك الرقابة القانونية تأخذ مجراها.

ولضمان تعليم وتثقيف مروري سليم لكافة مستخدمي الطريق فيجب البدء في انشاء دائرة مختصة في التعليم والتثقيف المروري مقرها وزارة التربية والتعليم ومن اهم واجباتها الاساسية ما يلي:

* تحضير مناهج في التعليم المروري،وتوضع من قبل مختصين هيئوا لهذه الغاية في هذا المجال وتدرس هذه المناهج لكل المراحل الدراسية وضمن الخطة الدراسية على ان يتم الاشراف التام على تطبيقها وتقييمها من قبل هؤلاء المختصين.

* الاشراف على اخراج حملات توعية من شانها ايصال معلومات محددة الى فئة معينة من مستخدمي الطريق. هذه المعلومات تعالج قضية او قضايا مرورية مهمة تم الوصول الى حجمها من خلال تقارير حوادث الطرق وملاحظات المختصين في هذا العلم. وقبل البدء في هذه الحملات يجب دراستها وتقييمها من قبل المختصين بالتعاون مع اخصائيين نفسانيين في اساليب حملات التوعية وذلك لضمان حسن ايصالها لمستخدمي الطريق ومعرفة مدى فعاليتها.

● ثانيا - الطريق:

ان الطريق وكما بينت مختلف الدراسات العلمية العالمية تشكل جزءا كبيرا كمسبب لحوادث الطرق. وان هندسة الطرق والمرور السليمة من شانها ان تؤثر ايضا وبقدر كبير (٢٧٪ من نسبة الحوادث كما بينت الدراسة الاولى) في سلوك مستخدم الطريق (السائق والراكب والماشي).

وبالنسبة للسائق فان كثرة المواقع الخطرة على الطريق مثلا تتطلب من السائق ان يتخذ اجراء (رد فعل) في القيادة يتناسب مع خطورة ذلك الموقع، ولذا فان ذلك الموقع الخطر قد يكون سببا في ان يتخذ السائق اجراء لا يتناسب مع خطورة ذلك الموقع مما يؤدي الى وقوع حادث.

اما بالنسبة للمشاة وحوادثهم في الاردن والمتمثلة في ٢٤٪ من المجموع الكلي للحوادث والناجم عنها ٤٣٪ من المجموع الكلي للاصابات في حوادث الطرق، حيث ان نسبة ٦٥٪ من المشاة المصابين هم دون الخامسة عشرة من العمر، وجميع هذه النسب تشكل نسبا مرتفعة جدا اذا ما قورنت مع معظم دول العالم الاكثر اكتظاظا بالسكان.

ولذا فانه يجب العمل على استخدام الاساليب الهندسية الحديثة لفصل حركات المشاة عن خطوط سير المركبات، في كافة المواقع وخاصة في المناطق السكنية والتجارية الاكثر اكتظاظا بالسكان.

وفي معظم بلدان العالم توجد جهات حكومية مختصة لمتابعة تلك الحوادث وتدار من مختصين في هندسة الطرق والمرور وواجبهم الاول والاخير هو معالجة المواقع الخطرة على هذه الطرقات. ان معالجة هذه المواقع والتقاطعات الخطرة وتوفير الحماية للمشاة تتم فقط عن طريق جمع معلومات احصائية عن تكرار حوادث الطرق عليها ومن التعداد المروري على هذه المواقع قياسا على ابعادها واطوالها ومواصفاتها وما يسمى ببيئة الطريق، وهذا يتطلب انشاء دائرة مختصة في حوادث الطرق في كل من وزارة الاشغال العامة والاسكان (المسؤولة عن كافة الطرق خارج حدود البلديات) وامانة عمان الكبرى (المسؤولة عن الطرق داخل حدود امانة عمان الكبرى) ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة (المسؤولة عن كافة الطرق في داخل حدود البلديات والقرى).

ومن اهم واجبات هذه الدوائر ما يلي:

١- الحصول على كافة تقارير حوادث الطرق من دائرة السير وتصنيف كافة المواقع الخطرة داخل حدود كل منها حسب خطورتها.

٢- وضع الحلول الهندسية المناسبة وباقل التكاليف حسب جدول اولويات بالنسبة لخطورة هذه المواقع والكلفة المالية والمردود الاقتصادي لمعالجتها.

٣- متابعة وتقييم كافة الحلول المطروحة اثناء وبعد التنفيذ.

وقبل ذلك كله ان يكون العاملون في هذه الدوائر مؤهلين ومتدربين للتعامل مع تقنيات هذا العلم الحديث.

● ثالثا - المركبة:

للمركبات ايضا دور في التسبب في حوادث الطرق. ويجب ان تتوفر في هذه المركبات جميع عناصر السلامة المتعارف عليها في معظم دول العالم ولضمان مركبات سليمة يجب ان يتم فحصها سنويا وان يكون دقيقا وشاملا.

ولعلنا قد قطعنا في الاردن شوطا في الاشراف على صلاحية المركبات للسير على الطرق.

جميع ما ذكر ليس سوى خطوط عريضة ورؤوس اقلام وبدايات آمل ان تثير الاهتمام وهي وكما ذكرت في البداية ليست بديلة عن انشاء المؤسسة المتخصصة التي اقترحها كحل لهذه المشكلة المستعصية.

ان الحلول المطروحة اعلاه بالنسبة للانسان والطريق والمركبة يجب العمل عليها جميعا وبنفس الاهمية والوقت لكون ان هذه الحلول تشكل حلقة متكاملة للعوامل المباشرة التي من شانها الحد من حوادث الطرق.

واخيرا..

لا بد من الاشارة الى ان هناك اهتماما جادا في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية بهذا الموضوع وقد يكون ذلك مجال، حديث اخر تبين فيه مدى اهتمام الباحثين المختصين بهذه المشكلة ودراساتهم وابحاثهم وتجاربهم والتي قد تساعد الجهات المسؤولة والمهتمة في معالجة هذه المشكلة الحادة.

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

◆ مؤسسة النقل العام وهذه الملاحظات ◆

في البداية لابد من الاشارة الى الجهد الكبير الذي تبذله مؤسسة النقل العام في خدمة المجتمع، ومواكبتها لكل مراحل النمو والتطور الذي يعيشه بلدنا الغالي.

الا ان ذلك لا يمنع من تقديم بعض الملاحظات المهمة، والتي تغطي الجانب السلبي في سلوك بعض سائقي باصات المؤسسة. والتقصير الواضح لبعض المسؤولين المتواجدين في مجمع رغدان، والذين وجدوا لتنظيم عملية نقل الركاب، من حيث تعزيز بعض الخطوط التي تحتاج الى باصات اكثر.

ان الملاحظة التي يمكن ان نخرج بها بالنسبة لمجمع رغدان، تنحصر في اكتظاظ شديد للركاب على بعض الخطوط، ولا سيما خطوط الجامعة، دوار الشرق الاوسط والبقعة - العبدلي، وهذا الاكتظاظ ناتج في معظمه عن قلة عدد الباصات، ووجود باصات كثيرة على خطوط قليلة الركاب، وهذا ما يؤدي الى اختلال في معادلة توزيع الباصات على الخطوط والتي تنتج عن ضعف في التخطيط بالنسبة لمسالة توزيع الباصات.

وللاسف الشديد فان الركاب يلاحظون انشغال بعض المراقبين بشرب الشاي او الجلوس في الغرفة المخصصة لهم. وتصرفهم هذا يؤدي الى حالة من التذمر بين الركاب الذين ينتظرون بفارغ الصبر الانطلاق الى مراكز عملهم او دراستهم.

هذا من ناحية، اما الناحية الاخرى، فهي تشمل بعض سائقي الباصات، حيث من المعروف ان مواقف الباصات تتواجد على يمين الشارع، وبالتالي فانه من الطبيعي ان يتواجد الركاب تحت مظلة الباص المخصصة لهم.

لكن الملاحظ ان بعض هؤلاء السائقين ياخذون المسرب الايسر عند رؤيتهم للركاب من بعيد، ويزيدون من سرعتهم، مع العلم بانه توجد امكنة لوقوف الركاب فيها ولا نقول جلوس الركاب عليها.

● سليمان الهباهبه

من المعروف ان الباص يحمل ما لا يقل عن الخمسين راكبا، وكل منهم يريد ان ينزل في منطقة معينة قد تختلف عن البقية. لهذا فعلى السائق ان يأخذ مسرب اليمين باستمرار من اجل تحميل وتنزيل الركاب، بدلا من ان يزاحم السيارات الصغيرة ويعطل حركة السير عندما يريد ان يتوقف.

المواطن الذي يقف تحت حر الصيف وبرودة الشتاء، يحتاج الى تعامل انساني وحضاري من تلك الفئة من السائقين، ولا يجوز ابدا تجاوز الركاب لأن الباص ملك للدولة وللمواطنين وليس ملكا لشخص معين.

في الغالبية العظمى من دول العالم يتوقف الباص اجباريا على كل محطة للركاب للتنزيل والتحميل، فهل نطمع بأن نصبح كذلك؟ ويكون التعامل مع المواطن حضاريا ؟ نتمنى ذلك على السيد سليمان الهباهبه مدير مؤسسة النقل العام.

تيسير محمود العميري

بلدية بصيرا.. والواقع المؤلم

يبدو ان الوقت قد حان لنقول بأن البلدية مدعوة الآن للعمل على تقديم ورفع مستوى الخدمات الضرورية والهامة في حياة المواطنين ولعل التجربة اكبر برهان بأن البلدية ومنذ تأسيسها لم تفلح في عمل مشروع انتاجي يعود على كاهل المواطن بالخير والفائدة.. والسبب يعود الى عدم المقدرة على مواجهة الخدمات والمتطلبات التي يفترض ان تكون قد عمت احياء البلدة بكاملها في السابق والدليل على صدق ما اقول ان الشوارع العامة والمداخل والطرق العامة منها والزراعية وكذلك غياب التنظيم الشامل داخل البلدة الامر الذي يعرقل سير الخدمات فيما يتعلق برسم معالم الشوارع والطرق والمداخل التي تحتاج اليها بعض الاحياء السكنية وحل مشاكل الفرز لقطع الاراضي المجاورة وتعطيل مشاريع البناء والعمران وكل هذه الاخطاء ناجمة عن عدم وجود مسح ميداني للمخطط التنظيمي لبلدة بصيرا كما انه يوجد احياء بحاجة ماسة للخدمات من ماء وكهرباء وطرق لم يشملها المخطط التنظيمي وتشديد الرقابة الصحية حيث ان بعض المداخل السكنية خاصة قد تحولت الى مكاره صحية!! هذه مسؤولية بلدية بصيرا تجاه غياب الخدمات عن المواطن!! وكانت الامنية الوحيدة هي ان يتولى البلدية مجلس متفرغ لخدمة البلدة والمواطن معا يكون قادرا على تحمل المسؤولية والا فانه من العدل والانصاف ان يسعى اهالي البلدة كافة الى اختيار مجلس بلدي ليحقق طموحات وتطلعات المواطنين في البلدة ترى متى تكون المسؤولية عهدا وولاء! ثم متى تكون المسؤولية امانة غالية في اعناقنا؟ ثم متى يشعر المواطن بأن البلدية حقا انها في خدمته. هذه هي بلدية بصيرا او الواقع المؤلم. فهل من مجيب!!

«سامي السعودي»

من ينصف المهندس التطبيقي؟

لقد كان حلما جميلا ان اكون مهندسا ناجحا يخدم هذا الوطن ولم يخطر ببالي ان اكون معرضا لامور تفرضها النقابة علينا كمهندسين تطبيقيين.

لقد كنت احلم بان يكون لي مكتب هندسي باسمي وان اكون قادرا على القيام باعمال التصاميم، الدراسات الهندسية وان يكون توقيعي فقط على هذه التصاميم من غير ان يكون مقترنا بتوقيع مهندس عادي مضى على تخرجه ٣ سنوات فقط مع انني خريج منذ ثلاثين سنة من جامعة عريقة.

لم يكن حلمي في يوم من الايام ان احمل هوية النقابة فقط مع ان هذه الهوية التي تصدرها النقابة للمهندسين التطبيقيين تختلف تماما عن الهوية التي تصدرها النقابة للمهندسين العاديين لم يكن حلمي ابدا الانتساب الى نقابة المهندسين ودفع الاشتراكات السنوية المفروضة علي كما هي تماما نفس القيمة التي يدفعها المهندس العادي الى النقابة.

لم يكن حلمي ابدا ان اكون غير قادر على التمتع بحق شرف ممارسة المهنة والتي قضيت عمري في الدراسة من اجلها الى ان اصبحت عضوا في النقابة.

لم يكن حلمي ابدا ان ارى استهتار النقابة باصدار كتيب عن ممارسة المهنة لكافة الشعب الهندسية وتقع في وسط الصفحات التطبيقية وتكون فارغة لا يوجد بها اي حقوق ورقة بيضاء ناصعة خالية من اي حقوق نهائيا او حتى مجرد كتابة كلمات.

تقول النقابة ان المهندس التطبيقي كامل العضوية وانا اقول بان المهندس التطبيقي لا شيء.. اين كامل العضوية للمهندس التطبيقي والتي يتمتع بها غيره من المهندسين.. ان قوانين النقابة لا تسمح لهذا المهندس التطبيقي بفتح مكتب باسمه حتى ولو مضى على تخرجه اكثر من ثلاثين عاما واذا اراد فتح هذا المكتب يجب ان يفتح باسم مهندس عادي مضى على تخرجه ثلاث سنوات فقط كما ان النقابة لا تسمح لهذا المهندس بعمل المخططات والتوقيع عليها ولا تسمح له بالقيام بالتصاميم والدراسات الهندسية والتوقيع عليها ما لم يقترن توقيعه بتوقيع مهندس عادي متخرج منذ ٣ سنوات.

فاين العدالة يا نقابة المهندسين واين الانصاف.. افنينا عمرنا بالدراسة فالى متى يا نقابة المهندسين وهل نقول ضاع العمر يا ايها المهندس التطبيقي ام مضى قطار العمل.

عصمت احمد

البطالة.. ولا جديد؟؟

الف مقالة او يزيد عن البطالة ولا جديد
كانها استحالة او شيء بعيد الحل يا رجالة وكل مفيد
بدون اطالة وبالتحديد عندي رسالة وراي سديد

***

يا ناسي افكرك بنصيحة اخوية وبالخير ابشرك يا ضي عينيّة
لو الفرصة بالكرك او ابعد شوية اوعى تاخرك عنها النية

***

مش راح تستناك يا اخينا اغنمها هناك واسعد لياليـنا
يتحقق مناك وكل امانينا والاهل معاك ويا فرحة اغانينا

***

انا من عمان وعملي بالطفيلة عملي فنان واللوحة جميلة
باي مكان كلنا عيلة لو حتى بمعان فنسمتها عليلة
ليس بالامكان وما باليد حيلة العمل عالعنوان ياتيك الليلة

وانت جالس بالدكان تشرب نارجيلة

محمد محمد عبدالعليم

صعيد مصر

اغلقوا الطريق لتمر السيارات من امام الاسكان الذي يعج بالاطفال

الاخ المحرر

الشارع الاسفلتي العريض المؤدي الى ضاحية الامير الحسن من مزرعة حلاوة والمدينة الرياضية وكلية التربية الرياضية تم اغلاقه الامر الذي اصاب سكان اسكان العجمي والمجاورين له بالضرر.. لكون ان الامانة لم تقم بايجاد تحويلة بديلة علما بان هناك ارض خالية يمكن المرور منها بدلا من تحويل السيارات للمرور من امام اسكان العجمي الذي يعج بالاطفال مما قد يؤدي لحدوث حوادث مؤسفة وازعاجات لا حصر لها.

نامل من امانة عمان ان تدرس امكانية ايجاد تحويلة للشارع المغلق بدلا من الحال الذي ترك عليه الآن.. وحتى لا يقع اطفال اسكان العجمي ضحايا للسيارات المارة من امام بيوتهم نتيجة عدم وجود التحويلة المطلوبة.

عنهم

خليل عبدالحميد حوسة

فقرات منوعة

● الحب

كلمة الحب بدأت تفقد قيمتها في زمن المصالح، فلاسف الشديد اخذ الكل يتغنى بهذه الكلمة دون شعور حقيقي، وباسم الحب هناك من يسيء التصرف!!..

الحب يا جماعة علاقة فاضلة تجمع شيئين اثنين او اكثر، الحب رمز للعطاء والتفاني والاخلاص وليس قشرة ذهبية فوق حديد صديء!! لان ظاهره وباطنه ذهب صاف... فكفى ادعاءات واعطوا الحب حقه... والا لم جن قيس بهوى ليلى؟؟ وليس كما يفعل اناس.. حب في يومين وفي الثالث خيانة!! عجبي لمثل هذا التصرف....

الواسطة

الكل يتكلم عن «الواسطة» وبعضهم ينكر وجودها!! لكن - الاغلبية - يعرفون تماما انها موجودة حتى على مستوى «الاسرة»!! فالطفل الصغير قد يشفع لاخوانه الكبار في اخذ الموافقة لهم من ابيهم ليخرجوا في نزهة عائلية «من اجل الصغير» اليست هذه واسطة؟!!.

فالواسطة لا يمكن باي حال من الاحوال التخلي عنها لانه حينئذ لن نكون بشرا طبيعيين... ولكن واسطة عن واسطة تفرق كثيرا... اليس كذلك؟!!

من اقلام القراء

وظائف شاغرة

(مطلوب سكرتيرة) (مطلوب مندوبات مبيعات) (مطلوب خادمة) (مطلوب بائعة) (مطلوب كاتبة) الى اخر ذلك من الاعلانات التي نقرأها يوميا بالصحف... سؤال وحيد: هل انعدمت الثقة في الرجال او الشباب حتى يتجه اصحاب الاعمال لطلب موظفات وعدم التفكير بموظف ذكر؟؟؟ ام يا ترى هم يطلبون موظفات ليقع نظرهم على وجه جميل في اول نهارهم؟؟؟ افيدونا افادكم الله؟؟؟!!.

المعاكسات

المعاكسات الهاتفية تحديدا امر يحتاج الى حل فعلي.. ربما الطريقة الى تحقيق ذلك صعبة... ولكن بالفعل الأمر مزعج للغاية.. اصبح الهاتف في بعض المنازل لا يهدأ جرسه واذا رفع احدنا السماعة اقفل الخط في وجهه او استمع الى موسيقى واغان، او الى تأوهات سخيفة، ويظل الخط معلقا طوال الوقت مما يعيق عملية الاتصال الطبيعية من والى المنزل... والاصعب من ذلك اذا تلقى احدهم مكالمة من شخص عزيز فيظنه ذلك المعاكس المزعج فيسمعه من الكلمات التأديبية ما يجعله في موقف محرج مع هذا العزيز!! فما هو الحل؟؟.

محمود عوض الداوود

من المحرر

● الاخ موسى سليمان مصري

- القضية التي وصلتنا منك غير مكتملة الشروط ثم اننا كنا قد طرحناها قبل فترة قصيرة فشكرا لك وتحية.

**

● الاخوة بناة الغد

- اين الاسماء لنتمكن من الاشارة الى المشكلة التي تودون عرضها وشكرا لكم على ثقتكم.

**

● الاخ وجدي محمد سكر - الرمثا

- نرحب بمقالاتك وقصائدك والحكم على صلاحيتها يتم بعد الاطلاع عليها وشكرا.

**

● الاخ ف.ف.ف

- شكرا على رسالتك الاخوية الكريمة

واما نشر المواضيع بالحروف التي طلبت.. فانه يتم بعد معرفة الاسم الحقيقي لصاحب تلك الحروف.

**

● الاخ محمد الكسجي

- شكرا على القضية التي وصلتنا منك علما بأنها قضية غير مكتملة الشروط وشكرا لك.

**

● الاخ جمال محمد ابوعابود - الزرقاء

- ملاحظتك في محلها فشكرا لك وتحية.

**

● الاخت فاطمة - الزرقاء.

- شكرا على شعورك تجاه الصفحة ومرحبا بانتاجك دوما.

● الاخت حنان الحواري - الزرقاء.

- نأمل ان يصلنا شيء من انتاجك لا من اختيارك.

★ ★ ★

● الاخ سمير محمد المالطي - عمان.

- شكرا على ثقتك بالدستور ونأمل ان تظل الدستور عند حسن الظن بها.

★ ★ ★

● الاخ عياد...

- اين بقية الاسم والتوقيع... وتحية لك على اهتمامك.

★ ★ ★

● الاخ نمر محمد ابو سمير.

- الكلمة التي بعثت بها غير مكتملة الشروط... بالاضافة الى ضعف البناء الفني لها...

★ ★ ★

«المحرر»

الكتاب - خير صديق..

حقا ان الكتاب هو خير صديق نحبه دوما في السراء والضراء وفي كل الموسم، ان الكتاب هو مغنم مفيد وبدر فوائد جمة في مختلف المواضيع. حيث انه وافد خير مليء بالعطاء الانساني الذي لا ينضب ابدا من مواصلة مده للانسان بالعوائد المثمرة الفكرية والعقلية والوجدانية، فلا تنحصر فوائد الكتاب اطلاقا انها ينبوع متدفق يعطي مرات تلو الاخرى، اخي القاريء اختي القارئة ان الانسان الذي لا يقرأ فانه كالشجر بدون واحة او ثمر فالانسان ياكل ليعيش وينمو والشجر يسقى كي يعطي ثمرا وازهارا جميلة فلذلك الحال العقل غذاؤه هو القراءة والمطالعة والتفكر بامور الحياة والتفكير فيما يقرأ وهنا يغذي العقل تغذية جيدة غير متوقفة. فالراحة الوحيدة للانسان القاريء هو الكتاب حيث انه مليء بالامور التي تعالج كافة المعضلات التي يتعرض لها خلال مجريات حياته.

اما لصديق الانسان فان الصعب جدا ان تصادقه وتكتشف غموضه بسهولة حيث انه يستطيع ان يخفي حقيقته ويتسلح بالحب الزائف والمصادقة الهادفة للمصلحة الشخصية فهيهات تجد صديقا يشاركك همومك ومعاناتك وافراحك.

وجدان الرمحي

هكذا من الأصل

لتغطية عجز اكبر من المتوقع

سلطنة عمان تصدر سندات تنمية وتفاوض لاقتراض ٣٠٠ مليون دولار

دبي - رويتر - يقول مسؤولون والمصرفيون مستقلون ان سلطنة عمان ستصدر يوم غد السبت اول سندات تنمية حكومية طويلة الاجل للمساهمة في تغطية عجز ينتظر الآن ان يكون اكبر مما كان متوقعا في الخطة الاقتصادية الخمسية ٩١ - ١٩٩٥.

وستسهم السندات الجديدة ومدتها خمس سنوات في توسيع افاق اسواق المال النامية في السلطنة كثيرا وسيتم تداولها في سوق مسقط للاوراق المالية.

وقد طلب حمود بن سنجور محافظ البنك المركزي العماني من البنوك المحلية دعم السندات الجديدة التي وصفها بانها متنفس للارصدة الزائدة يتيح دخلا اضافيا بلا مخاطر.

وقال مصرفيون ان السلطنة تتفاوض ايضا للحصول على قرض جماعي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار من بنوك دولية يتقدمها على الارجح بنك الخليج الدولي ومقره البحرين.

ويعتزم البنك المركزي اصدار ما قيمته ٤٢٩ مليون ريال من السندات فئة ١,٠٠٠ ريال بفائدة نسبتها ٨,٥ في المئة. ويامل البنك في جمع ١٣٧ مليون ريال منها خلال العام الحالي ١٩٩١.

لان واشنطن حققت ربحا

المعارضة الالمانية تطالب الحكومة باسترداد جزء من المساهمة في نفقات حرب الخليج

بون - رويتر - حث الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني المعارض الحكومة امس على مطالبة الولايات المتحدة برد جزء من مساهمة بون في نفقات حرب الخليج وقدرها ٥,٥ مليار دولار.

وقال فولفجانج روث المتحدث باسم الحزب للشؤون الاقتصادية ان الارقام التي اوردها مركز «مشروع ميزانية الدفاع» الاميركي المستقل تظهر ان النفقات الفعلية التي تحملتها واشنطن في الحرب كانت في حدود ٣٢ مليار دولار اي اقل كثيرا من الرقم الذي حددته الادارة الاميركية وقدره ٦٠ مليارا.

وقال روث انه حيث ان اسهامات الدول التي لم تشارك في القتال بلغ مجموعها ٥٤,٥ مليار دولار فان واشنطن تكون قد حققت بالفعل ربحا من الحرب قدره ٢٢,٧ مليار دولار.

وقال في مؤتمر صحفي «الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي لم يسهم بشيء في نفقات حرب الخليج بل انها حققت فائضا فعليا»

وقدر روث المبلغ الذي يحق لبون استرداده بنحو اربعة او خمسة مليارات مارك ٢,٢ الى ٢,٨ مليار دولار وهو ما تحتاجه بون بشدة في الوقت الذي ترتفع فيه ديون الحكومة والضرائب لمواجهة تكاليف الوحدة مع المانيا الشرقية سابقا.

عشرات الاتفاقات الثنائية.. ستوقع خلال قمة موسكو

موسكو - ا ف ب: اعلنت وكالة «نوفوستي» للانباء امس ان الرئيسين السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي جورج بوش سيوقعان «عشرات» اتفاقات للتعاون الثنائية خاصة في المجالات الاقتصادية خلال القمة السوفياتية - الاميركية التي ستعقد في موسكو في نهاية شهر تموز الجاري.

وعلى هامش المفاوضات حول معاهدة ستارت لتخفيض السلاح النووي الاستراتيجي التي ستشكل محور القمة سيوقع الرئيسان غورباتشوف وبوش اتفاقا لحماية الاستثمارات اضافة الى اتفاق مالي.

كما سيوقع الزعيمان ايضا اتفاقا للتعاون الفضائي ومعاهدة في مجالات الصحة والاشغال العامة.

برقيات سريعة

● رسالتان

● بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى القيادة السوفياتية تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية واوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي واخرى الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لم يكشف عن مضمونها.

● نفي كمبودي

● نفى سفير كمبوديا في هانوي اوتش بوريث نفيا قاطعا امس ان تكون كمبوديا تحتجز اي اميركيين مفقودين منذ نهاية حرب فيتنام او ان يكون اي اميركيين من المفقودين في الحرب يعيشون في بلاده.

● فرق اغتيال

● اتهم منشقون ايرانيون طهران بارسال فرق اغتيال الى لندن لقتل المؤلف سلمان رشدي وقالت ان الحرس الثوري الايراني يدير برنامجا سريا لصنع اسلحة نووية.

● غرق

● قال خفر السواحل الفلبينيون ان امراة وطفلا غرقا وان شخصين مفقودان بعد غرق عبارة تنقل ٨٦ راكبا و ٢٢ بحارا قبالة ساحل الفلبين.

● انتقاد سوفياتي

● اعرب السفير السوفياتي في تركيا البرت تشرنيشيف امس عن معارضة الاتحاد السوفياتي الحازمة لقوة التدخل السريع الغربية التي ستتمركز في تركيا.

غورباتشوف يزور ١٠ داوننغ ستريت

● استقبل رئيس الوزراء البريطاني الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ظهر امس في مقر رئاسة الوزراء وبحث معه تفاصيل خطة مساعدة الاتحاد السوفياتي التي اقرتها الدول الصناعية السبع الكبرى.

وكان الرئيس السوفياتي الذي وصل الى رئاسة الوزراء تحت الامطار الغزيرة التقى قبل ذلك رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني.

جامعة ناصر الليبية تنظم مسابقة علمية لطلبة الجامعات العربية

طرابلس - بترا - تنظم جامعة ناصر الاممية في الجماهيرية العربية الليبية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري مسابقة علمية لطلبة الجامعات في الوطن العربي تغطي عدة محاور سياسية واقتصادية واجتماعية وادبية والصراع العربي الصهيوني.

وتهدف المسابقة التي تقام للمرة الثالثة وتستمر عشرة ايام الى تاكيد الروابط الاخوية بين شباب الامة العربية واتاحة الفرصة امامهم للحوار والتفاعل الحقيقي مع القضايا المصيرية وزيادة وتعميق الوعي بهذه القضايا وتوظيف الابداع الفكري والادبي لدى الطلبة العرب في الاسهام بالنهضة الثقافية للامة العربية للوصول الى فكر عربي موحد يحقق وحدتها ويعزز مكانتها بين الامم.

كما تهدف الى ابراز الدور الحضاري والريادي للامة العربية ماضيا وحاضرا وما يمكن ان يكون عليه مستقبلا وكشف وتعرية للمؤامرات التي تحاك ضدها من قبل الامبريالية والصهيونية والتصدي لعمليات الغزو الثقافي الموجه ضد الامة.

قتال متلاحم على «طريق الافيال» بين ثوار التاميل وقوات كولومبو

كولومبو - وكالات الانباء - قالت مصادر عسكرية امس ان القوات اشتبكت في قتال متلاحم مع ثوار التاميل الانفصاليين الذين يحاولون الاستيلاء على معسكر استراتيجي للجيش في شمال سري لانكا.

وذكرت المصادر ان حوالي ٢٠٠ ثائر و ١٩ جنديا لقوا مصرعهم في المعارك التي وقعت اول امس على مسافة خمسة كيلومترات تقريبا من طريق الافيال حيث يوجد المعسكر الذي يحاصره الثوار.

واضافت تقول ان المعارك رفعت عدد القتلى خلال الايام الثمانية الماضية الى ٦٥٠ ثائرا و ٦٠ جنديا.

ولم يتسن الحصول على تاكيد رسمي للارقام او لطبيعة القتال. وقد بدأت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام هجومها على المعسكر في العاشر من تموز.

وكشف وزير الدفاع السريلانكي الجنرال سيريل راناتونغا للصحافيين ان حوالي اربعة الاف رجل يتقدمون باتجاه المعسكر من «اتجاهات عدة» ويسيطر المعسكر على الممر الذي يوصل الى شبه جزيرة جافنا شمال البلاد ومعقل الثوار التاميل.

بلغراد تهتز

بلغراد - ا ف ب - افاد معهد علم الزلازل في بلغراد ان هزة ارضية بقوة تصل الى ٥,٥ درجات من مقياس ريختر ضربت شرق الصرب في يوغوسلافيا امس

وافاد المعهد ان مركز الهزة يقع في غرب رومانيا على بعد ١٥٥ كلم شمال شرق بلغراد.

واوضح المعهد ان السكان في كافة انحاء شرق الصرب ولا سيما ببلغراد شعروا بالهزة.

اعلان

اعلن انا ابراهيم خضر علي الراشد عن بيع مطعم الراشد الكائن في بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية ولمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل وادي السير خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر الاعلان.

اعلان تنازل

نعلن نحن شاكر وناصر نوري عبد الله الداوود عن تنازلنا عن محل فيديو وتسجيلات فرح الكائن في بيادر وادي السير الى السيد عبد الهادي احمد عبد الهادي عبد الغني ونواف ابراهيم ابو سويلم.

يرجى ممن له اي اعتراض مراجعة كاتب عدل وادي السير خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان دفتر شيكات

اعلن انا فؤاد اسماعيل الزريقي عن فقدان دفتر شيكات الخاص بي/ البنك الاردني الكويتي فرع المركز التجاري والذي يحمل الارقام من ١٢٢٥٨ الى ١٢٣٠٠ الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٧٩١٤٦٩

وله جزيل الشكر

ورقة دعوى صادرة عن محكمة الزرقاء الشرعية للمنطقة الشمالية

الى المدعى عليه: ماجد حسني نجيب ابراهيم - مجهول محل الاقامة في دولة الامارات العربية المتحدة واخر محل اقامة له في قفين - قضاء طولكرم.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٩٩١/٨/٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٩١/١٥٨ المقامة عليك من قبل المدعية عبلة ياسين ابراهيم نمر موضوعها طلب المهر المعجل والمؤجل.

فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٢/١/٤هـ وفق ١٩٩١/٧/١٥م.

قاضي الزرقاء الشرعي للمنطقة الشمالية

المحكمة الشرعية في عمان الغربية
الرقم ٩١/٦٥٨

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الغربية

الى المدعى عليه علي احمد عليان الاحمد/ مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في سحاب - خلف بلدية سحاب مقابل منزل الحاج علي الدريدي في ملك والده.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩١/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩١/٦٥٨ المقامة عليك من قبل المدعية حياة محمد يوسف عبدون العطاونة وموضوعها تفريق للعجز عن دفع النفقة فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤١٢/١/٦هـ وفق ١٩٩١/٧/١٨م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
احمد علي عواد

اعلان تبليغ حكم صادر عن محكمة عمان الشرعية/ المنطقة الغربية

الى المدعى عليه/ محمد اكرم محمد فرج عبدالمجيد ابو عودة/ من الخليل الضفة الغربية واخر مكان اقامة له في عمان نادي السباق مقابل المنتزه بيت ام زكي.

اعلمك انه في القضية اساس ١٩٩١/٣٤١ المقامة عليك من قبل المدعية سهير حامد عبدالمجيد شعبان زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي. قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة للغيبة والضرر وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم الواقع في ١٩٩١/٧/٦ وقد سجل الحكم تحت رقم ١٠٣/١٥٦/٢٣١ تاريخ ١٩٩١/٧/٦ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/١٢/٢٩هـ الموافق ١٩٩١/٧/١١.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
مصطفى الرفاتي

اعلان تبليغ حضور جلسة تحكيم صادر عن محكمة السلط الشرعية

الى المدعى عليها: ماجدة محمد احمد مصري من طمون سابقا ومجهولة محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة لها السلط/ وادي الاكراد - بيت حسن موسى خريسات.

في القضية الشرعية اساس ٩٠/١٧٨ المقامة عليك من قبل زوجك والداخل بك بصحيح العقد الشرعي جهاد احمد علي جودة وكيله المحامي وشاح الوشاح.

لقد قرر الحكمان المبعوثان للتحكيم فيها الشيخ طه عبدالرحيم والمحامي الاستاذ سعدي قشطة عقد جلسة تحكيم لهما لبحث النزاع والشقاق بينكما في منزل الشيخ طه عبدالرحيم امام مسجد الملك عبدالله - عمان/ العبدلي يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩١/٧/٢٤ الساعة الواحدة بعد الظهر فعليك الحضور في الزمان والمكان المعينين فاذا لم تحضري ولم ترسلي من يمثلك ولم تعتذري يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤١٢/١/٥هـ وفق ١٩٩١/٧/١٧م.

قاضي السلط الشرعي
زياد صبحي ذياب

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي ام العمد عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع القرية فعلى المتعهدين الراغبين في دخول العطاء والذين لا يقل تصنيفهم فئة خامسة طرق، مراجعة المجلس القروي لاخذ نسخة العطاء خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل ١٠ دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة علما بان اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة صباحا يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/٢٨ في دار المجلس القروي ام العمد/ محافظة البلقاء.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي ام العمد بالوكالة
شاكر احمد سليم

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

الازرق/ تيسير عوده الضمور - مدير ناحية الازرق ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

الشيخ حسين شتيوي الشوبكي

والد الاخ محمد حسين الشوبكي/ محافظ الزرقاء

ويتقدم من عطوفة الاخ محمد الشوبكي محافظ الزرقاء واخوانه الكرام الدكتور حامد الشوبكي وزهير وآل الشوبكي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل جرادات في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

سليم عبدالحق مسعود جرادات

الذي وافته المنية في سيلة الحارثية صباح امس وقد شيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد سليم جرادات الكائن في جبل النصر حي عالية قرب صيدلية الحرمين عمارة الحصيري شقة رقم ٨ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة.
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل التيتي وآل عنبر في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم.

الحاج عبدالسلام عبدالرزاق التيتي
ابو انس

الذي وافته المنية في مسقط راسه طيرة بني صعب/ المثلث عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

تقبل التعازي في ديوان العائلة منزل شقيقه الحاج عبداللطيف التيتي «ابو تحسين»/ جبل الجوفة/ مقابل مدرسة الامير حسن.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل استيتيه بالضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج حلمي قاسم استيتيه

شقيق كل من الحاج عبدالعزيز والمرحوم عادل والمرحوم راضي والمرحوم الدكتور عبدالقادر ووالد كل من قاسم وراسم وراتب وعاصم.

الذي وافاه الاجل يوم الخميس ٩١/٧/١٨ في مدينة نابلس وقد شيع جثمانه هناك. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

اربد/ مخيم الشهيد عزمي المفتي تنعى عشيرة الدراغمه داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم.

محمود رشيد محمود ابو حلوه (ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة طوباس/الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه ناجي محمد محمود ابو حلوه الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك ٤.

نعي فاضل

اهالي الطيرة/ رام الله عامة بالاردن والضفة الغربية والمهجر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

محمود جبر عطية الطيراوي

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في قرية الطيرة/ رام الله عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولده ابراهيم محمود جبر الطيراوي الكائن في عمان حي نزال/ منطقة بدر/ بجانب بقالة الطيرة لمدة ٣ ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي حاج فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل المفارجة في الضفتين فقيدهم المرحوم الحاج،

محمد عبد اللطيف سالم المفارجة «ابو عزمي»

الذي وافته المنية في بيت لقيا/ رام الله يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٧/١٦ عن عمر يناهز ٩٠ عام.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت ولده عزمي الكائن في عوجان الجنوبي شارع اسامة بن زيد غرب الدوار اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى موفد جورج عماري رئيس جمعية آل عماري التعاونية، وآل عماري في المملكة الاردنية الهاشمية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسين الشوبكي

والد صديقهم عطوفة السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء.

داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى موفد جورج عماري وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

حسين الشوبكي

والد صديقهم واخيهم عطوفة السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء

داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

صالح الصوالحة واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم.

الشيخ حسين شتيوي الشوبكي

والد اللواء الركن المتقاعد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء ويتقدمون من عطوفته واخوانه وعموم آل الشوبكي الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

اربد/ الاغوار الشمالية - عمر مزيد الشوبكي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

الشيخ حسين شتيوي الشوبكي

ويتقدمون من آل الفقيد وعائلته وعشيرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى رئيس جمعية محافظة نابلس الخيرية واعضاء الهيئتين الادارية والعامة بالزرقاء بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره المرحوم،

الشيخ حسين شتيوي الشوبكي

ويتقدمون من عطوفة محافظ الزرقاء محمد باشا الشوبكي واخوانه وعموم آل الشوبكي الكرام بأحر التعازي للفقيد الرحمة ولأهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل السلخي من قرية الزاوية/ نابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم،

الحاج جميل احمد السلخي «ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية الزاوية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد «ابو ماهر» الكائن بالزرقاء حي جناعة قرب بنك الاسكان.

نعي فاضلة

ينعى عواد محمد عواد (ابو محمد) واولاده بالاردن واميركا وآل ابو عواد خاصة واهالي ترمسعيا عامة فقيدتهم المرحومة

ربحية محمد الجيباوي

زوجة عوده محمد عواد

وتم الدفن في قرية ترمسعيا/ رام الله. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت عواد محمد (ابو محمد) الزرقاء حي الزواهره قرب مدرسة حي الامير حسن من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي حاجة فاضلة

اربد/ بشرى. تنعى عشيرتا الجرادات والطعاني في بشرى وبيت راس وداخل المملكة وخارجها فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهر سليمان طعاني

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها كامل - بشرى الحي الشمالي.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الرتيمات واقاربهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم.

الشيخ عيد عبد الرتيمة «ابو نهار»

والد العقيد الدكتور نهار وعلي وغالب ومحمد ورائد وعبد الذي توفي يوم امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ارتيمة/ منزل سعود عبدالكريم الرتيمة/ حي ارتيمة ماركا الشمالية

وتقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد بجانب مستشفى الرحمة/ ماركا الشمالية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سما الروسان - ينعى آل الروسان داخل الأردن وخارجه بايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم:

رشيد سليم الروسان

والد كل من سلطان ونبيل والدكتور علاء الدين وشقيق كل من المقدم المتقاعد محمد والدكتور غازي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الوطن واعمال الخير والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم الموافق ١٩٩١/٧/١٩ في بلدة سما الروسان.

تقبل التعازي في رابطة آل الروسان في البلدة، انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضله

الكرك بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل قراقع في الاردن وفلسطين المرحومة الحاجة

عايشة احمد قراقع العلاري «ام جمال»

التي وافتها المنية في مخيم عايدة / بيت لحم عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك يوم امس الخميس ١٩٩١/٧/١٨، تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها مصطفى احمد قراقع العلاري في مدينة الكرك شارع الحزام.

وللنساء في منزل زوج ابنتها جلال قراقع «العلاري» في بلدة المزار الجنوبي / الكرك ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل البربيني في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

عوني عيد البرديني «ابو مراد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في بنغازي في ليبيا عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ربيع عيد البربيني ابو ماهر مرج الحمام خلف مشغل زرقاء اليمامة للخياطة.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل صلاح وآل جرار وآل الشوا وآل العنبتاوي بمزيد الحزن والاسى الوجيه المرحوم

محمد سعيد صلاح «ابو السعيد»

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة من المستشفى الحكومي بالزرقاء الى المقبرة الاسلامية سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء حي الضباط مقابل معرض سيارات القدسي.

برقيا ص.ب ٥٢٥٩ الزرقاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

استمرار الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان

استشهاد وجرح ٧ بنيران القوات الاسرائيلية
الانسحاب من جزين.. مقابل ثمن سياسي

بيروت - الوكالات: شهد لبنان امس تطورات مختلفة على صعيد الاوضاع في الجنوب حيث استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها العدوانية في المنطقة وواصلت عملياتها العسكرية ضد القرى الجنوبية فيما واصل المقاتلون الفلسطينيون تسليم اسلحتهم الى الجيش اللبناني.

صحيفة «الأنوار» اللبنانية اشارت الى ان الحكومة اللبنانية حددت شهر ايلول المقبل موعدا نهائيا لانتشار الجيش اللبناني في منطقة جزين وانكفاء قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الى داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ومن ثم البدء بالعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي قوله انه لا يستبعد ان تكون جزين تحت السيطرة اللبنانية في شهر ايلول، وان واشنطن ابلغت بيروت ان اتصالاتها باسرائيل بشأن جزين قد تأخذ شهرا او شهرين يصار بعدها الى التنفيذ. وان ذلك قد يقابله ثمن سياسي تدفعه السلطة اللبنانية دون ان يفصح عن ماهية هذا الثمن.

غير ان انطوان لحد قائد ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل قال انه سيقاوم اي محاولة من جانب الحكومة اللبنانية لازاحته من منطقة جزين في جنوب لبنان.

وقال قائد الميليشيا العميلة التي انشأتها اسرائيل «لقد طلبت شخصيا من الاسرائيليين ان يسيروا دورياتهم بشكل مكشوف في منطقة جزين حتى يراهم الجميع» وقد فعلت ذلك كما اضاف «لسبب واحد هو الا تقوم الحكومة اللبنانية بحسابات خاطئة لدى تقييم الوضع. ويمكن لهذه الحكومة ان تكون على يقين بان الاسرائيليين سيساندونني في جزين».

واضاف لحد ان «ذلك تدبير احترازي اذ لست في الواقع بحاجة الى مساعدة الاسرائيليين».

وتزامنت تصريحات لحد هذه مع تهديدات جديدة من اسحاق مردخاي قائد المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة بمواصلة العدوان على اراضي لبنان وضرب قواعد المقاومة اللبنانية.

وقالت مصادر امنية ان اثنين من المدنيين اللبنانيين قتلا واصيب خمسة بجروح عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قذيفة ونيرانا من اسلحة رشاشة على سيارة مدنية لبنانية فجر امس في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان سيارة ركاب تقل سبعة مدنيين لبنانيين تعرضت لاطلاق قذيفة ونيرانا من اسلحة رشاشة عند معبر بيت ياحون القريب من بنت جبيل في القطاع الغربي من جنوب لبنان فقتل اثنان من ركابها واصيب الخمسة الاخرون بجروح.

ويأتي ذلك بعد مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية الثلاثاء الماضي واستشهاد اربعة من رجال المقاومة.

وقد اعقب ذلك غارة جوية وقصف مدفعي اسرائيليان للقرى في جنوب لبنان ردا على العملية التي قام بها مقاتلو حزب الله الاصولي.

وقالت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية ضربت مواقع في قرى ابو راشد والجبور وتومات نيحا واللويزة وميدون او حول هذه القرى التي تقع جميعها في سفوح جبلية الى الشرق من بلدة جزين التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

واشارت التقارير الى استشهاد اربعة مقاتلين.

اضافت المصادر تقول ان القوات الاسرائيلية وحلفاءها فتحوا نيران مدافعهم الهاوتزر على قرى في المنطقة ينتشر فيها حزب الله حيث سقط في هذه القرى ما يزيد على ١٥٠ قذيفة.

وجاءت عمليات الثلاثاء ضربة لخطط الحكومة اللبنانية المدعومة من سوريا والتي كانت تأمل بان يستطيع جيشها وقف العمليات العسكرية على الاسرائيليين كي تستطيع الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على اسرائيل لتسحب قواتها من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وكان الشيخ الموسوي قد قال للصحافيين الثلاثاء المنصرم ان سياسة لبنان من حيث الاتكال على الدبلوماسية لارغام اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان «غير معقولة وغير مقبولة».

وقررت الحكومة اللبنانية تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل بسبب اعتداءاتها على جنوب لبنان.

توقع هروب ٣ - ٥ مليارات دولار
البنك المركزي الكويتي يحث المودعين على عدم تحويل دنانيرهم الى دولارات

الكويت - رويتر - حث البنك المركزي الكويتي المودعين على عدم التخلص من الدنانير بتحويلها الى دولارات وذلك خشية هروب رؤوس الاموال الى خارج البلاد بعد ان ترفع القيود المفروضة على سحب الايداعات في الثلث من اب القادم.

وكان البنك المركزي قد حذر من عواقب خطيرة يمكن ان تصيب النظام المصرفي كله اذا تدفقت رؤوس الاموال الى خارج البلاد.

ويقول اقتصاديون ان البنك المركزي انفق ما يزيد على مليار دولار لدعم الدينار منذ عودته الى التداول في اذار الماضي.

ويبلغ سعر الدينار حاليا نحو ٣,٢ دولار.

وتشهد البنوك حاليا طوابير يومية من المودعين الراغبين في تحويل دنانيرهم الى دولارات وهي العملة الاجنبية المفضلة.

ويقول مصرفيون ان هروب رأس المال استشرى ويتنبأون بان ما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة من اجمالي الايداعات التي يقدر حجمها بخمسة مليارات دينار سوف تهرب الى الخارج بحثا عن ملاذ امن.

وقالت صحيفة القبس ان مصادر مصرفية تتوقع ان تخرج من البلاد نحو ثلاثة مليارات دولار بعد ان ترفع القيود بل وربما تصل الى خمسة مليارات.

ديلي ميل: ميجر.. مصرفي روسيا كلها

غورباتشوف حصل في قمة مجموعة السبع على اتفاق بشأن الاسلحة وتأييد معنوي لاقتصاده

لندن - من رون بوبسكي مراسل «رويتر» - استطاع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عقد مؤتمر قمة مع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن والتوصل الى اتفاق اساسي بشأن الاسلحة ولكنه لم يحصل على اكثر من تأييد معنوي من جانب اغنى دول العالم لاصلاحاته الاقتصادية.

ولكون غورباتشوف وهو اول زعيم سوفياتي يجتمع مع زعماء الدول الصناعية بدء حقبة جديدة في العلاقات بين موسكو والغرب قد تشهد استثمارات ومشاريع تقدر بمليارات الدولارات.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور المحادثات بانها تاريخية وانها تقود لاقامة علاقات جديدة بين موسكو وحلفاء الحرب الباردة السابقين.

وقد كلف ميجر بمهمة التعرف على التقدم الذي حققه الكرملين في التخلص من احتكارات الدولة وتشجيع الملكية الخاصة وزيارة موسكو بنهاية العام الحالي.

وكتبت صحيفة ديلي ميل البريطانية في اشارة الى زيارة ميجر لموسكو عنوانا يقول «مصرفي روسيا كلها» ملمحة بذلك الى عمل ميجر كمدير سابق لاحد البنوك التجارية الكبرى.

وكتبت صحيفة ديلي تلغراف عن «الترحيب بدخول الاتحاد السوفياتي من البرد» بينما نقلت صحيفة الغارديان عن غورباتشوف قوله ان الاجتماع اثبت انه «اصبح الان سبعة زائد واحد» مشيرا الى انضمام موسكو لاجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش الذي عارض في البداية طلب غورباتشوف حضور اجتماع قمة لندن انه يعتقد ان زعيم الكرملين «قدم التزاما لا رجعة فيه بشأن الاصلاح الا انه تكهن بأن التغير لن يكون سريعا او سهلا.

ولم يدهش غورباتشوف لرفض زعماء الغرب تقديم الاموال او الائتمانات بعد اسابيع صدرت خلالها بيانات الوزراء معنيين تؤكد ان ذلك لن يحدث.

وقال مسؤولون سوفيات بريطانيون ان الزعيم السوفياتي لم يتقدم بأي طلب محدد للمساعدة.

الا ان غورباتشوف اصر على ان الغرب يجب ان يستجيب اكثر لبرنامجه الاصلاحي الاقتصادي والسياسي الذي تخلى عن سبعة عقود من التخطيط المركزي وملكية الدولة حتى يمكن توفير «اوكسجين حيوي للمجتمع».

وقال غورباتشوف ان هدف موسكو الرئيسي هو تحقيق تكامل مع الاقتصاد العالمي وقال ان ذلك «لن ينجح اذا استمر النظر الينا من المنظور السائد خلال سنوات المواجهة».

وامتدح غورباتشوف محادثاته مع الزعماء الغربيين بوصفها مرحلة تعاون جديدة ودعاهم الى مواكبة اصلاحاته الاقتصادية بالعمل على ازالة عوائق الماضي.

وقال زعيم الكرملين للصحفيين خلال مؤتمر صحفي عقده اول امس «لقد بدأ الجليد يتحرك. وتتحرك كاسحة الجليد في طريقها صوب التجديد».

وقال غورباتشوف الذي بدا منكسرا في تعليقات بدت انها محاولة لتجنب انتقادات في موسكو لعودته فارغ اليدين «لم نكن نتحدث عن المساعدات فالاجتماع لم يكن لاجتماع وزراء مالية».

اسعار الفائدة المرتفعة في المانيا تخنق باقي اوروبا

الخبراء يشكون في امال قمة الدول الصناعية السبع «المستقبل المتوقع للاقتصاد العالمي.. كئيب»

لندن - رويتر - يأمل زعماء العالم الصناعي في ان يؤدي خفض اسعار الفائدة واحياء محادثات الغات المتعثرة الى انعاش اقتصادياتهم المهتزة.

ولكن مؤتمر قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي عقد الاسبوع الحالي اعترف ضمنيا بان شروط العهد الذهبي للنمو الاقتصادي لم توضع موضع التنفيذ.

وقد يظهر يوما ما ان الاتحاد السوفياتي محرك للنمو ولكن مشكلة الديون وضعف الانتاجية سيؤديان في المستقبل القريب الى تقييد نمو الاقتصاد الاميركي كما ان الاقتصاد الياباني يتباطأ وتخنق اسعار الفائدة المرتفعة في المانيا باقي اوروبا.

وقال مسؤول كندي رفيع «لا يعتقد احد منا ان الانتعاش سيكون قويا كما حدث بعد كساد عامي ١٩٨٢/٨١».

وتظهر التكهنات الجديدة لمجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» التي نشرت يوم الثلاثاء انه على مجموعة السبع الا تعول على الولايات المتحدة في لعب دورها المعتاد باعتبارها القاطرة للاقتصاد العالمي.

فالبنك المركزي الاميركي يرى ان الانتاج الاقتصادي الذي تم تعديله وفقا لمعدلات التضخم سيزيد بنسبة ٠,٧٥ في المئة الى ١,٠ في المئة هذا العام وتوقع ان يزيد النمو في عام ١٩٩٢ بنسبة ٢,٢٥ في المئة الى ٣,٠ في المئة.

وقال جيم اونيل الاقتصادي الدولي في المؤسسة المصرفية السويسرية في لندن معربا عن رأي اكثر تشاؤما ان الولايات المتحدة تواجه مشاكل قديمة تتمثل في ضعف المدخرات وضعف الانتاجية مما يجعل من المستحيل على اميركا ان تحقق معدل نمو يتجاوز ٢,٥ في المئة سنويا دون ان تزيد نسبة التضخم.

وقال اونيل عن بيانات المجموعة «ان كل ما قالوه هو من قبيل التمني. فالمستقبل المتوقع للاقتصاد العالمي كئيب وبخاصة على الجانب الاخر من المحيط الاطلسي».

ويتفق وليام لدوورد بمعهد نومورا للابحاث في لندن مع تحليل اونيل ويقول «انهم متفائلون قليلا ويتحدثون عن انتعاش الاقتصاد. وانا اشك في انه سيكون قويا كما يعتقدون وبخاصة في اوروبا».

ويقول اقتصاديون ان معدل النمو الذي كان اعلى من المتوقع في المانيا الموحدة يظهر سيفا ذا حدين بالنسبة لاوروبا. وقد زاد المعدل في الربع الثاني من العام الحالي ٤,٨ في المئة عن مستواه في العام السابق مما دفع اسعار الفائدة الى اعلى.

ولا يرى اونيل انه توجد فرصة لخفض اسعار الفائدة في المانيا في الفترة المتبقية من العام بل ان هناك من يعتقد ان البنك المركزي الالماني سيزيدها بحلول ايلول.

وهذا يعني ان الدول الاوروبية الاخرى اما ستضطر الى رفع اسعار فائدتها او انها لن تستطيع خفضها، ويمثل خفض اسعار الفائدة الحقيقية اساس امال المجموعة في تحقيق نمو

المصري يتحدث للصحافيين

منددة بالنفاق المزدوج لاميركا

صحيفة ايرانية: واشنطن تريد تأمين سلامة حليفها وصديقها اسرائيل

طهران - ا.ف.ب: نددت صحيفة «كيهان انترناشيونال» الايرانية امس «بالنفاق المزدوج للبيت الابيض» متهمة الحكومة الاميركية باعداد «لمأساة انسانية واسعة جديدة».

واكدت الصحيفة القريبة من متشددي النظام الاسلامي في ايران ان «الانذارات» النهائية للعراق تعني في الحقيقة ان الولايات المتحدة تسعى الى تأمين سلامة حليفها وصديقها النظام الصهيوني في اسرائيل الوحيد الذي يملك قدرة انتاج نووية في المنطقة».

واضافت الصحيفة «ان اسرائيل التي يعرف الجميع انها جمعت ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية تقوم ايضا بتطوير صواريخها النووية العابرة التي تحملها الغواصات».

وذكرت الصحيفة ان «واشنطن اساءت تقدير قوة العراق العسكرية بعد وقف اطلاق النار. والان تريد انهاء ما ترك بدون انجاز».

واضافت «ان ما يريده الغرب هو ارهاب واذلال وقمع المسلمين عامة وفتح الطريق امام التوسع الاسرائيلي».

في اول قضية خرق للحظر على العراق

قاض اميركي يسجن ٣ اشخاص لمحاولتهم بيع مليون برميل من النفط العراقي

اورلاندو - فلوريدا - رويتر - اصدر قاض اتحادي احكاما بسجن ثلاثة رجال فيما وصفه مدعون بانه اول ادانات بارتكاب مخالفات للحظر التجاري الاميركي على العراق.

وحكم القاضي الاتحادي كيندال شارب امس الاول بالسجن لمدة عامين ونصف العام على كل من مواطنين اميركيين ومواطن اسباني ودفع غرامة قدرها ٥٠,٠٠٠ دولار على كل منهم للتعاقد على بيع مليون برميل من النفط الخام العراقي الى مرشدين حكوميين اميركيين.

وكان اوندينا ماريا سوسا واوجوستوس وولف فان هارتز وهما من منطقة ميامي ومانويل روميرو فرنانديز من مدينة ملقة الاسبانية قد ادينوا في نيسان الماضي بخطة مبيعات النفط التي بلغت ذروتها في الخامس من كانون الثاني الماضي في لقاء بفندق في فلوريدا حيث وقعوا عقدا قيمته ٢١ مليون دولار مقابل شحنة نفط عراقي وعمولات سمسرة قدرها ١,٥ مليون دولار.

وبعد دخول العراق للكويت في العام الماضي وقع الرئيس جورج بوش امرا تنفيذيا يحظر على المقيمين في الولايات المتحدة بمن فيهم غير الاميركيين التعامل مع العراق او العمل على الاتجار في منتجات عراقية.

وطالبت المدعية جودي هنزت بتوقيع عقوبة اشد قائلة مما حاول المتهمون فعله هو وضع ٢١ مليون دولار في ايدي عدو الولايات المتحدة قبل سبعة ايام من الحرب ووضع ١,٥ مليون دولار في جيوبهم».

وقال القاضي شارب انه وقع عقوبات اخف لان مرشدي الحكومة تعمدوا اعداد اللقاء الخاص بابرام العقد في الولايات المتحدة حيث انهم بذلك يخالفون القانون بشكل واضح. الا انه وجه اللوم الى هؤلاء المرشدين.

عشر مناطق تحت الماء في بنغلادش

جامعة دكا ترجىء الامتحانات تحسبا لموجة اضطرابات طلابية

داكا - رويتر - قالت وكالة انباء «بي.اس.اس» الرسمية وصحف امس ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية التي تجتاح شمال بنغلادش اسفرت عن مصرع ٢٥ شخصا على الاقل وتشريد اكثر من نصف مليون شخص.

ونقلت الوكالة عن مراكز جمع المعلومات عن الفيضانات التابعة للحكومة ان حوالي ٦٠,٠٠٠ شخص ظلوا معزولين لمدة اسبوع في عشر مناطق غرقت من جراء الانهار التي فاضت على ضفافها.

وقال مسؤولون للصحفيين ان معظم الوفيات ناجمة عن الغرق او لدغات ثعابين.

وقالت الوكالة ان الفيضانات دمرت ٧٥,٠٠٠ منزل على الاقل وحقول ارز ومحاصيل اخرى في منطقة مساحتها ١٥٠,٠٠٠ فدان. وقد اغرقت المياه الغزيرة ٦٠٠ كيلومتر من الطرق وستة كيلومترات من الجسور.

وقال مسؤولون للوكالة ان الاتصالات مع بعض المناطق انقطعت تماما

من جهة اخرى ارجئت جميع امتحانات جامعة داكا لمدة اسبوعين امس في الوقت الذي تستعد فيه جماعات طلابية متنافسة لشن حملة عنيفة لانتخابات اتحاد الطلبة التي تجري يوم ٣١ تموز الحالي.

ولقي ما لا يقل عن ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ٥٠٠ اخرون منذ منتصف شهر اذار الماضي خلال معارك متفرقة بين جماعات طلابية تؤيد حزب بنغلادش الوطني الحاكم وحزب رابطة عوامي وهو حزب المعارضة الرئيسي الذي تتزعمه الشيخة حسينة وازد المنافسة الرئيسية للبيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنغلادش.

تتمات .. تتمات .. تتمات

الديمقراطية انتصرت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاولوية وقد طلبت من مجلس النواب الكريم اثناء خطاب البيان الوزاري اعطاءهما الاولوية مع قوانين اخرى تتعلق بالاحكام العرفية.

وحول اولويات الحكومة قال السيد المصري ان لدينا قضايا مهمة في مقدمتها مشاكل الزراعة والمياه والبطالة والفقر. وعلينا ان نعمل ما في وسعنا لمواجهة هذه المشاكل.

وحول نتائج التصويت على الثقة بالحكومة قال السيد المصري اننا نجحنا في اقناع زملائنا، او اقناع الاغلبية منهم بان هذه الحكومة هي حكومة مختلفة، وليست بحكومة كلاسيكية او تقليدية وان برنامجها واضح، ومتقدم وسنسعى لدعم كل طرف وخاصة المؤسسات التشريعية في البرلمان لتنفيذ هذا البرنامج الطموح.

وردا على سؤال حول موقف الحكومة والخطوات العملية التي ستتخذها حيال مطالب النواب التي تقدموا بها قال السيد المصري ان جميع هذه المطالب تقع ضمن برامج وخطط الحكومة وربما لن تكون قادرين على تنفيذ جميع هذه البرامج في وقت قصير وقد يستغرق الجمع بين هذه الافكار والخطط سنوات، ولكن علينا ان نبدأ، وباستطاعتنا ان نعمل شيئا ما في المستقبل القريب وفي غضون الاشهر القليلة القادمة، واننا سننزل الى الميدان لتحسس مشاكل المواطنين في مدنهم وقراهم مباشرة.

وحول موقف الحكومة الاردنية من الخيارات المطروحة لحل القضية الفلسطينية قال السيد المصري لقد اوضحت ذلك في حديثي وليس هناك من تغيير ونحن مع حل للقضية الفلسطينية يستند الى الشرعية الدولية ونحن عازمون على القيام بكل ما هو ممكن لتحقيق هذه الغاية ولكننا لن نقدم اي تنازلات اذا لم تكن قائمة على القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

فوز حكومة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

طاهر المصري رئيس الوزراء كلمة شكر فيها السادة النواب الذين منحوا الحكومة الثقة والذين حجبوها وقال: السادة النواب الذين لم يمنحونا الثقة واعدهم وزملائي ان نعمل ما في وسعنا لكسب ثقتهم، وان نبقى على التزام بان هذه الحكومة ستكون حكومة ائتلاف وطني.

وقال السيد المصري: اعتقد ان الديمقراطية قد انتصرت وخطت طريقها بشكل لا رجعة فيه.

المصري: نتمسك بالثوابت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوزاري لحكومته بانها مساهمة جيدة على طريق ترسيخ التجربة الديمقراطية وتعميق مفاهيمها لان الاختلاف في الرأي وفي الاجتهادات هو من طبيعة العمل الديمقراطي.

واوضح ان توجه الحكومة هو ترسيخ الديمقراطية وتعميق مفهومها وتوسيع قاعدتها كي تتجاوز حدود التعددية السياسية وصولا الى المشاركة الفعالة في صناعة القرار، وعليه فان لكل قطاع من قطاعات المجتمع حقه في تنظيم نفسه مهنيا ونقابيا وستتمكن هذه القطاعات من المشاركة الفعلية في صناعة القرارات المتعلقة بكل جهة.

واشار الى التزام الحكومة بعدم التدخل في حرية العمل النقابي، والحرص على ان يكون العمل النقابي حرا ديمقراطيا لكافة عمالنا، وانها لن تقبل باية عراقيل تضعها اي نقابة بحق عمالها في الانتساب اليها.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ستعمل على توطيد الاعتماد على الذات بما في ذلك تخفيض العجز في موازنة الدولة وهو المحور الرئيسي لسياستها الاقتصادية وعدد اسس واساليب تطوير نظام الضريبة التصاعدي بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية واستمرار النمو الاقتصادي الصحي، كما شرح سياسة الحكومة فيما يتعلق بالاسعار والتموين والاراضي والزراعة والصناعة والصحة والتعليم وغيرها والتي اثارها السادة النواب.

وقال السيد المصري: قد تعرضت شخصيا واعضاء الحكومة الى التجريح والاتهام من بعض الزملاء النواب ولافتراءات لا اساس لها من الصحة الغرض من ورائها معروف والهدف مكشوف وقد اعددت ردا مفصلا ومتكاملا على هذه الافتراءات ولكن ولانني ارى كان فتنة بدأت تعد لهذا البلد الصامد المرابط وحيث انني ادرك واعي ظروف المرحلة وخطورتها وثقل المسؤولية والواجب ودرءا لفتح منافذ جانبية تحولنا عن غرضنا الاساسي فانني ساتجاوز عن الرد على ما قيل املا ان تسود جلسات المجلس الكريم روح المحبة والتركيز على قضايانا قضايا الوطن والابتعاد عن الاختلاف والتجريح.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ازاء ذلك كله فاننا نكرر تهنئتنا للحكومة على هذه الثقة الكبيرة، ونهنىء انفسنا وبلدنا على اجتياز هذا الاختبار بنجاح عظيم. ونجدد القول بان علينا الالتفات الى الامام دائما، وذلك بالترفع عن الحسابات الصغيرة والاوهام والمرارات. وبالتعود على المعارك الديمقراطية، حتى تصبح هذه التجربة العظيمة في حياتنا، بمثابة نهج حياة وسلوك يومي شائع.

شهيد من جنين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بينما كان يهاجم جنديا اسرائيليا بالمعول.

والقت القوات الضاربة زجاجة حارقة وست زجاجات كربونية اخرى على اهداف اسرائيلية في جنين، كما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية وسط مخيم قدورة في رام الله.

واصيب في المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ضابط اسرائيلي ومستوطنون في كل من غزة والخليل وقلقيلية.

وهدمت سلطات الاحتلال منزل المواطنتين مريم محمد مصطفى وحليمة جودة من قرية عين قينيا قضاء رام الله وذلك دون سابق انذار.

وجرت مواجهات في طولكرم هاجم خلالها شبان الانتفاضة احدى النقاط العسكرية.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلدة عنبتا قضاء طولكرم.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بجرف اراض مقابل مبنى الديوبا في الخليل وذلك لتسهيل الطريق امام المستوطنين، كما قامت مجموعة من المستوطنين بترميم بعض المنازل التي تم الاستيلاء عليها وطرد اصحابها منها.

ولليوم الثالث على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بدو، واقتحمت مسجد قرية دير جرير واحتجزت عددا من المصلين.

ومن ناحية ثانية وجه القاضي الاسرائيلي المكلف بالتحقيق في مسؤولية الشرطة الاسرائيلية في مجزرة ساحة المسجد الاقصى والتي استشهد فيها ١٨ مواطنا في ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ نقدا شديدا لتصرف قوات الامن لكنه لم يطالب بملاحقتها قضائيا.

وفي التقرير الذي نشر امس خلص القاضي «عيزرا كاماء» الى ان رجال الشرطة الاسرائيلية اطلقوا النار في بعض الحالات «عشوائيا» وبدون ان يكونوا في خطر، وزعم انه لا يملك ادلة تكفي لملاحقتهم قضائيا.

ونصح القاضي الاسرائيلي بعدم تقديم رجال الشرطة للمحاكمة بتهمة قتل الفلسطينيين رغم ان بعضهم تصرف بصورة غير ملائمة.

ونتيجة لمجزرة الحرم الشريف اوصى مجلس الامن الدولي باجراءات لمراقبة معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. واثارت المجزرة احتجاجات دولية واسعة ضد القمع الاسرائيلي.

على صعيد اخر حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس على المواطن عبدالرحيم عواد من مخيم طولكرم بالسجن المؤبد ثلاث مرات بتهمة قتل متعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والانتماء الى مجموعة الفهود السود».

الجرحى والمعتقلون

- الجرحى
- بيت ساحور
رأفت نصري ابو فرحة
- طولكرم
رامي الجلاد
- ابو ديس
زياد عبد ابراهيم عبد الديك وداوود احمد داوود بدر
- م. العروب
صباح هارون الملايلة
- اذنا
محمود محمد علي ابو جحيش، احمد محمد علي ابو جحيش
- قلقيلية
مصطفى يوسف داوود، نعمان فتحي داوود، عدنان احمد داوود، محمد عيسى داوود
- غزة
اكرم خضر عبد القادر معروف وحسام حسن علي

الزيتون
علاء صبحي ووليد عادل رجب - النصيرات، مليكة شعث - خانيونس، وحسن المغيري - الشاطىء، بدر الاسود - الدرج، يوسف بدر - الشاطىء، رامي مطيع البراوي - الرمال، محمد جلال مصلح - الغازي، ماهر الشواف - النصر، ابراهيم العكلوك/ جباليا، محمد عبدو - الرمال، فاطمة حمودة - النصر، محمد بدوان - الزيتون، حسام حرارة - الشجاعية، سعيد عبد العزيز ابو عزة - دير البلح، مجدي احمد مصلح - البريج، اياد شعث - خانيونس

- المعتقلين
- الدهيشة
عليان احمد ابو لبن، ياسر ابراهيم ابو لبن
- دير الغصون
جمال نايفة، غالب ابو زيتون، فرح سمور، نادر قب
- طولكرم
زاهر الحلاق
- قلنديا
اسامة عبد القادر امريش
- سالم
بشار حسين حسن اشتية، ابراهيم حسين حسن اشتية
- صرة
وليد صدقي اسعد عوض، محمود عبد الله مصطفى، اشرف عبد الرؤوف عبدالله، احمد يوسف ابو حسن
- طمون
حامد بني عودة
- طوباس
انيس يوسف ابو الحمد
- م. بلاطه
طارق ابو مريم، محمد ابو مريم
- مخيم رفح
احمد ابو لبدة، بسام البلعاوي، حسام ابو لبدة، محمد زنون
- زيتا
حمدان حسونة
- م. طولكرم
مأمون الشيخ علي، محمود مرلحيل
- الزاوية
عماد مصطفى حسن سلامة
- نابلس
رائد سعدي قطوم

د. الفقير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقد حدث التدخل عندما قال الدكتور الفقير العبارة التالية «فمن هو الذي يخطط للعودة الى الوزارة. انا الذي اربتها الثقة ام هو الذي جاءني يطلب مني التوقيع....

ولم يكمل الدكتور الفقير عبارته، حيث قال النائب سليمان عرار مقاطعا: لا يجوز التحدث بمثل هذه المواضيع، بينما تدخل النائب الدكتور محمد عضوب الزبن مقاطعا اننا نتحدث بموضوع البيان الوزاري، وليس في قضايا النواب التي تبحث في جلسة خاصة وتدخل النواب يوسف العظم، وعبدالحفيظ العلاوي، واحمد الكفاوين مبينين ان ذلك يتعارض مع حرية النائب في الادلاء بارائه خاصة وانه اعطي حق الكلام، ثم اخذ النائب العلاوي يردد عبارة الله اكبر، واخذ العديد من الحضور يرددونها وراءه.

ثم نشب جدال بصوت عال وتدخل العديد من النواب في الامر، مما افقد رئاسة المجلس السيطرة على الجلسة، وتم رفعها في حوالي الساعة الحادية عشرة، لتعود للانعقاد بعد حوالي (٤٥) دقيقة.

د. عبداللطيف عربيات

وقد القى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس بعد استئناف الجلسة كلمة قال فيها يرجى من الجمهور الكريم عدم التعليق او الاخلال بالنظام، والا فانني ساضطر لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحن في هذا البلد الامين، بلد النظام، والخير، لان كل ما فيه خير، في مسيرته وموقعه.

لقد اثبت مواطننا انه الاوعى والاصدق. وان كل من يتحدث من السادة النواب يتحدث بحريته، وافسحنا للجميع ليقولوا كل ما عندهم، وقد قال كل واحد ما عنده وان كل ما تحدث به الجميع يسير في مجرى واحد يصب في مصلحة البلد، والقضية مهما كان موقعه او اداؤه ومهامه.

واضاف: هذا البلد خندق متقدم على الامة، وقد اعطى كل واحد ما عنده بقوة يعجز الاخرون عن تقديمها حتى اولئك الذين يتبجحون بالديمقراطية، ولن يسمح لاي نائب بالتحدث دون اذن خاص من الرئاسة.

وقال الدكتور عربيات، تختلف الاراء، لكن نعود اكثر قوة، وليعلما بامتنا ومسيرتنا، واننا لانستغرب الاختلاف لكن النظام هو الاساس، وارجو من زملائي الالتزام وعدم المقاطعة.

واعطي الكلام للدكتور الفقير الذي كان قد هدد بالاستقالة من مجلس النواب اذا لم يكمل كلامه.

فقال: كنت قد اوشكت على انهاء كلامي قبل رفع الجلسة لولا المداخلات التي حدثت، فمنعا للفتنة، والقضاء على ما يبر في الليل، وناذ في النهار فانني انهي كلامي في الموضوع على ان يكون لي كلام فيما بعد.

.. وترك الدكتور الفقير المنصة وعادت الجلسة الى هدوئها العادي.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العسكري والسياسي للحملة التي قادتها الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وتتضمن الالتزامات الاخرى حصول مصر سنويا على نحو ٢,٢ مليار دولار على شكل منح اميركية عسكرية ومدنية.

وقال مبارك ان ٦٣ في المئة من اجمالي المساعدات التي ستحصل عليها مصر عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ هي منح لا ترد وان ٢٧ في المئة منها على شكل قروض ميسرة تسدد على مدى ٥٠ عاما وعشرة في المئة فقط قروض تجارية.

ومن المقرر ان يرتفع حجم القروض الميسرة التي يتراوح سعر الفائدة عليها بين ٠,٧٥ و ٣ في المئة مع فترة سماح تصل الى عشر سنوات الى ٤٧ في المئة من اجمالي المساعدات المقترحة خلال العام التالي وان ترتفع القروض التجارية ايضا ارتفاعا طفيفا لتصل الى ١٢ في المئة.

وقال مبارك ان هذه المساعدات ستساعد على زيادة رأسمال الصندوق الاجتماعي الذي سيعمل على توفير فرص العمل. وتظهر الارقام الحكومية ان ما يزيد على مليون شخص من بين القوة العاملة في مصر وتقدر بنحو ١٤,٣ مليون شخص يعانون من البطالة.

ودافع مبارك عن سياسة الاقتراض في مصر منذ ان تولى السلطة عام ١٩٨١ وقال انها ضرورية لتطوير البنية الاساسية وجذب الاستثمارات الاجنبية.

وقال مبارك «لولا البنية الاساسية لما كان هناك انتاج في هذا البلد، لانه من ٥٠ سنة لم يصرف مليم في البنية الاساسية، من الاربعينيات لم تتطور هذه البنية، وبدونها لا حياة ولا استثمار ولا انتاج، لا مصانع ولا بناء مساكن».

سمعت ورأيت/ بقية

وما حدث في مجلس النواب ليس سوى صورة مصغرة لما يشهده الشارع الاردني من مد وجزر بالنسبة لمختلف التيارات والاتجاهات السياسية والفكرية وهي عملية قد تستغرق بعض الوقت ولكنها في النهاية ستتبلور في واقع ملموس على المسرح السياسي وفي اطار التعددية والحزبية التي ستكون بداية لنقلة جديدة في العمل السياسي وتعميق جذور الديموقراطية.

في مستهل جولة حاسمة في عملية السلام

بيكر اجتمع بالاسد.. ودمشق دعته للضغط على اسرائيل

شامير يساوم على قرض العشرة مليارات دولار

لندن - رويتر - بدأ وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر خامس مهمة سلام في الشرق الاوسط على امل اقناع اسرائيل بالموافقة على حضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ويعتقد بيكر انه اصبح الان قريبا من تحقيق تقدم بعدما اذانا بحلول عهد جديد. واستهل وزير الخارجية الاميركي جولته بزيارة دمشق ثم يتوجه الى مصر والسعودية والاردن واسرائيل التي يصلها يوم الاحد المقبل.

وقد مهدت للجولة موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد المفاجئة على مقترحات الولايات المتحدة لعقد مؤتمر ترأسه القوتان العظميان وتحضره اسرائيل ومصر وسوريا ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

وقال بيكر يوم الثلاثاء الماضي ان رسالة الاسد التي تسلمتها واشنطن في مطلع الاسبوع الماضي اوجدت احتمالا حقيقيا لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وسوريا».

ولكن بيكر عليه اولا ان يقنع رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اسحق شامير بالموافقة على حضور المحادثات وذلك بعد ان اصبح شامير بمثابة خصمه الشخصي في الشرق الاوسط.

وقدرة بيكر على اقناع شامير بذلك اختبار ليس فقط لقدراته الشخصية كمفاوض وانما ايضا لمكانة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج على العراق.

فالدول العربية التي ايدت واشنطن في صراع الخليج تتطلع الى بيكر ليقنع اسرائيل بحضور مؤتمر موضوعه الرئيس انسحابها من الاراضي المحتلة مقابل احلال السلام في المنطقة.

وان لم يتحقق ذلك فستكون واشنطن عرضة لاتهامات بانتهاج معيار مزدوج بقتالها العراق في الوقت الذي تتسامح فيه مع اسرائيل التي تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢٤ عاما.

ومع تقديم الاسد تنازلا رئيسيا بموافقته على حضور الامم المتحدة دون ان يكون لها دور رئيسي في المؤتمر وذلك بعد ان كانت دمشق تطالب بدور رئيسي للمنظمة الدولية فقد اصبح على شامير ان يقدم تنازلات من جانبه والا خاطر بجلب غضب الولايات المتحدة اقوى حلفاء اسرائيل.

وقال بيكر «هناك الكثير من العقبات. الحقيقة هي اننا لم نحصل بعد على اتفاق بان تجلس الاطراف» المعنية على مائدة المفاوضات.

وكل من شامير وبيكر يعلم تماما ان اسرائيل ستطلب قريبا عشرة مليارات دولار من الولايات المتحدة كضمانات قروض لتنفقها على استيعاب للمهاجرين من اليهود السوفيات.

وقال مسؤول اسرائيلي للصحفيين في القدس المحتلة ان اسرائيل يمكن ان تتخلى عن معارضتها لقيام الامم المتحدة بدور رمزي في محادثات السلام اذا كان ذلك العقبة الوحيدة امام اجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا.

وقال المسؤول «قد نرى ايضا تطورا ما في الموقف الرسمي الاسرائيلي بهذا الخصوص اثناء زيارة بيكر القصيرة».

الا ان شامير معروف برفضه للمطالب الاميركية. وفي العام الماضي فضل انهيار حكومته على قبول مقترحات بيكر لعقد مؤتمر سلام وخرج بعد ثلاثة اشهر اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى.

ويشير محللون اسرائيليون الى انه قد يفعل نفس الشيء من جديد.

وقد حاول بيكر تنظيم ضغوط على اسرائيل هذا الاسبوع فاقنع الدول الصناعية السبع الكبرى باصدار بيان يدعو الى تجميد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مقابل تعليق المقاطعة العربية لاسرائيل.

ورفض شامير هذه الفكرة ايضا.



جيمس بيكر

وكل مرة تقريبا كان بيكر يصل فيها الى اسرائيل في جولاته السابقة كانت تقام مستوطنة جديدة اظهارا لتحدي رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومما يركز «الاضواء» على ضخامة مهمة بيكر فقد رفضت جامعة الدول العربية من جانبها فكرة تعليق مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

وقد اجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بالرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس في حين دعت سوريا الى ممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لحملها على الدخول في مفاوضات سلام.

ويبدو ان بيكر ومعاونيه يدركون ان بعثته الجديدة للسلام في الشرق الاوسط هي الان في مرحلة حرجة ولذا فانه لم يشأ احد منهم ان يتحدث الى الصحفيين على متن الطائرة التي اقلته من لندن او الى الصحفيين في دمشق.

وقال مصدر رسمي سوري ان للمحادثات التي لم يعرف شيء عن مضمونها جرت بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاميركي في سوريا ادوارد جيرجيان.

وقبل ساعات من وصول بيكر لدمشق دعت سوريا امس الى الضغط على اسرائيل كي تقبل مقترحات لعقد محادثات بالشرق الاوسط قبل ساعات من وصول بيكر الى دمشق لبحث الخطوة التالية في مهمته السلمية.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية ان الرد الايجابي السوري وضع الجميع امام اولوية واضحة ومحددة وهي زيادة الضغط على اسرائيل كي تتخلى عن تمردها على القانون الدولي.

ومضت الصحيفة الى القول انه يتعين الضغط على اسرائيل كي تقبل بالسلام وتوقف مخططاتها الصهيونية العدوانية والتوسعية التي اتت بالدمار وعدم الاستقرار الى المنطقة.

وقال الاسد يوم الاربعاء في اعقاب زيارة خاطفة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للتشاور قبيل زيارة بيكر انه يتوقع من وزير الخارجية الاميركي ان يطلعه على مقترحات بشأن الخطوة التالية.

وقال ان سوريا لديها بالطبع افكارها الخاصة بشأن الخطوة التالية ولكن هذه وجهة النظر العربية وسترى دمشق ما سوف تقترحه الولايات المتحدة لانها الوسيط الرئيسي.

وقال الاسد انه يشعر بان مقترحات الحل الوسط الاميركي لا تختلف كثيرا عن مقترحات سوريا والتي تطالب بتسوية على اساس قرارات الامم المتحدة التي تدعو اسرائيل لمبادلة الارض بالسلام.

في القدس المحتلة ذكرت مصادر فلسطينية امس ان وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة سيجري يوم الاحد المقبل محادثات مع وزير الخارجية الاميركي فور وصوله الى اسرائيل.

واضافت المصادر ان الوفد الذي لم يعرف بعد عدد اعضائه سيكون برئاسة فيصل الحسيني احد ابرز القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

في حال تقديمها «تنازلات» لاميركا

٣ احزاب من اليمين الاسرائيلي تهدد بالانسحاب من حكومة شامير

تل ابيب - ا.ف.ب: هددت ثلاثة احزاب من اليمين المتطرف الإسرائيلي بالانسحاب من حكومة اسحق شامير في حال تقديم اسرائيل تنازلات للولايات المتحدة الاميركية متعددة بما اسمته «للتواطؤ السوري الاميركي».

وقال نائب حزب هتحيا (٣ مقاعد) الياكيم هايتزني اول امس في تصريح لوكالة فرانس برس «ان رد الرئيس السوري حافظ الاسد على المقترحات الاميركية لا يعني شيئا بالنسبة لنا».

واضاف «اننا نرفض بالحزم نفسه وجود ممثل للامم المتحدة في مفاوضات السلام حتى وان كان اصم وابكم واعمى ومشلولا».

وختم هيتزني قائلا «ونرفض بالطريقة نفسها أي وفد فلسطيني له علاقة من قريب او بعيد بمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد وضعنا هذين الشرطين لشامير. فان كان غير قادر على مقاومة الضغوط الاميركية فسنستقيل من الحكومة».

ويشكل نواب اليمين المتطرف الاسرائيلي الموجودون في حكومة شامير (الجبهة) الاكثر مناهضة لاي خطة يمكن ان تؤدي الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام.

ورأت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان هؤلاء النواب قد ميحشرون شامير ويرغمونه على ان يقول لا للاميركيين والسوريين».

ورأى اليمين المتطرف ان الرد الايجابي للرئيس السوري ابرز مجددا طيف التنازلات عن الارض بضغط من الولايات المتحدة.

وقال وزير العلوم «هتحيا» يوفال نئمان «لا شك ان السوريين والاميركيين متفقون في ما بينهم.

نخشى ان يقودنا هذا التواطؤ الى مواجهة مطالب تتعلق بعودة اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧».

ووجه نائب تسوميت (مقعدان) يواش تسيدون بدوره تحذيرا الى شامير قائلا في تصريح لوكالة فرانس برس «لن نقبل بأن نكون جزءا من حكومة تستسلم امام قطعة ورق بالية قدمها الاسد».

وقال من جهة ثانية اذا كان جواب الرئيس السوري على هذه الدرجة من الايجابية فلماذا لا تكشف الولايات المتحدة عن مضمونه». «هذا يعني ان الولايات المتحدة تخفي شيئا ما».

ودعا الوزير بلا حقيبة رحبعام زئيفي زعيم حزب موليديت (مقعدان) والمؤيد لترحيل الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة دعا حكومة شامير الى طلب نسخة من الضمانات الاميركية التي قدمت الى الاسد من الرئيس جورج بوش.

ورأى النائب عن حركة الحقوق المدنية يوسي ساريد ان شامير قد يتخذ من ضغوط اليمين المتطرف ذريعة لاجراء انتخابات مبكرة كسبا للوقت.

وقال «ستسقط حكومته وهذا سيعطيه المجال لتأخير تقدم عملية السلام حتى الانتخابات المبكرة التي يبدو شامير متأكدا انه سيحقق خلالها فوزا كبيرا».

تقرير لـ«رويتر»

اجهاض تحركات السلام او تشجيعها قرار بيد شامير وحده في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - وصفته مجلة اميركية ذات مرة بانه «رجل العلم» ووصفته صحيفة مصرية بانه «القزم القاتل».

واسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل هو الوحيد الذي سيحدد ما اذا كانت اسرائيل ستشجع الحملة الاميركية من اجل عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط ام تجهضها.

وقال بوشنان بيريس وهو استاذ في العلوم السياسية في جامعة تل ابيب في الوقت الذي وصل فيه جيمس بيكر وزير الخارجية الى الشرق الاوسط لمعرفة ما اذا كان شامير سيقبل حلا وسطا الان بعد ان قبلت سوريا الافكار الاميركية بشان المحادثات «انه ممسك بزمام الامور لا شك في هذا».

وقال بيريس «لقد ثبت انه شخص قوي. وقد حيد الزعماء الاخرين في ليكود انفسهم».

وفي الوقت الذي يستعد فيه اعضاء الحكومة للمعركة الاخيرة لخلافة شامير في زعامة حزب ليكود يدير هذا الرجل البالغ من العمر ٧٥ عاما السياسة الخارجية لاسرائيل من مكتبه دون اهتمام يذكر بآراء الاخرين.

ولا تتمتع وزارة الخارجية الاسرائيلية بنفوذ كبير. ففي حزيران الماضي سارع شامير الى رفض المقترحات للثناء وجود وزير خارجيته الاكثر اعتدالا دافيد ليفي في الخارج.

وبدلا من التشاور مع اعضاء الحكومة سيضع شامير استراتيجيته بشان زيارة بيكر يوم الاحد القادم مع يوسي بن اهارون المدير العام المتشدد لمكتبه.

وقال دافيد كيمشي الذي كان يجري اتصالات يومية مع شامير بوصفه مديرا عاما لوزارة الخارجية في اوائل الثمانينات ان شامير سيكون حذرا جدا... سيكون حريصا على الا يقول لا والا يقول نعم. سيحاول ان يكسب الوقت».

والمماطلة سمة مميزة لاسلوب شامير.

واستمرت الخلافات بشان تفصيلات الخطة الاميركية السابقة لمحادثات السلام عاما قبل اختفاء هذه الخطة في عام ١٩٩٠.

وقال كيمشي لرويتر «انه يعتقد بشدة ان الشخص الاخر سيرتكب خطأ اولا... وهو دائما على حق».

ولذا اراد شامير ان يعرقل جهود بيكر الحالية لاحلال السلام فانه سيجد فرصة كبيرة.

وقد استغرقت مسائل اجرائية مثل الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة وما اذا كان من الممكن عقد مؤتمر السلام بين الحين والاخر لمراقبة التقدم الذي احرز في المحادثات الثنائية اول اربع مهام سلام قام بها بيكر بعد حرب الخليج.

ويمكن القاء عقبات اكبر عبر اي طريق الى التوصل الى تسوية سلمية.

فالمشكلات بشان من الذي يمكنه ان يمثل الفلسطينيين في محادثات السلام لا مفر منها. وقد استبعد شامير في احدى المراحل حتى التفاوض مع الزعماء الفلسطينيين الذين يجتمعون مع بيكر خلال كل زيارة. ويريد شامير ان يكون له حق الاعتراض على تشكيل الوفد الفلسطيني.

كما ان وضع القدس الشرقية يمثل مشكلة اخرى.

ويامل الاميركيون الا تثار الخلافات بشان القدس الا في اخر المفاوضات. ولكن اي شخص يبحث عن وضع عراقيل يمكن ان يضع هذه المسالة على راس جدول الاعمال.

وحاول شامير في الوقت الذي دعا فيه الى اجراء محادثات غير مشروطة ان يجهض ايضا الحافز الوحيد للعرب على التفاوض بتعهده بالا تترك اسرائيل ابدا الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ولم يتوقع كثيرون ان يصبح شامير في مثل هذا الوضع المهيمن عندما اصبح زعيما لحزب ليكود ورئيسا للوزراء في العام ١٩٨٣.

صحف الخليج

الموقف العربي توحد واسرائيل العقبة الوحيدة

المنامة - ا.ف.ب: رأى عدد من صحف الخليج امس ان «الموقف العربي قد توحد» وان الرهان «الصهيوني على الخلافات العربية الاميركية بات خاسرا» وان اسرائيل تشكل العقبة الوحيدة امام التسوية في الشرق الاوسط.

واكدت هذه الصحف التي تعبر عادة عن وجهة النظر الرسمية ان وزير الخارجية الاميركي الذي بدأ امس جولته الخامسة في الشرق الاوسط لدفع عملية السلام لن يواجه مشكلات في العواصم العربية.

وكتبت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية «ان الرهان الصهيوني على التناقضات العربية تجاه التسوية السلمية وكذلك الرهان على الخلافات العربية الاميركية اصبح خاسرا بعد ان توحد الموقف العربي».

ورأت «البيان» الاماراتية ايضا من ناحيتها ان بيكر لن يجد مشكلة ما في العواصم العربية وانما المشكلة ستكون في اسرائيل التي اصبحت تنفرد بموقف التمرد ضمن العالم باسره».

ورحبت الصحيفتان بالرد السوري الايجابي على المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر سلام يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين البلدان العربية الدولة العبرية.

وقالت صحيفة عكاظ السعودية ان «الطرف الاسرائيلي هو الطرف الوحيد المضاد والمعارض لجهود السلام والمعرقل لمسيرته.. ان عملية السلام قد دخلت مرحلة مهمة وحاسمة».

من جهتها كتبت صحيفة المدينة السعودية «بعد اعلان الموقف السوري.. تجد اسرائيل نفسها مكشوفة امام الرأي العام العالمي».

صدام يستقبل حسن الترابي

نيقوسيا - ا.ف.ب. - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس في بغداد الامين العام السابق للجبهة القومية الاسلامية في السودان حسن الترابي.

وقالت الوكالة ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية في العراق عبدالله فاضل عباس شارك في الاجتماع الذي لم توضح ما جرى خلاله.

وذكرت الوكالة ان الترابي ندد لدى وصوله الى بغداد امس الاول بالعدوان الاميركي الصهيوني على العراق.

رشقات متفرقة على مشارف مخيمين بمنطقة صور

صيدا - ا.ف.ب: ذكر مصدر عسكري لبناني في المنطقة انه تم تسجيل رشقات متفرقة ليل الاربعاء - الخميس على مشارف مخيمين فلسطينيين يحاصرهما الجيش اللبناني في صور في جنوب لبنان.

وفي برج الشمالي اطلق الجيش النار على اربعة مقاتلين فلسطينيين كانوا يقومون بدورية خارج المخيم. وانكفأ الفلسطينيون الى داخل المخيم بدون الرد على النار. وقالت مصادر فلسطينية الحادث مؤكدة ان ايا من المقاتلين لم يخرج من المخيم.

واشار مصدر في الجيش الى ان الجنود المتمركزين عند مدخل مخيم البص المجاور ردوا على اطلاق نار مصدره المخيم. ولم يشر الى وقوع ضحايا. واتهم مصدر فلسطيني في المقابل الجيش بفتح النار في اتجاه المخيم.

سرقة وثائق تتعلق بفضيحة الاسلحة الايرانية من اسرائيل

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر الشرطة امس ان وثائق سرية والشرطة تتعلق بفضيحة بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل عائداتها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا سرقت من منزل ارملة عميرام نير وهو احد الشخصيات المهمة التي شاركت في الفضيحة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان جودي نير موسى قدمت شكوى هذا الاسبوع الى مقر الشرطة في تل ابيب بشان اختفاء اشياء شخصية من منزلها اثناء غيابها لفترة طويلة.

وذكرت صحف اسرائيلية ان هذه المواد سرقت لحساب اسرائيليين.

الهند تواصل رهن ذهبها

نيودلهي - ق.ن.ا. - قامت الهند امس بايداع ١٢ طنا اخرى من الذهب كرهن لدى البنك المركزي البريطاني لتصل بذلك كمية الذهب الذي رهنته لدى هذا البنك الى (٤٧) طنا بهدف تمكينها من الحصول على قرض ضروري تصل قيمته الى ٤٠٠ مليون دولار.

اعلن ذلك وزير المالية الهندي مانموهان سينغ في بيان له امام البرلمان اوضح فيه ظروف قيام بنك الاحتياط الهندي برهن هذه الكمية من الذهب.

واوضح الوزير انه تم ارسال هذا الذهب الى البنك البريطاني على اربع دفعات بدأت في الرابع من الشهر الجاري. وان عدم الاعلان عن العملية مسبقا انما يرجع لاعتبارات امنية.

الجامعة العربية تدين الاعتداءات على لبنان

القاهرة - رويتر - قالت الجامعة العربية امس الخميس ان الهجمات الاسرائيلية على الثوار في جنوب لبنان تشكل عائقا امام جهود السلام في الشرق الاوسط وحثت على ممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لوقف هذه الهجمات.

وقال بيان للجامعة العربية انه في الوقت الذي كان من المأمول فيه ان تنتهز اسرائيل هذا المناخ المواتي لاقرار عملية السلام تواصل اعتداءاتها على جنوب لبنان وبصفة خاصة قرب البقاع بهدف عرقلة عملية السلام واضاعة فرصة السلام العادل والشامل في المنطقة.

ايران لا تنوي استئناف روابطها مع واشنطن

نيقوسيا - رويتر: اعلنت ايران امس انها لا تنوي استئناف روابطها الديبلوماسية بالولايات المتحدة بسبب ما سمته استمرار عداء واشنطن.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان واشنطن كانت دوما خصما نشطاء للحكومة الاسلامية لايران.

وقال في رد على اسئلة بالتليفون في حديث مع راديو طهران «انهم عارضونا دائما في المحافل السياسية والدولية وتصرفوا بما يؤذينا».

وقال في تصريحاته التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية «انهم صاروا ممتلكاتنا وساندوا عناصر النظام السابق وجماعة مجاهدي خلق المعارضة بمختلف السبل ومستمرون في عدوانهم وخصومتهم».

فرنسا تمتنع عن التعليق على تصريح ولايتي عن الخلاف المالي

باريس - ا.ف.ب: امتنعت وزارة الخارجية الفرنسية امس عن التعليق على تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي التي اكد فيها ان فرنسا وافقت على تسديد مبلغ مليار دولار لايران هي رصيد وفوائد قرض من مليار دولار منحته ايران لفرنسا في العام ١٩٧٤.

وقال المتحدث باسم الوزارة موريس غوردو مونتانيي «في هذه المرحلة لا تزال الامور على حالها. لا يمكنني انطلاقا من معطيات متنوعة ومعقدة في هذا الملف ان اعلق على هذا العامل لو ذاك من الملف بشكل كلا».

وكان ولايتي اكد في تصريح لاذاعة طهران ان فرنسا وافقت ايضا على السماح للحكومة الايرانية بالاحتفاظ باسهمها في شركة اوروديف وهي شركة مكلفة تزويد محطة ثالثون النووية الايرانية التي كان من المقرر ان تشيدها فرنسا باليورانيوم المخصب.

مانديلا: لن ننتهج سياسة اشتراكية

جوهانسبرغ - رويتر: قال نيلسون مانديلا ان حكومة للمؤتمر الوطني الافريقي في المستقبل لن تنتهج سياسة اشتراكية ولن تتعاون مع الحزب الشيوعي لجنوب افريقيا.

وقال مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان التحالف السياسي مع الشيوعيين سيستمر في المرحلة الحالية ولكن التعاون الوثيق بينهما بالنسبة للاستراتيجية السياسية سينتهي بانتهاء حكم الاقلية البيضاء.

الوكالة الذرية تبحث نتائج اخفاء العراق لليورانيوم

بغداد: «الشرقاط» للتخصيب.. مجموعة ابنية للتمويه

بليكس يستند الى مزاعم تطلقها اوساط معروفة

فيينا - بغداد - وكالات الانباء - اجتمع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس في فيينا لبحث النتائج المترتبة على خرق العراق لقواعد الوكالة المتعلقة باخفاء كمية اليورانيوم الذي تمكنت بغداد من اثرائه.

وصرح احد المشاركين في الاجتماع مستعلن ان عضوا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية خرق قوانينها عبر اخفاء مواد انشطارية وعبر عدم الالتزام بتعهداته حيال الوكالة».

وصرح العراق مرارا بانه لا يملك سوى ٥٠٠ غرام من اليورانيوم الخفيف الاثراء. الا ان الوكالة تقدر ان العراق يملك على الاقل ٢٥ كيلو غراما من اليورانيوم المثرى بنسبة اكثر من ٩٠ بالمئة لانتاج قنبلة ذرية. وتقدر الولايات المتحدة كمية اليورانيوم العراقي المثرى بحوالي ٤٠ كيلو غراما.

ورأى هذا المشارك ان الانطباع العام السائد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو ان العراق كان مصمما على حيازة السلاح النووي.

ومن بين العقوبات المتوقعة طرد العراق من الوكالة في فيينا. ورأت عدة مصادر رغم ذلك ان مجلس الحكام لن يصل الى هذا الحد على الاقل في الاجتماع الحالي.

اما العقوبات الاخرى الممكنة فقد تكون في وقف مساعدة وكالة الطاقة الذرية الى العراق واستعادة التجهيزات المعدة لتحسين الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وسيقدم المجلس تقريرا عن نتائج الاجتماع الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة.

من ناحية ثانية، اكد العراق اول من امس ان منشأة الشرقاط التي وصفها خبراء الامم المتحدة بانها مصنع لتخصيب اليورانيوم والتي يجري بناؤها انشئت في البداية لغرض التمويه على البناية الاساسية الحقيقية، في منشأة الطارمية النووية لحمايتها من القصف، المحتمل.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية بان ما يسمى بمصنع الشرقاط هو في الحقيقة مجموعة ابنية لا تزال قيد الانشاء وقد سبق ان ذكر الجانب العراقي هذه المجموعة من الابنية الى فريق التفتيش الدولي وابلغه ايضا باسم الجهة العراقية المسؤولة عنها حاليا وكيف تم انشاؤها وذلك بعد ان قدم رئيس فرق التفتيش الدولي اشعارا الى الجانب العراقي لزيارة الموقع».

واضاف ان منظمة الطاقة الذرية العراقية انتهجت منذ زمن طويل منذ ان قامت ايران واسرائيل بقصف مجمع تموز النووي في عام ١٩٨١ منهجا تمثل في انشاء ابنية اساسية متشابهة وبشكل متناظر وذلك لغرض التمويه على البناية الاساسية الحقيقية وحمايتها من التعرض للقصف ولتهيئة البناية الاخرى كبديل يمكن اللجوء اليه في حال تعرض للبناية الاساسية الحقيقية للتدمير.

ويقع مجمع الشرقاط على بعد ٣٠٠ كلم تقريبا شمال بغداد ويقع مجمع الطارمية على مقربة من العاصمة.

ولم يستكمل بناء مشروع الشرقاط بسبب الصعوبات الاقتصادية ووضع تحت اشراف وزارة الصناعة والتعدين. واضاف المصدر ان موقع الشرقاط كان معروفا لدى كل العاملين في حقل الطاقة الذرية باسم الموقع البديل».

وتابع المصدر ان فريق خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور العراق حاليا اطلع اثناء «زيارته الاولى في اذار ١٩٩١ على نموذج من هذا البناء المتناظر البديل وذلك اثناء قيامه بمهمة التفتيش في موقع التويثة واطلق بنفسه على ذلك البناء البديل تسمية «المشابه».

واضاف المصدر العراقي «ابلغنا رئيس فرقة التفتيش الحالي بعدما زارت مجموعة من الفريق موقع الشرقاط بذلك و اكدنا له ملاحظته لجهة تشابه توزيع وهيكل الابنية مع ما هو موجود في الطارمية وشرحنا له خلفية الامر والسابق معرفته بهذا الاسلوب من خلال اطلاعه على ابنية التويثة.

واضاف ميدو لنا ان نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية موريزيو زيفيريرو ليس لديه الالمام الكافي بهذه الخلفية».

وينكر ان زيفيريرو صرح الاثنين ان مصنع الشرقاط نسخة عن مصنع الطارمية الذي كشفت عنه السلطات العراقية والذي زاره الخبراء. واكد ان المصنعين اللذين كلفا بما بين خمسة وثمانية مليارات دولار معدان لتخصيب اليورانيوم بواسطة الطريقة الكهرطيسية.

واشار مصدر مطلع في الامم المتحدة من جانبه الى ان السلطات العراقية اضافت الثلاثاء الى القائمة التي سلمت الاحد الى الخبراء الدوليين مصنع الشرقاط الجاري بناؤه الى جانب المنشآت النووية الثماني التي تضمنتها القائمة.

وانتقد المسؤول في الخارجية العراقية تصريحات المدير العام لوكالة الطاقة الذرية هانس بليكس الذي اتهم العراق الاثنين بخرق قواعد الوكالة عبر عدم الافصاح عن مجمل منشآته وعن كمية اليورانيوم المخصب عنده.

وقال المصدر العراقي ان بليكس «استند في تصريحه حول هذا الموضوع الى التخمينات والمزاعم التي تطلقها اوساط معروفة وبعض اجهزة الاعلام الغربية والاميركية».

كاريكاتير عالمي



● نشرت مجلة النيوزويك في عددها الاخير على غير عادتها هذا الكاريكاتير الذي يعكس حقيقة الوضع الدولي الراهن الى درجة كبيرة فالحكم في حلبة

للملاكمة يرفع يد الملاكم المنتصر (الرئيس بوش) بينما يقوم الملاكم للخاسر (الرئيس صدام حسين) بتعرية خصمه.

فقد تشكل الحلف الثلاثيني ضد العراق باسم الشرعية الدولية بينما تقوم اسرائيل بانتهاك هذه الشرعية يوميا. كما سبق للتحالف الثلاثيني

الادعاء بانه سيرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق حال انسحاب العراق من الكويت. ورغم مضي بضعة اشهر على انسحاب العراق من الكويت ما

زال الحصار مستمرا بل ان اميركا تهدد - بالاتفاق الكامل مع فرنسا - بشن غارات جديدة على العراق بحجة اخفائه لمواقع ومنشآت نووية.

قبل اسبوع من انتهاء «مهلة» مجلس الامن

العراقيون يخزنون الطعام تحسبا لارتفاع الاسعار واختفاء عدة مواد

بغداد - رويتر - بدأ العراقيون امس تخزين اغذية خوفا من وقوع هجوم اميركي قبل اسبوع من انتهاء مهلة مجلس الامن للعراق لكي يعلن برنامجه النووي السري.

وقال مفتشو فريق الامم المتحدة ان العراق يفعل كل ما في وسعه للرد على اسئلتهم والالتزام بشروط وقف اطلاق النار بعد ان حاول حجب هذه المعلومات في البداية.

ولكن سكانا في بغداد قالوا ان الاسعار ارتفعت بدرجة كبيرة في السوق الحرة بينما تهافت العراقيون على شراء الاغذية والسلع الاساسية قبل انتهاء المهلة التي حددها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن في ٢٥ تموز الحالي.

وامتنع ديمتري بريكوس رئيس فريق الامم المتحدة عن قول ما اذا كان العرض الذي اظهره العراق في الاونة الاخيرة قد قلل من مخاطر تعرضه لضربات جديدة.

وقال بريكوس للصحفيين امس الاول «ليس لفريق التفتيش في بغداد ان يقول ان العراق تخلص من هذه المشكلة».

ومضى بريكوس يقول «انهم يحاولون تقديم اي شيء تطلبه منهم».

ولكن العراقيين الذين يخشون الاسوأ بدأوا في تخزين الاغذية. وقال صحفي محلي «اختفى السكر والارز من السوق».

وارتفعت الى المثلين اسعار السكر والدقيق والارز والزيت ومعجون الطماطم على مدى الايام الثلاثة الماضية.

العسكريون الفرنسيون نازعو الالغام انهوا عملهم وغادروا الكويت

باريس - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان العسكريين الفرنسيين الذين عملوا على نزع الالغام من مبان عدة بينها السفارة الفرنسية ومن بعض شواطيء الكويت انهوا مهمتهم وغادروا الكويت امس.

واوضح البيان ان البعثة الفرنسية المتخصصة بنزع الالغام ابطلت مفعول ٥٣٠ طنا من الذخائر ونزعت ١٥ الف لغم منذ الثامن والعشرين من شباط لدى توقف المعارك.

نصف الصين تضرر من كارثة الفيضانات

الفساد والمرض يزيدان شقاء المناطق المنكوبة

بكين - رويتر - قال مسؤول كبير في مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للحكومة الصينية امس ان الفيضانات جلبت المرض والدمار لعشرات الملايين من الفلاحين الصينيين وانها تهدد الان محصول حبوب الخريف.

وقال لي زنغجي نائب مدير القسم الدولي لمكتب الاغاثة في اجتماع مع صحفيين اجانب «اثرت الفيضانات على نصف مساحة الصين من شمالها الى جنوبها.. انها ليست كارثة صغيرة».

واضاف يقول «حتى اذا لم تهطل امطار اخرى فان انحسار المياه سيستغرق اسبوعين وبذلك يكون الوقت قد تأخر بالنسبة لمحصول الخريف».

وتبدأ زراعة محصول الخريف في اواخر ايار واوائل حزيران عادة وقد تزامنت هذا العام مع الامطار. والمحاصيل التي دمرت بالفعل هي محاصيل الصيف الاصغر حجما.

ولا يزال مسؤولون يجمعون احصاءات خاصة باجمالي الخسارة التي لحقت بالمحاصيل بسبب الفيضانات التي اجتاحت (١٨) اقليما العديد منها من الاقاليم الرئيسية لانتاج الحبوب.

وقالت الصين امس ان موجة من المرض والجريمة قد تضيف الى شقاء ملايين الفلاحين الذين تعرضوا لفيضانات مدمرة شقاء آخر.

وطبقا لتقارير رسمية فان الفيضانات التي اجتاحت شرق الصين اسفرت عن مصرع اكثر من (١,٧٠٠) شخص وسببت اضرارا تقدر بنحو (٧,٥) مليار دولار اميركي واثرت على حوالي (٢٠) في المئة من السكان.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية ان الادارة العامة للامداد والتموين التابعة لجيش التحرير الشعبي قالت ان ما يقدر بحوالي ٢٥ في المئة من المواطنين في اكثر المناطق تضررا من الفيضانات يصارعون امراض الالتهاب الكبدي الوبائي والدوسنتاريا والتيفوئيد وامراضا اخرى.

واقليما جيانجسو وانهوي من بين اكثر المناطق تضررا من الفيضانات. حيث غمرت المياه الاف القرى وتحولت الحقول الخصبة المنتجة الى بحيرات.

واصدر مكتب الادعاء في الصين بيانا تضمن تحذيرا صارما ضد أعمال السلب او اي اعمال فساد مرتبطة بعمليات الانقاذ من الكوارث. وقال البيان ايضا انه يجب ان يتم الضرب بشدة على ايدي مروجي الاشاعات ومثيري الشغب والذين يسيئون استخدام المواد المخصصة لعمليات الانقاذ بسرعة وصرامة ودون رحمة.

أميركا تطلق «٧» اقمار عسكرية

لوس انجلس - ا.ف.ب. - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» انها اطلقت اول امس صاروخا من نوع بيغاس يحمل على متنه سبعة اقمار اصطناعية للاتصالات العسكرية. وذكرت ان عملية الاطلاق تمت بواسطة قاذفة من نوع بي ٥٢ فوق المحيط الهادىء.

واوضحت الوكالة ان العملية التي بلغت تكاليفها «١٨» مليون دولار تمت لصالح الوكالة العسكرية الاميركية للابحاث المتقدمة.

على الدرب

حقيقة المشكلة في دخان الخليج....!

● جورج حداد

في الصين... يلقون مسؤولية الفيضانات المبكرة المدمرة التي اتت على مظاهر الزرع والضرع في مناطقها الجنوبية والشمالية، على الدخان المتصاعد من ابار النفط التي اشتعلت خلال حرب الخليج!!.

ويقول خبراء الارصاد هناك، إن الدخان والرماد وغازات الغلاف الجوي، قد احدثت (تغييرات في الانماط الجوية المعتادة) بحيث اصبحت المقاطعات الجنوبية الخصبة، تواجه الجفاف، فيما تعرضت المناطق الشمالية لسيول غزيرة جارفة!!.

وفي الحقيقة... إن ما نتج عن حرب الخليج (هكذا يسمي الامبرياليون عدوانهم!!) يتجاوز «... التغييرات في الانماط الجوية المعتادة» الى ما هو ابعد واعمق واخطر بكثير، ونعني به.. التغييرات في الانماط السلوكية والاخلاقية للانسان الذي يعتبر ارقى ظاهرات الحياة وأعلاها في مراتب التطور والارتقاء!!.

فلاول مرة في التاريخ، قديمه وحديثه، يتوفر مثل هذا الاجماع الدولي على الاعتراف بـ (شرعية!) اللاشرعيات واللااخلاقيات المتنكرة لكل ما يتصل بتسامي الحياة والقيم الانسانية، تحت يافطة الشرعية الدولية!!» و (الحقوق الانسانية!!)!

قبل ايام قليلة.... وفي معرض الحديث عن تفاقم المشاكل الاجتماعية في المجتمع الاميركي، اثر عودة قوات الغزو الاميركية، الى بلادها، تذكر وكالة الانباء الاميركية، ان «.... رياح عاصفة الصحراء لم تهب على الجزيرة والعراق فحسب، بل على طبيعة الحياة (المعتادة) في الولايات المتحدة نفسها»!!.

ولم يستغرب العقلاء والاتقياء ذلك!. فالمواطنة الاميركية، لا تعني، بالضرورة، تجرّد الانسان من انسانيته، حتى ولو اسلم قياده، جهلا او غباء، الى غير المؤمنين، بسوى (قيم) النهب والاستغلال والهيمنة والتمييز!! وربما كان العكس، هو الصحيح!. فالشعب الاميركي هو من اكرم شعوب الارض، واكثرها تطلعا لسيادة مظاهر الحق والعدالة في العالم، ولكنه... بفعل ابقورية العيش التي اتاحتها له، طاقات بلاده الواسعة الغنية ومقدراتها، بات، بعد انغماسه فيها، لا يرى، ولا يسمع ولا يصدق، الا ما تضعه المافيا السياسية واليهودية والبترولية، امام عينيه، في وسائل الاعلام والاتصال المبرمجة للفتك بعقلانيته والانحراف بموضوعيته، وتشويه نفسيته!!.

والمشكلة... ليست في ان تكون، اولا تكون، اميركا، على هذه الصورة، انما المشكلة... بل الكارثة الحقيقية، انه بات بوسع هذه الدولة، ان تقود العالم وتجبره على السير وفق قواعدها السلوكية هي نفسها!!.

فالذين اجتمعوا في لندن، مثلا، هم... رغم ما يطلقون على انفسهم من اسماء وصفات، ليسوا الا واحدا، يحيط به ست ببغاوات، بالاضافة الى جرو جائع، كان فيما مضى نمرا!!.

ما نقصد قوله... ان دخان حرب الخليج، ولو اطفئت كل ابار النفط المشتعلة، سيظل يتصاعد ويتصاعد، الى ان يحل يوم، يحس فيه قاتل الناس، ان قتل الاخرين، انما يعني، في ابسط معانيه ومدلولاته، قتل الانسان في داخله!!.

التعنت الصهيوني.. لماذا؟

• سميح المعايطة

بعد اكثر من اربعة شهور على النشاط الدولي والعربي لايجاد حل للصراع العربي - الصهيوني، وبالرغم من (المرونة) العربية واستعداد جميع الاطراف العربية لتقديم اكبر قدر من التنازلات من اجل ايجاد (حل) سياسي الا ان المسيرة السياسية وصلت الى طريق مسدود، واعلنت الولايات المتحدة فشلها في تحريك الواقع السياسي في المنطقة باتجاه ايجاد تسوية سياسية للصراع، واثبتت الاحداث ان الكيان الصهيوني هو العائق الوحيد في طريق السلام، وان الكيان الصهيوني هو الرقم الصعب على الخارطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط.

ان هذا الموقف الصهيوني متوقع وهو الموقف الطبيعي، فالكيان الصهيوني - وخاصة في ظل نتائج ازمة الخليج والتغييرات الدولية - هو المهيمن على المنطقة سياسيا وعسكريا، وهو الكيان الوحيد في المنطقة الذي يمتلك اسسا عقائدية لمواقفه، وهو الكيان الذي يدرك ثوابته في التحرك السياسي ويتمسك بها علانية ومن غير مواربة، وهو الكيان الذي يمتلك بعدا استراتيجيا لسياساته ومواقفه، وهو الكيان الذي يمتلك احلاما واطماعا للتوسع الجغرافي للوصول الى دولته الكبرى، يعلن قادتهم ذلك ويتربى ابناؤهم عليها، وتدور رحى حكوماتهم باتجاه تحقيق هذه الاطماع.

فهل ننتظر من كيان كهذا الموافقة على اعادة (اراض) عربية لأهلها؟ ما الذي يدفعه للقبول بقرارات الامم المتحدة؟ ما المكاسب التي سيجنيها من استجابته وموافقته على انشاء كيان فلسطيني على الضفة والقطاع او جزء منها؟.

ما الورقة التي يضغط من خلالها المجتمع الدولي والاطراف العربية على الكيان الصهيوني؟ ام لعلنا صدقنا مقولة (الارض مقابل السلام) التي يسخر منها قادة الكيان الصهيوني، فما السلام الذي سنمنحه للصهاينة؟ وهل نشكل تهديدا لأمن الكيان الصهيوني؟.

اننا نحن المهددون بالاطماع الصهيونية، فالارض معهم والسلام لا ينقصهم فلماذا يقبلون بشروطنا او بالشرعية الدولية؟.

ان الموقف الصهيوني الرافض للحل السياسي لا يشكل سوى خطوة في سياسته لاستثمار الواقع العربي والدولي لصالح اطماعه التوسعية وغاياته البعيدة.

ويجب ان ندرك عبر فهمنا لطبيعة الكيان الصهيوني ومعطيات الواقع ان الخطوة المتوقعة المقبلة ستكون محاولته توسيع دائرة نفوذه الجغرافي والاقتصادي والسياسي عبر خطوات تتراوح بين محاولته فرض شروطه للتسوية (انهاء حالة الحرب، الغاء المقاطعة، علاقات دبلوماسية واسعة، اختراق ثقافي، السلام مقابل السلام) وبين محاولته شن حرب جديدة، لكن هذه الخطوة لن تكون قبل ان يتم هدفه المرحلي القائم على تهجير يهود العالم الى فلسطين ليحقق توازنا ديمغرافيا، وليكون هؤلاء المهاجرون الوقود السياسي والبشري للحرب القادمة، فما الذي يجدي مع عدو يفكر ويعمل بهذه الطريقة؟؟؟.

التعصب والاقليمية والانانية

كلمات

اللوبي الصهيوني واوروبا الشرقية

● موسى العبداللات

لم يدرك العرب حتى الان سواء كانوا في السلطة السياسية او صانعي القرار السياسي او الاحزاب السياسية، او الاعلام العربي، وينطبق ذلك ايضا على الشارع العربي،التطورات الخطيرة والتاريخية ونتائجها التي حدثت في دول اوروبا الشرقية عامة والاتحاد السوفياتي خاصة. واذا كانت تلك التطورات التاريخية قد هزت اوروبا فانها سوف تهز العالم اجمع، وذلك بعد سقوط القوى السياسية والاجتماعية الحاكمة هناك والنتائج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والايديولوجية المترتبة على ذلك.

صحيح ان القارة الاوروبية قد تاثرت بشكل ملموس، باعتبارها ساحة التغيرات الاساسية من جهة سقوط انظمة واحزاب استمرت في الحكم عقودا من الزمن، وما استتبع ذلك في الجوانب الايديولوجية والثقافية، ولسنا بحاجة لذكر ما حدث في المانيا الشرقية وهنغاريا والمجر وبلغاريا وبولندا عامة والاتحاد السوفياتي خاصة، فما زالت الساحة الدولية والنظام العالمي متاثرا بتلك الاحداث، خاصة في مجال العلاقات الامريكية السوفياتية، وما نتج عن ذلك من اتفاقيات من اهمها اتفاقيات الحد من التسلح النووي، واتفاقية حول بعض المشاكل والنزاعات الاقليمية وحلها بالطرق السلمية بدون اللجوء الى القوة والحرب، واتفاقيات تخص كمبوديا وجنوب افريقيا والشرق الاوسط وحرب الخليج.

وهذا ادى الى بروز معطيات وقوانين ومفاهيم جديدة لنظام عالمي جديد سواء قبلنا بذلك ام لا الا ان العرب وخاصةصانعي القرار السياسي، متخلفون عن استيعاب كل التطورات وتشعباتها وتاثيراتها وكان المنطقة العربية ليست جزءا من العالم، وكان المعسكر وقوات الامن الداخلي والاجهزة الامنية القمعية هي الضمانة، لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

لقد كان معظم صانعي القرار السياسي في العالم العربي معادين للاتحاد السوفياتي خاصة، وذلك تحت حجج معروفة منها الخوف من الخطر الاحمر او المد الشيوعي ورغم ان الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية سلحت العرب ومولتهم في حروبهم العسكرية والسياسية ضد اسرائيل وامريكا، ولم يضع اصدقاء السوفيات في المنطقة في الماضي كل اوراقهم في سلة موسكو، بل كانوا يطبقون شعار، قدم في موسكو، وقدم في واشنطن على اعتبار ان الاصدقاء والاعداء من العرب كانوا مطمئنين جدا الى ان الاتحاد السوفياتي خاصة، واوروبا الشرقية عامة تقف معهم في معاركهم، وبدون ان يقدموا شيئا وذلك لاعتبارات ايديولوجية وسياسية معروفة لدى الجميع، ولكن ما هو الوضع الان بعد ان تغيرت وسقطت معظم الاحزاب الشيوعية؟ لقد جاء البديل المفروض من خلال نظرية المصالح المشتركة والمتبادلة والمنفعة الاقتصادية والمنفعة المتبادلة لتشكل معالم النظام الدولي الجديد.

ان صانعي القرار السياسي في الانظمة العربية لم يتحركوا لملء الفراغ من اجل استمرار اواصر الصداقة التي تربط ما بين الشعوب العربية وشعوب اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي خاصة، وتبدو الانظمة العربية عاجزة عن مواجهة النفوذ الصهيوني المتزايد والمتنامي في الدول الشرقية، سواء كان ذلك من خلال منظمات وجمعيات اليهود او من خلال وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية والاكاديمية التي تبني علاقات وثيقة لها بطرق مختلفة مع صانعي القرار السياسي في موسكو واوروبا الشرقية.

ان على العرب جميعا انظمة واحزابا وافرادا ان يواجهوا النفوذ الصهيوني المتزايد في اوروبا الشرقية، والاتحاد السوفياتي، وذلك بمواجهة سياسية واعلامية وعبر بناء علاقات اقتصادية وثقافية وتنشيط جمعيات الصداقة التاريخية لما فيه مصلحة الشعوب العربية في المقام الاول.

موقف

الثقة بعد درب الالام!!

● محمد كعوش

جميل ان تنال الحكومة الثقة بعد ان قطعت درب الالام، وبعد ثلاثة ايام من الجلد والتعذيب «ونشفان الريق»!!

الان نقول للحكومة: شدة وزالت... الف مبروك...

ما حدث تحت قبة البرلمان سيجعل الكثيرين من المرشحين لمنصب وزير في المستقبل التراجع والتردد «والعد للعشرة» قبل القبول... لان مجلس النواب بتركيبته وتقسيماته الكتلوية الحالية سيحاسب بشدة ويسد كل المسارب امام الحكومات، ليعصرها عصرا.. وهذا من حقه، ولكن مع تمنياتنا بالارتقاء دائما الى مستوى المسؤولية والامانة والمصلحة العامة، وعدم الهبوط الى مستوى التجريح والتشويه، والوصول الى المحرمات...

فصول جلسات الثقة التي شاهدناها، وكنا شهودا على احداثها وتفاصيلها، ذكرتني بالامتحان القاسي الذي كان يمر به فرسان قبيلة من قبائل الهنود الحمر قديما حيث كان من عادات هذه القبيلة ان يواجه، كل شاب من شبانها اشتد ساعده، امتحانا قاسيا صعبا، هو عبارة عن ممارسة بعض الطقوس مثل تعليقه من يده عاريا تحت لهيب الشمس لمدة زمنية يحددها زعيم القبيلة...ويتم تجريح جسده وتعذيبه شرط ان لا يقول آخ... بعدها يتم تعميده فارسا ويحوز على ثقة رجال القبيلة... لانه احتمل ما لم يحتمل!!

واعتقد، بوجود الكتل المتنافرة المتنافسة داخل مجلس النواب، وهذا امر طبيعي وديمقراطي، يعني ان كل حكومة غير ائتلافية ستواجه الامتحان الصعب، والشاطر يصمد ويصمت...

اما اذا اراد البرلمان سد شهية بعض النواب الطامحين للوزارة، وتجنيب الوزراء «الدوش الساخن» من المجلس النيابي واختصار عذاب الفريقين فهناك المخرج الشرعي الوحيد وهو ان تختار الكتل النيابية الوزراء من خارج المجلس في المرة القادمة.. وكفى الله المؤمنين القتال.

وراء الاحداث

قصة نجاح آسيوية

● يعقوب جابر

يعتبر رئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد من انجح رؤساء الوزارات واطولهم حكما في تاريخ ماليزيا، فهو يتولى الحكم منذ عشر سنوات وقد استطاع خلالها ان يحدث تحولات كبيرة في حياة البلاد السياسية والاقتصادية وان يكتسب شعبية هائلة لم تتح لرئيس وزراء من قبله.

ويقول احد المحللين السياسيين في كوالالمبور ان ماهاتير حول نفسه من رئيس وزراء مكروه الى واحد من اكثر السياسيين الذين يتمتعون بالاحترام والاعجاب. فقد استطاع ان يترك بصمات واضحة على حياة الناس في ماليزيا بشكل لم يسبقه اليه اي رئيس وزراء اخر.

والتساؤلات الوحيدة التي تثار حوله تتعلق بصحته فرئيس الوزراء الذي يبلغ الخامسة والستين من العمر اصيب بذبحة قلبية عام ١٩٨٨، اما سياسيا فهو اقوى من اي وقت مضى بعد ان استطاع التغلب على العديد من التحديات التي واجهت حكمه.

لقد تولى ماهاتير رئاسة الحكومة في ماليزيا في تموز عام ١٩٨١ بعد حسين عون الذي تنازل عن رئاسة الوزراء لاسباب صحية، وقد طرد انذاك من منظمة ماليزيا الوطنية المتحدة الحاكمة لتحديه زعامة المنظمة. ولكن ذلك لم يفت في عضده وتولى الحكم متعهدا برفع شان ابناء جلدته.

وواجهته صعوبات عديدة في اول سنيه في الحكم فقد وجد نفسه يخوض معارك متتالية مع الخصوم في الداخل والخارج في الوقت الذي كان يتوجب عليه ان يحكم بقبضة من حديد بلادا تتشكل من عرقيات عديدة تضم ثمانية عشر مليونا.

وفي السياسة الخارجية اتبع ماهاتير سياسة تتسم احيانا بالتحدي تجاه القوى الكبرى، وقاوم النفوذ البريطاني في بلاده معبرا بذلك عن غضبه ازاء عنجهية البريطانيين والدول الغربية الاخرى تجاه الدول النامية، ولكن ذلك لم يمنعه من ترؤس قمة دول الكومنولث في عام ١٩٨٩.

وكان يحث الماليزيين باستمرار على التطلع نحو الشرق وتبني طريقة الشعب الياباني في الادارة، واستطاع ايضا ان يحصل لماليزيا على مقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي.

ورئيس الوزراء الماليزي يعمل منذ مدة على قيام كتلة اقتصادية اسيوية تستطيع الوقوف في مواجهة التكتلات الاقتصادية التي اخذت تبرز في امريكا الشمالية واوروبا. وقد حصل على تاييد واسع لفكرته بين اقطار شرقي اسيا.

لقد ارتفعت شعبية ماهاتير خلال السنوات الاخيرة بحيث تمكن من الفوز بسهولة في الانتخابات العامة التي جرت في ماليزيا في شهر تشرين الاول الماضي.

ويخطط ماهاتير الان لتحويل ماليزيا الى بلد متطور بحلول علم ٢٠٢٠، وقد وضع خطة تنمية جريئة للبلاد تمتد من عام ١٩٩١ وحتى علم ٢٠٠٠.

واقتصاد ماليزيا تحت ادارة ماهاتير ينمو الان ويزدهر بعد ان اخذ يتحول تدريجيا عن النظام الاستهلاكي الذي يعتمد على الاستيراد من الخارج فرئيس الوزراء يعتقد أن له مهمة محددة وهي تحويل ماليزيا الى بلد صناعي يصدر اكثر مما يستورد.

اضواء

حكومة جميع الاردنيين

● طاهر العدوان

اجتازت الحكومة ممر الثقة ومنذ اليوم لن تكون حكومة الكتل النيابية التي شكلتها وآزرتها، وانما ستكون حكومة جميع الاردنيين وفق ما جاء في البيان الذي رد من خلاله الرئيس طاهر المصري على كلمات النواب.

بيان رئيس الوزراء هو في رايي اكثر اهمية من البيان الوزاري، فقد اتسم بروحية جديدة، وبطابع جديد، وبسياسات وبرامج وخطوات اكثر دقة ووضوحا وتحديدا.

جملة «الايام بيننا» التي استخدمها الرئيس اكثر من مرة في معرض رده على انتقادات النواب لبرنامج حكومته هو تعبير عن النفس الديمقراطي، عن الروح الديمقراطية التي ستكون الموجه لعمل الحكومة الجديدة، خلال تصديها لتنفيذ السياسات الداخلية والخارجية.

هذه الحكومة ستعمل تحت الشمس وتحت انظار الشعب وانظار ممثليه بالمجلس النيابي، وفي شخصية رئيس الوزراء واسلوب عمله من الصفات ما يجعل منها حكومة ديموقراطية خاضعة ليس فقط لرقابة الهيئة التشريعية، والراي العام، وانما ايضا خاضعة لرقابة اعضائها من الوزراء، الذين نامل في رؤيتهم وهم يشاركون في عملية صناعة القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء وهو نهج اظهرت الايام القليلة الماضية من عمر الحكومة حرص السيد طاهر المصري على انتهاجه كاسلوب للحكم وممارسة السلطة.

خلال ايام جلسات الثقة اثبت مجلس النواب انه اصبح مؤسسة ديمقراطية راسخة، مؤسسة قادرة على تحمل مسؤولياتها ودورها، وهذا مكسب عام ليس فقط من الديمقراطية.

ونامل من الحكومة الجديدة ان تنتهج الممارسة الديمقراطية في صناعة القرار قولا وعملا، حتى تكون المسؤولية الوزارية مسؤولية جميع الوزراء وما يمثلون، ويجب ان نصل الى المرحلة التي يعرف فيها الناس الخطا والصواب في ممارسات السلطة، ومن هو الذي يقف وراء الخطا ان وقع. نريد ان يرتفع الصوت (اذا لزم الامر) من داخل الحكومة، كما يرتفع من مجلس النواب.

ينتظر الحكومة عمل كثير في الساحة الداخلية، ومواقف هامة ومصيرية على الساحة الدولية، وقدرة الحكومة على حسن الاداء وقوة الموقف هو في تحويل الديمقراطية الى دولة مؤسسات، دولة قانون، دولة يحترم فيها راي الناس والراي الاخر المعارض.

نتمنى للحكومة التوفيق في تنفيذ برنامجها، واذا كان على الحكومة ورئيسها استخلاص العبر من جلسات الثقة، فان العبرة الرئيسية هي الروح العامة للاسرة الاردنية، روح المسؤولية الوطنية التي سيطرت على مواقف العديدين من النواب ممن حرصوا على ان تكون معركة الثقة معركة ديمقراطية هدفها مصلحة الوطن والشعب، فكان ان تغلب صوت الحرص على المسيرة الديمقراطية، وصوت الحرص على الوحدة الوطنية امام ابواق الفتنة والمبشرين بالخراب.

في دائرة الحدث

الاتفاق السوفياتي - الاميركي على معاهدة «ستارت»
اسدل الستار على آخر مظاهر الحرب البـاردة

لندن - رويتر - ازال الاتفاق السوفياتي - الاميركي على تدمير اسلحتهما النووية البعيدة المدى والذي اعلن اول امس اخر مظاهر من مظاهر الحرب الباردة.

فمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت»، الى جانب اتفاقية الاسلحة التقليدية في اوروبا والتي وقعت في تشرين الثاني تنزل الستار على عالم ظل طوال ٤٠ عاما خاضعا للصراع بين القوتين العظميين وخطر الابادة النووية.

وهي تنهي ايضا عهدا كان يتم فيه قياس تحسن العلاقات بين القوتين العظميين وتدهورها بالتقدم او التراجع في الحد من التسلح.

ولكن الاتحاد السوفياتي الآن قد للولايات المتحدة اسما فقط واصبح الهم الرئيسي للشرق والغرب على حد سواء هو كيفية مواجهة انحدار الاتحاد السوفياتي وتجنب انزلاقه نحو الفوضى.

وبعد ان اصبحت موسكو وواشنطن تتعاونان لحل الصراعات الاقليمية فمن العسير تخيلهما وهما تقتربان من حافة الحرب النووية.

ويثير احتمال تمزق الاتحاد السوفياتي سؤالا هو من سيسيطر على الترسانة النووية الضخمة التي لا يزال يملكها.

ورغم علاقات واشنطن الجديدة بالاتحاد السوفياتي يعتقد مسؤولون اميركيون انه من الضروري استكمال محادثات ستارت التي بدات قبل تسع سنوات بسرعة والرئيس ميخائيل غورباتشوف لا يزال آمنا في السلطة.

وعلى خلاف الاتفاقات السابقة للحد من التسلح التي لم تكن تتضمن سوى الحد من نمو الترسانات الاستراتيجية للقوتين العظميين فان ستارت تنص على خفض الاسلحة النووية البعيدة المدى بنسبة تصل الى ٣٠ في المئة.

وتشمل المعاهدة اكبر اسلحة عرفتها البشرية حجما وتدميرا وزعزعة للاستقرار. وبمقتضى المعاهدة سيضطر الاتحاد السوفياتي الى ان يخفض الى النصف مخزونه من الصواريخ اس اس١٨ الذاتية الدفع العابرة للقارات والتي تثير اكبر تهديد. ولن يتبقى له الا اكثر من ١,٥٤٠ راسا حربيا على ١٥٤ صاروخا.

وسوف تطبق المعاهدة على الصواريخ التي تطلق من البر او الطائرات او الغواصات بالاضافة الى القاذفات البعيدة المدى.

ومع ذلك فان كل جانب سيظل محتفظا بترسانة نووية تكفي لتدمير الطرف الاخر عدة مرات.

وتتضمن المعاهدة اجراءات تفتيش شاملة ومفصلة لم يسبق ان تناولتها اي مفاوضات.

وتحمل «ستارت» اخطارا سياسية لرئيسي البلدين. فعلى الرئيس جورج بوش ان يتغلب على تحفظات الاعضاء المحافظين في الكونغرس والشخصيات ذات النفوذ التي تنتقد المعاهدة مثل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر.

وعلى الجانب الاخر يجب ان يتعامل الرئيس السوفياتي غورباتشوف مع متشددين في المؤسسة العسكرية يشعرون بالاستياء بالفعل من فقد البلدان الشيوعية التابعة لموسكو في اوروبا الشرقية ومن القضاء على تفوق موسكو على الغرب في مجال الاسلحة التقليدية في اوروبا.

ويعتقد الكثير من المحللين ان الاتحاد السوفياتي قدم التنازلات الرئيسية في المحادثات وبخاصة عندما تخلى عن مطالبته بان تحد الولايات المتحدة من مدى مبادرتها للدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وتنص ستارت على عدم السماح لاي من القوتين العظميين بامتلاك اكثر من ٦,٠٠٠ راس حربية يمكن حملها على ١,٦٠٠ صاروخ ذاتي الدفاع والقاذفات قنابل. وسيبقى الاتحاد السوفياتي ٢,٠٠٠ راس حربية اضافة الى عدد الرؤوس الحربية التي ستحتفظ بها الولايات المتحدة.

ويعتقد الخبراء ان العالم قد ينتظر وقتا طويلا الى ان يتم التوصل الى الاتفاق الرئيسي التالي للحد من التسلح. فقد انهكت تسع سنوات من المفاوضات الشاقة البلدين اللذين اصبحا مشغولين ايضا بقضايا اخرى ومن غير المرجح ان تقبل اي منهما الانهماك في جولة مفاوضات جديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وجعلنا من الماء كل شيء حي

«صدق الله العظيم»

الماء، خواصه العامة وتأثير الشوائب والتلوث عليه

طلال عبدالجواد الجبور
«كيميائي»

خواصه العامة:

ان العوامل التي تجعل الماء غير صالح للشرب هي ذاتها التي تجعله غير صالح للاستخدام في الصناعة تقريبا، فعسر الماء وارتفاع نسب الاملاح واحتواؤه على المعادن الثقيلة على هيئة املاح، وكذلك زيادة المواد العضوية تجعل الماء غير مرغوب فيه سواء للشرب او للصناعة.

ان محتويات الماء وقدرته على الاذابة وعمله كوسيط جيد لنمو الحياة واذابة للزيوت المعدنية او الذوبان في مركباتها، كل هذه الخواص لا بد ان تكون ناتجة عن خواص الماء كسائل وكمركب كيميائي.

فالخواص الطبيعية والكيميائية للماء النقي تعتمد على تركيبه الكيميائي بل وعلى شكل جزيء الماء نفسه. وكما نعلم فان الماء يتكون من اتحاد الهيدروجين والاوكسجين فالتركيب الخاص للماء يتكون من عنصرين متحدين كيميائيا بنسبة معروفة ومحددة كيميائيا، وهي ذرتان من الهيدروجين لكل ذرة اوكسجين.

يمتاز الماء بان جزيئه ثنائي الاطراف اي له طرفان، وهذا يعني ان طرفي جزيء الماء يسلكان سلوك طرفي قضيب مغناطيسي، تلك الخاصية المميزة للماء عن كثير من المركبات الكيميائية نتجت عن تواجد ذرتي الهيدروجين على جانب واحد من الجزيء، ففي الجانب الذي تتواجد فيه ذرتا الهيدروجين تنشأ شحنة موجبة بينما تظهر في الجانب الاخر شحنة سالبة.

لهذا السبب اصبح للماء قدرة كبيرة على ذوبان الاملاح وجميع المواد المتبلرة تقريبا اكثر من المذيبات العضوية، اذ تتجاذب جزيئات الماء بعضها الى بعض بقوة كبيرة وذلك يظهر من الرابطة الهيدروجينية التي تربط ذرة الهيدروجين بذرة الاوكسجين للجزيء الاخر. وهذه الرابطة التكافؤية تعتمد اعتمادا كبيرا على درجة الحرارة ففي درجات الحرارة العالية ينفرد جزيء الماء، بينما في الدرجة العادية تتجمع ثمانية جزيئات في مركب متراكم مما يجعل الماء سائلا حتى درجة ١٠٠م، وهذا يبين لنا لماذا تقل كثافة الثلج عن السائل، لان السائل يكون في الجزيئات اما الثلج فيتكون من خلايا فيها فراغات، وفي حالة انصهار الثلج يكون اكثر وزنا، لذلك يكون الثلج طافيا على السطح في المحيطات المتجمدة.

تأثير الشوائب والتلوث على الماء

ان حب الانسان للبقاء، يجعله يفزع ويضطرب عند سماع كلمة حرب وذلك خوفا من الموت، ولكنه لا يعلم بان الحياة والموت مرتبطان اكثر بمادة يستعملها يوميا في حياته وهي الماء، وقد اصبحت متطلبات الحياة ورفع مستوى معيشة الانسان تعتمد كليا على استعمالاته للماء.

ان الماء الموجود في الطبيعة ليس نقيا من الناحية العلمية البحتة ولكنه يحتوي على شوائب ذائبة ومعلقة، وهذه الشوائب تعتبر من خصائص الماء للاستخدام، اذ انها توفر له احيانا خاصية تكون لازمة، وبدونها لا يصلح للاستخدام، من ذلك تواجد املاح ومعادن بنسب معقولة قد تكون ضرورية مثل الكالسيوم وبعض الغازات الضرورية لجعله شفافا وصافيا مثل الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون، ولكن كل شيء يزيد من حده ينقلب الى ضده وهذا يعني عدم زيادة هذه الشوائب عن نسبها المقبولة.

وتاتي الشوائب عادة من خلال دورة المياه الهيدرولوجية من البحر الى الجو ثم الى الارض كمطر، وفي تكثيف البخار وتكوين الضباب ثم الامطار، وتذيب قطرات الماء كثيرا من الغازات والاملاح والاتربة، وبالاذابة ثاني اكسيد الكربون والاكاسيد الحمضية، تصبح للماء قدرة كبيرة على الاذابة كثير من المعادن والاملاح، ومن خلال مرور الماء سواء على السطح واختلاطه بالطمي وحمله اياه مع البكتريا، او في المياه الجوفية واذابة املاح الكالسيوم والمغنسيوم (المسببة للعسر) تكون الشوائب قد ازدادت عن حدها المقبول، وتصبح ملوثة دون تدخل الانسان بذلك، وقد تكون هذه الملوثات قاتلة كاذابة السموم او حمل للبكتيريا والفيروسات، او قد تكون ضارة ومزعجة مثل حمل الطين والطحالب.

ركن هواة الفلك

التعرف على مجموعات النجوم من خلال الدب الاكبر

● عماد مجاهد

تعرفنا من خلال المقالة السابقة في هذه الزاوية على مجموعة الدب الاكبر وهي التي سمتها العرب (بنات نعش الكبرى) وهذه المجموعة تظهر بوضوح الان في القسم الشمالي من السماء وتكون مرتفعة قليلا عند الافق الشمالي.

ومجموعة الدب الاكبر هي الدليل الذي سوف يقودنا للتعرف على مجموعات النجوم والبروج السماوية الاخرى، ولذا لم يستطع الهواة التعرف على مجموعات النجوم وخاصة مجموعة الدب الاكبر، فيمكنهم زيارة اعضاء الجمعية في مقرها بمركز هيا الثقافي/ الشميساني وذلك في كل يوم اربعاء الساعة السابعة مساء. حيث يتم تعريف الهواة بكل المجموعات النجمية الظاهرة في السماء، بالاضافة الى انه يوجد قبة اصطناعية للنجوم في مركز هيا الثقافي يتم من خلالها تعريف الهواة والزوار وطلاب المدارس بمجموعات النجوم، وهذه القبة تجعل الهواة والناس يشعرون وكأنهم يسبحون في الفضاء الخارجي وذلك لمتعة المشاهدة.

ومن خلال الخارطة المرفقة بالمقال يمكن التعرف على مجموعات النجوم في السماء في الوقت الحالي.

من الدب الاكبر الى الدب الاصغر

اذا قمنا بمد خط وهمي بين نجمي المراق والدبة في مجموعة الدب الاكبر الى خمسة امثال المسافة ما بين المراق والدبة فاننا نصل الى نجم من القدر الثاني وهو (النجم القطبي) وهذا النجم ثابت في مكانه في السماء دائما، حيث لا يغيب ولا يشرق مثل بقية النجوم، وذلك لانه مواز لمحور ودوران القطب الشمالي للارض تقريبا، ولقد استخدمه القدماء في معرفة الاتجاهات الاربع وذلك بمعرفة جهة الشمال من هذا النجم، والنجم القطبي ينتمي الى مجموعة مشابهة لمجموعة الدب الاكبر، ولكن معظم نجومها هي ذات لمعان ضعيف وهي مجموعة الدب الاصغر.

ولقد سمت العرب هذه المجموعة (بنات نعش الصغرى) ويوجد في المجموعة نجمين لامعين معا (الفرقدان).

من الدب الاكبر الى التوامين

لو حاولنا مد خط وهمي ما بين نجمي (الفخذة) و(المراق) لوصلنا نجما لامعا وهو (رأس التوام المقدم) ويوجد بجانبه نجم (رأس التوام المؤخر) وهذه المجموعة على شكل طفلين يمسك احدهما بالاخر، وهما متشابهان كثيرا، ولهذا سماه القدماء (بالتوامين).

من الدب الاكبر الى الاسد

اذا قمنا بمد خط وهمي من نجم (الفخذة) على استقامته فاننا نصل نجما لامعا هو (المليك) وهو المع نجوم مجموعة الاسد، وبرج الاسد مشابه تماما للاسد ورأسه على شكل علامة استفهام.

من الدب الاكبر الى العواء

نرى من خلال الخارطة ان ذنب الدب ملتو، اذا قمنا بمد خط مع نفس التواء الذنب، فاننا نصل الى نجم احمر لامع من القدر الاول، هو نجم (السماك الرامح) وسمته العرب بالسماك الرامح لانه عال في السماء، واذا اكملنا مد الخط الوهمي، فاننا نصل الى نجم ابيض لامع اخر، وهذا النجم هو المع نجم في مجموعة (العذراء).

من الدب الاكبر الى ذات الكرسي

اذا اكملنا الخط الوهمي الذي يصل ما بين نجمي المراق والدبة ثم النجم القطبي وتابعنا الخط فاننا نصل مجموعة على شكل حرف (W) وهي مجموعة ذات الكرسي، وهي مجموعة تقع الى الشمال وهي من مجموعة النجوم ابدية الظهور كما سماها البيروني، وتقول الاسطورة ان هذه المجموعة (كاسيوبيا) زوجة الملك قيفاوس وام المرأة المسلسلة (اندروميدا).

بهذا نكون قد تعرفنا على اهم المجموعات التي تظهر في سماء هذا الفصل فصل الربيع وبداية الصيف واذا تتبعنا الخطوات المذكورة على نجوم السماء ليلا، فاننا سوف نتعرف على جميع المجموعات الاخرى من خلال الاستعانة بالخرائط الفلكية الموجودة في الاطالس الفلكية الكثيرة لمجموعات النجوم.

ذات الكرسي
التوأمان
رئيس التوأم المقدم
رأس التوأم المؤخر
النجم القطبي
الدب الأصغر
الدبة
المغرز
المراق
الفخذة
الجون
الإليه
بنت نعش
المليك
الأسد
العوّاء
السماك الرامح

النوم اثناء العمل

يقول الباحث في مشاكل النوم الدكتور (روجر بروتون) وهو طبيب اعصاب، «الناس مبرمجون بيولوجيا لاخذ قيلولة في النهار، وعادة في منتصف فترة بعد الظهر».

وتدل الابحاث على ان الاشخاص المعزولين عن الساعات وعن كل ما يدل على اوقات النهار والليل، ينامون ساعة او ساعتين في النهار، وتبين دراسات الشعل ان الناس لا يشعرون فقط بانهم افضل حالا بعد النوم، بل ايضا بانهم اكثر قدرة على التركيز ولاخذ قرارات معقدة، ذلك يعني ان النوم، او الاغفاء، لمدة (٢٠) دقيقة مفيد اكثر من استراحة ١٥ دقيقة لتناول القهوة، في الحد من هبوط النشاط الذي يعانيه معظم الناس عند الظهيرة.

يقول بروتون: «على اساس هذه الدراسات، يجب ان يسمح بالقيلولة وفق جدول معين لعمال المناوبة والاشخاص الذين تتطلب اعمالهم مستوى عاليا من التيقظ امثال الاطباء المقيمين في المستشفيات وسائقي الشاحنات فقد تكون هذه افضل وسيلة لتحسين تيقظهم وانجازهم».

غواصة تقتحم الشواطيء

ابتكر البريطانيون اسلوبا عسكريا جديدا لاقتحام الشواطيء البحرية يعتمد على التسلل المكثف باستخدام الغواصة «س - فورت - انترناشيونال - الـ اس - ٦٠»، التي تستطيع حمل ٦٠ شخصا الى جانب معدات يبلغ وزنها ٢,٥ طن، تنقلها من السفينة الام، ثم تغوص بهم وتقذف نفسها عند ٤ عقدات في منطقة الامواج المتكسرة.

تضم الغواصة فتحة صغيرة يغلقها باب، وهي اشبه بالطريق المنحدر نحو الشاطيء، لخروج المهاجمين ومعداتهم بسهولة، وبعد انتهاء خروج الجنود تختفي الغواصة في المياه ثم تعود مرة اخرى عندما يطلبها المتسللون!!!.

«الامراض المرتبطة بالابنية»

نوع جديد من الامراض يدهم الانسان

في العقدين المنصرمين، وقعت مئات الحوادث في بيئات واقطار مختلفة كاليابان والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية.

وهي تشكل كما يقول الدكتور (كلود مولينا - رئيس فريق العمل المهتم بنوعية الهواء داخل الابنية بتكليف من المجموعة الاوروبية) بروز نوع جديد من المرض بحيث تسبب الابنية ازعاجا او مرضا لساكنيها، اما الاعراض الاكثر شيوعا لهذه الامراض المرتبطة بالابنية كما يدعوها العلماء، فهي حكاك للعينين واهتياج الجلد وجفاف الحنجرة وانسداد الانف بفعل الزكام وصداع واعياء ذهني.

وهذه المشاكل شائعة جدا، بحيث اطلقت عليها تسمية «علة الابنية المرضة»، ومن الاعراض الشديدة الدوار والغثيان ونوبات الربو وذات الرئة، ولم تود امراض الابنية هذه بحياة المصابين الا في حالات نادرة.

وتقدر منظمة الصحة العالمية ان نسبة ٣٠ في المئة من الابنية الجديدة والمجددة تمنى بهذه الامراض، وفي دراسة اجريت عام ١٩٨٦ على ٤٤٥٩ عاملا من ٧٠ بناء للمكاتب في مدينتين بلجيكيتين شكا ثلث العمال من اعراض علة الابنية المرضة، واظهر مسح شمل ٤٣٧٣ موظفا مكتبيا في بريطانيا ان ما يزيد على نصف العاملين في بعض الاماكن اصيبوا بالمشاكل ذاتها، وتقدر جمعية من الخبراء الصناعيين والحكوميين الهولنديين ان قرابة ٤٠٠ الف يوم عمل تهدر في هولندا سنويا، بسبب الامراض المتعلقة بالابنية، وفي الولايات المتحدة يفيد تقرير حديث لوكالة حماية البيئة ان الامراض المرتبطة بالابنية، تكلف مليارات الدولارات التي تهدر سنويا نتيجة تدني الانتاج والعناية الطبية والخسائر في الارباح وايلم المرض.

ويعتقد الخبراء ان الازدياد السريع للامراض المرتبطة بالابنية يعود اجمالا الى تدابير خفض التكاليف التي اعتمدت عقب الازمة النفطية في السبعينات، فبغية خفض تكاليف التدفئة عمد المهندسون الى بناء مكاتب ومنازل محكمة الاقفال، يمتزج فيها الهواء الداخلي الذي غالبا ما يكون رطبا بكمية صغيرة من الهواء الخارجي، ثم يعاد (تدويره) في الابنية عبر قنوات التهوئة، وسدت النوافذ باحكام لمنع تسرب الحرارة مما جعل تكييف الهواء ضروريا حتى في البلدان الباردة.

وفي دراسة اجريت في منتصف الثمانينات، اكتشف الدكتور انطوني بيكرنغ - الاختصاصي بامراض التنفس في مستشفى وينتشو في مانشستر في بريطانيا وباحثان اخران، ان الناس المقيمين في ابنية محكمة الاقفال ومجهزة بمكيفات هواء، هم اكثر تعرضا للاصابة بالكسل والتراخي، والصداع واهتياج الجلد والعينين ومشاكل التنفس، من اولئك الذين يعملون في مكاتب حيث التهوئة طبيعية، فلماذا؟

لولا لان التصميم الرديء او الصيانة غير الوافية او الخطأ في تقدير مجاري الهواء او الملوثات الكيميائية في مواد البناء، قد تفسد الاجواء في الداخل، والاسوأ من ذلك ان الجراثيم التي تسبب الامراض قد تدخل جهاز التبريد وتتكاثر في الماء الراشح من مكيفات الهواء واجهزة ترطيبه ومن ثم تنتشر في البناء من طريق دوران الهواء.

وقد برز الخطر الاخير حين اخترقت بكتريا مجهولة تعيش في الماء جهاز تكييف الهواء في فندق (بلسترانفورد) وقتلت ٢٩ منهم بسرعة، ومواد البناء الحديثة كالبلاستيك والمركبات والانسجة الصناعية والاسمنت الجديد، هي عوامل رئيسية اخرى لامراض الابنية، ويقول شيد بالمان (مهندس معماري) لقد ظهرت مئات من المواد البنائية الجديدة، ولم يعرف الناس كيف ستكون حقيقة تفاعلها في المنازل والمكاتب.

وتصب في الطبقات تحت الارضية انواع جديدة من الاسمنت تحتوي على الـ (كاسين)، وهو نوع من البروتين يؤمن للبنائين عملية تمهيد اسهل واسرع، ويحذر دكتور واستاذ علم الصحة البيئية في معهد كارولنسكا ويدعى (توماس ليندفال) بان لهذا التقدم ثمنا، فالاسمنت الجديد الذي يمهد ذاته رطب جدا، ويتطلب وقتا طويلا، لكي يجف، فاذا بني فوقه وهو لا يزال رطبا، تحلل الكاسين فيه وانبعثت منه مادة الامونيا (النشادر)، والى ذلك فالرطوبة قد تولد فطرا كريه الرائحة.

كذلك يحتوي كثير من مواد البناء والتجهيزات الجديدة على كميات لم تعهد قبلا من مركبات عضوية سهلة التبخر، اي كيميائيات تتحول غازات في درجة حرارة عادية، وتمتزج هذه المركبات بالغراء في رقائق خشب الاثاث ونسيج السجاد والمطاط الاسفنجي العازل والمواد اللاحمة للشقوق، وقد يكون بعضها مثل غاز (فورمالديهايد) ذا تاثير مهيج قوي، وقد تواصل المنتجات المحتوية على هذه المركبات اطلاق الغازات لاشهر بعد تركيبها، وتبين للعلماء ان النفحات الاولى من الغازات وان لم تكن مؤلمة، تثير حساسية في العينين ومجاري الانف والحنجرة، والتعرض المتواصل لها قد يولد احساسا اليما يستمر الى ما بعد هبوط نسبة الغازات المنبعثة من البناء.

واخيرا يقول (اوف نيلسون) من الدنمارك. حين يتنبه البناؤون تماما الى هذه النتائج الوخيمة، تصبح الابنية المشحونة بالامراض الغامضة في وجه الماضي.

مع الحياة والناس

فرنسا والعرب.. بين ديغول وميتران!

● د. ذياب مخادمة

القاعدة العامة في العلاقات الدولية، هي ان تبني الدول علاقاتها وتقيم نشاطاتها مع المجتمع الدولي منطلقة مما يخدم مصالحها الوطنية والقومية، وهذه القاعدة مالوفة لدى الجميع ومنذ اقدم العصور وان اخذ البعض يضفي عليها بعض العبارات والمصطلحات ليخرجها بصيغة مختلفة، وهذه القاعدة اصبحت من بديهيات العمل السياسي واولوياته، الا ان المهم ليس في معرفة هذه البديهية، بل في القدرة على تقدير المصلحة الوطنية وامكانية اتخاذ المسرب الصحيح في الوصول اليها وتحقيقها، فالنظريات في السياسة الدولية غدت كثيرة، والكثير منها ما هو سليم الا ان الخلل في الغالب يكون في كيفية نقل هذه النظرية من الحيز النظري الى الواقع العملي، وهذا الخلل هو الذي يظهر الاداة الممارسة لهذه النظرية بشكل واضح سواء من ناحية استيعابها الفعلي للنظرية او من ناحية قدرة كفاءة هذه الاداة في تجسيد تلك النظرية وامكاناتها الفنية والتكتيكية ومدى استيعابها مختلف المعطيات الذاتية والظروف الموضوعية اثناء عملية التطبيق التي غالبا ما يكون لها دور رئيسي في نجاح اية تجربة وفي افشال اية نظرية.

الجنرال ديغول كغيره من القادة اخذ بهذه القاعدة، ولكنه اختلف عن العديد من هؤلاء بانه استطاع ان يتلمس الطريق الصواب المؤدي الى المصلحة الفعلية لبلاده، وهكذا فقد ادرك الرئيس الفرنسي ان مصلحة بلاده تقتضي الابتعاد رويدا رويدا عن الهيمنة الامريكية التي برزت بشكل متسارع بعد الحرب العالمية الثانية واخذت تلعب الدور القيادي في المعسكر الغربي، اثر الانهيار الاقتصادي الذي شهدته اوروبا رغم خروجها منتصرة من تلك الحرب المدمرة، واخذ الجنرال الفرنسي يقود بلاده باتجاه الاستقلال عن الوصاية الامريكية واصبحت الديغولية التي ترادفت مع الاستقلالية ظاهرة اوروبية غربية وليست ظاهرة فرنسية فحسب، فهي نتاج طبيعي للنمو الذي بلغته الاحتكارات الاوروبية الباحثة عن منافذ جديدة لها والمنافسة بذلك الاحتكارات الامريكية.

ومن اجل ذلك قادت فرنسا العمل باتجاه تحقيق امن البحر المتوسط وذلك بجعله «بحيرة متوسطية» بعيدة عن صراع الدولتين الاعظم، لادراكها ان امن البحر المتوسط هو بالتالي امن الدول الاوروبية، وحيث ان شواطىء هذا البحر يتقاسمها الاوروبيون والعرب، وان كانت اسرائيل تحتل جزءا قصيرا منه، ومن اجل تحقيق امن المتوسط لا بد بالتالي من التوجه نحو العرب، والتوجه نحو العرب لا بد وان يصطدم بالعلاقة مع اسرائيل، ولكن مصلحة فرنسا فوق كل شيء وهكذا اخذت العلاقات العربية - الفرنسية تنمو وتتطور بقدر ما اخذت تتراجع وتفتر بين اسرائيل وفرنسا.

وادرك ديغول جيدا ان لفرنسا مصلحة اخرى في المنطقة العربية، حيث حاجتها لبترول العرب، باعتبارها من اكثر المجموعات الاقتصادية بحاجة للنفط العربي، وبالتالي فان بناء علاقات متقدمة مع العرب اصبح مهما للمصالح الوطنية الفرنسية.

والمنطقة العربية تمثل كذلك سوقا استهلاكيا واسعا للصناعات الفرنسية فعلاوة على القدرة الشرائية العربية العالية بفضل النفط، فان هذه الاسواق قريبة للصناعات الفرنسية مقارنة مع اوروبا واليابان، كما ان الايدي العاملة العربية ظلت لفترة من الزمن اداة هامة في الطاقة البشرية الصناعية الفرنسية خاصة تلك القادمة من عرب شمال افريقيا. والتي بدورها دفعت فرنسا للاهتمام بمستعمراتها في تلك القارة حيث عملت على عقد مؤتمر سنوي فرنسي - افريقي لمتابعة القضايا المشتركة بين تلك القارة وفرنسا، وهذا الدور ساعد فرنسا في ان يكون لها كلمة مسموعة لدى دول العالم الثالث، وادى كذلك الى ان يكون لها دور واضح في المنظمات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المباشر في قضايا العالم الثالث.

ان كل هذا وغيره، جعل من العلاقات الفرنسية العربية، علاقات متقدمة، على مختلف الاصعدة، وعلى هذا النهج سار جميع الزعماء الفرنسيين منذ ديغول حتى ميتران بغض النظر عن الانتماء الايديولوجي لهؤلاء الزعماء، لان الجميع كان يدرك الطريق السليم المؤدي لمصلحة فرنسا، حتى الرئيس ميتران في بداية عهده رغم العلاقات الشخصية المميزة له مع اسرائيل والعديد من زعاماتها، ورغم الوعود التي كان قد قطعها ابان حملته الانتخابية الاولى بان يعيد النظر في سياسته مع اسرائيل باتجاه الافضل، الا انه لم يستطع الذهاب بعيدا عن الخط الذي ارساه ديغول! وظهر ذلك في حرب الخليج الاولى (العراق - ايران).

من كل هذا ينظر العرب بغرابة الى الموقف الفرنسي والدور الاستعماري الذي لعبته وما تزال تلعبه في حرب الخليج الثانية، ففرنسا بمشاركتها بتلك الحرب تحت القيادة والهيمنة الامريكية انما تنازلت كليا عن الدور الاستقلالي الذي اتخذته وعملت على قيادة اوروبا باتجاهه منذ ديغول، فالمشاركة الفرنسية كانت تبعية وليس لها اي دور قيادي، وظهر ذلك من خلال التناقض في التصريحات التي كان يدلي بها الزعيم الفرنسي فرانسوا ميتران ابان حرب الخليج، ثم ظهر كذلك من الدور الفرنسي الهزيل في عملية جني الارباح من تلك الحرب والمتمثلة بهيمنة الشركات الامريكية في عملية اعادة النهب في الخليج، وكذلك الدور الهزيل في الساحة الدولية اذ تراجع دور فرنسا بشكل جلي حتى داخل مجلس الامن، ولا نريد ان نتحدث عن تراجع هذا الدور على الساحة العربية وعلى الاقل في نفوس ابناء هذه الامة التي وان ذهبت بعض انظمتها السياسية بعيدا مع دول الحلفاء الا ان هذه الامة ستعيد ترتيب اوضاعها بشكل سليم يوما ما وستعيد بالتالي مواقفها وعلاقاتها مع الاخرين وايضا حسب مصالحها الوطنية والقومية.

الانحدار الفرنسي امام الرهبة الامريكية بهذا الشكل المتسارع المعيب لتاريخ فرنسا وثوراتها تلك الثورات التي جعلت من العدل والاخاء والمساواة اهدافا لها لتصبح بالتالي اهدافا لحركات التحرر والاستقلال في العالم، هذا الانحدار لدرجة ان الرئيس الفرنسي اخذ يسارع في وضع نفسه وقواته وامكانيات بلاده تحت تصرف وقيادة الرئيس الاميركي من اجل ضرب العراق حتى قبل ان يطلب منه الرئيس الاميركي ذلك.

لقد خرجت فرنسا من حرب الخليج دون مكاسب، بل ان صورتها في ذهن العرب قد تغيرت باتجاه الاسوا، وان مستقبلها في المنطقة اصبح مثارا للتساؤل دون اي مقابل من الامريكان، فاذا كان ميتران يريد بذلك ان يجاري الوضع فان ذلك اتى على حساب المصالح الفرنسية، فديغول لم يقبل في حرب ١٩٦٧ بمجاراة الوضع لادراكه ان هذه المجاراة مؤقتة ولا تخدم مستقبلا مصلحة بلاده، لكنه ادرك ايضا ان هذا الموقف بحاجة الى ثمن، وهكذا كانت الحملات الصهيونية المغرضة ضده في تلك الفترة، رغم هذا جعل مصلحة فرنسا هي الاهم.

كنا نتمنى ان يدرك الرئيس ميتران جيدا مستقبل مصلحة فرنسا على الاقل، وان يسير في تعاطيه مع الساحة العربية على النهج الذي سار عليه اسلافه، لكن يبدو ان السوط الامريكي يرعبه، وان علاقاته التاريخية مع الحركة الصهيونية واسرائيل، تغلبت على مصالح بلاده فابى الا ان يظهر بالثوب الصهيوني، الذي كان الاشتراكيون الفرنسيون القدامى قد لبسوه من قبله.

ما بناه ديغول والديغوليه واتباعها في اكثر من ثلث قرن، يبدو انه هدم في اقل من ثلث عام، فهلا يصحو لمصلحة بلاده من جديد!؟

ان الذي تتبرع للمشاركة فيه قبل ان يطلب اليك يا سيادة الرئيس هو تدمير احد اهم المعالم النهضوية للامة العربية، وليس تحرير الكويت كما اوهمتم الشعوب في السابق، لانه لو كان كذلك فما معنى ان تعد العدة مرة اخرى رغم عودة الكويت الى وضعها السابق، من اجل ان تدمروا ما بقي من العراق لعل وعسى ان يحاول النهوض في هذه الامة من جديد، ان فرنسا ايضا ستكون من الذين سيعانون نتيجة موقفكم هذا، لان الامريكان لا يريدون شريكا لهم في اقتسام الغنائم فهلا ادركت ذلك يا سيادة الرئيس!؟.

مبارك: المساعدات لمصر بالمليارات هي في الاساس التزامات قديمة

القاهرة - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس ان المساعدات التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات والتي اعلنت الدول المانحة للمعونة الاسبوع الماضي تقديمها لمصر هي في الاساس التزامات قديمة.

وقال مبارك في حديث مع صحيفة الجمهورية «انا اكشف هنا.. النتائج التي تم التوصل اليها. اولا تعهد من الدول المانحة بعدم انخفاض التمويل بل على العكس وصل الى اربعة مليارات دولار في السنة بدلا من ٣,٢ مليار».

وكان اعضاء نادي باريس للدول والمنظمات الدولية المانحة للمساعدات قد اجتمعوا في باريس لمدة يومين الاسبوع الماضي وتعهدوا بتقديم مساعدات للقاهرة تصل الى اربعة مليارات دولار في العام على مدى عامين.

الا ان تصريحات مبارك اظهرت بالرغم من ذلك ان مصر ستحصل فقط على ١,٦ مليار دولار على شكل مساعدات مالية جديدة خلال العامين القادمين.

وجاء هذا الاتفاق بعد خفض ما يزيد على عشرة مليارات دولار من ديون مصر الخارجية التي تصل الى ٣٥ مليار دولار بموافقة من نادي باريس في شهر ايار الماضي في اعقاب توصل القاهرة الى اتفاق ائتماني مشروط مع صندوق النقد الدولي.

وقال دبلوماسيون ان الاتفاقين هما بمثابة مكافأة لمصر على تأييدها

البقية ص ١٦

حقيقة ما جرى بين النائبين د. عبيدات ود. الفقير

د. الفقير يوضح لماذا رفض الاستقالة عندما كان وزيرا

الحكمة وحزم رئيس المجلس حالا دون تطور الخلاف

د. الفقير يلقي كلمته



● مداخلة ساخنة

● محاولات لاحتواء النقاش الساخن

● كتب احمد شاكر

كما هي العادة في المجالس النيابية في الدول الديمقراطية فقد حدثت مشادة كلامية في مجلس النواب صباح امس خلال جلسته التي عقدها لليوم الثالث على التوالي مما ادى الى رفع الجلسة لمدة «٤٥» دقيقة في الوقت الذي اتخذت فيه شرطة مجلس الامة اجراءاتها لمنع المواطنين من ترك مقاعدهم في الشرفات الى حين انتهاء الازمة.

«الدستور» كانت تتابع ما حدث اولا باول:

بعد ان تحدث النائب محمد المعرعر وفي حوالي الساعة ١٠,٣٥ صباحا اعطيت الكلمة للنائب الدكتور علي الفقير ليرد على ما جاء بكلمة النائب الدكتور قسيم عبيدات امس الاول، والتي اتهم فيها بعض الوزراء السابقين بانهم لم يتركوا منصبهم الوزاري احتجاجا على اجراءات او ممارسات عديدة مارسوها اثناء وجودهم في السلطة والتي ذكر فيها اسم الدكتور الفقير علانية.

وقال الدكتور الفقير في جلسة الصباح امس:

انني ومن منطلق ما اعرفه عن نفسي، وتوضيحا للحقيقة حتى لا تظلم، فانني قلت كلمتي في مناقشتي البيان الوزاري، وفق قناعاتي الايمانية وفكري الاسلامي، بعيدا عن المهاترة والتجريح الشخصي كما ادعى الدكتور قسيم، وان هذا الموقف مني صادر عن قناعة ومبدئية، وان مشاركتي في الحكومة السابقة التي اعطت وعودا نالت بموجبها الصوت الاسلامي، قد راوغت في انجاز ما وعدت به، واننا وقعنا في هذا في شرك الخداع، ولقد كنت ويعلم ذلك النائب قسيم انني اناقش في مجلس الوزراء بنفس الوضوح والصراحة التي اناقش بها اليوم في مجلس النواب، وانني كنت بطروحاتي اشكل ثقلا على نهج الحكومة، ولذلك ضاقوا بي ذرعا، فلم يستوعبوني بسهولة.

ولقد كنت اعيب على النائب المحترم انه كان ينسى انه نائب ويتكلم بمنطق السلطة التنفيذية التي ترى في المجلس النيابي والنواب الشريك المشاكس غير المريح، وكنت اذكره قائلا له لا تنس يا قسيم انك نائب من قبل ومن بعد، لكن كان يعمل للبقاء مدة اطول في الحكم، وانا كنت انطلق من منطلق ما تقتضيه الامانة بصرف النظر عن طول بقائي في الحكم او قصره.

اما فيما يتعلق بموضوع استقالتي من الحكومة، فانني من منطلق علمي بالحكم الشرعي، انه لا يجوز لي ان اخلي المسؤولية باي موقع كان ما دمت ارى نفسي اهلا له وامينا عليه ولا عذر لي عند الله بتركه الا اذا اخرجت ومن هنا كان اصراري على ان تكون اقالة لا استقالة، ولانني اريد ان يسجل لي انني ما اقلت عن نقص في الكفاءة وضعف في الاداء وانما لمواقفي الجريئة التي لا تعرف لغة السياسة، وكان الرجاء من شخص رئيس الوزراء لي ان تكون استقالة مراعاة لمصلحة البلد، ولمصلحتي اعتقادا منه ان ذلك اسلم لعودتي ثانية الى المنصب الوزاري، فاعلمته بان القرار هذه المرة قراري وانا اعمل منذ اليوم على ان لا اعود اليه.

البقية ص ١٦

لمراجعة استراتيجية المنظمة

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع خلال ٣ أشهر

تونس - رويتر - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها ستعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني خلال ثلاثة اشهر لمراجعة استراتيجية المنظمة في الصراع مع اسرائيل.

واجتمع المجلس الوطني اخر مرة في الجزائر عام ١٩٨٨ حين اقر خطة سلام تقوم على التعايش مع اسرائيل ودولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتخذ قرار دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد بعد اجتماع تمهيدي لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتم اعماله في تونس يوم الثلاثاء قبيل بدء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولة جديدة سعيا الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة التنفيذية للمنظمة التي يرأسها ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الشيخ عبدالحميد السائح سيقرران موعد اجتماع المجلس الوطني على وجه التحديد.

وقالت مصادر قريبة من عرفات انه قرر الاسراع بالاستعدادات للاجتماع بسبب التطورات الجديدة في الشرق الاوسط ولاسيما جولة بيكر الجديدة في المنطقة.

وسيكون في المجلس الوطني الجديد اعضاء منتخبون حديثا ولم يتضح بعد ما هو الدور الذي ستقوم به في المجلس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والجماعات المعادية لعرفات في منظمة التحرير والتي تتخذ دمشق مقرا لها.

و«حماس» وهي قوة ذات نفوذ في الاراضي المحتلة ولاسيما في قطاع غزة لم تكن ممثلة قط في اي اجتماع للمجلس الوطني وقاطعت جماعات دمشق ومنها الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة اجتماعات المجلس الوطني منذ العام ١٩٨٣.

وقالت «وفا» ان الاجتماع التمهيدي شدد على ضرورة تقوية وحدة الصف الفلسطيني حتى يمكن للجميع المشاركة في اجتماع المجلس الوطني.

وقالت مصادر فلسطينية انه لم يتخذ قرار نهائي بشأن ممثلين في المجلس الوطني من الاراضي المحتلة.

وكان فلسطينيون من الاراضي المحتلة دائما بين اعضاء المجلس وعددهم ٤٥٢ عضوا لكن قلة منهم حضروا الاجتماعات السابقة.

في مؤتمر صحفي لنقيبي الصيادلة الاردني والعراقي

١٧٠ الف طفل عراقي يواجهون خطر الموت نتيجة نقص الادوية

عمان - بترا - عقد نقيبا الصيادلة الاردنيين والعراقيين مؤتمرا صحفيا مشتركا ظهر امس تم خلاله استعراض الوضع الدوائي في العراق.

واشار الصيدلاني حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة الاردنيين الى الجهود التي قامت بها نقابة الصيادلة في تأمين الاحتياجات الدوائية اللازمة لابناء الشعب العراقي الذي ما زال يتعرض للحصار الاقتصادي الدوائي مشيرا الى ان النقابة قامت بدور المنسق والموصل للتبرعات الدوائية التي وصلت من خارج المملكة.

كما اكد ان النقابة ستستمر في تقديم الدعم الدوائي الى اطفال العراق داعيا نقابات الصيادلة العربية الى العمل وبكل السبل لتأمين الدواء للشعب العراقي.

من جانبه اشاد الصيدلاني سعدي سعدالدين نقيب الصيادلة العراقيين بالموقف القومي للاردن قيادة وشعبا مبينا ان نقابة الصيادلة الاردنيين ارسلت للعراق كميات كبيرة من الادوية.

وقال ان هناك (١٧٠) الف طفل عراقي يواجهون خطر الموت نتيجة نقص الادوية وخاصة ادوية القلب والسكر والمعدة والمضادات الحيوية واللقاحات والامصال ومواد التخدير جراء الحصار الدوائي المفروض على العراق.

ودعا الصيادلة العرب الى تقديم العون الدوائي والانساني الى الشعب العراقي.

اليابان ترد على انتقادات كريسون «حياة النمال افضل من الصراصير»

طوكيو - ا.ف.ب: صرح السكرتير العام للحكومة اليابانية ميسوجي ساكاموتو مساء الاربعاء في رد على اخر تهجم لرئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون على اليابانيين «الافضل ان يكون المرء نملة على ان يكون صرصورا».

فقد انتقدت كريسون في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية اي بي سي «حياة النمال» التي يحياها اليابانيون وذلك تاكيدا لانتقاداتها ازاء التوسع الاقتصادي الياباني. وقالت كريسون «انهم يعملون كالنمال.. نحن لا نستطيع ان نعيش هكذا. اعني في شقق صغيرة ونصرف ساعتين من المواصلات للوصول الى مقر العمل».

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان التاريخ اثبت منذ ايشوب «القصاص الشعبي اليوناني» ان النمال تحقق نجاحات اكثر من الصراصير.

ويبرهن ايشوب المعروف في اليابان اكثر من لافونتان في قصصه الشعبية ان النملة النشيطة تقوم بتخزين غذائها فيما يتمتع زيز الحصاد (الذي مثله لافونتان بالصرصور) بحياته طيلة الصيف ليموت جوعا في الشتاء لانه لم يقم بالاعداد لمستقبله.

واعرب ساكوموتو خلال مؤتمر صحافي عن امله في ان تتحلى كريسون مستقبلا بفهم افضل لليابان. لكنه اضاف «ان كانت هناك انتقادات يمكن تبريرها فيجب ان نستمع اليها بتواضع».

ويشار الى ان مجموعة من اليمين المتطرف الياباني قامت الاحد الماضي في ذكرى ثورة ١٤ تموز الفرنسية بقطع رأس دمية تمثل كريسون في طوكيو قبل سحلها في الطرقات حاملين لافتات كتب عليها «لسنا نمالا ولا رجالا صغارا صفر الوجوه».

جهود يمنية لتجاوز واقع ما بعد حرب الخليج

صالح يدعو الى توحيد الصف العربي
مفتاح السلام.. حل القضية الفلسطينية

صنعاء - بترا - قال الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان اليمن وبالتعاون مع الاشقاء العرب تبذل جهودا من اجل تجاوز واقع ما بعد حرب الخليج والدعوة الى رأب الصدع وانهاء الخلافات وفتح صفحة جديدة في مسار العلاقات العربية - العربية ترتكز على اساس الوضوح والتعاون والتكامل بما يكفل استعادة التضامن العربي.

واعرب عن امله في ان يتحقق ذلك قريبا وعلى اسس صحيحة تقوم على الثقة وحسن الظن والمصداقية في التعامل حيث ان المخاطر التي تواجه الامة العربية في الوقت الراهن كبيرة وجسيمة وتتطلب وجود رؤية عربية موحدة وعملا عربيا مشتركا يحقق للامة اهدافها العليا.

واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة «اضواء اليمن» في عددها الاخير ان اسرائيل هي المستفيدة في كل الاحوال من اي خلاف عربي - عربي وهي تسعى دوما الى تكريس التمزق والانقسام بين ابناء الامة العربية وفي تصوري ان كل الاشقاء العرب يدركون ذلك ويلمسون نتائجه.

ودعا الى توحيد الصف العربي من اجل مجابهة كل التحديات وتحقيق الاهداف المنشودة للقضايا المصيرية وفي المقدمة القضية الفلسطينية والامن والاستقرار في المنطقة برمتها.

واكد ان مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة هو حل القضية الفلسطينية تحت مظلة الشرعية الدولية وعلى اساس عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«كتلة الاصلاح» تقاطع انتخابات نقابة الغاز ومحطات المحروقات

عمان - الدستور - اعلن اعضاء كتلة الاصلاح المرشحين لانتخابات النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز ومحطات المحروقات عن مقاطعتهم للانتخابات المقرر اجراؤها اليوم الجمعة.

وقد جاء قرار الكتلة بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على بعض التصرفات لرئيس النقابة الحالي والمتمثلة في تأخير تسليم وانجاز جداول الناخبين وعدم السماح بتسديد الاشتراكات بالانابة.

عملية تبادل اسرى ومخطوفين بين اربعة تنظيمات لبنانية

بيروت - رويتر: تبادل حزب الله الاصولي الموالي لايران وميليشيات القوات اللبنانية المسيحية امس الخميس ١٣ مخطوفا كانوا محتجزين لدى الطرفين.

وجرى التبادل في مقر وزارة الدفاع اللبنانية الواقعة في اليرزة شرقي بيروت.

وشهدت الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت ١٦ عاما عمليات خطف متبادلة بين معظم اطراف الصراع. وكانت اكثرية عمليات الخطف تتم على اساس الانتماء الطائفي.

ولا يزال الغموض يحيط بمصير المئات من المخطوفين الذين اختفوا منذ سنوات عدة.

واشرف وزير الدفاع اللبناني ميشال المر امس على عملية التبادل.

واوضح المر ان القوات اللبنانية اطلقت سراح ثمانية من الشيعة في حين اطلق حزب الله سراح خمسة مسيحيين. واضاف ان البعض كان محتجزا منذ عام ١٩٧٨ الا ان معظمهم اختطف خلال العامين الماضيين.

وكانت عملية التبادل سريعة ولم يسمح للصحافيين بالاتصال بالمفرج عنهم.

وذكر التنظيم الشعبي الناصري انه تم امس في اول عملية من نوعها بين اثنتين من الميليشيات المتحاربة في جنوب لبنان تبادل ثلاثة اسرى من هذا التنظيم ومن ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

وكان التنظيم الشعبي الناصري وجيش لبنان الجنوبي يتواجهان حتى انتشار الجيش اللبناني في المنطقة قبل اسبوعين في منطقة شرق صيدا في جنوب لبنان على جبهة كفر فالوس الواقعة في هذه المنطقة.

من ناحية اخرى عرضت حركة «الجهاد الفلسطينية» امس القيام بترتيبات لاجراء عملية تبادل بين اسرائيليين محتجزين في لبنان وسجناء فلسطينيين ولبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

وقالت حركة «الجهاد» انها ستقوم بترتيبات لكي يزور مسؤولون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر سجناء اسرائيليين محتجزين في لبنان اذا نفذت اسرائيل شرطين.

«ديف سول» تهدد بمعاقبته في تركيا

بوش يتعهد في العاصمة اليونانية بالمساعدة على حل المشكلة القبرصية

اثينا - رويتر - دعا الرئيس الاميركي جورج بوش اليونان وتركيا امس الى تسوية خلافهما بشأن قبرص هذا العام «ومداواة الجرح العميق» للجزيرة المقسمة.

وشرع بوش على الفور وهو يوجه كلمة الى البرلمان اليوناني بعد وصوله في زيارة رسمية في معالجة هدف جديد للسياسة الخارجية في الوقت الذي بدأ فيه جيمس بيكر مهمة سلام صعبة في الشرق الاوسط.

وذكر بوش اليونان وتركيا بمعاهدات الصداقة والتجارة التي وقعها منذ ٦٠ عاما اثنان من رواد البلدين في العصر الحديث هما اليفثيريوس فينيزيلوس اليوناني وكمال اتاتورك التركي.

وقال بوش «توجد فرصة فريدة امام بلديكما اليوم للتغلب على خلافات الماضي في وجود زعماء جدد لهم رؤية ثاقبة.. ويمكنكما بدء مداواة الجرح العميق الذي يشوه قبرص ويقسم العائلات والاصدقاء في تلك الجزيرة».

وبوش هو اول رئيس اميركي يزور اليونان منذ عام ١٩٥٩.

وقال بوش «يجب الا يقل احد الامر الواقع في قبرص واليوم اتعهد بان تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لمساعدة اليونان وتركيا والقبارصة لتسوية المشكلة القبرصية هذا العام».

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في وقت لاحق ان بوش سيقدم عناصر جديدة لتكثيف الجهود لحل المشكلة القبرصية خلال محادثاته في اثينا والمحادثات التي سيجريها خلال زيارة الى تركيا تبدأ يوم غد السبت.

واشار فيتزووتر الى ان احراز تقدم في جهود السلام سيستمر تحت اشراف هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

وتبدو اثينا وكأنها في حالة حصار بمناسبة زيارة الرئيس الاميركي.

وانتقل بوش وزوجته من المطار الى القصر الرئاسي في سيارة مصفحة شحنت خصيصا من الولايات المتحدة.

وتوقفت الحركة الجوية فوق المطار لساعة فيما انتشر فيه منذ الفجر نحو الف من عناصر الجيش ورجال الشرطة كما انتشر نحو ٥٥٠٠ رجل امن في وسط المدينة حيث منع السير لعدة ساعات.

من ناحية ثانية هددت اخطر جماعة ثوار مدن في تركيا امس بمهاجمة الرئيس الاميركي اثناء زيارة تركيا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن جيليك ملكوج المتحدث باسم جماعة «ديف سول» اليسار الثوري في اوروبا قوله في مؤتمر صحفي في بروكسل ان الجماعة تدرس «معاقبة» بوش وقد تهاجمه اثناء وجوده في تركيا ووصف المتحدث بوش بانه «قاتل شعوب العالم».

برقيات خفيفة

مخ الرجال يتقلص

بوسطن - رويتر: مع تقدم العمر قد تفقد اسنانك او شعرك ولكنك طبقا لاقوال باحثة كندية في طب النفس قد تفقد ايضا اذا كنت من الرجال قطعة كبيرة من انسجة المخ.

ففي رسالة نشرتها امس صحيفة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» قالت الباحثة ساندرا ان ويتلسون من جامعة مكماستر في هاميلتون باقليم اونتاريو ان عمليات التشريح التي اجرتها على ٦٢ مخا اظهرت انه مع تقدم العمر عند الرجال ينكمش حجم الجسم الجسائي وهو كتلة الالياف العصبية المكونة من نحو ٣٠٠ مليون عصب التي تصل بين الجسمين نصف الكرويين للمخ.

اما بالنسبة للنساء فيظل حجم هذا الجزء من المخ دون تغيير يذكر.

ارغفة تقود الى اللص

ملبورن - رويتر: توصلت شرطة استراليا الى معرفة سارق بعد ان تتبع ضباط كانوا يقومون بدورية صباحية امس ارغفة خبز ممتدة في خط غير مستقيم.

وقد لمح ضباط كانوا يعلمون بامر سرقة شاحنة خبز ارغفة خبز ملقاة. وقد قادتهم هذه الارغفة الى الشاحنة حيث القوا القبض على السارق.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان «ارغفة الخبز سقطت عندما فتح الباب الخلفي للشاحنة».

تزوير من السجن

ملبورن/استراليا - رويتر: جاء في تقرير سري لسجن نهر موروول وهو اقل السجون الاسترالية تطبيقا لاجراءات الامن ويقع على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي ملبورن ان نزيلين في السجن قاما بتنظيم عملية لاستخدام ما قيمته نحو ١٠٠ مليون دولار اميركي من الاوراق النقدية المزورة من الكويت ودول المحيط الهادي في عمليات مشروعة.

وجاء في التقرير الذي تسرب امس الى وسائل اعلام محلية ان السجينين استخدما هاتفا في السجن لادارة هذه العملية.

سرقة تليفون ستالين

موسكو - رويتر: سرق لص جهاز التليفون الخاص بجوزيف ستالين من متحف بجمهورية جورجيا السوفياتية الجنوبية على امل ان يعمل افضل من جهازه الخاص.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء امس انه تم الامساك باللص عندما اوقفه ضابط شرطة بالصدفة وشاهد الجهاز معه.

وقالت تاس «قال في مركز الشرطة انه كان يعتزم تركيب التليفون في منزله ما دامت التليفونات الحديثة لا يعتمد عليها».

اعتقال سارقي لوحات فان جوخ

امستردام - رويتر: قالت الشرطة امس انها القت القبض على اربعة هولنديين بينهم احد حراس متحف فان جوخ بتهمة التورط في سرقة ٢٠ لوحة للرسام الهولندي في نيسان الماضي في واحدة من اضخم السرقات الفنية في التاريخ ولكن اقصرها عمرا.

واتهمت الشرطة حارسا وموظفا سابقا بالشركة التي تتولى حراسة متحف فان جوخ في امستردام والذي يضم اكبر مجموعة من اعمال الفنان الهولندي بتزويد اللصوص بمعلومات عن نظام الامن بالمتحف.

«عوليس» على الهواء

لندن - رويتر: اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية ان رواية الاديب الايرلندي جيمس جويس المثيرة للجدل «عوليس» والتي وصفت امام ساحات القضاء مرتين بانها رواية اباحية ستذاع في الراديو كاملة متضمنة فقرات جنسية سافرة.

ومن المقرر ان تذاع رواية جويس الذي عاش في الفترة ما بين عامي ١٨٨٢ و ١٩٤١ والتي نشرت لاول مرة عام ١٩٣٦ على ١٦ حلقة في برنامج هيئة الاذاعة البريطانية «كتاب يقرأ ساعة النوم» الذي كان عادة منبرا لادب اكثر حذرا.

وقال مايكل جرين المدير التنفيذي لهيئة الاذاعة البريطانية امس الاول «عوليس هي واحدة من اعظم روايات القرن العشرين واكثرها تاثيرا الا ان قراءتها ليست سهلة».

الجثة تفر مع المحتجين

ياوندي - رويتر: قال شهود عيان امس ان جثة كان محتجون على الحكومة يسيرون بها في ميناء دوالا بالكاميرون قفزت من العربة التي كانت تحملها وجرت بعيدا عندما فضت الشرطة المسيرة.

وكان نحو ٥٠٠ متظاهر يسيرون ومعهم الجثة عبر حواجز طرق يوم الاثنين وهم يهتفون قائلين «لقد اطلقتم الرصاص عليه فاطلقوه علينا ايضا».

الا انه عندما بدات الشرطة تطلق الرصاص في الهواء فرت الجثة مع المحتجين.

الدستور

رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية - ص.ب ٥٩١ - عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط - ٦٨٦١٢١ - تلكس 21392 MEDIA - فاكسميلي ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين من الخارج - مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين - قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

هكذا من الأصل